Public Library

٦٤ الذئب هي النار والكلب هو الجمد البارد اليابس من اجزاء الحجر وهو الجسد المعدني الطبيعي
.. والاسد يفترس الجسد والروح ويعقدها ويمسكها ويقهرها ويغلبها
١٠٩ صنعة التوتيا المرازي
١١٧ المسائل التي ترجمناها من الاوراد التركية التي كانت بغزة هاشم عند درويش المصريه المزين

قال بعضهم

زحل شرى مريخ من شهـ فزت الهرت لعطارد الاقمار

ولمراد مختار

فرعطارد جاءه من زهرة والشمس بالمريخ تشرى فى زحل

ترسيوم عطارد امن زهرة وله ايضا والشمس من مريخها تشرى زحل

فمرتقطر بالزهور وشمسنا عين له اومت الى المريخ يشرى من زحل

يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموت
او فى الارض يات بها الله // ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا
من مكان قريب اسم المسروق

فائدة لرد الضالة اذا ضاع لك شئ اولغيرك وتريد ان تجسها فخذ خيطا من
النيرة واقرأ عليه بعد البسملة سورة الشمس وكلما نطقت بالهاء حل آية
تعقد عقدة فى خيط النيرة ثم تأمره ان يجعل الخيط المعقود فى موضع الاربع
او الضالة او التالفة ثم تكتب له هذا المثلث فى كاغد ويدفن ويجعل عليه صخرة
ثقيلة فى مكان الضالة وهذا هو المثلث كما تراه اذناه فاكتبه بسر المراحل تلم
واعلم انه لابد من رد الضالة ولو بعد مدة طويلة الا ان لم يبق لها اثر كان تكون قتلت

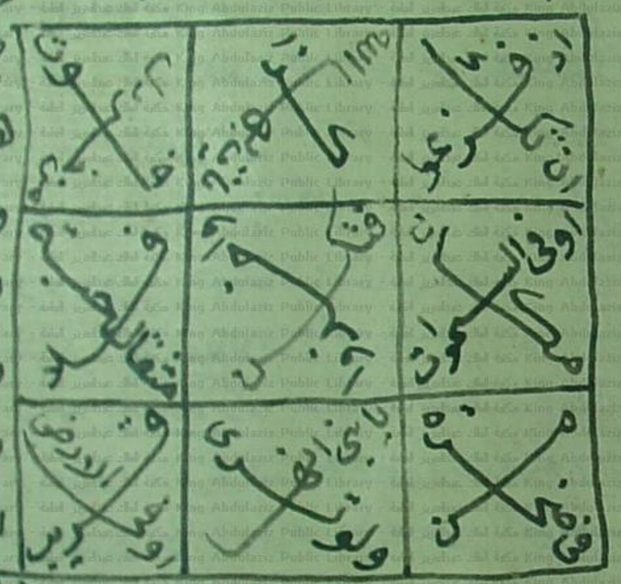

بهيمة فذبحت او شئ هلك وغير عن
هيئته الاصلية كالنار كانت هدمة
وحرقت فاذا سبق التلف قبل الدم
فتحبس الحاجة ولم يجد عليها شئ ابدا
وترد ولو كانت بلاد بعيدة وذلك
ببركة ما فى هذا الجدول الشريف من
الاسرار فاحفظه فهو لك ولا تسلمه
ولا تغير والله يقول الهادى انتهى

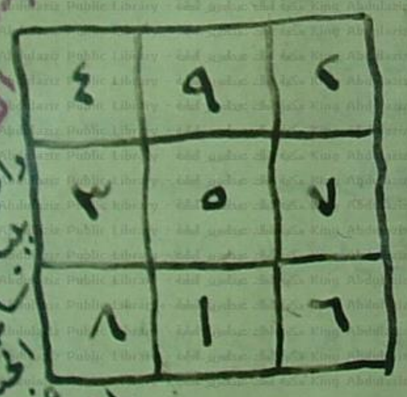

المال المعدنى يقوم كما تقوم اه

فائدة الاناء المكتوم الذي يحل فيه الماء الدلك له وجهين الاول ٤ من المشتري وواحد
من الاسرب الوجه الثاني ٣ من الاسرب وواحد من المشتري يعملوا قدح تشميع ثم خذ الحجر
وهو روح التوتيا جزأ ومقدار خمسة اوسدسه من العبد ثم اسحقهما بمثلهما من الدواء ويطبخ
في الاناء المكتوم بالنار الخفيفة فيكون الكل رجراجا صفة تركيب خذ من الاسرب
المنقى وزوبه بمثله مشتري منقى والغم هذا الجسد الكريم بمثله من الروح وعشر الجميع من القمر
وارمسه في الاناء المكتوم يوما وليلة يحصل منهم اكسير قمري يلقى على الزهرة واذا كان
مكان القمر شمسا كان للشمس فيلقى على القمر المرزن يقلبه شمسا ميزان
٣ من البارد تعدل ١ من الحار وعشرة من اليابس تعدلها ١٤ من الرطب واعلم ان العبد
بارد رطب وهو حجر الحكماء واليه ترجع كل الاحجار وهو الذهب الذي فحم عقد منه رطلا
يطل من حجر الحكماء كفاه من عمره وله تدابير كثيرة فمنها ان يسحقه بوزنه عقابا وبعمرها
ليم اوحماض اترج اوخل مقطر ويعفن اربعين يوما ويحرك كل يوم مرتين فانه يحل ماء
يحل سائر الاجساد وهو الماء الخالد وخل الحكماء وحله بالمياه الحادة اشرف فاذا علم
ان التشميع في الصناعة الكريمة هو الاذابة في حالات العمل كله من اوله الى آخره وهو
تحليل اليابس وتجميد المائع من غاية السرور في شرح ديوان الشذور صفة فك حجاب
خذ اوقية تنكار ومثله شيرزق يعجنان بصفار بيض ويكبب كالحمص ويجفف ويرجم به
كل جسد يابس واكسير يابس متعاص عن العوص فانه يغوص فائدة خفية اعلم ان جوهر
الاكسير في جميع الابواب يلقم بالعبد بواسطة احد النيرين ويعقد به حتى ينعقد العبد ثم يطرح
على الجسد المذاب حتى لا يفر من النار اي الجوهر الروحاني من شدة النار فكتبه من وصل
الى تدبير الاكسير ولم يعلم كيف يلقيه فنعوذ بالله تعالى من الحرمان فائدة مكتومة اعلم ان
الحجر العظيم والكنز المطلسم هو العقرب العراقي فقبل تدبيره يسمونه الشمس والزعفران
والصفرة وغير ذلك وحينه يدبرونه ويعقبه لون الغبرة يسمونه الحديد والقار والفحم
وحينه يدبر ويبيض يسمونه الزئبق والفضة والكلس والجير وحينه يدبرونه ويعقبه حمرة
فهو الخضاب وذهب الحكماء والكبريت الاحمر فاكتمه فائدة خذ القرار والطلق وشيا يشبه
البرق اذا احكمتهم سحقا ملكت الغرب والشرقا المراد بالقرار مادة الزيبار والطلق
الزئبق وما يشبه البرق روح التوتيا لانه ملك الغرب والشرق لا يكونه الا بالعمل الاول المكتوم
فاهتد بالنسبة الى العمل واما بعده فالمراد بالقرار مادة الزيبار ومن الطلق الذهب المشار اليه
بالبرق ماء العبد وهو المفتاح الذي يحصل منهم ومن طريق اخرى الملح مما كتموه ايضا فافهم

فصل خذ مع قلي ومثله نورة ومثله ملح اندراني قطرهم ٦ واسق عليهم العقرب المصعدات
حتى يصير دهنا افرش منه للقمر فيتكلس افرش منه هذا القمر للقمر الذي في بوط مغلي وزنا
بوزنه وارمسه بنار لطيفة الى غد يصبح ثابتا دراهم منه على مائة من الزهرة المطرة
يصيرها قمرا للرواض آخر خذ منه النشادر المصعد عن برادة الحديد ٦ حله واسق به
الزنجفر الى ان يصير دهنا على نار التشميع ثم اعقده على نار لطيفة فيصير احمر
افرش منه للشمس وغطرها منه يكلسها فافرش للعبد من هذا المكلس في بوط مزجج
مغلي على نار متوسطة من غروب الشمس الى طلوعها تجده ثابتا اجعله في زجاجة
مع وزنه من النشادر المذكور وحصنه لئلا يتحلل اعقده هكذا ٦ فاذا دراهم يصبح
الفاس القمر المرزن ابريزا آخر ملح قلي جزء ومثله نشادر وجزء من الطلق اسحقهم
وضعهم في زجاجة وعجم مثلهم جوشر معدني مسحوق واتركهم في زبل الخيل عشرون يوما
فيحل منه ماء ابيض رائقا اسق به برادة المريخ حتى تصير زئبقا هذا من زلال العبد
واقرح منه للقمر فيتكلس اسقه من الماء المحلول من الجوشر وما معه حتى يحل القمر
اسق به العقرب عشرين مرة فيصير ابيض كالثلج فحوكله دهنا فحد من ذلك الدهن
على اربعة ارطال من القلي يقيه قمرا خالصا آخر خذ من ثلج البارد وجزء ومثله
من المغنيسيا وجزأ من العقاب الثابت واسحقه الجميع ثم حله في زجاجة في قرع بارد
واسق به العلم المورق الى ان يثبت ولا يدخن وبيض افرش وغطه سه للقمر واتقه
يكلسه ثم افرح من هذا جزء من لوزن من القمر وارمسه في حصانة النار يوما
كاملا فانه ينعقد اسقه من الماء المحلول الى ان يحل واعقده وحله واعقده هكذا
٦ والق ردها منه على رطل من الزهرة الحمر يقيها قمرا خالصا آخر خذ من
الزاج النبلي ومثله مرقشيثا ذهبيه وجزء من العقاب المصعد عن برادة الرمح
وجزء من العلم الاحمر وجزء من العقرب الاصفر وجزء من لم الاضحية الهاطر
وجزء من الرمح الاصفر ٣ سحقهم واجعل مثلهم ثلج بارد واعلهم في بيضه حاوية
ورقدهم تحت دجاجة حتى تفرخ فيتحلل اعقده ثم افرح وغط للعبد منه في
عظمة من عظام البقر واطمس عليه بعجين واجعله معلقا في الهواء في قدر فيه
لحم البقر السمين واوقد تحته نارا قوية يوما كاملا فتجده ماء احمر فاطبخ ذلك
من الاكرب وتقط عليها نقطة الباذ واجعلهم بيضة قرمتيه في الشعير الخايل
ثم اجعلهم في طاجن واوقد عليهم نارا ساعة حتى تحترق القرمتية وارمها في الماء
تجد عليك شمسا آخر خذ ملحا اندرانيا وجزء من الجوشر المعدني ومثلها من

مصعدا هلما فى زجاجة بعد السحق والاختلاط واسق بالمحلول العلم الاصفر مع وزنه من
الزئبق الابيض وشمسها سبعين مرة حتى يجرى العلم على الصفيحة ثم حله مع وزنه من
العقاب واجعل الكل فى اناء ثم ادفنه فى الزبل الحار ٧ ايام فينحل اعقده على نار
لطيفة افرش منه وغط للقمر فى بوطه ينحل كالعسل واجعل لها وزنها زيبقا طريا ثم
اجعلهم فى الشمس حتى يرجعوا جسما واحدا اعقدهم على نار لطيفة واجعلهم فى زجاجه
واجعل معهم وزنهم من راسى الصابون واتركهم ٣ ايام ينحلوا ثم تعقدهم ثانيا هكذا الى
٣ حلات و٣ عقدات وارم رائقا منه على رطليه من المريخ او الزهرة او القلى يقوط
قرا آخر خذ جزا من الف اليمانى وجزء من ملح البارود وجزء من ملح القلى وثقل الكل
من الاندرانى وثلثهم عقابا ثم اسحقهم جميعا بالغا ثم اجعلهم فى زجاجه فينحل منه ماء
ابيضا سق به العقرب حتى يصير دهنا ثم اعقده على نار لطيفة ترجع بيضا كالثلج
افرش منها وغط للعسل ينعقد منه على الف من الزهرة تقعم قمرا آخر خذ جزا من ملح
القلى وجزء من العقاب. وثقل الجميع ملح بارود واجعلهم فى زجاجه واجعلها فى طين
خفيف من فينحل منهم ماء فاسق منه برادة المريخ حتى تستوعب وزنها ثم حلها فى
زجاجه فينحل منه ماء اصفر ثم لق به الزنجفر على نار لطيفة حتى يجرى ثم
اعقده على النار وانت تصب عليه من الراس القاطع المثلث المصنوع من الجير
ورماد البطم والغاسول والخل فان الزنجفر ينعقد افرش منه وغط للقمر
يرده شمسا مكلسا افرش من ذلك الكلس للعسل فى بوطه على نار فينعقدوا
ردهم منه على رطل من الانك يقيمه ابريزا آخر ملحا انه رانيا ومثله نورة وثقل الجميع
ملح قلى واجعلهم فى اناء التقطير ونوقهم من الخل بقدر ما يحتاجون اليه فاذا قطر منهم
الراس رده الى آخر هكذا ٧ مرات على ارض جديدة فينحل منه ماء لا يعمله الا زجاجى
اجعل فيه من شعر الصبيان واجعلهم فى زجاجه واجعل الزجاجة فى كسكاس
وفوره من الصبح الى الظهر فينحل منهم ماء اسق به العلم حتى يثلث فافرش للقمر منه
وغطه به فيكلسه اسق القمر بالماء المحلول حتى ينحل واصنع الهيا كل منه الزهرة
وارم عليهم شيا من ذلك القمر المحلول درهم على الف فينحرقهم ظاهرا وباطنا آخر
فخذ جزء من ملح القلى وثلثه ملح طعام وثلثهم عقابا واجعلهم فى زجاج فينحل منه ماء
اسق به كلس قشر البيض حتى يستوعب وزنه ويرجع كالزبد اجعله فى مغرفة من مريخ
وقربه الى النار فينحل منه دهن ابيض كالثلج اسق به العقرب على نار لينة مرارا حتى

يجرى

يجرى على الصفيحة افرش منه وغط للقمر يكلسه فافرش من الكلس وغط للعسل
على نار لينة يوما فى بوط معى فينعقد درهم منه على رطل من الزهرة تقعم قمرا آخر
برادة القلعى وربعه شابيمانيا وثمنها عقابا ثانيا ومثل الكل عسلا اوسكرا واسحق
الكل بذلك العسل او السكر ثم اجعله فى الشمس حتى يجف وخذ مثل الجميع درهكا
واخلطه مع ما ذكرنا من القلعى البرود وما معه واجعله كالكسكسى واتركه فى
الشمس حتى يجف ثم اطعمه للدجاجة السوداء فى يوم الاثنين والقمر فى برج ثانى
والمنزلة المهنعة واترك الدجاجة فى قفص ٣ ايام لا تاكل شيا الا ذلك فخذ
طرقها واجعله فى بوط واتبعه بالنار فانه يخرج ذلك ما فى البوط قمرا
فصل اعلم يا اخى ان الحكماء قد اختلفوا كثيرا فى حجر القمر وقالوا ان الحجر
معدنى ويوجد فى كل مكان ويوجد على المزابل وقال البعض انه حامد براق فافهم
الاشارة قلت ان الحجر القمر بلا ريب واما تدبيره هو ان تاخذ من برادته قدر
رطل واضف لها مثلها نترا وعشر عشرها عقابا واسحقهم جميعا فى الشمس الحارة
وانت تصب عليهم ماء عذبا حتى يصير لها ماء ثم اجعلها فى زجاجه وابعثها فى الزبل الحار
اربعة ايام او سبعة ايام يجب القفص الذى انت فيه ثم تخرجها وتزنها فما عشرها
نطرونا واجعله العقاب فليجب ثم تصب عليه شيا من الخل وانت قد جعلت موها فليل
من الاثمد وهو الكحل المعدنى مقدار عشر عشرها وايفرنا مقدار ٤ دراهم ثم افرغوا وضف
لها وزنها عدا طريا وضعها فى النار الى غد يجب معقودا ثم اجعله على صلابة
واسحقه نائما وانت تصب عليه من ماء الراس المصنوع من البارود والنشر
حتى ينحل اعقده نار لطيفة ثم حله بماء الراس واعقده ٧ مرات وارم رطلا منه على
سبعة ارطال من الزهرة تصيرها قمرا وهذه المسئلة لا ينقطع الرجاء من ليس موحدا
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا
يكون فى ذلك المكان كثرة عيون فيفسد العمل وهذه المسئلة تسمى بالمرقة الشريفة
والله اعلم فالتمس

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

99 تخليص الشبه مزكه وشفا

فهرسة الكتاب

	صفحه		صفحه
١	تركيب الحجر وافراده	٩	تدبير مركب القوم فى آخر العمل
٢	الحجر مركب وليس مفردا	٩	زوال نتن مركب القوم
٢	الماء الحلال	٩	ازالة سواد المركب بماء الراس
٣	المفتاح وهو السرطان وكلب القوم	٩	تدبير العقرب
٤	حل الشب المرمور	١٠	احسن تدبير الكباريت
٥	المفتاح الاعظم	١١	التزنيخ وتدبيره
٦	التقطير والتصديه والتهبيه	١١	تدبير الاجساد
٧	التصعيد والتفصيل والتطهير	١١	قضل الكبريت على الشمس وخصاله
٧	امتزاج المركب بالتشميع	١٢	التشميع يكون داخل آلة
٧	انثى القوم		
٧	تكليس الذكر وتعريف محرق النحاس المكتوم	١٢	لبن العذرا الجوانى مزيله للشعب
٨	صبغ الحجر هو الروح والمراد من تدبيره القوم فيه	١٢	التعليق داخل اناء
٨	تدبير الثبات	١٢	يصبغ الزيبق اذا ابطن ظهوره وظهر باطنه
٨	سر الميزاج	١٣	يسمى كل من السابع والرابع سهم الارض
٨	تدبير الغبايط بالباب الاقصر	١٣	التشميع بالمياه الحارة المحللة
٩	كثرة الرطوبة وقلتها	١٣	التدبير العمومى لكل جسد ليكون اكسيرا
٩	الانحلال التام بالتشميع بماء مدبر الاملاح	١٤	المرقش المصنوع من النحاس والكبريت
		١٤	تفسير الدق والسحق
		١٥	تدبير اجساد القمر
		١٦	ملح الحكماء المروستقناء الحكماء ومن العقاقير البرانية

١٦	تعقد العبد بالكباريت والاملاح العلم	٢٩	التدبير الطبيعى لاتقاص فيه
١٧	حل العبد	٣٠	ولا تطهير ولا غير ذلك
١٩	الاكسير معدنى	٣١	تكليس الرصاصية للاكسيرية
٢١	السبع السابع اذا كرر تكليسه واستنزاله بالمزاج الكبريتى	٣٢	بماء الوسط
٢١	تدبير القلى وزريخ القوم	٣٢	تدبير المزاج
٢١	تدبير الزهرة	٣٢	علم الخواص وتصعيد العلم ابعد مرتبة
٢٢	ما لا يحتاج الى الحلول	٣٤	طريق العلم فى الحمرة
٢٢	تدبير المريخ	٣٤	دهنة البيض الحمرا
٢٣	ذهب البصفة الى المريخ جوهر الاكسير		
٢٣	بيان جوهر الاكسير	٣٥	تسمية العقاب والزاج نحاسا
٢٣	نفى تفصيل اجزاء الحجر منه وليس بواحد	٣٥	الماء الاولى والاكسير الابيض
٢٤	الاكاسير البرانية	٣٥	الذى يحمد درجته الفاذ وهم منه العبد
٢٥	الايماء على ان التدابير والطرق	٣٦	بيان الهواء والجسد
--	هو على التدابير البرانية والطريق الاوسط	٣٦	تكليس الجسد
٢٦	ما يغنى عن الحجر فى الباب الاقرب	٣٦	اكسير القمر والحمرة
٢٦	الماء الحلال هو المؤلف لكل الصباغ	٣٦	الحجر القائم بذاته وصفة تدبيره
٢٦	ما لا يحتاج ايضا الى الحلول	٣٧	بيان المفاتيح وماهيتها
٢٦	التشميع مع الى الحمرة خلاف ما ذكر	٣٧	لبن العذرا
٢٦	اذا عرض عارض للاكسير يدبر بالاملاح	٣٧	بيان الماء والارض والهواء والنار
٢٧	رسالة معادن الحكمة ومفاتيح السر	٣٧	طبخ النفس بماء الراس

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٣٧ المثلث الجوانى والبرانى
٣٧ تسمية الحجر الاول مادة الحجر
٣٧ الحجر هو المفتاح اذ يعقد او يحل ثانيا
٣٨ سر القرانات
٣٨ الاصابع الاربع
٤٠ صورة الحجر
٤١ تخليص الزيبق الشرقى من الحجر
.. بالمفتاح والاناسين
٤٢ نار الفلك
٤٢ المادة تجمد بالاجماد اذ هى سيالة
٤٢ العصر الخاص
٤٣ اجتماع ثلوث اكاسير فى باب واحد
.. وفيهم الاكسير المحمر بالراسخت
٤٣ تعريف الجسد الجديد
٤٣ نحاس القوم لا ينطرق وهو كالنحاس
٤٤ الروح المآء الاولى والجسد الوكيل
.. الصاعد والنفس الجسد الجديد
٤٤ كلام الخليج على الحجر
٤٤ الرطوبة المشاكلة والنفس النباتى
.. والذهب النبى والمراد منهم
٤٥ المفتاح زاج الحكما وهو صابونهم وهو زحل وناب الفيل
٤٥ المراد بالزاج الابيض فى بعض اقوال
٤٥ المادة فى حكم الاسرب
٤٥ الصورة فى حكم الزاج
٤٧ حجر القوم هى الطبايع
٤٧ الطبايع فى المولدات الثلثة مشتركة
٤٧ الحجر معدنى نباتى حيوانى
٤٧ يركب الحجر طبايع فى جسدين
٤٧ كلام جابر فى ان السيف فى الرصاص
٤٧ الحيوان والنبات مياههما مفاتيح
٤٨ منافع المفتاح
٤٨ المفتاح يطهر الاجساد فى باب
.. الميزاد فى اقل من لمح البصر
٤٩ صفة المفتاح وماهيته
٤٩ المراد باصابع المفتاح السبعة
٥٠ مآء المفتاح ودهنه واكليله
٥٠ صابون الحكما هو المفتاح
٥٠ نفى المفتاح كونه محلول او مصعد الله
٥١ المحذوف من الحجر فى الوسط مرتين
.. التفصيل وامتزاج النفس بالروح وتثبيتها بالنور الكلى
٥١ مآء الحجر مستنبط من حجر آخر غيره
٥١ دخول المفتاح على الحجر بقبطا
٥٢ اعظم ما قيل فى المفتاح والحجر
٥٣ الطريق الابعد والاقرب فى المفتاح
٥٣ تعريف مادة السريانى
٥٥ الثانى ٣ للبياض و٦ للحمرة
٥٦ قول خالد فى الباب الاعظم
٥٧ اسمآء الاركان
٥٧ مركب الحجر اقوى من مفرده فى العمل
٥٧ حكاية الراهب مع جابر وعمله معه
٥٨ عدم احتياج الطالب للتدبير
.. غير الطرق الاولى لسر التضعيف
٥٨ تدبير البيضة وانها ليست من طائر
٥٩ الرمز المضمح الوشراكى
٥٩ تدبير الملك شاه لولده وهو عجيب فى البيض
٥٩ من اين يخرج العقاب
٦٠ كيفية تحمير الحجر المكلس ويجيئ
.. ثم يجمع ويختم وينتهى
٦٠ نار الطبيعة
٦٠ تضعيف اكسير الساعى
٦١ الراسخ الابيض ممه طلق الزهرة بمآء الحجر الابيض
٦١ حجر القوم سايل لا رقة فيه
٦٢ قوة الاكسير على الفطاير تحاكر
٦٣ مسئلة سقراط
٦٣ ذكر المخن
٦٤ بيان الفوشادنى مسئلة ملك الحكيم
٦٤ الكلب والذئب والاسد
٦٥ بيضة القوم
٦٧ المعصار قرعة القدم
٦٩ تدبير هرمس عليه السلام
٧٩ موازين العجمى
٨٣ تظهير الاجساد وثبات الروح
٨٤ عقد عبد بقيم الزهرة
٨٥ اوزان الروح للزهرة وتدبيرها
٨٦ الصادوخ
٨٧ تدبير الزهرة من السر الربانى
٩٠ تظهير الاكسير من السر الربانى
٩١ تدبير المريخ
٩١ تدبير الراسخت
٩٢ تدبير الاسرب
٩٢ بورق المريخ الذى يلين كل قاطع فى
٩٥ منظومة عثمان بيك للشمس
٩٦ عقد عبد بالاملاح

ورسالة فى الفلسى

٤٩ المفتاح الاعظم

قف هنا

٩٧ تشبيب وترنيق وتسويد
١٠١ المسائل المذكورة بخطبة البيان
١٠٢ عقد العبد بالجسد الكريمي الزاج
١٠٣ زعفرانة القوم
١٠٤ زنجارة الحكما ومجايب صنعها
١٠٥ الماء الالهي
١٠٦ تطهير القلي
١٠٧ جلاء الشمس
١٠٧ اعمال الروح
١٠٨ ثبات الروح وميزانها
١١٠ دهنة البيض
١١٠ ترصيص القلم
١١١ تصعيد العبد
١١١ يورق الحمرة والبيا من
١١١ تصعيد العبد
١١٢ الروحية النوسية
١١٣ دهنة العقرب الاحمر بالمرة
١١٣ التعليق
١١٤ تحمير الكرب بالسوريج
١١٤ تطهير الراسخت
١١٥ شمسية منظومة
١١٥ تليين كل قاصح
١١٥ تطهير القلي
١١٦ طلي البياض
١١٦ طلي الحمرة
١١٧ المسائل المغربية من التركية
١١٧ الفائرة المغربية من الطلق
١١٨ ما يحل كل جسد
١١٨ حل المريخ
١١٨ حل القمر
١١٨ حل الطلق
١١٨ حل الذوذنج
١١٨ لبن العذرا
١١٩ حل الطلق وخلط الاجزا بعضها
١٢٠ قمر الملوك
١٢٠ عقد الجواهر
١٢٠ حل المرقشيثا والذهنج وكل معدن
١٢٠ مسائل تذكرة داوود
١٢١ افعال المحلزون في المشترى
١٢١ عقد الهارب
١٢١ تنقية المعادن غاية

١٢٢ ما يدهن به ويدخل في النار
١٢٢ الزجاج المليح
١٢٢ تليين المريخ كالقمر والقلي مثله
١٢٣ تدبير الزيبق
١٢٣ تدبير الشعر
١٢٤ تدبير المفتاح بالزيبق المدبر
١٢٤ تطيين الطلق
١٢٤ حل الطلق
١٢٤ عقد العبد بالطلق المحلول
١٢٤ تنقية القلي بالطلق
١٢٥ قنا الحمار فيه تدبير عجيب
١٢٥ قطع ظل المعادن بالقلي
١٢٥ عقد الهارب بالمفتاح
١٢٥ قبول القلي للمزاج بالتدبير بالملح
١٢٥ تدبير النشادر للتحمير
١٢٥ تقطير النشادر مع الشب للنبات
١٢٥ فك الحجب

قوله عظيمة وهمة في الصنعة قيل ان النسال المحمر لا يكون الا بالرطوبة الدهنية خاصة **واعلم** ان البياض من ورق الآس **تنبيه** اعلم ان جميع الصنعة من مجموعه معدن طبائعي فرد ذكر صبغ الى قوى الجسد وهو الشمس وله زوجة طبيعه وهي القمر فاذا اردتم منهما النشو فاحملوا الانثى على الذكر حتى يصعد الذكر على الانثى فهذا هذه الصنعة **قال اسطاطيس** خذ الحجرة الذكر لا لوصفها شبيه في البلاد احدها ذكر والاخر انثى والذكر ثقيل والانثى اخف منه وهذان الحجران هما الاعمدة وملاكها فاريموا عليهما السعي بالنار الفائرة **واعلم** ان السعي هنا بالحكما هو الطبخ والتسقية منهما والحجر الذي ارضيته وهو العقاب لا تزال تغسل وذلك حتى يصير الحجر واحدا **قال فيثاغورس** الزيبق لا تشد في اول التدبير عليه النار فيفر ولكن اذا عقدته صبر تلك على النار واصبر ما يكون على النار اذا زوج الكبريت وامتزجت برودته وطوبته بحرارة الكبريت ويبوسته فاذا زوج الذكر بالانثى وامتزج الرطب باليابس فيخرج من بينهما الجنين التام فان الجنين التام انما تتم صورته في اربعين يوما وفي ثمانين يتحرك ويقبل الغذا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

خذ السبع كواكب وحلها واعقدها ثم خذ الوزن الذى به تكمل عبد الاحرق وابدأ اما من الاعلى
او الاسفل ثم امزج المشترى والزهرة معا ثم الشمس والقمر ثم زحل والمريخ فهنا ستة
تم قطر عطارد بمفرده واجعل ماءه على الشمس والقمر وقطرها وضع ماءها على المشترى
والزهرة وقطر ثم اجعل القاطر على المريخ وزحل وقطر ثم احرق الاتفاق وحرف بها المياه
وهذا الماء عند تمامه يسمى بالماء المشيب وعلى ذلك مشى غالب الحكماء المتاخرين ومنهم
من قطر المياه على ما ذكرناه وحلل الارواح التى من الماء المذكور وجرهم وعقدهم وشمعهم
حتى اخلوا هنا جامد ايسيل بالحر ويجمد بالبرد ومنهم من حل الملح والقى فيه بقيتهم فحلهم
واحالهم الى ذابة دهنا ومنهم من جمع الكل وصللهم وفى ذلك اتسعت حيل القوم وفيه
قالوا ولنا فى حلها حيل فهذا ما فى علم المفتاح فاسلك ايها شئت ومن ذلك ما ذكره الامام
الاعظم على افندى جلبى المؤلف الجديد وقال ان السر كله فى الشب اليمانى وذكره فى ديوانه
بالزاج الابيض والقلقديس وجعله مفتاحا بنفسه وذكره واكتفى به عن غيره من الاملاح
واستغفر الله العظيم من كشف هذا السر = فاذا اردت العمل فخذ من العلم ٣ ومثله عقربا
ومثلها عبدا و ٣ من العقاب وقيل يؤخذ اثناء من كل من النفيسة فيكونا اربعة ثم يؤخذ
ستة من الانثى وجزء من المؤلف وجوز بعضهم نصف عقربا ودجاج ونصف فاقهم يصيروا مثل
الغراب الاسود ثم ارحل عليهم المؤلف وهو الجزء العاقد وارفعه فى اناء على حرارة النار
التى حرارتها كحرارة شمس الشتاء فى صادى النهار فانه يدور ويخل ويحمد قرصا غرابيا
رصاصيا ثابتا واذا كسرته وجدت داخله كشعاع النجوم ثم ضعه فى طاحونة الاسد وصب
عليه من المفتاح وللكل اوقية او رطل درهم من المفتاح ويقيم درجيق ثم ساعة من الاسد
فان الماء الالهى يعلو على الارض جميعه ثم تغسل الارض المناسبة ليرجع الجدى يرد الماء عليه
سبع مرات فى سبع درج والق منها فى اكبر البياض بنقرها واذا دام على التشميع فهى تزداد
بلورية الى يوم الموت **عقد العبد الزاج** حله بمثليه ماء وروقه ليلة وجره واعقده فى نحاس
احمر بلا بياض واوقد عليه الى ان ينتصف الماء وبيته ليلة وجره ثم اغله وكلما نقص الماء
زده ماء آخر لكلة اصلى تشرب فى حال العقد ستة امثاله من الماء ولا تزال تسوقه رفقا
السياق الى ان يحل دهنية كالشمع تذوب بادنى حرارة وتجمد بادنى برودة وحله وعقده
بستة امثاله من الماء ثمانى مرات واذا حللته اربع عشرة مرة كان انفع وابلغ فاذا بلغ هذه
الى ذوبانه بادنى حرارة وجموده بادنى برودة فقد زال قشفه وصار دهنا ممازجا غالبها
فاذا القى على الزيبق المنقى مازجه وحله وعقده واتحد معه واقام الزهرتين والرصاصين
قمرا على الرو باض فان كان احمر صبغ القمر ذهبا ويفعل ما هو ابلغ من ذلك اذا عرفت ميزانه
مع ما تريد ان تزوجه معه **مسئلة الدراهم المنقود فى الغنم الزيبق بالجلوس على حرارة**

المؤلف الجديد على افندى جلبى يذكر فيها تدبيرا يوصل الى الادوكان البراسة الى غاية المقصود
اعلم ان الاجساد السبعة منها صلبة كالذهب والمريخ والزهرة فاذا اردت تذويبها فخذ اربعة
براده واسحقها بمثلها ملح طعام واجعلها فى قدرة صابرة على النار وادمرها فى نار هينة لتكلس بيضا
لا يحبس لها وذلك يكون بالتكرار ومالم يذب كالملح على الكل ثم **واما تكليس الصامية** وكل
لين فاغمس صفائحها فى خل قد حل فيه العقاب ويكون فاترا ثم اجمرها فى الملح وادمرها واغمس وكرر
العمل حتى يعطى العلامة **ثم اعلم التكليس** بثقله نوشادرا مصعدا محلولا بياض البيض المقطر
ان كان العمل للبياض والا فبالصفرة فاذا اكل الجسد بالعقاب المصعد المحلول المذكور وصار هباء
شمع به العلم للبياض والعقرب للحمرة بعد تطهير كل منها حتى يثبت فى كل من النفسية وزنه
من الجسد المحلول ثم صعد الروح العطاردى حتى يصير سحابا ثم حل العقاب بقطر البياض ان كان
للبياض وبالصفرة ان كان للصفرة وحل فيه الروح واسق به النفس المدبرة مع الجسد المحلول
حتى تشرب عشر اضعاف له من الروح المحلول بالسفى والتصفية ولهذا طريق المؤلف الجديد
وشيخه ثم اعقد وقدم وقام لك الاكسير فتصرف فيه **تسمية انواعه** الق على
دائر الكوكب سدسه عبدا واسحقه على صلابة ودوره وارجعه بوزنهم من النشر المكرر المشوى
ثم خذ بياض بيض جزأ وجزأين من اللبن الرائب واضربهم جيدا فى نصفهم والطف فيه دائر
الكوكب المذكور لا واستنزله السابعة وافرغ وغطه ثلث وزنه من الزنجفر المطهر
بالماء الحاد الاتى ذكره والجبه برخاو ودوره هكذا ١/٣ مرات بوزنه فرابا ثم الق على
عشرة منه درهم توشادر ازبى مطهرة ثابته ودورهم فانه يصير كالزئبق الاحمر لا
تحرقه الكبريت ولا الزمان فخذ منه ٣ و٢ من القمر وواحدا من الشمس والحن تجده
واسلكهم ٣ ساعات فيخرج الكل ابيض اسلك الميزان اى الحلاز **واذا اردت** ان تصنع منه
فخذ جزأ من الراسخت المذكور واسحق معه ربعه من العقاب المصعد عدة مرات الطعام
مرة واطعمه بالحنى المقطر فانه يصير تبخارا اسلك به الاكسير المذكور ثم مرات
كل مرة بثلث وزنه فرشا وغطاءا وحجاب الزجاج فيصير احمر كالياقوت اشرب
من الجمر الاول امزجه بالقمر والشمس واسلك ولا تحتاج الى التوتيا الا بعد التحمير
فيكون ٤٠ قيراطا **وصفة الماء الحاد المذكور** هو ان تاخذ جزءين من النشر المشوى وجزءا
من الجير الحار و٣ اجزاء من ملح القلى واغرهم باربعة امثالهم خلا حادا واوقد عليهم
بحمام حتى يختمروا وحركهم حتى تخرج الخاصية فى الماء او الخل واطبخ بهم الخزفى ساعة ثم
وخذ منه الوزن المعلوم واذا حميت الراسخة اولا ثم طفيتها فى السم المحلول فيه وهم قلى ان
تدخلها للماء الحاد لكان تحمير الاكسير اشرف **صفة الجر الموتى** هو ان تاخذ الزاج والعقرب
والعقرب فتحمير الزاج سهل واما العقرب فانه تغسله وخذ منه اوقيه ومثله ملحا نيا واسحقهما وضعهما
فى زجاجة على النار قدر ساعتين وبرده ثم خذ احمر سعل الانا والسليمانى على الوجه المبين على
حاله **واما** تحمير العقرب اوره فى قليل من السليط واقله فى اللبن الحامض ليطفو وطفى نارة وهكذا
اوقية منه ومثله علما اصفر واسحقهم جيدا وضعهم فى زجاجة على نار رضى ليطفو الزجاج برده ثم

ثم خذ من الكبريت جزأ ومن العبد جزأ ومن الزاج جزأ ويسحقوا ويتمعوا بالماء المستقطر من
الشعر والعقاب ويكون الشعر رطلا مغسولا مقرضا والعقاب اوقية واحدة ويقطر كله
ماء احمر ثم قطر هذا الذهب وحده ٣ مرات تكلس وزنه كل مرة من دهنة المقطر معك من
الاول فاذا تمت السبع مرات فيثبت فاسق منه ما ذكرنا في القدح على حر النار حتى يذوب
ويجري الق واحدا منه على واحد من الذهب الكتاني والقها على مائة من اول مرة واذا عمل
وعقدت فانه يبيض في الاقلى ويزيد ويبلغ ما لا نهاية له **واما الطريق الاقرب في الحجر**
الموسوي هو ان تأخذ من روح التوتيا ما شئت ودورها وارجمها بالتوتيا دورة واصبر
حتى ينقطع دخانه وارجع بالكبريت ايضا واصبر الى انقطاع دخانه وبعد تقليل عقاب
ثم خذ صفار البيض وصف للدرهم ربع درهم نشادر واضربه جيدا واطف فيه الروح
ثم اعد الدوران والمراجمة والقلب هكذا ٣ مرات وان كان الكبريت احمر كان غاية المتمنى
ثم اردها الرابعة وارجع بدرهم من السليماني واقلع وادخرها عندك **فاذا اردت**
الطريق الاقرب فخذ منها اوقية تذار وتقلب على ثقلها آنيه مغسول مطهر ويكون الآنية
في الزيت مغمورا مسخنا فتخرج اكرة عظيمة شريفة اسحقها وضف لها اوقيتين من
العسا تحمر واوقية من العقرب المحمر واسحقهم جملة تكرث ساعات
وانت تنقط عليهم من المفتاح الآتي ذكره حتى يتحدوا ويتداخلوا في بعضهم ويصير في قوام
العجين الكماج فضعهم في قدح مطين مأخوذ الوصل بآخر من جنسه وقربه للنار ثلاث
ساعات ليتشمع ثم تشرب بذوبته وجف اسحقه ثم بذه وانت تشمه وتردده الى
الاقداح والنار تسوقه بهذا الماء ٧ مرات حتى يتداخلوا في بعضهم ويصير في قوام
العجين الكماج فضعهم في قدح مطين مأخوذ الوصل بآخر من جنسه وقربه للنار ثلاث
ساعات ليتشمع ثم تشرب بذوبته وجف اسحقه ثم بذه وانت تشمه وتردده الى
الاقداح والنار تسوقه بهذا الماء ٧ مرات حتى يتداخلوا في بعضهم ويصير في قوام
وضعها داخل كاس نحاس في نخالة القمح المبلولة بالماء الحار ثم تركبه على حلة فيها
لحم بقري حتى يستوي اللحم واتركه يبرد تكن محلولا اعقد مرة واحدة والق درهمه على مائة
من القمر يخرج من الحل شمسا وان حللته وعقدته ٧ تضاعف الى ما لا نهاية له **واعلم**
ان هذا هو الحجر الموسوي الذي قال به رب العزة الى الامين جبريل عليه السلام
وامره بتعليمه في التوراة لموسى عليه السلام وذكره مرموزا **واذا اردته اقرب**
مما ذكر فخذه بعد حله في الاقداح اي بعد تشميعه ثم خذ بندقيا ودوره والق عليه
ثقله من الاكسير او تلقيه على الاكسير وتكونه وضعه في بوطة على النار ويكون الذهب
دائرا فينكلس احمر تيكسر والق الاثنين على مائتين من القمر تخرج شمسا خالصا
فاحسن كما احسن الله تعالى اليك ولا تنسى حق الفقراء والمساكين فقد ضربت امينا على
خزينة من خزائن الله تعالى واسلك مسلك سبيل الهدى ولا تبغي الفساد في الارض
والمفتاح المذكور هو ان تأخذ رطلا ونصفا من الجير الحار ورطلا من القلي واقسم
الجير والقلي سبعة اقسام ثم حل قسما في ٣ امثال الكل ماء واغله ورش عليه الجير

والقلي

وحركه وبيته فيه يوما وليلة واصبح جره وصف فيه قسما قدر ما قلبلا هكذا
تسوقه بهذا الماء فاذا تحت سبع مرات فانه يصير ماء وحاول اغلاه حتى ينقص منه
الثلث فيصير ماء لا يحمله الا واني غير الزجاج التخرج ثم الق في هذا الماء رطل حجر
ومثله كبريتا ومثله زنجارا ورطل نطرون احمر فان الماء يصير احمر فاغله ساعة
في اناء من زجاج مدهون ظاهرا وباطنا معزبيا او صينيا والقوه فيه قدح حرون
خال من الخلط ولم يكن فيه شعير ولا غيره ابدا ولا صحة واحمر ويكون القدح احمر سليم
من التشوين واحكم به وقطره فانه يخرج مفتاحا شريفا لا تمسه يد الا هذا هو
المفتاح النباتي الحجر فاكتمه

رسالة الدر المنظم في الحجر الاعظم

الحمد لله صاحب الحكمة والتدبير والصلاة والسلام على البشير النذير سيدنا محمد الذي اذهب
عنا دنس ظلمة التقصير وعلى اله واصحابه اولي الفضل الذين شرفهم
صاحب التنزيل بقوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل فنعم المولى ونعم المثل
وانثاه صلى الله عليه وسلم بما قد قاله وافصح مقاله بافصح تبجيل علما وامتي كانبياء
بني اسرائيل وما ينطق عن الهوى ولعد فيقول الناظر ان هذه الرسالة صغيرة الحجم
غزيرة العلم النفس من الجوهر والخزن من الكبريت الاحمر تسمى الدر المنظم في تدبير الحجر الاعظم
وبالله التوفيق قال خذ ماشئت وقل
لك كانوتا محكما وتكون القرعة محكمة ادهم هونة مزججة والانبيق والقابلة من زجاج
منيع رزين رقيق وتملأ نصف القرعة من الحجر او ربع بعد سحقه ولا تبدله بل تدسه
بالهونا وقطره فاذا اكمل القاطر وتم نقل الانبيق وتخرج ما بقي في القرعة بسرعة
لئلا يلتصق بها الحجر وقودك يكون الحطب اليابس واعلم انه لا يقطر ماء الصفر
صافيا هامض المطعم وفيه حرافة ظاهرة ولا يزال الوقود عمال لا يزيد ولا ينقطع ولا
يزيد على حرارة الانبيق بحيث لا يصعد في القرعة وعندما ينقطع القاطر ارم ما في
القرعة في اول تقطيره فلا ينفع فيه ثم اغسل المآء لصفيح واغسل بنصفه حجرا جديدا
وقطره واخلط المياه وخضها وقطر الثالثة ثم اغسل بنصف الماء وهذا الرابعة واجمع
المياه على بعضها وهذا الماء يسمى المولود من المولود الذي مقامه في القرع من الاعلى
ودار الخلود ثم خذ الحجر الذي بقي في القرعة واغسل به حجرا جديدا وقطره السادسة واربع
الخامسة واجمع المياه على بعضها واغسل بالحجر الذي داخل القرعة حجرا غيره وقطره السابعة وارو الماء على
المياه مع بعضها واغسل بالحجر الذي داخل القرعة حجرا غيره وقطره الثامنة واجمع الماء وقسمه
بعضه وخضه واغسل بنصفه حجرا غيره جديدا وقطره التاسعة واجمع الماء وقسمه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وليس نصفه حجر جديدا وقطره التاسعة فانه الماء يصفر ويعذب طعمه بين
الحوضة والملوحة وصار هذا الماء ماء الحياة فاحفظ المياه جميعا وارم ارضية
الحجر وقطره العاشرة هكذا على هذا الترتيب حتى يفرغ الحجر والماء يتجمع عندك ثم
بعد فراغ الحجر قطر الماء وهو شيا بعد شيء حتى يفرغ وهو رتبة ثانية وتكرر
التقطير وتعويد من لون الى لون حتى ينتهي التقطير Bo مرة فيبلغ رتبة عظيمة
وينقلب نفسه ويصير احمر كالشمس وهذا هو الكبريت الاحمر وتكرر عليه
التقطير كما اشار اليه الحكماء من صير الماء دهنا احمر فقد بلغ المقصود ثم
تقطر الى 60 مرة فينعقد ولا يقطر منه شيء بل يصير في قعر القرعة كالذهب
المسبك احمر ياقوتيا بل اشرف من الياقوت واعلم ان كل تدبير عند بلوغ العشرة
وعند ارتفاع كل عشرة ميزان وتصاريف فاذا بلغ الى الستين اجعله في قرعة
عميا قصيرة واسعة وقد علمت بالحطب اليابس بالنار القوية الدائمة الوقود
سبعات موسى عليه السلام فتجده كالعقيق او اشد حمارا منه واعلم ان هذا الاكسير
من جملة خواصه ان تلقي منه مثقالا على مثله شمسا يصير واحدا واحد الوقت ذلك
على الف مثقال عدا يعقده تربة حمرا مثقال من هذا العبد على قنطار من القمر يقوم
شمسا للتقليس ولتذكر الحجر على طريقة سهلة اقرب منه لهذه وهو انه
تاخذ منه رطلا وزوج بوزنه منه زوجته وتجعله في اناء زجاج ثم بيته في الدرس لمثل الوقت
مدة ثلاثة ايام كل يوم بوزنه منه زوجته في اناء زجاج منه الوقت لمثله كل مرة في اناء
جديد فاذا تم الجميع صار حجرا صافيا احمر حلو فينحل ظرفه واعزل قاطره لوحده ناحية
وارفع الاسفل بحر فوقه ولتكن ارفعوا في اناء اخر نظيف واعزل قاطره ناحية على
الارضية ثم اسق الدهن الذي قطر اولا فيعود قليلا الى ان يستوعبه
وقطرها واعزل القاطر ناحية واكتب عليه لهذا الماء الثاني ثم ارفع الاسفل
تجد تحته نقرة حمرا اعزلها ناحية فهي الكبريت الاحمر وقد صار واشوفته اركانه
ثم تشوى الارضية وصعدها واعزل ما صعد منها ناحية فهي الزرنيخ وقد
صار والاربعة والارضية لهي الركنة الخامسة لتذكر ذلك خذ منهم باوزانه
المعينة ثم تقطرهم وزد القاطر على ما لم يقطر الى ان يصير القاطر والارضية
كالياقوتة فاجعل القاطر على الارضية في قنينة وخذ وصدع ودعها في بطنه
الفرن اسبوعا ثم قطرها واترك ما قطر فلا فايدة فيه واترك الارضية
التي في القرعة الى ان تبرد وقد تمت ومنه خواص لهذا المبرد انه تنفض

ويقع

ويقع على الف اربعة مسخمة تصير تربة حمرا ويقع منه على الف اسرب يقوم شمسا
واعلم انه الدافع منه لـ الف قيراط صبه العبد ولهم اثنانه وثلاثون درهما ونصف
درهم قيل عن الشاذلي رضي الله تعالى عنه ولواظبه اكثر من الطعام المكلس
ناعما جدا واملأ نصف قدرة وضع عليه حجارة الزرنيخ وغطها بملح بقدر ما يملأ القدرة
وضعه على كانون واوقد عليه يوما وليلة فتجده مثل الملح الابيض واحده على عشرة منه الزهر
النفيتة وعنه في بياض الكلس والعقرب خذ من النورة الحارة والنشادر واسحقهما جيدا
والق عليهما اربعة امثالها من بول الصبيان واغله جيدا وصفه واطبخ به ايضا كان
وكلما اسود الماء انزعه برفق وابدله ماء اخر هكذا حتى لا يبقى فيه اثر سواد البتة
ثم خذ اللبن الحليب واضربه ببياض البيض واطبخه به فاذا اسود فابدله برفق
حتى يصير كالبلور في بياضه فاكمه وتصرف فيه فهو سر الله وسر الشيخ
خذ رطل عقرب ومثله جيرا ورطلين من صفار البيض يسحقوا جيدا ويوضعوا في اناء
مدهون وينكسوا فينزل منه دهنه حمرا ياقوتية تقطرها مرارا على اربعة من العبد
المسخن على النار فينعقد حالا واذا شئت فاردسه ليلة يصير معقودا واحده على Bo
من الاسرب المنفي صفة غيرها خذ نصف رطل حرقوص يسحق ويحل في الخل حتى لا
يبقى له راسب ثم خذ اربعة اواق زنجفر يسحقوا ويقوا من المحلول المذكور حتى يفرغ
الماء جميعه ويصير ترابا احمر ثم تدور نصف رطل من الاسرب ويطعم بالزنجفر الثابت
شيا فشيا حتى يتكلس ويصير تربة حمرا ثم يوخذ اربعة اواق من العقاب تسحق بالماء
حتى يفيسوا ويوضعوا في زجاجة ثم تاخذ قدرة وتضع فيها ماء الى نصفها وتغلو
الزجاجة في القدرة بحيث انها لا تصل الماء وسد القدرة وضعها على النار وقد
تحتها بنار معتدلة من الفجر الى طلوع الشمس ثم نزل القدرة وبردها وافتحها
تجد عملك محلولا اعقده على نار رمضا فينعقد حمرا كريما واحده على ثمانية عشر
يقوم شمسا للتكليس واذا تقطت منه وهو محلول قبل عقده على نحو من الاوقات
فانه يخرقها ظاهرا وباطنا ذهبا ابريزا صفة مثلها خذ اوقية حرقوص غلوه طيبا
تحمى وتطفى في صفرة البيض ٧ وفي عسل نحل ١٠ ثم خذها قطعة واحدة ودورها في
بوطة وترمي عليها ٣٥ درهما من الروح توتيا المطفية ٣ في العسل ثم طاعرها ٣ درهما
قرا شبا مرزنا ثم بدلهم من الروح المذكورة ثم احمر شيء من السمر وس وزنا بوزنها
فرخة شمس فاذا اردت عمل السبك والاستحالة فخذ من الربع من الشمس
خذ شابا نيا وعفصا واقاع رمان وضا اجر اسوية واغلها في غربال وصفي ثم
اقلب فيه العقرب تزرنبه بعدها اغسل الشعر الاسود جيدا وقرنه وضعه في قدرة نظرا وغلة
زاجا وغلة عظاما محروقا وكذا صفرة بيض مصلوق يملوا حبوبا كالحمص ويقطر في الظل
واجمع به القمر المشبه بقدر وزنه فانه ينضم ويتداخل ويلتزق بعضه وتزول اي يقبل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وهي ان تأخذ اوقية راسخت كلوه وشلها عقربا

صفة عن عبد الله به زيد صاحب الرسالة

وشلها زنجفرا واسحقهم بالغا واسقهم صفار بيضة مع السحق الكامل في الظل من خمسة عشر يوما كل يوم صفار بيضة ثم نكسهم وقطر بالناكس على العبير الحامي الى ان يموت حجرا احمر خذ منه وزنها

باب عطارد المجد

على خمسة وارتعبه اسربا منقيا يقوم ظاهرا وباطنا وهي الروح توتيا اذا اندفع ذيلها ووسخها صارت في مرتبة السادس واذا طرح واخذ من

وكيفية باخرا

مبضها على فحمة من السابع رده الى المرتبة السادسة ضع برادزرا في مقعرة من المرخ وضع عليها قدار بعة قراريص من القشطة وضع على نار لطيفة حتى ينجمي ثر القشط تم شد النار قليلا حتى تذهب دهنيتها بالكلية فتصير في لون التراب اسحقها بمثلها من الملح المكلس سحقا جيدا ثم صب عليها ماء مسخنا في درجة الغليان ثم جففها على النار ثم اسحقها بمثلها ملحا وضعها في ماعود صابر على النار وخذ وصله وجففه وضعه في النار يخ عشا ثم اعسلها وجففها واعد السحق والنار الى ان تصير بيضا كالثلج فاذا كانت النار شديدة مثل نار الفخاني او الجبار ابيضت في اربع مرات اسحقها واسقها بالماء المحرر الاتي ذكره واتركها تجف بعد كل مرة منه قدر وزنها وادمسها ثم اسحقها وادمسها بعد سقيها وزنها من الماء هكذا اثنى عشر مرة وعلامة كمالها ان تصير حمرا كالعناب الذي ردد طرحها على واحد شمسا والاثنين على ثلاثين من القمر المزرد الشيب يقوم شمسا

وصفة الماء المحرر الذي

خذ اوقية من الزاج الاصفر واسحقه ناعما وضعه في مائتي درهم من الخل الحاذق في زجاجة او ماعون مزجج مطين واتركها على نار خفيفة او رمس خفيف حتى يصير كله بلون الخل وحره بلعقة ثم خذ B دراهم زنجار ومثلها زعفران الحديد ودراهيي شبا ودرهم زنجفر اسحقهم غاية حتى لا يبقى لهم اثر لمس ابدا وصب عليهم ذلك الخل ثم ضعهم في زجاجة وضعها على رماد سخن اوشمس اثنى عشر ساعة وحره بلعقة وقدم عمله فالمستعمله

شبيه ولعنة الله على من يطلع على غير اهلها

خذ زاجا اخضر واصفر وزنجارا وعقربا اصفر احمر اسماديه وخذ قدرها ثلاث مرات من صفار البيض المصلوق بقشره واسحقه جيدا وقطره ورده متى يقطر كالدم ثم القم ٣ عدد واحد شمسا واغسل اللعنة بالماء تسحق بالملح حتى لا يبقى فيه اثر السواد ضمه في مقعرة مصقولة واقمه على نار دمس واغمره بوزنه مرتين من الدهنة وكلما جف الدهن زده حتى ينعقد وتكونه فاره على قرار واحد ثم اسحقه واسقه من الدهنة يوما كاملا وضعه في بيدنجانة زجاج وادفنه في رماد اربع قراريط واوقد عليه نارا لخ واخرجه في الصباح وبرده وافتحه تجده كالزنجفر معقودا اسحقه واعد عليه لا فينفسخ دهنه ثابتة الى درهما منها على ثلاثين من الفضة تقوم شمسا على الامتحان

باب الاكسير الذي تتصرف فيه كرامة الاولياء اعاذ الله

علينا من بركاتهم

خذ اوقية عبد واوقية مشتري والغرهما واغسلها بملح وماحتى لا يبقى فيها سواد ثم خذ مثقالا من العقاب الخالص وقدره عقربا ونصف مثقال من النشر واسحقهم يوما كاملا وادمسهم ليلة ثم اخرجهم وضف لهم نسرا وعقابا وادمسهم هكذا حتى يصيروا كالزئبق فالق قيراطا من القمر يقوم شمسا من الامتحان

صفة دهنه لوامه

او لقطه فاره وقد كتبت علما الفره لقرء ماخذها واول زنك عمل

اللاقونة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اللاقونة وهي طينة الحكمة لاخذ اوصال الماء تاخذ اوقية من مقروض القطن ومثلها من الرخام المكلس ووقية من غبار فاجيل المنخولة بالماء وكدم بالزيت حتى يصير مثل العجينة المندفع ثم خذ درهما من توتيا زرقا ومثلها زاجا اخضر ومثلها مصطكا وباضعهم داخل فلجانة ويغطى بأخرى شد وصلهما باللاقونة وضعها داخل حلة ويغلى على النار اربعة وعشرين عشا وكلما قل الماء يضاف له ماء حاميا اخر ثم بعد مضي الوقت المذكور باخرج الفلجانية وبردها واعصر على اللاقونة ليموت فتحمل وتكدعلك دلكة تقطه مرة على نورة

صفة قرنة مستخرجة من مقولة اهل البلد فاعلم

اواقه منه الاسرب يقوم والله اعلم

في تدبيرها وكانها فهي عجيبة جدا

واول اركانها ان تصر النشادر في قرنة ملوثة ببياض البيض وتكون جافية واربطها ثم افرجها وعطلها جيدا في ماعود وقد ملأته منه وخذ وصله وجففه واده منه ثم حل الملح المرقى ماء ليموته واطف فيه العقربة من تبيض الطين ثم ينسل بماء سخن كل مرة ثم يسحق العسيبا الملح من ساعة ويعصر منه فرقة منه ثم ادمسها جزء نشر وجزئي فيورة جان وجزء ملح قلي بعد سحقهم واجد الدس في نار وينم ثم اسحقهم واطف قسما في قدر وزن الكل خمسة وثلاثون جزءا من الخل الخارصد الطين وحره بعلقة بعد تركه ليلة واعمل كذا بالماء واما الجزء الخامس فتعلى جيدا ثم كرر بعلقة واعقد جزاصه هذا المعقود ومثله نشادر وادمرا وندموا كل ساعة وتكمل الوزنة حتى تثبت في زجاجة وضعها في مكان ناري حتى تنحلوا تشمع العقربة منه مرة ٣٠ يوما وحتى ينقطع دخانه ضع العسيبا في مقلاة مجلية واحمه حتى سدواله بدخن الوقرنها من العقربة حتى يطلع منه وعطه تبخارها واخلط غلة قرنا واقرنه وعطه لهذه اللعنة بجزء منه يعني نصف اللعنة وتكونه داخل زجاجة توتية وخذ وصلها وجففها وضع العمل داخل ماعود واسع واجعله خمس قراريط وقد عليه نار الدمس قدر عشرة ايضا من الوقت لمثله وهو اثنى عشر ساعة ثم اطف القلي في دم الماعز الا والى على حلة دردها منه العمل وانظر ما ترى والله المهدي

في نوبة الفقير كاتبه لنفسه مراد مختار

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

٨ علاوة ملك الحب
٩ فقه الحب هو النكبس

فقرة

اعز العقب الفجره بالبيض في مقفرة سبع مرات وكل مرة تقلبه في ما فاتر ثم دور ٣ اوان
شمع وضع فيه العقب فيلتقوا نزله بيرد = ثم جر الماء يسلق عمه القلي والجبر والما
٣ اضالهم واغلهم في برام واصل العمل فيه فيفقع دهنة فوق الماء شه بما ليون
فهبط في قاع الماء ون قرصا ابيض نزله بيرد واقرص واسحقه واسقه الماء الذي
كاسه فيه ٧ ايام كل يوم ٣ ث الى ان يشرب كل الماء ازفره = ثم افرش وعط للعبد منه
في اناء سه الفخار وارسه فيفقد حجرا واحد على ما ثة سه القلي اهـ

نقطة فارقة

خذ شمع العسل المام بمجرد اخذ العسل منه واغله اربعة وعشرين ساعة وكلما
جف عنه الماء زوه ثم صفه سه خرقة وخذ النقل الذي داخل الخرقة وخفه
للجزء سه شله هسا واسحقهم حتى يفيوا في بعضهم واطبخهم كالاول بالماء
ثم انزلهم على النار حتى يجف الماء ثم اسحقهم جيدا على نحو الرضام وانت تنديهم بزلال
البيض حتى يصير له قوام بمند ولا ينقطع فهذه هي اللاقونة
ثم خذ بدشقا ومثلهم عقابا وقصبه عقربا ولوز بخفرا مصعديه جميعا عه
المزاج وضمهم داخل فنجانيه وخذ وصلها وارمها بجلة وقد تختها بزعفران كدساعه
تجد العمل محلولا اخر التسخيم وتنقط عليهم نقطة في كل وجه ثم اجعلها داخل قرصة شعير
معجونة بعسل وقبلهم حتى يحمر الخبز ويبرد وخذ العمل واحرق الخبز لانه مسموم
لند باكلم صوابه فانه حيث البند في لمفيته فيه ورمته تخلص اخذه بالدهن
سحقا وسقيا وتشميعا حتى ينفخ دهنا ضعه في قرعة وقطع بالرطوبة
فينزل ما فوه الفاسد ابيض اللون فخذ الدهن فهو النقطة الخارقة

وهذه بسمى كنز الحكما

خذ سه ثالث عفص سه كل سه القلي والنشر والعقاب وثالثهم بشلهم سه عبا لطلم
وارسهم وكمل التفصيل سه النشر والعقاب وهلم في سبولة ونقط على العقاب منه الى ان
ينفخ دهنة لا تحتره
تطهير الزهره اطفها ٧ مرة في خل فرصل فيه الاندراني ونفع فيه بعدها عود الفرح
ثم هكذا احمارا وطفا
تحمير الزهره استحى براده بشلها عقابا بماء حتى يتحدوا وصعد العقاب وخذه احمر
نقل للتجربة
تلبسه فاضح الفقر والشعث الق الميد السائله على ساعد الوطاوه واصبر حتى تغلي والق
عليها على الصفور واطف فيه العمل مرارا
شله اوراد الشمع والق عليه عنزروتا وتنكارا ونشادر شويا وعقابا وكلها
ابيض وحزرلا وبراده قرن الماعز واخلطهم ونزلهم عه النار وهيهم
قدر الحمص وعوض الواحدة في زائر العمل واصبر الى ان تحمر وكرر العمل
وصبه في ماء بصل وسيرج وعقاب وكرر العمل ٣ ث فيفك الشمع
ولازالة سواد الشعر رصه بعنزروت ثم اسلبا بزجاج اسود ٣ ث وزجرها
بجانب عقاب وتنكار فيزول سواده
ثبات العبد عه سليمانه المختار خذ نصف اوقيه سه العقاب الثابت وشله شيا
وشلم ملح قلي وشلهم صابونه واعجنهم باربعة امثالهم ماء بصل ابيض وضعهم
في طاجنه مزجج على نار لحم فاذا انحلوا صفهم واسحق واسق به العقب على نار
لينة او شمس عادة ٧ ايام كل يوم ٧ سقيات فيثبت ويطفي النار بدوفان
ويصير احمر كالدم ايم منه على العبد المسخن بقعرة على نار لم فيصعد ثمانين
وزنه قرا وافرش وعطها بالعقب وضمهم بارابه الى ان تجدها ملتصقين
واحدها على مائة سه الزهره او القلي بقوموا قرا

كتاب تزويج الارواح فى علم المفتاح لعلي حلبي

المولف الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا فتاح يا عليم نور قلوبنا بنور معرفتك وعلمك وطهر قلوبنا من ادناس الطبيعة
بجودك وكرمك وحول حالنا الى احسن حال وصلى الله على البشير النذير محمد
صلى الله عليه وسلم وخير الآل وبعد فقد التمس منى بعض الاخوان ان اكتب له رسالة
فى العلم الالهى اكشف له فيها عن وجه قناع الرموز والاشارات واخلصه
من التوهمات الباطلة والبراهين الحاصلة من مزجهم الحق بالباطل وقصور
فهم الطالبين العاجزين لتركهم ما شرطه القوم من مطالعة كتب الصناعة
الشريفة وضبط اصطلاحهم والاطلاع على خواص الاشياء ولو يكون ذلك
الا بالمداومة فى علم الطب والنجوم وغيرهما من العلوم الرياضية
الطبيعية فاجبت الى ذلك سائلا من واجب الوجود الحق المعبود ان
يغفر لى بكشف ما كتمه الاولون اذ كتمانه فرض على عالميه وما الجأنى الى
ذلك الا الشفقة على الطالبين وابتغاء وجه العلى العظيم فالتوفيق بالله
التوفيق اعلم ان الاكسير الحق الذى اعيا الانام طلبه من عهد آدم عليه
السلام الى وقت دولة آل عثمان لا يكون الا من زيبقين احدهما شرقى
والآخر غربى ويسميان بالماء والارض والرأس والذنب والذكر والانثى
وهما الشمس الحارة والقمر الرطب واليه اشار صاحب الشذور بقوله

هذا الحجر الفرار والذهب الذى الى رخصه ان يشترى بالدراهم

وهما مختلفان وقتا فرادى بالطبع لان احدهما حار يابس والآخر بارد رطب
فاذا ازدوجا بعد تدبير كل منهما بمفرده بالعمل الاول المكتوم يسمى عادة

ومنشيا

ومنشيا الحكما والرءوس الاولى بالنسبة الى النصف الثانى من العمل الاول
المكتوم واعلم ان الحكما لما اجمعوا الرآء واطلعوا على خواص الاشياء جعلوا
مع المعدن والنبات والحيوان اكسيرحق قايم على الخنوص حتى الشعر والمنى
والمحاجر والاظفار ولكن ليس فى عالم النبات والحيوان والانسان ما يقوم
بمجرده غير اركان الحجر وما يقوم مقامها فى الباب الاوسط والاصغر
الا ما كان معدنيا وذلك لاستحكام مزاجه بالنسبة الى النبات والحيوان
والانثى الاترى ان المريخ المغسول اذا اذيل احتراقه واوساخه وسقى
بعدها بالماء المقطر من القلى والعقاب بعد الحل والعقد مرارا وحل
وعقد يمتزج بالارواح والاجساد والانفاس ثم يطرح على مرزنجوش
القمر فيصبغه ولا يتم الابا لحلاوة بنسبة الميزان ولا شئ فى النبات والحيوان
والانسان ما يقوم بهذا التدبير فافهم واعلم انك تحتاج
فى حجر القوم وتدبيره الى استخراج الماء الحلو والحل الروحانى
والمفتاح الاعظم فاما صنعة الماء الحلو فهو ان يوخذ من النبات
المكتوم ويقطر ويرد القاطر على ارض حيرته مرات والق الاثقال
والق على كل عشرة ارطال من هذا الماء رطل ونصف نوره وطل
ونصف زيبق محلول معقود مرارا ومثله نشادر اى شئ احدهما معدنيا
كان او نباتيا او حيوانيا وارفنه فى بطن الفرس او حمار ماريه فينحل الجميع
فى ستة اسابيع فاخرجه وقطره ورد القاطر على عالم يقطر وارفنه فى
الزبل بعد كل تقطيرة تبخ الماء لا تتخلف له ثفل البتة فاحتفظ به

صنعة صابون الحكما

هو خذ قمه على الارض ويسمى مع تمه عقاب الالم يخ وهو
ويملوه قرفة حرفة وزرنب وقرنفل وعود قماري
ويخفف ويخل في رماد ويحول وعليه اصلاح وقم
كفقة وثوم الشقفة زبل وتخلى الذاريه ليله
عم قرقها اذا بارد وزن عمل وكل ما توفى
من الصفا واكفه مع وعد الكل كاه ها نفض
هرفت فانه يثبت الكف جيد واجعله انا
في الجاج ولكها جيد الكافة في النار وبله
بله كثوف فاك الذي فيخل والم الي منه
للذي هي يخل ثم خذ ع قلي
جد انا مه لوبه على نار وكل توفى الخل ظلي
نفضه الا ع وهنه والنار
جرفه واجعل عليهم جرفه من زيت الزيتون وكلها
في انا موح على النار الا يخ ويضهم جيد
ويصير للصابون فهذه صابونة الحكما ولها
افعال عجيبة منها ان تدهن مقعره بزيت
الزيتون واجعل فيها اوقية عقرب وردعها
عم نار ليلة الا ني يخ تنكب عليها من تمل
بصابونة مرور اني وكلها وجوانبها فانه
يطلع لبادغا كو وكلما طلع الدغا كسود

مدار الكمال ثم خذ من العقاب البلوري والشب المحلول واما
طريق حل الشب ان يؤخذ من مكلس ملح الطعام في اتون الزجاج
ويضاف اليه مثله ملح قلي محلول مجرور مرارا وتتليه عقاب
ويجعل في آلة صابرة على النار محلوة بالجير الحار وتترك الولة
على النار ويجعل في فمها نخالة الدقيق قدر اصبعين ثم تدر النار
حتى تحترق النخالة واتركه يبرد ثم اجعله في زجاجة واجعله
في محل ندى او محل الندى فانه يصير بالبرودة مائعا دهنيا
محلولا ينعقد بالنار اللطيفة كالكافور ثم يؤخذ من هذا
الدهن ويضاف اليه نصفه من العقاب المصعد ويتلوه
بالقرعة والانبيق ويرد القطر على مائع يقطر هكذا امرا
ينفخ في قاع القرعة دهنا سيالا ثابتا غاية الصفاء
يحل كل ما يلاقيه من الاكاسير والاحجار والارواح
حل صدوع ويسري في اقطارها وعلامة النهاية في هذا
المقام اذا نقطت منه نقطة على الصفيحة المحماة ذاب وجرى
وبيض بياضا قمريا ويصلح ان يلقى عليه اكسير البياض فاذا
بلغ هذه العلامة فخذ من الزاج الابيض والقلقند كل شئ
وحله في اربعة امثاله من مقطر الخل واتركه فيه يوما كاملا
وجره بالعلقة مرارا كثيرة حتى ينفصل عنه الاتربة الغامسة
العارضة له مع اصل المعدنة عند تكونه ثم اعقده على نار لطيفة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وهذا الماء الذي لم يسبح به احد من الحكماء وهو المسمى عندهم بالسرطان
وكلب القوم ولا بد منه في العمل الاول المكتوم واعلم انك تحتاج في جميع
الامور الى المفتاح الذي لو لم يفتح من عالم الصناعة شئ وقد دوره
الحكماء من الانواع الثلاثة المعدن والنبات والحيوان وقد استنبطه
بعضهم من الاملاح الدهنية والبعض من الاملاح البورقية والبعض
من الاملاح الحيوانية الانسانية والبعض من الانفاس الطاهرة
النقية والبعض من الارواح الطاهرة القدسية واجود ما عملته يدي
من صنعة الفتاح هو ان تأخذ من المريخ والزهرة بجزء ان التثليث وابدا
بالتطهير ثم التكليس ثم بالحل ثم خذ الوزن المذكور وضف اليهما من صابون
الحكما الغسال الفعال في كل شئ مثلهما محلولا باربعة من الخل الحاذق
واسحقهما يوما كاملا ثم ضعهما بمحل الندى يوما وليلة ثم كرر السحق ايضا
والغسل هكذا حتى يصير ابيض اللون فتأخذ من الاوساخ تيذوب ويجرك
على الصفيحة ولا يسود فاذا بلغ هذه الدرجة فاخلطه بمثله من الملح
المكلس في اتون وسيتي سحقا جيدا الى ان يصير زيبقي الملمس ثم اخلطه
بالملح المذكور خلطا جيدا ثم يجعل في كوز مناسب مطين ويؤخذ وصله ويكمل
في اتون الحمام لام واخرجه تجده مع الملح مكلسا ابيض فاذا وجدت فيه سوادا
او صلابة عده الى النار ثانيا وثالثا حتى يبقى في غاية البياض والنعومة
فاخرجه من الفرن وافصل عنه الملح فتجده كلسا ابيض لا مكلس له صابر على النار
ولا حاجة الى تصعيد القدم في الاتال وهو بهذا التدبير صاعد الى اعلا

تاملي في ايه المريخ والزهرة ليس صعد شانها
الصعود الا مع العقاب

هذا
الصعود الا مع العقاب

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واجعله وحده ثم تخرج الى وجه بالعجينة وما
وصل اليه ثم عجنه حتى لم تعد
تحس منها وجه الشمس كان كيفما
كان شئت فاقرأ ليلة فاذا انعقد
على منها ثم زنها كواء واخلطها جيدا
بالسمن ثم قسمها نصفين بالسوا
وصل النصف في مهران يقرى
والنصف الطرفي واجعله في خرقة خفيفة من
الى ان ينزل اخذ من الرصف الثاني
الاخر في المجوز نحقا وقيا وشيا
او تخفيفا في الشمس ثم اقسمه ارطا
قسمين ومن نصفا واخذ الاخر فاسحقه
الى ان تقيح دهنة ارفعها ثم خذ
جزأ من الدهن الذي مر فوضع عندك
ومن الزيت الطيب المشطوف جزء
واسحقهم جميعا حتى يصيروا مايونة
بالفليان على نار هادية ساعة من
النهار وانت ملتئم واحذر من شمه
فانه يزيل حاسة الشم ويظلم العين

مثل حرارة الشمس ثم حله ايضا في اربعة امثاله من الخل المذكور واعقده
هكذا اثنى عشر مرة او اكثر فيبلغ في هذه الدرجة محل رفيعا خذ منه ما شئت
وضف اليه قدره مرتين من المريخ والزهرة المدبرين المتقدم ذكرهما ثم
اسحقهما بليغا واسقهما من ذلك النوشادر المدبر الثابت المحلول
الى ان يصير كالعجين ثم اغمره بهذا الدهن قدر اربعة اصابع واجعله
في قارورة مدورة كالبطيخة الحضرا وطين عليها بطين الحكمة ثم
اجعلها في حفرة طولها ذراع وعرضها ذراع واملأها بالرمل وادسسها
يوما وليلة ثم اتركه يومين حتى يبرد واخرجه تجده دهنا محلولا ملونا
بالوان كثيرة يتلألأ نوره كانه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور
واعلم ان هذا الماء هو المفتاح الاول الذي لم يسمح به احد ولم يشر
اليه الا الامام الجلدكي في البرهان بالرموز البعيدة التي لا يفهمها
الا من كان مثله في العلوم واعلم ان المفتاح الاعظم والسر الاكبر
في النصف الاول من العمل الاول المكتوم هو ان يحل العبد وتركبه الحكما
وطريق حل العبد على ما قال الامام جابر هاكيا عن هرمس قال خذ من
البخار والنار والبخار والماء وقطره بالنار اللطيفة ورد القاطر
عليه وقطره هكذا الى ان لا يتخلف اسفل الاناء شئ الا قطرته فهذا
هو الماء الحاد الحلال واسمه عند الحكماء ماء الحياة وهذا الماء يحرق
الاجساد كالنار ويحفظها من الاحتراق كالادهان ويطهرها من جميع

الاوساخ كالبوارق الارضية والاملاح ويكلسها كالكبريت يجعلها
كالعقاب لان مراده بالنار الكبريت وبالماء الزيبق والهواء الملح
المرئي عرفهم الخاص الذي لو لده لم يهتد احد الى الاعمال اليرانية فضلا
عن الجوانية والحق فيه بورمز ان يعقد العبد بنوع من الجود ثم يشمع
بالاشياء المذكورة ثم تحله في آلة الحل فان العبد حالما ينعقد بالحل
الجسد الناقص الطاهر النقي لا يستقر في نار التشميع ويمتزج بالاشياء
الداخلة عليه بسهوله فافهم واعلم ان التدبير في القسم الثاني من العمل
الاول المكتوم هو تشميع الارض المكلسة بتكليسهم الخاص حتى تذوب مثل
الشمع بايسر النار وتحمد بالبرد كالكافور ويمكن هذا التشميع الا بالماء
الذي تمجي به الاعمال الصالحة وهو نماء من القوم وزهرة افلاكهم في البيض
ولا بد من اخراج سواد هذا الماء عن الارض بعد التشميع والانحلال التام
لئلا يبقى فيها شئ من الاجزاء الصاعدة المانعة المزاج واعلم ان مادة
الحجر في القسم الثاني من العمل الثاني واحد بالنوع وكثير بالصورة الشخصية
فان مادتهم في القسم المذكور مركبة من اربعة اركان اصلها نفس الحجر
وثانيها روح الحجر وثالثها جسد الحجر ورابعها جسد الحجر وكل واحد من هذه الاركان
الاربعة مركب ومدبر بتدبير خاص والى هذه الاركان الاربعة اشار الامام
علي رضي الله عنه وشرحناه بالتفصيل في كتابنا كشف الاسرار واعلم ان
التدابير الواقعة في كتب الحكما كالتصعيد والتقطير والتقسية والتهيئة
وغيرها فهي كلها عبارة عن امتزاج الذكر بالانثى في العمل الاول المكتوم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ولا يمكن ذلك الا باربعة اشياء وهي التركيب والتفصيل والحل والعقد
ولا يمكنه التركيب الا بتسخيرهم الخاص في الاوعاء المكتوم ولا يمكن التسخير
الا بعد تدبيرهم كل من الذكر والانثى على انفراده واستغفر الله العظيم
من كشف هذا السر المصون **واعلم** ان التصعيد والتفصيل والتطهير عبارة
عبارة عن شيء واحد وهو ان يوضع المركب في آلة مطينة بطين الحكمة ثم
بخمر بقدر ٣ امثاله من الماء ويسوى يوما وليلة بنار الفتيلة ثم يقطر عنه
الماء بالانبيق ويرد ثانيا وثالثا هكذا الى ان يمتزج المزاج التام ويطهر
من الاوساخ **واعلم** ان المياه المطهرة والمحللة لا تكون الا من الاملاح المكلسة
المحلولة بالحل الطبيعي ولا تغفلوا عن الاملاح فانه السر فيها **واعلم** ان مادة
الحجر في العمل الاول المكتوم جوهر مركب من الذكر والانثى والعمل المكتوم فيه
عبارة عن تطليس الذكر بالدهن الذي لا يحترق في النار والبقية المحذوفة هو
ان يؤخذ من الذكر الذي هو الجسد ثم يؤخذ ثلثه من ذلك الدهن ويقسم الى
تسعة اقسام او عشرة اقسم متساوية في المقدار ويخلط الجسم المقسم ويوضع
في آلة من الزجاج مطينة ثم توضع الآلة على نار الفحم الى ان يسيل الدهن ثم
تقوى النار حتى يذوب الجسد ولم يبق شيء من الدهن ثم تبطل النار الى ان
يبرد الجسد ثم يخلط بقسم آخر منها ويعمل كالعادة الى ان تنفذ الاجزاء كلها
واعزله لوقت الحاجة وهذا العمل عبارة عن تطليس الذكر وهو النحاس المحرق
الذي كتمه الاولون فاعرف قدر ما بينت لك **واعلم** ان انثى القوم المكتوم
هي الروح المحلولة من احد الاجساد السبعة المطاهرة النقية المستنطقة

فليجمز وتفطن عليهم بالهيئة وتسخنهم
وتنقطن عليهم كفا وكفا وشيئا شيئا حتى
يفتخوا ثم الفهر وهنة فاذا هو
منها فقدان الفلمي واصلهم في الشمس
بسيرا ولف عليهم الشاش ثم تجعل
على لب النار حتى يحترق الشاش
ويقرب دوراته خشن وتوقفه وتطبع
منه نوبا سودوه ثم مر بروحه
انتهى **غيره مثله** خذ رطل صبر
طيب ورطل جير بلدي كلسهم
ودقهم في الفرن ليلة ثم نقيع بروحهم
وتلقيهم في اربعة امثالهم ماء
رائقا واضربهم بخشبة وعجنهم بريق
وجرهم بعلقة والقيها قسما اقرا
ملطا بالنار وكما مر وكرر العمل
هكذا لا مرة ثم بخر ويعقد ملحه
ثم عين ويعقد حتى تنفي وهنة
بيضا وتجد ابدا بالنار فاغتنمه
العلم المصعد او الكبريت المطهر

والعبد المفعول فانه ينفذ
النفس وينثبت الهارب للوقت
وذلك بالغسل فتصير المفضة الحية
على نار لينة فتصعد كل بمفرده
ثم اجمع عليهم بالسحق وبلطهم عليهم
سفاهم ضمن بيد وبلطهم عليهم
ويحل بالماء الفلسفي فاعرف قدرها فانك
شريفة فانها تنفع فيها غفلة الناس
ان غمت عنها فانها تنفع فيها غفلة الناس
فافهم الكلام والسلام

يسحق بجزء آخر ويعفو هكذا الى ان تنفذ الرطوبات وايان من كثرة
الرطوبة فتارة البخار الكثير يكسر الآلة وان فك الحجاب يصير كالثفل
لا يذوب ولا يجري واعلم ان كل جسد لا يمتزج بالارواح ولا الانفاس
ما لم يحل الحل تاما لا يمتزج ولا يمكن الاحلال الا بالتشميع بميا
الاملاح المدبرة بتدبيرهم الخاص ولا يمكن التشميع بهذه المياه الا
بعد التطليس التام للاجساد ولا يمكن التطليس الا بعد الطهارة التامة
بصابون الحكماء الغسال الفعال واعلم ان مركب القوم في آخر التدبير
يوضع في آلة افلاطونية ويركب عليها الانبيق وتوضع القرعة
في دست مملو بالماء الى نصفها ويوقد بالتدريج الى ان يقطر الماء
كله ولم يبق فيه اثر الملح في قدر مزجج ويغمر بالخل الحاذق ويطبخ
بنار لينة وكلما نقص الخل زده يوما وليلة ثم قوى النار بعد ذلك
حتى يجف ما عليه من الخل واخرجه واشوه بنار معتدلة حتى يصير
ذرورا ثم اغسله بالماء الحار حتى يخرج عنه اثر الملح كله واعد عليه
هذا العمل حتى تزول منه الرائحة الكريهة فاذا بلغ هذه الدرجة اغمره
بماء الراس المثلث في اناء مطين بطين الحكمة واغله فيها على نار
لينة الى ان يخرج ما بقي فيه من السواد في الماء واكشط ذلك السواد
من وجه الماء ثم صف الماء ويعاد عليه ماء آخر يغمر به ويطبخ الى
ان ينقص ويزول عنه كل السواد والاوساخ وكذلك الكبريت على
هذا الوجه لكنه يؤدي الى فساد عظيم لانك اذا ادمت سحق الكبريت

بالاملاح والطبخ بالمياه الحادة الحلالة ربما يخل صبغه في الماء ويبقى
جسمه على كيفية من الصفرة ودهانة وحرقة والحكيم يعرف ميزان
الماء والطبخ وتدبيره بالتدبير اللايق فيخلصه من الاوساخ والذي
لا يعرف هذا التفصيل اخطأ به واعلم ان المراد من غسل الزيبق
وتطهيره وتصعيده اثباته واستقراره فباي وجه دبرته بحسب
التدبير يفتك عنه غيره قال الجلدكي ومن احسن تدابير الكباريت
هو تطهيرها بالغسل والطبخ والاحراق المآلي لا الاحراق الناري فاما
الغسل والطبخ فانه كلما من المياه الحادة المناسبة المعدنية تخرج الاوساخ
الغريبة وتحفظ الجسم من الاحتراق وتترك الجوهر الصالح المخالف
له يؤخذ
ذاتيا مستقرا لطيفا فهذا اصالح فاما احتراق المآلي فانه تخلص بمثل
وزنه من الملح المكلس او بكلس قشر البيض بان يسحق العقرب ناعما ثم يخلط
بالملح المذكور جيدا ثم يجعل في كوز مطين بطين الحكمة ماخوذ الوصل
ويوضع في التنور الجير ٧ ام فتجده مع الملح مملحا ابيض وان وجدت فيه
شيئا من السواد عده الى النار الى ان يبقى في غاية البياض واستخرجه من
الملح كله ابيض انتهى كلامه واعلم ان هذه الدرجة في تدبير الكباريت
عالية فخذ منه ما شئت واسقيه من الزيبق المقطر قدر ثلثه امثاله
وحلله به وكن من الشاكرين واعلم انك اذا اخذت من الكبريت المكلس
البيض وغمرته بالماء المقطر من النادر الثابت والزاج السوري او
الاخضر القرصي وقطرته ورددت القاطر على ما لم يقطر حتى لا يبقى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اجل ما يربه العلم والعرب يسمونه الياقوت الابيض ويسمى ليلة ثم يسمى ويعجن بالسمن الابيض ويشوى ثم
يسمى بياض البيض ويلقم ثم يسمى بياض الكبيض ويلقم
فيها ماء زاهر ويغلى بالرماد
ثم توقد تحتها النار وسطى
ويدفن تحت النار مكتنفة
الجب لئلا النار ليبرد
فوق القدر ثم تزال
سه كلما الاناء قدره
وكيفية فاسقه
سبعا مثل الفضة المحلول بمائه بالسوية
سه كلس الفضة يصبه
ف ٢ واسقه في كل دفعة
نقرة سبعا مثل الطرفاة ويلقى
رطبه على طبل سه الملس يتركه
قسما اسابع

اسفل الاناء من الثقل شئ فانه يرصيك وكذلك ان ديرته بالعقاب
الثابت والزنجار المتخذ من من النحاس الطاهر والمطروح المكلس فانه
نافع واعلم ان الزرنيخ كلها من احسن الانفاس الداخله فى كثير من الاعمال
الجوانيه والبرانية واحسن من الكباريت لقلة حرقها واحتراقها والكباريت
احسن منها فى اللطافة والروحانية وان فى جوهر الزرنيخ نفس وروح
وجسد وهو يدخل فى الاعمال مفردا ومركبا فاذا ديرته بالتدابير المذكورة
فى الكباريت فانه يترقى الى اعلا درجة الكمال ويحصل منه الطين البيضة
والمحمرة ويدخل فى الاعمال البيض والحمر ويصعد منها الوكاسيل الفاخرة وزيد
حين تصعيده من الكلس الاجساد الناقصة المحمرة بحب المحمرة والبياض
ومن احسن تدبير العلم الترصيص ثم التعفين ثم التكليس ثم التصعيد
ولكن تثكيبه اتم ترخيم وفى تصعيده خطر عظيم فاياك من شم رايحة

فصل فى تدابير الاجساد

على وجه لا يظهر عليه الفساد اعلم ان العسجد افضل المنطرقات واشرفها
وهو جسد طاهر يدخل فى الاعمال المتعلقة بالحمرة مديرا وغير مدبر ومركبا
وغير مركب وهو اما معدنى او صناعى يعنى من الاجساد الناقصة بتدابير الحكما
المخصوصة به بعد ازالة الاوساخ والاحراق والاحتراق ولا يبقى شئ من
الاجساد الناقصة ذهب الحكماء الا بعد بلوغه الى هذه الدرجة ويعمل
من هذا الذهب طلسمات غريبة واسرار عجيبة ذكرناها فى كتابنا درة الغواص
ولا شك ان هذا العسجد احسن من المعدنى من وجوه كثيرة احدها ان فيه صبغ

زائد

زائد يؤثر فى غيره وليس من شأن العسجد قبول الاصباغ الا بالاكاسير
ولا تعتمد على ظواهر اقوال الحكما فان اكثرها رموز واشارات الى ذهبهم الخاص
ولا يصل اليه احد الثانى انك اذا اخذت جزءا من هذا الذهب وجزءا من
ذهب الكباريت المتخذ من احد الاجساد الطاهرة النقية وسحقته فى آلة
التشميع حتى يمتزج به ويذوب ويجرى بادنى طرادة كالشمع فيصرع منه
درهم على مائة درهم من الاول يقوم على الحذق وعسجد المعدن يحتاج الى
وصلة به ليمتزج بالارواح اللطيفة المزج التام الثالث ان الشمس
خير المحمر فى التراكيب الجوانية والكاشى منها اى من التراكيب الجوانية احسن منه
عسجد المعدنه الرابع ان هذا الرابع للطافته وكثرة روحانيته يلونه
بادنى التشميع بالمياه الحادة المحللة كالسيماب السيال فى غاية اللطافة
والروحانية وهو لين العذرا الجوانى فى عرف الحكما والرابع المعدنى لا يرجع
الى السحابية فى هذا التدبير لقلة روحانيته الخامس انك اذا اخذت
جزءا من الرابع المعدنى الخارج من التعليق وتتبعه اجزاءه من الوسخ
واذبتها بيورق الحكماء المصنوع للحمرة والزجاج المكلس فيكون جسدا
ذا آبا يتلذ لونه ولا يسلخ صبغه فى اناء التعليق ولا فى الدفنى فى
التراب السادس ان هذا العسجد اذا طرح على الزجاج البلورى المعدنى
فيكون ياقوتا احمر فى غاية الرونق والصفا يتلذ لونه غاية ولا يوجد هذا فى
الرابع المعدنى اصلا ويشك ان عسجد المعدنه يكون رابطا للظاهر والباطن
الباطن رابعا صابغا فى غاية الصفا وناكا باطن الرابع فى طبع الكبريت

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الروح ويدخل تراب عليها ٣ امثالها عبدا غسلها مصفى منه خرقة صفيقة

وهى مخى الحكماء ويسمونها فى صلاتهم بماء البنات

بعد ما كلس اوزن مكلس بماء البنات الكلس وهو اللبود ثم صفها فى

فناشة مطينة وصعدها على نار لينة حتى اذا لم يرتفع شئ

وباطن الكرب فى طبع الرابع يسمى كل منهما باسم الاخر بعد هذا التدبير

فى خرقهم الخاص فاذا اخذت جزءا من هذا العسجد وثلثة اجزاء من

الارواح المحلولة بخيار الحكماء المتخذ من الزهرة الطاهرة والزعفران

المدبر المتخذ من الحديد المدبر المذاب وحللة بنار لطيفة كحرارة

الشمس فانه يصير جوهر الطيف فى غاية الروحانية ذائبا غائصا وهذا

الجوهر بعد الحل والعقد مرارا يصبغ الدرهم منه الف درهم من القمر الخالص

قائما على الخلوص ولا بد من المحلول بتحرير الاوزان واعلم ان الرابع حجر طاهر

نقى وفيه يسير سواد من اصل المعدن فانه تطلس بالمياه الحادة المحللة

والاملاح المدبرة المكلسة ثم جمع بالعبد المغسول يكون جوهر الطيف

فى طبع الكرب المحلول ولا بد من تكرار التصعيد ورد الصاعد على ما لم يصعد

بعد احياء العبد وذوب الجسد حتى يكون جسدا احمر فريبا مكلسا منسحقا

وهذا الرابع المكلس اذا سقى بالمياه الحادة المحللة حتى يكون فى قوام

الشمع المذاب وسقى الصاعد بهذا الجسد المحلول الى ان يذوب ويجرى على

الصفيحة يلقى واحده على ثلثة ايام درهما من الاول المدبر يقوم خالصا

واعلم ان رابع المعدن سواده اذا ازيل عنه فعل كل هذه الافعال

وهذا التدبير تدبير عمومى ليس بمخصوص بالذهب وحده بل بالقمر

ايضا اذا كلس بالمياه الحادة او بالاملاح المدبرة والغم بالعبد المغسول

وصعد العبد عنه مرارا كثيرة حتى يبقى اسفل القرعة جسد مكلسا وباطنها

فى باطنه من الحمرة الزهروية فيسمى حينئذ عروس الحكماء يعقد الفراد

الكبريت

اكسيرا ويقلب القمر رابعا على الخلوص وكذا الحال فى الفلق

والكرب بعد هذا التدبير المذكور يعقد العبد ويقلبان

الرابع والاول اكسيرا ويحيل الاجساد الناقصة الى عين الكمال

وكذلك القول فى الزهرة والمريخ المذابان بالبوارق والشكاك

يصيران هباءة اجساد لطيفة ويتخذ منهما زنجارا فانهما

وزعفرانا فى غاية الكمال وهذا الزنجار والزعفران المشمعين

اذا سقيا بالزاج المحلول مع النوشادر والنطرون المبلورين

يصبغ كل منهما مائة درهم من القمر المرزن والكرب قائما على

الخلوص وكذا القول فى الخارصينى اذا شمع بعد هذا التدبير بالميا

الفضية او المحمرة يطرح واحده على عشرة من الاسرب او اربعة

ولا بد من المحلول بسر الميزان وكذا القول فى الروح تؤتيا انا القمر

بالعبد فاذا تم استحياؤه وصعد عنه العبد مرارا كثيرة حتى يبقى

اسفل القرعة كالرماد الابيض واما الروح تؤتيا لرجل نار

التصعيد لكثرة روحانيتها وكبر بنيتها والحيلة فيها ان تذابه

اونو بالرصاص ثم يلقم بالعبد ثم يغسل بالماء والملح حتى لا يبقى

فيها شئ من السواد ويصعد مرارا كثيرة ويرد الاعلا على الاسفل

حتى يعطى العلامة فيكون صابغا فعالا فى التركيب الجوانى

والبرانى والحكماء يكنون هذا الجسد بالمغنيسيا والمرتنج المضروع

من الكبريت والنحاس ويعنون عن هذه التدابير بالسحق

والدق واذا شمع هذا الجسد بالمياه الحادة الحلالة وحل وعقد مرارا
فيكون اكسيرا تاما فى التراكيب والاوزان ولا يحل كشفه اكثر من هذا
ولحم القمر يطلق عند الحكماء على اربعة اشياء فى الصنعة فتارة يطلق
القمر على الاول المعدنى وتارة على السادس النفى المدبر وتارة
على تركيب القوم فى بعض درجاته عند الثانى وتارة على كل
جسد على طبعه التوتى ولما كانه الصبغ الابيض اكسيرا فى الاجساد
الكثيرة الرطوبة اصطلح الحكماء الى ترطيب ما يراد منه صبغ البياض
وهو الجسد القمرى فى التراكيب الجوانية والبرانية ويقوم مقامه
كالمشترى المبيض المكلس المدبر بتدبير الخواص وطريق تدبير
القمر ان يكلس القمر بالاملاح المدبرة او الانقاس الشى بعد الشى
الى ان يستوعبها ثم يبقى من الماء المستقطر من البارود
والشب والعقاب الى ان يشمع ويذوب ويجرى وهذا
الجسد فى هذه الدرجة ركن قائم فى التراكيب والاوزان
يلقى واحده على عشرين زهرة مدبرة تقوم على الخواص واعلم ان
السحاب اب الاجساد وام وهو يتلون بالوان كثيرة ويتمثل
بصورة كل جسد ولذا يسمونه الحكما بالجن وهو جسد مع الاجساد
وروح مع الارواح ونفس مع الانقاس وملح مع الاملاح فاذا عقد
مع الاجساد يكون جسدا روحانيا فاذا شمع بالمياه الحادة الحلالة
يكون بادنى حرارة النار محلولا ابيض او احمر بحسب الجسد المنعقد عليه

فاذا

فاذا سبك مع البوارق والاملاح يقوم مقام الجسد الجديد ويدخل
فى التراكيب الصغار ويحل عنه الموازين واذا شمع بالنوشادر
الجنسى او المعدنى يكون لطيفا روحانيا يصبغ الدرهم منه مائة درهم
بدون التدبير واذا تزنجر هذا الجسد بالمياه المحمرة او المبيضة بعد
التشميع بالنوشادر المستنبط من احد الاجساد السبعة يكون
يكون جوهرا تاما غائصا يلقى واحده على ثلثمائة من الاول فى الحمرة
او الزهرة او القلعى فى البياض اقامه على الخواص وهذا العبد اذا
انعقد برواح الكباريت والزرانيخ المنقية الغير محرقة يكون نفسا
طيبة يدخل كل تركيب ووزن برانى وجوانى واما اثبات هذه العقود
انما يكون بالتشميع بمياه الاملاح المناسبة لها واخذ الخمير والدمس
بالنار اللطيفة بالجبة المتخذة من كلس الاجساد الناقصة والكباريت
والزاجات واما المنعقد منه برواح الاملاح فهو فى حكم فى جميع الخواص
وهو المسمى بالملح المرى فى عرف الحكما ولما وصلوا اليه استنبطوا منه جميع
الاملاح منه والانقاس والاجساد فى غاية اللطافة والروحانية
واستغنوا عن الاركان البرانية وبروا من هذه الاركان انواع
التراكيب والميزان ويوجد من الاشياء البرانية من قبيل الانفعال
ولا شك ان العبد السوقى لا ينتج منه مطلوب وانما هو ضرب
مثال لزيقهم الخاص بتدبيرهم الخاص ولا يقدرون على اتخاذ
العبد لانه صنع الله واما هذا العبد يشبه البهم كلهم يديرونه

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بتدابيرهم الخاصة و يخصص هذا التدبير فى ثلوثة انواع الغسل والحل
والعقد واعلم ان غسل العبد يكون بانواع المولدات الثلوثة المعدنية
والنبات والحيوان والاحسن فيها ان يسحق بالقلى والطلح المرسوية
ويندى بالخل الحاذق وتديم عليه السحق والتشوية على نار الفحم
يوما وليلة ثم يعصر من خرقة كتان ويغسل بالماء الحار ويكرر عليه
العمل حتى ينقى من الاوساخ واجود منه ان يسحق بالجير الحار والشرة
والتوتيا والحرمل اجزاء متساوية ثم يشوى بالخل الحاذق
او ماء ليم بعد التدبير ثم يفصل عن الاشياء المذكورة ويغسل بالماء
الحار فينقى واحسن من الجميع ان يسحق بملح طعام ونشر مكلس وزاج
وشب مكلس وملح قلى اجزاء سوية ويعمل بالخل او الماء القراح
ويشوى يوما كاملا ويغسل عن الاملاح بالماء الحار فينقى ويصفى
وهذا اهم ما جربت بيدى فاعتمد عليه واما حلول العبد فيها غاية
الآمال ولا يحل الكشف الصريح واعلم ان الحلول المذكورة فيما صنفه
الكتب اكثرها رموز واشارة بالاشياء البعيدة التى لا ينتقل الذهن
اليها الا بعد التأمل وانما ارتكبوا ذلك لحرصهم على حصن هذا العلم من
الجهال الفسقة والذى ذكرته ظاهر مكشوف ولكنه لا يخلو من
التضليل واحسن من تكلم فيها الفاضل الجلدكى فى نهاية الطلب والتقريب
وسنذكر لك وجها من القياس وهو ان يؤخذ العبد بعد غسله مرارا
ويسحق مع مثله من العقاب المثبت ويصعد فى آلة التصعيد ويؤخذ

م ن ز ش ق
مزن قسش
مش نقز

المصعد ويوضع فى آلة الزجاج ويغمر بالماء المستنبط من النشادر
والقلى والزاج المدبر والشب الابيض ويترك ثلوث ساعات وقال
جابر فى الحمام ثم يستقطر عن الماء ويرد القاطر على ثفله ويكرر التقطير
والرد على الثفل مرارا كثيرة حتى لا يبقى من الرطوبة القاطرة شئ اسفل
الاناء انتهى كلامه وهو ما حاد عن كل ما يلد فيه من الانفاس والارواح
ويحيى الاجساد بعد موتها ويمزج بها امتزاجا كليا لا ينفصل وهو ذكر
مع الذكور انثى مع الاناث رطب مع الرطب يابس مع اليابس وقال الامام
على رضى الله عنه ماء رائق ودهن فائق مبلغ الرجل ساقها
الى الاجساد ومحركها بعد السكون ورافعها بعد الرسوب ويدخل
فى جميع اعمال الصنعة محلولا تارة ومصعدا اخرى انتهى كلامه
اقول ان هذا القول حق ولكنه مرموز فلو كان حله بهذا الوجه
صلح لما بقى احد فى العالم الا وصل الى هذه الصناعة فى اقرب
زمان وانما الحق مدفون وهذا ضرب مثل لتقصيرهم لانك اذا
عمرته بالمياه الحارة الحلالة يحل منه البعض ويبقى الاكثر فان
تركته بهذا الماء حتى يحل جميعا فسد كونه ولا يمكن ان يؤخذ منه
الجزء الصالح ابدا واذا قطرته بالقرعة المشهورة يقطر منه
ماء بوذقى لا تنفع به اذا المياه البوذقية لا تمتزج بالارواح
ولا بالانفاس ولا بالاجساد فانه قطرته من غير دخيل عليه فهو ايضا
غير صالح اذ ليس فى التقطير ما يزيل التأثير والخواص الموروثة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

هذا الكلام لا فائدة فيه
ابدا لان الرمانة مجعول والماء فيه
فيه جاء من الزيبق المجعول والحيلة
الفلسفية مجعولة وقوله ويرد عليه
ماء آخر هذا الجعل حال بقيته ثم
ماء العسل في الماء الاول والدقيق
فيما هلكرى الدقيق في الزيبق يكونه
في اول دفعة ايضا او لازم في
الدفعة الثانية فقط فاذا كانه
لازم في الثانية دون الاولى فكيف
عنه في المرة الاولى حتى يرقى الزيبق
كما في مسئلة اولد وان لم يكن كذلك
فكيف يكونه وهل لا يحكمه حله الاولى
هذا الزيبق او حكمه كما ذكره = ومع هذا كله فيما
يكون خاليا عن الزيبق وليكون فيه منه الزيبق
المجعول شيء والظاهر ان صب الماء عليه
ليس لاجله فقيه ان زيبق مجعول فكيف
العسل ربما مع الزيبق فاذا القيناه منه
اقسمه لما سبق من التنبيه السابق ان
الماء حتى يحل الجميع بل
على ان الماء = وقوله حتى يحل الجميع
الفلسفية فانه
ماء آخر ذكره في اول دفعة ايضا
ولا يلتفت الى هذا الوهم
الزيبق ويحفظ
ليبقى معه على ما مر من الاعمال
ليفيد عمل الماء في الزيبق

في العبد المحلول والحق فيه بلا رمز انه يوضع في الماء المذكور
ويترك فيه زمانا معلوما ثم يؤخذ منه الماء بحيلة فلسفية ويرد عليه
ماء آخر ويدفن في الزبل اوهم ماريه الى ان يحل الجميع وهذا عبارة عن
النتن الذي ياكل ذنبه ومن ملك هذا المحلول فقد ملك خزائن
الدنيا ولا بد من تحريرها وذاله الحياة قبل التقطير وبعده لان الزائد
عن المقدار الصالح بفسده فلا يعود صالحا والناقص فيه لا يوصله
الى المطلوب وانا استغفر الله العظيم من كشف هذا السر المصون
فتفكر فيما ذكر في هذا المحل على ان تصل الى مفتاح الحكمة واما المحلول
التام في عقودات السحاب فانه منعقد بجميع الاملاح والمياه الحادة
والادهانه الغير محرقة والانفاس الطاهرة ويدخل في الاعمال البراشير
والجوانية فاذا شمع المعقود بهذه الاشياء المذكورة يقوم بعقده
واما المنعقد بروايح الاجساد فهو في حكمها لانه المنعقد برائحة الكبريت
المعدني اذا شمع بالاشياء المذكورة في اثبات الاكاسير البرانية
يكون اكسيرا لطيفا يطرح منه على القمر المزدوج والاسرب المدبر او
الثالثة المطهرة يقوم على الخلوص ويزيد من الحمدل بسير الميزان وكذا
المنعقد بروايح الكباريت والزرانيخ والزاجات اذا دبر بالتدبير المذكور
يكون اكسيرا صابغا في غاية الروحانية وليس في التراكيب البرانية
احسن من هذا الوجه والطريق الابعد فيه ان تدبر هذه المذكورات
حال العنا هلة ثم تطهر ثم تشمع بالادهان المناسبة الى ان يذوب

يا رعليه نفيه بعد ذلك فتامل
ويجمد عليه صيد على نظير ذلك
فائدة ملاحظ ما فاته
وينشمع

وينشمع ويتم المطلوب والطريق الاقرب ان يؤخذ بعد الطهارة
الكاملة ثم يدبر كما ذكرنا ولا حاجة الى تطهير الاجساد العاقدة ..
ومن قدر على عقد السحاب بالمرقش المصنوع من الكبريت والنحاس
والنباتة فقد ملك امره وذلك في يوم واحد ولكن عقده في غاية
المهارة وكذا عقده برائحة الكبريت والحكيم يقدر على عقده باي
جسد كان بالسهولة ولكن تدبيره مكتوم فصل اعلم ان الكبريت
منسوب الى نحس وهو اخو الرابع في الثقل والرزانة وهو ارض
منه بوجوه كثيرة لا يليق ذكرها بهذا المحل وقد مضى البعض
منها وهذا الجسد يسمى بالبار نحاس غير تام لما في باطنه من الحمرة
المتراكمة الزهروية والتلون بالالوان الكثيرة كالزهرة ..
والحكماء يصرحون بهذا الجسد الا بالرموز البعيدة ومن قدر على
تدبيره وازالة اوساخه بما يناسب من انواع المعدن والنبات
والحيوان ثم يكلسه بمقدار سدسه من الملح المر ثم يكلسه بعد
ذلك بمقدار سدسه الى الثلث بملح الزاج المدبر بملح القلي على
السوية او بملح الطعام المكلس في التون التكليس ثم استنزل
بالزيت والنطرون وكرر العمل حتى ينزل جسدا مكلسا مرة ناطقا
وهذا الجسد اذا شمع بعد التكليس مرة ثانية يكون عبدا سيارا
وحراجا فاذا انحى بالنفس او بالصبغ يسمى بالماء الخالد وقس
هذا الانحلول يسمى بلعاب الرفاعي وروح الصمغيتين وهذا الجسد

المستنزل قبل حله يدخل فى جميع التراكيب ويمتزج بالرابع بواسطة القمر
ولا يفارقه ولكن لابد من الذوب بالزجاج المكلس والزاج المدبر والبورق

بورقه المحمرة فى نمرة ١١١١ المصنوع للحمرة فالرابع الخارج منه احمر فربرى قائم مع التعليق والتراب

اباطا لبا ميزاده علم معظم
به سادس قد كاده للروز حلا
به كاده مرجوشى فى طلب العلا
وكسى الذه قد كاده قبل معطلا
فاعمد الى الاسرب فذه منه بالتى
فخيطايب وخذ تركه متمهلا
وامزج به مثليه مه عبد باقى
فهذا الذى اخفوه لهو قد جلى
وبارد لزاج حله بقراضا
ومرة اعقده ولا تتمهلا
وخذ منه بالقسطاس عشرين درهما
وعشر درهم مه مرآئر فاعقلا
وبيتهما تحت الندا مه مساء نا
الى الصبح باهذا تماما مكملا
فهذا هو التدبير للزاج فانتبه
ومفتاح علم القدم يا ذا تأملا
وارجع الى الاسرب مع العبد كرة
فحمره باهذا به ثم هللا
واعطه جيما من مدبر زاجنا
وارمسه سبعا تلقه قد تكللا
ونارك وسطى اى بفحم مفلق
بوقد فتيع محكم الكلس للعلا
فسابع دور تلقه كشقائق
فنفسل عنه الزاجوة فاعقلا
الحان يزول الظل كل لغسله
بماء قراح جيدا لا تململا

الناقصة

الخاصة بالفعل ولهذا كان تدبيره فى غاية الصعوبة فاذا زالت
عنه الاعراض الفاسدة الكبريتية فابيضه يقوم مقام الاول واحمره
الرابع ويعمل منه الصبغ الاحمر والابيض فى غاية الصفا والطين

الاقرب فى تدبير الزهرة ان يذاب اولا بالبوارق المعمولة للحمرة او
للبياض والزجاج البلورى مرارا حتى ينقى من اوساخه ثم يكلس بالمياه
الحادة او بالاملاح المدبرة ويستنزل مرارا حتى ينقى من اوساخه ثم
يكل بالروح المحلول بالصبغ الاحمر الاحمر فيكون اكسير الحمرة واذا شمع
بالمياه الحادة المحللة حتى يصير عبدا سيالا ثم يسقى به العلم المبيض
او العقرب المحمر يكون اكسير الحمرة او البياض يقيم وزنه الف درهم من
الاول او الثالثة ولا يحتاج الى المحللة وهذه الزهرة اذا تزجت بالمياه
المحمرة صار اكسيرا صابغا وهذا التدبير اذا دبر به الخاص والخاصى
والمرقشى والمشترى بلغوا ما يبلغ به الثالث ولابد من ادارة المريخ
ثم تنقيته وتطهيره بالاشياء المطهرة حتى يذهب عنه وسخ الكبريتية

والطريق الاقرب فى استخراج الجزء الصافى من المريخ ان يكلس اولا
بالاملاح المدبرة والكباريت او الزرانيخ الغير محرقة ثم ذوبه بالبورق
المريخ المصنوع للحمرة او البياض ولابد من ذوبه بتكرار الحكما والاسرب
المحلول المدبر وتكرار ذابته مرارا كثيرة حتى يكون اليوم من الاول والثالث
ويستنزل بالثالث والنسر والنشادر حتى ينزل منه قرصة بيضاء او حمراء
ثم يدار المستنزل بالزاج والملح حتى ينقى من السواد العارض من البوارق

خذ منه جيما ثم بآء من الذى
يضى بين فى السما آء مكملا
وسق شمسا فرادوره ولا
وسقى بيدر ثم كيزان فاعملا
وسابع مرة اغسله بما باكلا
فتغسل نانته وتغسله
وثبت لدركم زانا تحمدا
فخذ منه جوهر عظيما مكملا

والهوآئد الاكسيرية يوخذ من العقرب من البيض المدبر ماشئت ومثله
نرمشوى وسحقا جيدا ويذاب بمثله من الزيت فى قدح من الثالثة
بالنار الخفيفة فاذا ذاب العقرب تخفف ناره وتاخذ من العبد المغسول
ماتريد واجعله فى خرقة من الكتان وتربط الخرقة بخيشة وارميها
فى الزيت وتغطى بطبق من الثالث وتتركه فيه زمانا تعلم انه عقد
فيه ثم اتركه حتى يبرد الزيت ويحر العقرب فتاخذ الخرقة وتاخذ
منه خمس دراهم ودرهم من الرابع المعدنى وثمانية دراهم سحق بسوقى
لفق واجمع بينهم بالسحق البليغ ثم تشمع الجميع بدهن صفرة البيض
حتى يذوب بايسر النار ويجرى على الصفيحة فيطمع درهم منه على كيتر
من مرزنجوش يقوم خالصا اى على المخلوص واعلم ان الجمع بين الاركان
الثلاثة من الامر المكتوم فان التاليف بين هذه الاركان لا يحصل
بمجرد السحق والدق ولا بمجرد التشميع وانما الحق مكتوم فى الغاية
ولهذا كثير من الناس اشار الى تدبير الاركان الاكسيرية بالمزاوج
التام ولو امكن بالسحق والتشميع كما هو المشهور بين العوام لوصل
كل احد والحق فيه بلور ص انه اذا لم يكن التشميع باحد اصابع المفتاح
الاعظم حتى يرجع كل واحد منها الى بسائطه الاصلية الاولى بالحل
الطبيعى لم تمتزج هذه الاركان ولا يمكن التاليف بينهم الا بالمفاتيح
الفعالة التى لا بد منها فى اول العمل وآخره فافهم هذا الاصل فصل
يوخذ من العبد السوقى المغسول المطهر وسحق بمثله ملح طعام مدبر

والاملاح واقرب من ذلك ان تقطر الزيت مع ربع من ملح القلى والطرون
والعقاب وتمحص فيه صفايحه بعد الحمى مرارا حتى ينقى فيكون دهنه سهلا
بالنشكار والزاج والخارصينى احسن من المريخ نقلة اوساخه والمريخ احسن
منه لاستحكام مزاجه وكذلك ان الصبغ الكائن من الزهرة فى التراكيب
البرانية وذهب البعض على ان المريخ مادة الحجر المكرم واقول ان جوهر
الاكسير روحانى يذوب بايسر النار كالشمع وصلابة المريخ مانعة
من ذلك وكذا الزهرة والرابع والاول ولا يخطر ببالك ان ما من الاجساد
الرخوة كالرصاص والقلعى اذ لو ثبت بالبرهان ان ما من المنطرقة او
المفتية لثبت بالضرورة ان الروح تقوى لانها جوهر لطيف روحانى
فيه طبايع الاربعة وقوى ثلاثة وفيها نفس صابغة لجميع الاجساد بالتدبير
الحكمى وتصبغ الثالث بالصفرة الرابعية كالرابع الكامل العيار بدون
تدبير وليس الامر كما زعم القآئل بانه قد ثبت بالبرهان ان مادة
الحجر شئ واحد يستنبط منه روح فاخر وجسد ضابط ونفس صابغة
وصبغ فعال فتتبع فى مفردات الاشيآء ومركباتها فاى شئ وجدته
بهذا الوصف من المعادن او النبات او الحيوان فهو مادة الحجر والهيولى
الاولى بالنسبة الى العمل الاول المكتوم ولا بد من الاشيآء المذكورة
فى هذا الباب من قبيل الفعل او من قبيل الانفعال فى النصف الاول
من العمل المحذوف الذى لم يتكلم فيه احد غيرى فافهم والله المرشد واعلم

فصل التراكيب البرانية الجوانية

والفوائد

ونصفه زاج محمر وثلثه من الجير الحار ويسحقوا جيدا ويجعلوا فى قرعة
افرطونية طولها ذراع ويركب عليها انبيق اعمى ويؤخذ وصله جيدا
ماصعد على
بعد قطع الرطوبة ويصعد ويرد على مالم يصعد ويعاد ٣ث وان زدت
الى ٣ث كان احسن ثم خذ المصعد واجعله فى آلة محكمة مطينة بطين
الحكمة ويغمر بقدر ثلاثة اصابع من دهن البيض المقطر بالنشادر
الثابت والملح المكلس ويجعل فى آلة الحل ويودع فى الزبل اسبوعين
دهن البياض القاطر جميع الرطوبة
فينحل فيه الجميع حلولا لطيفا دهنيا ثم افصل عنه الماء بالقرعة والانبيق
بالنار اللطيفة حتى يبقى العبد اسفل القرعة كالحليب الصافى
وله منافع كثيرة فى التراكيب البرانية والجوانية فحينئذ خذ من الكبريت
المدبر المكلس ويبقى من هذا الحليب قدر ثلاثة امثاله ويحل بعقب
محلول بقشر البيض المكلس حتى ينحل الجميع فاعقده بنار لينة فانه
ينعقد جوهرا لطيفا يطرح منه على كثير من الثالث المدبر يقيمه على
الحذق والرياض فاذا اخذت جزءا من القمر المكلس او المشترى
المكلس المدبر بتدبير الحكما وجزءا من العلم المبيض وديبة بما ذكرنا
كان اصح فى الالقاء على كثير من الثالثة المدبرة وهذا الكبريت بعد
بعد ما شرب ثلاثة امثاله من السحاب المحلول اذا سقيته حتى يشرب
تسعة امثاله على مسافة الطريق الاوسط فيظهر ما فيه من
الحمرة المتراكمة بواسطة النار العنصرية لما فى باطن الكبريت من
الكبريت ويصير جوهرا فرفيريا روحانيا فاذا حللته وعقدته بالنار

اللطيفة

اللطيفة فانه يصير اكسيرا تاما يقيم درهمه الف درهم من الاول
او السابع او السادس رابعا على المذكور وهذا المحلول اذا اخذت
جزءا منه وجزءا من العقرب بعد ازالة اوساخه واحراقه بصابون
الحكماء ثم حللت فى آلة الحل وسقيت به كل جسد للحمرة بعد
التدبير التام ثم حله فانه يغنيك عن تدبير الحجر فى الباب الاخير
فان هذا المركب اذا اكمل بهذا الوجه ٣ث بالماء المحلل وهو المؤلف
لكل طيار ويعقد بالنار اللطيفة ٣ث فيضاعف صبغه ويلقى منه
الدرهم على كثير من الاول ولا يحتاج الى الحلاء فصل خذ من توبال
المريخ او الراسخت وهما شئت وبحرق بالعقرب ويلقم بقشرة امثاله
من العبد السوقى ثم يغسل بصابون الحكما وبالماء والملح بعد الصابون
مرارا حتى تذهب اوساخه ثم يصعد فى آلة التصعيد بعد السحق
بنصفه من العقرب الطاهر ويرد الماء على الارض مرة ثانية ثم
يؤخذ من المصعد ويبقى ويشمع بالماء المذكور الى ان يذوب
ويجرى ويوضع فى آلة الحل فاذا انحل الجميع الغم واحدا من الرابع
شيلة من العبد النقى المغسول ومعه واحد من ثقل الصاعد ثم
اسحق الكل بالغا ثم اسق بالماء المذكور الى ان يذوب ويجرى فى الحل
اعقده واطرح منه واحدا على الف من اى جسد من الاربعة يقوم
رابعا كاملا للتعيين وليس فى هذا العمل رمز وبركتاب ولكنه
يحتاج الى الايادى وطول الزمان تنبيه عظيم اعلم ان الاكسير اذا

اذا عرضت له عوارض فاسدة حاصلة من سوء التدبير كعدم الغوص
والبيات فى نار السبك فعلاجه بالطبخ والتشوية بالخمر المقطر مع
مثله من ملح الطعام ومثل الملح ملح قلى ومثل ملح القلى نطرون ومثل
النطرون ملح انذرانى فانه يزيل جميع الاعراض الفاسدة من الاكاسير
البرانية والجوانية واعلم ان جوهر الاكسير فى جميع الاحوال تهوان يلقم
العبد بواسطة احد النيرين ويجعل عليها الاكسير فانه ينعقد العبد
ثم يطرح على الجسد المذاب حتى لا يضر الجسد الروحانى من شدة النار
فانه كثيرا من الفضلاء وصلوا الى تدبير الاكسير وما قدروا على طرحه
وهابوا وحذروا تنبيه اعلم انى ذكرت فى هذه الرسالة هوا الحجر
الكريم وتدابيره باسمائها المذكورة بين العوام فان لم تفهم من هذه
الرساله فانت من الجاهلين
وما على اذا لم تفهم
البقر؛

م ق ن ا غ
مخناق

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اطلع من اجتباه من عباده الابرار على خبايا الاسرار والصلاة
والسلام على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى سيدنا محمد المختار صلى الله عليه
وسلم وعلى آله واصحابه الاخيار وبعد فانى صنفت لهذه الرسالة اللطيفة
الحجم الصغيرة الجرم القليلة اللفظ الكثيرة المعنى وسميتها بمعادن الحكمة

ومظاهر

ومظاهر النعمة واريد ان اوضح فيها ما كتمه الحكماء الاولون وستره الفضلاء
المتأخرون وانظم ما بددوه وافصل ما اجملوه واجمع ما شتتوه بحيث
العبارة لا بتلويح الاشارة ارجو بذلك الرحمة من الملك الوهاب
وان خالفنا القوم فى نقض العهود وهتك الاستار فالله حافظه
وبه التوسل وعليه المعتمد والتوكل فانوا وبه العناية والتوفيق
اعلم ايها الناظر الى هذه الرسالة وفقك الله تعالى ان جميع علم
الصناعة الذى تظم عليه الحكما فى جميع كتبهم ورسائلهم منحصر فى
اربعة اقسام القسم الاول علم التدبير وينحصر فى سبعة ابواب
على عدد الكواكب السبعة وهم الباب الاطول والاعظم والوكير والاوسط
والاصغر والاقصر والطبيعى وهذه الابواب السبعة محتاجة الى
التركيب المجازى والحل والتطهير والتفصيل والتركيب الحقيقى والحل
والعقد فهذه ايضا سبعة مراتب لكل تدبير من هذه التدابير على عدة
الابواب المذكورة والنجوم السبعة ماعدا التدبير الطبيعى منها فانه لا يحتاج
الى شئ من هذه المراتب لانه من المادة الشريفة العظمى التى هى
رابع المواليد والطغرا وما بقية هذه الابواب فان الحكيم يدبرها من
اى شئ اختاره من المولدات فافهم والعلة فى ذلك ان الحكماء
فى الحقيقة ليس لهم اجزاء المولدات الاربع بالعين وانما مجرهم
فى الحقيقة هى الطبايع الموجودة فى كل جزو من هذه المولدات
ومن هذا المعنى قال الطغرائى رحمه الله تعالى ان الذى نريده هو فى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

في الطبايع لوفي المطبوعات ومعنى المطبوعات هو هذه الاجزاء المفقودة
وهي الماء والدهن والصبغ والارض وايضا اثبت القدم كل شئ ومزاجهم
ايضا الطبايع فتعلم من هذا المعنى ايراد الاجزاء الناقصة اذا نقوا كل شئ في
العالم فانما هو لكونه يوجد عند الحكيم ومواده انما هي الموجودة
فقد صدقوا اذا نقوا كل شئ او اثبتوه فانما مقصودهم الطبايع
الموجودة في كل شئ فاذا علمت هذا المعنى وتحققت جيدا فقد
فتح لك الباب وزال عنك الشك والارتياب وتعلم الصدق
وتأخذ في كلامهم بالقبول والرضوان والاذعان واما الجاهل المسكين
اذا سمع هذا الكلام المهول المناقض الغير مضبوط القواعد فانه
يحتار ولم يدر اين وكيف السبيل واعلم ان اشرف هذه التدابير كلها
السبعة هو التدبير الطبيعي وشرفه من وجهين الاول انه من
اصل كريم والثاني ليس فيه شئ من التفضيل والتطهير وغير ذلك
وانما طريقة تجويره بالنار الفلكية وتتميمه بالنار التحتية كما اشار
اليه صاحب الشذور وغيره فافهم وقد سمى الحكماء هذا التدبير
ابو التدابير وراسها ورايسها واساسها لرجحه الاول كونه طبيعي
والطبيعة سابقة كل شئ والثاني انه تدبير ابو البشر فلما علم
الحكماء هذه الابواب السبعة واحاطوا بها علما وعملا فاخذوا ابنه
ذلك يستنبطون فروعا من هذه الاصول وهي طرق عديدة لا تحصى
وصحت معهم بالتجارب والقياس الصحيح فمنها هذه الطرق متباعدة

ولكن

ولكن هذه المباقل وان كانت لا تحصى فان لها طريقا واحدا وحقيقة
شريفة هي اشرف من جميعها وسموها ام المباقل وهي كالبرزخ
بين التدابير المتقدمة وصفتها هو ان تاخذ من المادة المعدنية
المكرمة ما شئت ثم اجعلها بعد تقريضها في انبيق اعمى وخذ وصله
جيدا واجعله في قدر الرماد وقد تحته نارا خفيفة ويكون غطاء الانبيق
ظاهرا من قدر الرماد لتراه فانه يصعد اجزاء ويتراكم بعضه على بعض
وانت تراه صاعدا وهابطا الى ان ترى على الانبيق اصفر منصبغا
فبطل النار ودعه بحاله يبرد فيصفو قطب الانبيق ويعود لحاله
واعلم ان هذا العمل كله يتم من يومه فافهم ثم انظه الحل والتغفين
لم فيروق ويصفو ويرق ويكون في قوام العسل ولونه ولا راسب
له ابدا فاذا كان كذلك فاعمد الى اوقية من الاسد المصعد عن ملح
الطعام المكلس مرة ليتفصل عن الاترية ثم اسقه ٣ اواق من هذا
الدهن واتنه تشويه بالحرارة اللطيفة والق واحدة على عشرة من العنبه
في مكحلة زجاج واشويه ليلة بالرماد المحجوب فيصبح كلسا احمر زاهيا
كالشمع واحده على عشرة من الاول او فمنه من السابع الطاهر
بياض البيض وثلاثة امثاله لبن يقر يقوم رابعا واعلم ان هذه
مجربة ثم استخرجوا بالتجربة القسم الثالث من الاقسام المذكورة
آنفا وسموه بعلم الميزان وهو مخصوص بالاجساد الذائبة فتزيد
بخلاف القسمين المتقدمين وهما التدابير والمباقل وانما لا يدخل في

ماء الفاروق بقطر صفة الكب
المكلس والبارود وكله صحة
في وزنها جزء من البارود وجزء
من الشب والصحيح ماعدا الذهب
ويطهر من الاوساخ والله ورسوله اعلم

في هذا القسم الثالث مياه النبات واد هارها واصباغها واراضها
الاطريق المجاز من جهة تطهيرها وتدبيرها وتشميعها وتحضينها
وترطيبها وتذهب منها فلا يبقى لها اثر ويقسم هذا القسم على
قسمين قسم سمي بالتراكيب الحجرية وهو اشبه الاشياء بالمياقل
وصفته ان تكلس الاجساد بتكليس الحكماء الخواص وتشمع بالادهان
فيخص منها الكاسر فتقوم مقام الحق ولهذه التراكيب تركيب خاص
وقع عليه الحكماء بالتجربة وهو اشرفها فاكتمه غاية الكتمان وكنا
اولى بالكتمان وانما حيث الزمنا الايضاح لذوي العلم لزم انا
نبينه وهو ان تكلس براده السادس بماء الفاروق وطين عنه الماء
بالعقد واغسله بالماء العذب حتى لا يبقى فيه من اثر الاملاح شيء
ابدا ثم جففه فتراه طاهرا مكلسا ابيض ساطعا كالثلج فهذا هو
تكليس الحكماء الخواص لا التكليس بالنار كما تفعله الجهال العوام
ومن هذا المعنى قول البعض كفى بالماء محرقا والآخر فان ناره ماؤه
فتقول له حينئذ صفار البيض فانه يقطر هنا ابيض غليظا
صافيا شمع به هذه الارض بطريق التشميع فليبن ويشمع
ويسيل بادنى حرارة ويجمد بادنى برودة الق واحده على عشرة من الزئبق
وواحد هذا على عشرة من الثالث يقوم رويا صيا وطريق الحمرة
ان يفعل بالسابع كالسادس ثم قطر صفرة البيض على الزاج المحلول
المعقود بالحق فيقطر احمر وتغير للقاطر من صفرة البيض ارضا

وهو صفرة البيض بقطر ٣٠

وهو صفرة البيض للحمرة عشرة ٣٠

جديرة

جديرة من الزاج ٣٠ والمقدار في كل دفعة ربعه من الزاج فانه
يقطر دهنا كالبهرجان شمع به الجسد المكلس فيحمر كالياقوت
ويشمع كالشمع واحده على خمسة من الرابع وهو على خمس من
من الاول يقوم من التعليق والحوض والقسم الثاني منه فانهم يطهرون
الاجساد ويجمعونها باوزان فيقولون منها بالاخلاط والامتزاج رابع
واول فاستنبطوا ايضا هذه المعاني بعد تلك التراكيب الحجرية
المخصوصة بالاجساد ويسمونه هذه بعلم الاوزان وكتموها غاية
الكتمان ولم يضعها الحكماء في كتاب قط بل كانوا يتناقلونها فيما
بينهم ويسمونها بعلم الوحي لقرب سنده لانه يتم في سر ساعة منها
حتى ان بعض الحكماء فضله على تدابير الحجر لقرب مأخذه وتعلم على
ذلك الامام جابر حيث قال فان هذا الباب وان كان نذرا فهو
الاية الكبرى والمعجزة العظمى وهذا اشبه بباب الخواص واعلم
ان جملة هذه مائة وعشرون ميزانا على عدة قرانات الافلاك
وقد استنبط الحكماء ميزانا منها هو اشرفها وهو ان تأخذ
من الخل الحاذق المقطر رطلا وحل فيه ربعه من الزاج المحلول
المعقود مرة واحدة والق فيه ربعه من براده الخامس ثم علقه
في الشمس داخل زجاجة والزمه الخفض كل يوم مرارا عديدة وكلما
تحلل منه شيء اعد منه البرادة والزاج في الخل قطره بالعلقة
واعقده على نار لطيفة ولا تدخل الرطل الخل دفعة واحدة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بل فى ٣ دفعات واما يكون مع الاجزآء ٩ اجزآء او عشرة
من زنجار الحكمآء ورايت فى نسخة ١٩ جزأ والتجربة تكشف
الحق وصح ما عقدته فهذا هو مع زنجار الملون الذى يسمى بالكبريت
الاحمر المحمر الذى كتمه المرجوشى عن على جلبى المؤلف الجديد الذى
نبه عليه فى رسالة السر الربانى ولم يف به حرصا على بقآء
نظام العالم فخذ منه مطهر الاكسير المتقدم ذكره وهضنه بثلثة
فرشا وعظا واحجب بزجاج مدير وارفق بالنار اللطيفة جدا
فانه لا يتحمل شدة نار السبك قدر ساعة زمانية ثم ابرده
واسبكه الرابعة كما تقدم بدونه زجاج فيخرج كسابق النعال
صابرا على المحى الكامل خذ منه ٣ ومن الاول ٢ ومن الرابع ٢
واسبكهم فى بوطة بحجاب الزجاج ثم ابرده فانه ينزل بجمدة هذا
زائد فى المحك ولذا ترا كا صفرا مشرقة بحمرة ارجوانية الق
عليها درهمين من الاول واسبكها بدونه زجاج ثم ابردها تخرج
كاملة العيار احمر من المعدنى ثم كشف لهم قسم رابع وهو
علم المخواص فكتموه اشد كتمانا من الجميع وقد استنبطوا منه
طريقا وهى اقربها واشرفها واهنى من جميع ما ذكره الحكمآء فى
جميع كتبهم وهو ان يؤخذ من العلم الاصفر المورق ويضعه
على براده الزهرة وقبل الراسخة فيضعد فى مرة واحدة ابيض
كالثلج وهو من الخمسة وقد اسرها وكتمها الحكمآء وغاية الكتمان

فضنها

فضنها ثم خذ بعد ذلك من صفرة البيض المصلوق وقطرها فيقطر هذا
ابيض غليظا صافيا شمع به هذا العلم الابيض بطريق التشميع حتى
يذوب ويجرى كالشمع ويخرق الصفيحة النحاس الق منه واحد على خمسة
من الاول فيحيله كالشمع الق واحد منه على عشرة من الزهرة المزوجة
بدرهمين من القمر يقوم قمرا فافهم هذه الاسرار وطريق الحمرة هو ان
يؤخذ من الزاج ثم يكل بالخل ويعقد بلطافة ويسحق به مثله من العلم
الاصفر المورق الذهبى الجيد ثم عبيهم فى زجاجة واقطع رطوبتهم حتى
ترى العلم يصعد على السكين حينئذ راس الزجاجة بقطنة فانه
يصعد احمر كالياقوت او السيلقونة احمر مشرق اجعل على ثلثة من
مصلوق صفرة البيض جزؤ من الزاج الاخضر القبرصى ومقدار
سدس الصفرة من الزنجار العراقى ومقدار ثمن الصفرة من مقرض
الشعر ثم ادهك الجميع واودعهم قرعة وقطرهم فيقطر دهنا ياقوتيا
احمر وقد كتم الحكمآء هذا الدهن فى باب الخواص من هذه الطريق فاذا
حصل عندك هذا الدهن الشريف شمع به العلم الصاعد على براده
الزهرة الى ان يتشمع ويصير احمر كالياقوت ويغلب عليه السواد
كالدم المحترق والدم المشوى ويكون فى ذوبه كالشمع يذوب بادنى
حرارة ويجمد بادنى برودة كباب البياض فى السير ثم الق منه واحد على
خمسة من الاول فيحيله مع وقته كالشمع الق منه واحد على عشرة
من الاول او السابع الطاهر بالمبرد والبيض السالف ذكره يقوم رابعا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فاكتم ماوصل اليك من هذه الاربعة مسائل التى هى من امهات العلوم

ثم

مسألة منظومة لبعضهم صبيحة

امزج حديدك بالنحاس الاحمر ... واغسلهما رفقا بسعد المشترى
افعل كذلك اربعا سعد ودة ... يبقى لجينا ابيضا كالجوهر
وتراه ابيض ناصعا فى لونه ... فالبس هنالك من بديع المنظر
تدبيرنا فى يومه او بعضه ... والله يلعن كاذبا للمحشر

اعلم ان الحكيم اشار الى حجر القوم والى تدبيره الطبيعى المكتوم وانه فى يومه او بعض يوم وصفة ذلك ان تأخذ الجسد الكريم الذى سماه بالحديد لانه بارد يابس بطبعه وهو ايضا مع نوعه فاذهم تيا طريا عنيطا ثم اخذه بمثله من ملح القوم الذى سماه نحاسا لانه احمر حارا يابسا كالنحاس وادخل عليهما مثل احدهما من المؤلف الثابت وهو اصلهما الاول ثم امزجهما بالسحق فيتقلبوا كالغراب الاسود ثم المخهم فى قدح ساعة ثم صف الماء عنه وجدد له كل مرة ماء جديدا وصابونا هكذا ٣ ثلاث ساعات فينحل جامدا فهذا هو الماء الالهى والاكسير الابيض ويقيم سائر الاجساد ولهذا التدبير اشار جابر فى بعض كتبه بقوله اذا اردت تبييض المرار سنك فذقه واجعل عليه خلا وملحا فى الشمس ثم جدد له كل مرة خلا وملحا فانه يبيض واراد بالخل

الماء المؤلف وبالملح ملح القوم وبالشمس الحرارة اللطيفة فقد وان اردت الحمرة فبالنار اللطيفة فانه يتلون بكل لون فى العالم حتى يبلغ الى الحمرة الفرفيرية وقد كتم الحكماء هذا التدبير لقربه وسهولته خوفا من فساد امر المعاش فعليك بتقوى الله تعالى ولا تقف لجاهل

صفة تدبير آدم عليه السلام

امزج النفس بمثليه من الروح غبيطين وادخل عليهما اربعة من المفتاح الملطف ثم اخمرهم بالمفتاح الاول الذى منه حياة كل شئ فافهم مفتوح على نار كالشمس بحيث يظهر بخار الماء ولا يغلى وكلما نقص الماء زده وهكذا الى ان يسود ويزرق ويصفر ويبيض ويجرى على الصفيحة وقد تم النصف الاول منه طريقة ثم خذ مزاج الماء بالنار ثم خذ مزاج الهوى بالارض والهوى هو هذا الماء والنار المدبرين ثم ايرد الجسد وهو الشمس وصعد عنه المؤلف الملطف ٣ وهذا هو تطييب الجسد وتلطيفه ثم امزجه بثلاثة امثاله من الهوى وشمعه ليلة فانهما يتحدان ولا يفترقان ابدا وبدون دخول المفتاح الملطف وهو واحد قدر الجسد للتاسع الثانى فانه يكون اكسير القمر وان اردت اكسير الحمرة فاسق الاكسير ستة امثاله من الروح والنفس المحدين وهو الماء الالهى وروح النار فانه يحمر كالفرفير وهو الاكسير وهذا هو تدبير الحجر المركب من الروح والنفس والجسد واما تدبير الحجر الروحانى القائم بذاته هو تدبير طبيعى وصفته ان تحل الملح

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المكتوم المسمى بالمفتاح وعنقا المغرب فى ٣ امثاله من مآء الكرم
القديم ثم اغمر به حجر القوم الروحانى فانه ينعقد فى ٤٠ ايام بحرارة
لطيفة وهذا معنى قول سيدنا ادريس عليه السلام فى المفتاح وهو
وهو يعقده فى البدآية ثم يحله فى النهاية فاذا انعقد سمته الحكماء
ارضا فتفنه ايضا بهذا المآء فيحمى كالذهب وهو ليبة العذرا وهو
معنى قولهم اجعلوا الارض مآء ثم اعقده فيصير اكسير البياض
وهو معنى قولهم اجعلوا المآء هواء ثم زد فى ناره فيحمر وهو اكسير
الحمرة وهو معنى قولهم اجعلوا الهوى نارا ولون النار احمر ثم اذا
اردت التضعيف فذوج النار فانه يسود من شدة الحمرة وهو
معنى قولهم اجعلوا النار ارضا لان لون الارض اسود فافهم هذه
الاشارة واعلم ان التدبير الذى ذكره جابر فى كتاب الملك فيه وجهان
جوانى وبرانى فاما البرانى فهو ان تستخرج مآء الراس الحاد من القلى
والجير والنطرون ولهذا سموه المآء المثلث المشابه للجوانى ثم
اطبخ النفس على الحرارة فانها تعلو على هذا المآء فاعزلها ثم اطبخها
ثانيا فى هذا المآء ثالثا ليخرج الصبغ منها ثم طهرها وردصبغها اليها
فانها تشابه الكبريت الاحمر الجوانى والصبغ الحق واما الجوانى فهو
ان تطبخ الحجر الروحانى بالمآء المستنبط من الخل والنوشادر
والشب وهو المثلث الجوانى المشابه بمآء الراس البرانى فانه ينعقد
ومن هنا سماهم الحكماء الحجر الاول مادة الحجر ثم اعمره ايضا بهذا

المآء

المآء الذى عقده وادفنه فى نار لطيفة الطف من الاول فيحل وهذا
معنى قوله اسحق الحجر بزيبقه فالحجر هو المنعقد والمفتاح هو الذى
عقده اولا ثم قال فاسبكه فانه يحمر فاراد عقده وتدبيج النار عليه
حتى يحمر ويصير كبريتا احمر كالنفس المدبرة فافهم اشارة القوم
تفز ان شآء الله تعالى وكن من الشاكرين على ما كشفت لك ..

فصل فى معرفة سر القرانات

والانتفاع به وحل رموزها اعلم ان القرانات من علم فقد ادرك
سر القوم واحاط بجميع صنايعهم واعمالهم ومواذينهم وتراكيبهم التى تتم
فى ساعة من النهار وقد اشار بقلمه اليها مارية فى مسائل آرس وجابر
فى الخمسمائة وجميع الحكما لكن كتموها واغلقوا دونها الحجب والى ان
شآء الله تعالى موضحها للاخوان تنبيه اعلم انك اذا عرفت مجر الحكماء
المعدنى الداخل فى الباب الاعظم وهو الواحد بالنوع واثنين بالشخص
والصورة وهما المآء والنار فاول العمل والدخول من باب الحكمة
ان تجمد المآء ببرد الارض الزحلية ثم حله بمفتاح الحكمة ثم اعصره
من المنحل الى ارض ومآء وكذلك تفعل بالنار فيصير معك الاصابع
الاربع فاذا اردت عمل التراكيب فاول القرانات الثانى فاذا اردته
فيكون من الروح وارضه فهو بوزن المقارنة بواحد من الارض وواحد
من مآئه وان كان بالتدبيس فيكون من الارض واحد ومن المآء اثنين
لان الاثنين سدس الروح وان كان بالتربيع فيكون من ارضا الروح

واحدا ومن الماء ثلاثة لان الثلاثة ربع البروج وان كان من
التثليث فيكون من الارض واحدا ومن الماء اربعة وان كان من المقابلة
فواحد من الارض وخمسة من الماء وكذلك اذا اردت ان تركب الماء
في غير ارضه وهي تثاثية ايضا فان كان مقارنة فيكون من ارض
النفس واحدا ومن ماء الروح واحدا وان كان التسديس فمن ارض
النفس واحدا ومن الماء اثنين وان كان التربيع فمن ارض النفس
واحد ومن ماء الروح ثلاثة وان كان تثليث فمن ارض النفس
واحد ومن ماء الروح اربعة وان كان مقابلة فمن ارض النفس
واحد ومن ماء الروح خمسة وهذه القرانات كلها للبياض ليس فيها
للحمرة شئ فافهم وهي آخر القرانات الثاثية فاذا اردت تركيب
الثلاثية فان كان مقارنة فمن ارض النفس واحد ومن ارض الروح
واحد ومن ماء الروح واحد وان كان تسديس فمن ارض الروح واحد
ومن ارض النفس واحد ومن ماء الروح اثنين وان كان تربيع فمن ارض
النفس واحد ومن ارض الروح واحد ومن ماء الروح ثلاثة وان كان
تثليث فمن ارض النفس واحد ومن ارض الروح واحد ومن ماء الروح
اربعة وان كان من المقابلة فمن ارض النفس واحد ومن ارض الروح
واحد ومن ماء ومن ارض الروح واحد ومن ماء الروح خمسة اجزاء
وهذا هو القران الاعظم السباعي فافهم وهي كلها ايضا للبياض
ليس فيها للحمرة شئ فاذا اردت الموازين الرباعية في الحمرة فمن ارض

الروح

الروح واحد ومن ارض النفس واحد ومن صبغ النفس واحد وهذا
يسمى مقارنة وان كان تسديس فمن ارض النفس واحد ومن ارض
الروح واحد ومن الصبغ اثنين وان كان تربيع فمن ارض النفس واحد
ومن ارض الروح واحد ومن الصبغ ثلاثة وان كان تثليث فمن ارض الروح
واحد ومن ارض النفس واحد ومن الصبغ اربعة وان كان من المقابلة
فمن ارض الروح واحد ومن ارض النفس واحد ومن الصبغ خمسة وهذه
التراكيب كلها للحمرة فافهم واما القرانات الخماسية فهي من ارض النفس
واحد ومن ارض الروح واحد ومن ماء الروح ثلاثة وهذا التركيب للبياض
وان اردته للحمرة فمن ارض الروح واحد ومن ارض النفس واحد ومن
الصبغ ثلاثة وهذا للحمرة واما القرانات السداسية فهي من ارض
الروح واحد ومن ارض النفس واحد ومن ماء الروح اربعة وهذا التركيب
للبياض واما اذا كان للحمرة فيكون من ارض الروح واحد ومن ارض
النفس واحد ومن الصبغ اربعة وهذه للحمرة واما القرانات السباعية
للبياض فهي من ارض الروح واحد ومن ارض النفس واحد ومن
ماء الروح خمسة وهذا للبياض وان كان للحمرة فيكون من ارض الروح
واحد ومن ارض النفس ومن الصبغ خمسة فهذه جملة القرانات

فائدة مهمة عظيمة

لما اراد الله تعالى انجاز وعده واهبط سيدنا ادم عليه السلام الى الارض
وعلمه جميع الخواص ومن جملتها قلب الاعيان وذلك في شئ حقير وهي

عين بيضاء تشبه الزيبقية الرجراجة جدف صخرة ولهذا سموه
عين الحياة الخارج عن الصخرة التى قصدها سيدنا موسى على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام ثم علمه كيف يدبر هذا الزيبق الابيض التدبير
الحكمى الطبيعى وذلك بالعصر الاول من النخل الرفيع وهو النخ
طرى ثم يجعله فى الاناء المشبهة بالرحم ثم يسلط عليه الحرارة
المعادلة لحر الشمس سنة من سنين القوم فانه يفترق بالمعنى
ويجتمع ويسود ويبيض ويصفر ويحمر ويكون تاما فلما ظهر
سيدنا ادريس عليه السلام قال لتلامذته اخفوا هذا الطريق
الصناعى لئلا يعرفه الجهال ولهذا قال صاحب الشذور
ومن فك ارماز القوم التى تحالفوا عليها من عهد اخنوخ عليه
السلام الخ فمن هنا عملوا الزجاج والقراع والانابيق
وقطروا الركن الرطب بعد الدجاد واخذوا زيبقه ثم قطروا
الركن اليابس الحار واخذوا زيبقه الشرقى ثم استخرجوا
خلاصة الارضين بالماء القراح والقوا الثفل الفاسد ثم اخذوا
واحدا من الارض ومثله من الدهن ومثلهما من الماء ثم ادخلوهم الاتون
الطبيعى فتحاموا من يومهم وظهر لهم الوان لم تكن تبدو الا فى
الطريق الطبيعى الاولى وهى طريق ادم عليه السلام فتداولوها القوم
بينهم الى الآن وسموها المجادة فلما ان ظهر سيدى افضل الدين ورأى
كتب الحكما قال الله تعالى وهو ابن سبع سنين ان يريه طريق

هذا الامر

هذا الامر من طريق الحكما وهى طريق الخواص من الاولياء فاراها له
وهى من الغرائب وصفتها ان تدبر المادة بالدجاد فى درجتين ثم
تجعل الركن الرطب فى منخل مرخى قليلا على فم قدح او اناء واجعل
عليها اناء فيها رماد وفحمتين من النار على الرماد فانه يقطر فى
الاناء وفى درجتين ثم افعل كذلك بزيبقه الشرقى من الركن الحار
فانه يقطر فى ثلوث درج ثم اطبخ الارضين فى الماء القراح
وجره واعقده وذلك فى ثلوث درج فهذه الجملة عشر درج وسمى
هذا العصر الخاص ثم يؤخذ من الارض واحد ومن الدهن واحد
ومن الماء مثلهما واودعه التدبير الطبيعى فى قدح مطين ولتكن
من فوقه كما والفلك من فوق الرماد وهى نحالة القمح فانه يتم
فى ثمانية عشر درجة فجملة الجميع ساعتين وربع وقد اومت
اليه ماريه وهو من الخواص فائدة قال الحكيم اذا جمعت بين النفس
والروح بالسوية ثم غسلتهما اربع غسلات بالمفتاح باللطف
والتصفية بالعلقة فيكون صنم القمر بين العضة واحده على عشرة
من الزجاج يصير بلورا جيدا ويقيم سائر الاجساد قمرا فاذا اديت
الحمرة اجعل هذا الاكسير الابيض على الحمرة فقط
بدون تسقية فانه ينقلب احمر واحده على عشرين من البلور
يقوم يا قوتا احمر فافهم هذا العمل العجيب ميزانية ايجم الرابع
يا خامس من اعلا ويكون ظاهرا وسله بالفاروق حتى يبقى بوزنه

مارية القبطية

هذا العمل فى الاكسير والتمر يظاهر القول فائدة القمح يقوم الزيبق

وكرر العمل حتى يكونه كالزهرة ثم حمر الروح توتيا وحمر الكرب
بالراسخت ثم خذ واحدا من الرابع ومثله من السابع واربعا من محمر
التوتيا وروحهم والق واحدا منهم على عشرة من القمر يكون عجيبا

تعريف الجسد الجديد

اعلم رحمك الله تعالى ان الحكماء قسم شتى وحجرهم واحد فمنهم من
جعل المادة الاولى الغذائية مفردة ومنهم من مشى على مركبة ؛
ولذلك ان الجسد الجديد كان فيه اختلاف فمنهم من جعله مركبا
ومن مفرده ومن جعله من شيء به مفردا المؤلف الجديد على
جلي ونحن نميزه بشواهد من اقواله ليظهر الحق ثم نتكلم فيما
بعد عن عمله المكتوم بشواهد من قوله ايضا والله الهادي
الى الصواب قال المؤلف الجديد في كتابه كشف الاسرار وهتك
الاستار ان النحاس يسمى بالنحاس الثاني لما فيه من الوان النحاس كلها
غير الانطراق وهذه الصفة يفهمها من كان له ادنى دراية في العلم
فافهم ثم قال ثانيا نحاس العامة جسداني فاخرجه عن الاجساد
وادخله في الارواح فافهم ثم قال ونحاس العامة ثابت فاخرجه عن
الثبات والاستقرار فافهم ولذلك قال يشارك نحاسهم الاول
في الفرار عن النار ولعمري انه لم يبق بقية لاحد بعده من ابقائه
الكشف الاصريح ثم قال ايضا اعلم ان تركيب الاكسير في
الباب الاوسط من نفس وروح وجسد ثم قال فالروح الماء

الالهي

الالهي والجسد الاكليل الصاعد والنفس الجسد الجديد فرحمه الله
تعالى فلم يبق بعد هذا الكشف الا الصريح والبذل والمنح ؛
والهدى بيد الله تعالى ثم قال في درر الانوار في تعريفه
ناقلا عن قدوة المحققين الحلبي اعلم ان الاكسير اصله من تربة
الحجاز لونان احدهما ازرق ومراده بذلك المفتاح لان البحر الملح
ازرق فافهم والثاني ابيض وهو الزكر الاول المخلص تربة بيضا
والثالث اصفر وهو الجسد وهو ذهب الحكماء والروحاني
فافهم وقال صاحب المكتسب وقد سما بالرطوبة المشاكلة ؛
والذهب النبي والعضض النباتي ثم قال فالرطوبة المشاكلة هي
روح حيواني وهو المفتاح والذهب هو هيكل نوراني يعني به
الجسد الاول وهو الزكر يعني انه كان روحا مقوله نورانية
لان الروح نوراني والجسد ظلماني والعضض النباتي هو صبغ
نفساني فافهم يا اخي قول هذا الحكيم رحمه الله تعالى من علم
فاصبح الفصيح من العرب وقال في الدرة البيضا والياقوتة الحمرا
ان الماء الالهي روح صرف والاكليل كذلك فاحتاجوا
الى جسد مشاكل فوجدوا في نار الحكمة قوة الروحانية وقوة
الجسدانية وهذا الكلام ليس عليه مزيد في البيان فافهمه

صفة العمل المكتوم الذي كتمه جميع الحكماء

خذ فاما من ابناء الزمان بشواهد من اقواله رحمه الله تعالى
وتبعنا اقواله المتفرقة لتفهم منها المقصود فاول كلام قاله

فى كتاب كشف الاسرار وهتك الاستار ان خلاصة الزاج الاحمر
لا تكمل الا بالعمل المكتوم والمفتاح الاعظم فهذا الكلام مجمل فى
غاية الكتمان والرمز حيث رمزه بالزاج ولم يخبر عن عمله وله
عن المفتاح فتبعنا اقواله ايضا فقال بعد ذلك فى كشف
الاسرار مشيرا الى عمله حيث قال ان بعض الجواهر اذا سحقها
بالزاج الابيض المكلس وعفنها بنار الحكمة ثم غسلنا
عنها الزاج بالماء القراح فانها تصير فى الحمرة والطهارة مثل
المرجان فاذا شمعتها بالماء الالهى فانها تصير الكبريت الاحمر
والجسم الجديد فهذا اوضح من القول الاول وهو مكشوفا
ومرموزا فاما المرموز فهو انه يقال ليت شعرى اذا قال ان
الزاج ابيض فهل هو الزاج او هل له عمل حتى يكون ابيض
ام رمز به غيره واما جملة التشوية والغسل فمكشوف
لا كلام فيه والتشميع على ظاهره فافهم ثم تفوننا اثره
فى العمل الاول فعسى ان نفهم باذن الله تعالى فوجدناه
يقول فى السر الربانى بعد ان قال فى كشف الاسرار ان
المادة رصاص الحكماء والمفتاح زاج الحكماء الزاج العامة
لانه احدهما فى حكم الكبريت والاخرى فى حكم الزاج وهى الصورة
فعلمنا انه غير ظاهر ما اشار اليه ثم تبعناه فى قوله
فوجدناه اظهره رحمه الله تعالى فى السر الربانى حيث
قال عن الفيل هو نابه الابيض وقال الفيل هو الانبيق

فى رمز

فى رمز القوم ونابه هو النوشادر المصعد ثم قال ويجب ان
تعرف النوشادر المنسوب لزحل لان الفيل من قسم زحل فهذا
بعينه حل الرمز ووجدناه اظهره بقوله بعد ذلك الا ترى
بعينه ولهذا يسمونه الحكماء الزاج والمغنيسيا الزحلى فرحمه
الله لقد سمح بما لم يسمح به احد غيره ولهذا المعنى اشار
المجدكى فى معنى اقواله انه صنعة الزاج اول دليل على صحة
عملنا فافهم ثم اردنا بعد ذلك تبييض التكلس الاول
فوجدناه بالنار وحدها مع هذا الملح المتلطف والغسل بالماء
الحار يكون كالقرفير الاحمر يغلب عليه السواد فاذا شمع
بعد ذلك انبسط حمرة والذى يدل على هذا العمل قوله
فى السر الربانى بارد تحمر اركبوا الى انه يشبه تدبير صبغ القوم
الا انه الصبغ يكلس بالنار وحدها يعنى مع هذا الملح ثم يحل بالماء
الحار يعنى تشميعه بعد ذلك فاكتم ما وصل اليك وانا
استغفر الله العظيم واتوب اليه فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين وصلى فى الكلام على بيان المفتاح الاعظم والحمد
لله وحده واصحابه السبعة واشياعه التسعة وفروعه
الاثنى عشر واسنانه الثلثمائة وستون سنة اعلم ان الحكماء
لما نظروا الى المعادن السبعة وجدوا فيها بعضها فى معادن
البعض وعلموا بالبرهان الواضح انها تنقلب الى بعضها

بالوكالة ثم راوا ان الرابع انما صورة فعلموا ان الله تعالى خلق
لتكون اياه وما عداها من الرتبة الرابعة الا ما عرض لها من عائق
في المعادن من حرور برد ويبس ورطوبة ثم نظروا بعد ذلك
هل يمكن زوال العرض الفاسد ام لا فعلموا بطريق العلم البرهاني
ان العرض لا يبقى زمانين وانه زائل كالمرض العارض على احد
واما الجواهر فهي باقية ثم نظروا بعد ذلك فيما يوجب زوال
هذه الاعراض فوجدوا ان جميع الكائنات من معدن ونبات
وحيوان منفعلة عن الطبائع الاربع فعلموا بطريق البرهان ان
الطبايع هي المطلوبة وهي اذن حجر القوم الفعال ثم نظروا
فوجدوا الطبايع في المولدات الثلاثة مشتركة فقالوا حجرنا معدني
ثم انهم اخرجوا الطبائع من الحيوان وركبوها فكانت حجرا شريفا
لكن لا قوام من عمله صعوبة لبعد النسبة ثم استخرجوا تلك الطبائع
الفعالة التي هي حجرهم من النبات فوجدوه اسهل عملا لقربه من
المعدنيات ولم يكن لهم من الجنسين حجرا محكما الا بتركيبه بجدين
من المعادن في الارض فقالوا اذا كانت لا تفعل الا بالمعدن
فنحن نتبع الاسهل والاقرب ثم انهم استخرجوا حجرهم من المعادن
فجاءت في زمان هو اقرب من العمليين الاولين فوقع اتفاقهم
على المعدن ولهذا السر قال جابر من اراد ان يصنع سيفا من
الحديد فهو ان يصنعه من الرصاص ثم انهم لم يقدروا ان يدبروا حجرهم
المعدني الا بآء مشتبط اذ المعدن ليس كالحيوان ولا النبات

لان

لان ميالهم مفاتيح ثم انهم راوا ان هذا المفتاح يفتح جميع ابواب
الصنعة من الحجر والتدابير البرانية والجوانية والمباقي والتراكيب
والمباقي وجميع عقاقيرهم ويحلها ويعقدها ويؤلفها ويصلحها وراض
ايضا في عمل الميزان ليظهر الاجساد في اقل من لمح البصر فلما ان
الحكماء شاهدوا من تلك الخواص كتموه كتما ما شديدا اشد كتمانا من حجرهم
ثم اظهر والله فزوعا واستارا وحجابا عليه فان قلت ما الذي دعا
لهذه الحيرة والدهشة وكيف الوصول الى معرفة هذا المفتاح
الاعظم مع وجود هذه الرموز والظلمة والحجاب فاقول وبالله
التوفيق رحمة لاخواننا في الله تعالى اعلم ان القوم لم يتكلموا عليه بل
نبهوا عليه بالرموز التي لا تفهم مثل قولهم استخرجوا المعلوم من المجهول
ومعناه ان المفتاح كالحجر وتدبيره بعينه ولهذا قال الطغرائي ان
الاوائل ضربوا لنا مثلا في البيض وقالوا الحق في المثل جعلوه من
تدبيرهم وسطا والبد محذوف من العمل يعني ان تحرق الاخر عرق الاول
فاذا نظرنا الى الاخر وهو الحجر نرى ممازجة ذهن واكليل بآء ومن
هذا القبيل قال صاحب الشذور اعلم الناس بالعلم من جعل الماء ذهنا
فافهم والله كنت ما تفهم نزيدك ايضاحا وهداية هدية منا اليك
ايها الاخ اعلم ان الجلدكي قال في المصابيح ان كان القوم خصوا الحجر
بالمعدن ونقوا النبات والحيوان لبعد عمله فلم يقدروا ان يحصوا
المفتاح الاعظم ومعنى هذا الكلام ان مفتاحهم الاعظم يستخرجه

من المولدات الثلاث لكن كل نوع لا يدخل عليه غيره ومن صفاته
انه مثلث من مآء ودهن وارض كالحجر سوآء فى عمله فافهم وعمله من
النبات او المعدة او الحيوان فهو يستنبط المآء اولا بالتقطير ثم
الدهن ثانيا ثم اغسل الثفل ان كان معدنيا بالنار وهو من النفس
وان كان من النبات فصعده كالوسط من عمل الحجر كما اشار اليه الطغرآئى
او الحيوان فبالغسل او التصعيد ان كان ملحيا او النبات بالحل والعقد
فى المآء القراح ثم الف بين المآء والدهن فى التقطير جزؤ من المآء
وجزؤ من الدهن حتى يتحدا ويصلحان ثم الق فيه ربعه من الارض ثم
عفنه سبعة ايام وقد صار مآء مثلثا مسموما وهو المفتاح الاعظم

المفتاح الاعظم

واما اشارتهم الى الاصابع السبعة فهو رمز ومعناه انه داخل فى الاجسا
السبعة لتطهيرها للميزان وكذلك التسعة والاثنى عشر كلها رمز
على سر التطهير وانه فعال فى جميع العالم الصناعى واما قولهم انه له
ثلثمائة وستون سنا وعدها المجلدكى فى المفتاح انما ذلك اشارة
الى هذا المفتاح وانه داخل فى ثلثمائة وستين طريقة وهى جملة
الموازين والتراكيب والابواب البرانية والجوانية وان المفتاح الاعظم
واحد داخل فى كلها وليس شئ غيره وليس له نظير وبدل ما وان كانوا
قد عدوا مفاتيحها جملة فهى رموزهم كما افهم عدوا الحجر لكل احجار الارض
فافهم ولا تدهش واشكر مولاك على هذا الفتح الذى لم يبح به احد
من الحكمآء الى الآن بالتصريح لانك ان اكملت عمل هذا المفتاح

الذى

فزت
الذى وفقوا عمله وقدرت على استنباطه من اى جنس اردت والحق
المبين الصريح والنصيحة الواجبة ان عمله من المعدة اقرب وابيخ فاذا وقع
اختيارك على المآء على الحجر من المعدة للقرب والخاصية والمشاكلة
والمماثلة والمناسبة وحيث كان كذلك فقد كشفنا ما ستره الاولون
وانا استغفر الله العظيم واتوب اليه فاذا علمت ذلك فاعلم ان مآءه
من الاملاح المعدنية الصافية من الانفعال فافهم ودهنه القاطر
من النفس النفيسة واكليله من ثفل النفس ولهذا السر قالوا
المفتاح الاعظم والحجر المكرم فافهم معنى هذه الكلمة وقال بعضهم
عن المفتاح هو مآء رآئق ودهن مصفى وهو المسمى بصابون الحكما
الداخل فى جميع ابدانهم وقال الامام جابر ان كنت لا تعلم علمنا فهو
اشبه الاشياء بالصابون فانه المآء كمآء الراس والدهن كالزيت
والاكليل كالقلى والجير فافهم هذه الاسرار والذى ينبغى كشف الحكمة
لانك ان ملكت هذا المفتاح اطاعك جميع الاحجار اسرع من لمح البصر
فوالله انه مآء لا كما تتوهمه الناس ان المفتاح الاعظم الزيبق المملول
او القاطر فوالله العظيم ان هذا المآء ليحل سائر الاحجار والصخور
اسرع من العنبه وغيره فانتبه من سنة الغفلة تصل الى كل القصد
باذن الله تعالى ولهذا السر اشار الاستاذ الكبير جابر بقوله ربروا
الحجر بالحجر فانه هذه الكلمة تتضمن سر القصد وذلك ان المفتاح
اصله من الحجر ولهذا قال القصد انه المفتاح الاعظم والحجر المكرم

هذا المعلوم وهو الوسط واستنبطت به علم المفتاح فقد فتح
عليك المفتاح فانه قال قائل ما المراد من المفاتيح التي ذكرها الجلدكي
في البرهان والمصباح وغيره وما المقصد منها الجواب لو كشف الله
تعالى عن قلبك ايها السائل حجاب الغفلة لدخلت من
المفاتيح التي ذكرها جميعا تتضمن حزوج الماء اوزن من النبات
بعد التعفين ثم حزوج ادهارها بتدبير الماء عليها ليكون الماء
دهنا ثم استخراج خلاصة املاحها وردها الى مياهها فتأمل
يا اخي فهو عمل واحد في جميعها فالاشارة الى الواحد والعمل واحد
واعتبر بما قال العارف السالك شعر

اشار اثنا شتى وحسنك واحد ... وكل الى ذاك الجمال يشير

وانما سموه ثورثة فهو مثلية من الماء والدهن والملح كالحجر
قلت وهو الحجر فافهم وافهم وان قالوا له اصابع سبعة فزوله
الى تظهير الاجساد السبعة يشير وان في الميزان ولاشك
ان الاصابع من اليد فافهم وان قالوا اثني عشر فباعتبار زوج
الثاني في العمل الاوسط وان قالوا ثلثمائة وستين
مفتاحا فباعتبار دخوله في جملة الطرق فافهم فاذا وصلت
اليه ظفرت بمفاتيح جميع الكنوز التي ابوابها داخل بعضها فاول
ابوابها تظهير الاجساد لعمل الميزان وثانيها تشميعها لعمل التركيب
الحجرية وثالثها حلها وعقدها للاكاسير البدنية ورابعها

ومن هذا المعنى قال الفاضل الجلدكي ان الحجر في التزويج الاول
لم يكن ماؤه موجودا وانما احتاج القوم الى استنباط ماء الحجر
منه حجر آخر ويرسل عليه قلت لله دره من حكيم ما انصحه فتأمل
معنى كلامه ماء مستنبط من حجر آخر يعني من الحجر لا من غيره ويرسل
في التزويج على مادة جديدة بعد دخول الاولى فافهما لا ترتضي
ما عدا في التزويج فقد والله القمر الذي هو الماء فداخل في
عمل المفتاح الاعظم هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج فتأمل ما
نقول تظفر بالمأمول واعلم ان خاصية هذا المفتاح زائدة على
خاصية العبد المحلول وهو انك اذا ادخلت العبد المحلول على اي
جسد شئت حله لوقته على حرارة النار فانه قطرته عنه فارق
بالتقطير وبقي الجسد اسفل مكلسا لا جزاء له والله
هذا الماء الدهني والمفتاح المرهن اذا ادخلته على اي جسد
شئت يحله في لمح البصر ويحرق اوساخه ثم يعقده بسرعة
بحرارة ولا تفارق شيئا منه البتة لانه دهني ممازج وبهذا
امر القوم بدخوله على الاجساد تنقيطا كالعبد عمرا فافهم هذه
الاسرار تنبيه حسن اعلم ايها الطغرائي قال ان المحذوف المكتوم
كالوسط بقوله جعلوه من تدبيرهم وسطا والبدء المحذوف من
العمل ولم يحذف منه في الوسط من تدبير الحجر الا مرتبة التفصيل
وامتزاج النفس بالروح وتثبيتها بالاكليل بعد تصعيده فاذا عرفت

هذا

تطهير الحجر وهو رصاص الحكما ونحاسهم وتركيبهم من غير حيل ولا
عقد ليقوم منه الكبريتي برانى الجوانى وخامرها تعفينهم
بعد هذا التركيب وتفصيلهم وتركيب سائر الابواب والمياقل
منه على اختلاف الاوزان وهو جوانى البرانى وسادسها
طرق الباب الاعظم زايبة الزايبة وسابعها سر التضعيف فهذه
جملة ابواب كنوز الحكما وكلها تفتح بمفتاح واحد وهو معلق
على الباب الاول وعليه موانع وحراس وهو الجهل بغير فمن اقتدر
على ابطال هذه الموانع فقد ظفر بالكنوز وقد ابطلناها
لك ايها الاخ ولم نخوجك الى شئ من الفكر الطويل فخذها زبدة
ملخصة والله الهادى من يشآء الى صراط مستقيم ولا تنسانا
من صالح الدعا مدة الحياة والسلام عليك فائدة واعلم ان استنباط
المفتاح له وجهان ابعد واقرب فالطريق الابعد فى استنباط
المفتاح تقطير الماء من مادة السرياق وهى الاملاح السارية
ثم تدخلها على النحاس وتحله بالتعفين ثم فصله كالحيوان من اخراج
الماء والدهن بعده صعد الكليل واجمع الماء والدهن حتى يزدوجا
بالتعفين ثم شبب بالربع وعفن وقدتم ثم زد احرقت الثقل
الاول لجدة الماء كما ذهب اليه بعضهم كان اسرع فى التحليل
فافهم واما الطريق الاقرب فيأخذ تقطير الماء الاول كما علمت
وان شئت عرفته يثقله بعد حرقه كما ذهب اليه ابو العربى وبعض

حكما

حكماء الفرس ثم ادخله على نحاس القوم وعفنه من غير تحليل وقطره
برفق ثم رد الماء عليه سبع مرات فان النفس تخرج فى الماء ويصير الماء
دهنا ثم صعد الثقل وشبب وقدتم وهذه الطريقة اقرب من
الاولى واليها ذهب غالب القوم والسلام وصل اعلم ان الوحدة
فى الاصل متقدمة على الكثرة لكون ذلك دليل على وحدانية الله تعالى
وبيان ذلك ان اصل الارواح والعقول والملائكة والاجرام العلوية
كلها مخلوقة من العقل الاول ولهذا ورد فى الحديث انه اول مخلوق
ثم خلقت الطبايع من الحرارة ثم خلقت الارضيات والمولدات
والسموات من الماء ثم لما اراد ان يفرق بين وحدة الوجود فخلق شيا
من شئ آخر وهو الواحد فصار اثنين ولهذا قال تعالى وهو
اعظم القائلين ومن كل شئ خلقنا زوجين اثنين ثم خلق قال
وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى ثم ان الله تعالى اوحى الى
ابينا آدم على نبينا وعليه افضل الصلوة واتم السلام ليعرفه
كيف التزويج والتوليد حين نزل الى الارض فاخبره ان الذكر
والانثى فى النبات مجتمعين فى مكان واحد فى البزورة وذلك ازهر
فلقتين احداهما ذكر والاخرى انثى واخبره ان الانواع محفوظة
الصور لا تتبدل الى غيرها ابدا اى لا يكون من النبات معدن
ولا يكون من الحيوان نبات بل لا تتولد الاشيآء الا من شكلها
فاحفظ هذا الاصل فانه يهديك الى صراط مستقيم ولهذا نصح

الحكيم ذو النون المصرى بقوله من الحمار ينبغى الحمار وقال محمد بن
ابيل شعر هل تدل الاشياء الا شكلها او تحمل الا الاشياء الا حملها
ثم انه اخبره سبحانه وتعالى انه ما يزرع ايضا يحصد كالقمح والشعير
لا ينتجان الفول والعدس وانه كان الكل من عالم النبات وكذلك
الحيوان وكذلك المعدن وهذا الفصل ابلغ من الاول فاكتفه رض
فلما علم الحكماء ذلك قالوا انا نريد توليد شمس وقمر ويتم لنا
ذلك الا من جنسهما كما شهد به الوحى والبرهان ثم قالوا وليس
كل معدن فيه الشمس والقمر بالقوة ثم بحثوا اعتمادا على هذا
القياس الثانى فعرفوا المقصود ثم انهم تمم لهم العمل فى اربعة ابواب
سموا الباب الاول الاصغر وذلك انهم يمزجون الذكر بمثله من الانثى
ويتركونه على الحرارة حتى يتم نضجه ثم القوا منه بذاته وبعضهم القى
منه قبل تحميره واحدا على ملعنة عبد وقمر واحد وثلوثة فانعقد
اكسير البياض فسموه الباب الاوسط والقوا منه بعد التحمير
واحدا على ستة من الآنية فانعقد اكسير الحمرة يقيم واحده الفا وثلثة
قالوا ثلوثة للبياض وستة للحمرة وانما اشاروا بذلك الى ذلك فافهم
ولهذا المعنى اشار صاحب الشذور بقوله شطرة وعلمنى او رضا
سر الملاغم ثم انهم القوا واحدا منه بعد يوم وهو ابيض على
من الآنية فانعقد ابيض اقام الاجساد وايضا عقد وهو احمر
اقام الوفا من الاجساد فسموا ذلك الباب الاكبر ثم ايضا

تواصلوا فى عقد الروح بعد يوم وليلة اثنى عشر من الروح وواحد
من القمر وهو الخمير المكلس بالاكسير فى سائر هذه الابواب فانعقد
وكذلك فى الحمرة من غير جمد على اثنى عشر فسموه الباب الاعظم
ولكن الحكماء المتاخرين ادخلوا على هذا الذكر والانثى فى الباب
الاعظم جزءا ثالثا وهو النفس فجاء العمل اسرع من الاول
واقرب واحسن ولهذا قال فيه خالد بن يزيد

شعر

الروح ماء والنفس نار والجسم ارض وهو المهان
والكل هذا فاجتمعه فما به يسمح الزمان

وقال جابر اعلم ان حجر الحكماء من روح ونفس وجسد وبينهما
ثالث وهو الخمير وهو الاسد الذهنى وصرح باسمه وقال انه
القريب وسماه الحكماء الغريب الذى ليس بغريب وقال جابر
انه الذهبى يغذيه بنفسه وسماه الحجر البطى رخو والشيخ
القديم وسماه صاحب المكتب التوءم وسماه الجلدكى
عصاة موسى الحمار اليابس وسماه المؤلف الجديد ملح القدم
وكل ذلك فى الباب الاعظم لا غير دون سائر الابواب ومن هنا
تحير الناس مع اختلاف اقوال الحكما وشى على ذلك الشريف
وهو من المتاخرين وطريق هذا الباب انه لما امتزج الذكر بالانثى
سموه التزويج واللقاح ودور المعدن ورخو وكل اسود

ثم فضلوا النفس الى الصبغ والارض البيضا وسموا الصبغ
بالكبريت والارض والعقاب والحن والمفتاح ولهذا قال الشريف
العقل هو الحن الروحانى المحمود بالاثر والنفس هى نفس الحجر
والروح هو السحاب والجسد هو الضابط للهراب ثم يمزجون
بينهما كما فعلوا بالاولين بالسوا ثم يمزجون بينهم الجميع بالتشميع
وقدم الباب الاعظم ولهذا قالوا صيروا الاربعة اثنين ثم
صيروا الاثنين واحدا وقد عرفت اختلاف القمع والباب واحد

وصل اعلم ان حجر الحكما واحد بالنوع كثير بالعدد وهو بفعل بسيطا
ومركبا وفيه طرق شتى واعمال كثيرة ولكن اصح الطرق فيه ما كان مركبا
لان فعل الواحد ليس كفعل الجماعة كما قال صلى الله عليه وسلم ضعيفا
يغلبان قويا واحسن التركيب فيه ما كان تركيبا تاما اى من نفس وروح
وجسد والطريق فى ذلك ما حكاه جابر فى الخمسماية عن الراهب حيث
اجتمع به فى الجبل وقال له هل عندك شئ يتم فى يوم قال له ونى ساعة
فتعجب وقال له ارنى ذلك فاخذ الحجر غبيطا وخلطه باخلاطه واشار
الى اختلاط النفس الارضية بالنفس النارية وكلم الوزن والكيل
فيه انه واحد من النار والتبر مع التراب ثم انه جعله فى حفرة
بالجبل وفوقه نار فمال الى الحفرة ثانية جوهرا كالياقوت الاحمر
وهذه اشارة الى الاستنزال والتشكيل لانه كان فى الجبل ولم يكن
معه آله ففعل هكذا للضرورة ثم انه قال فالقى منه على الابن

فعقده

فعقده اكسيرا ففيه اشارة الى المزاج والتركيب بمثله من الروح
المعقود وكتم ايضا هذا الوزن المذكور فافهم ومن هنا تفهم الخير فى
التضعيف الذى اشاروا اليه بعمل التطريح لان الخمير هو الاكسير
الحمر الاحمر والعجين هو الروح المعقود لانه يقبل الشرب من غير
نهاية ولا يعود الطالب يعمل ثانية ابدا وهذه من اشرف الطرق
واقربها ولهذا وضعها جابر فى الخمسماية لانه احسن كتبه فاكتم
هذا السر العزيز قال فى الحاشية اعلم يا اخى ان الاكسير الذى
ذكره جابر فى الخمسماية وهو كتاب الملك والماجد فيه وجهان
البرانى وهو استخراج ماء الرابع الحادس القلى والخير والظروف
ولهذا سموه الماء المثلث المشابه للمجوانى ثم اطبخ النفس على
الحمارة فيه فارفعها تعلوا على وجه هذا الماء فاعزلها ثم اطبخها ثانيا
فى هذا الماء ليخرج الصبغ منها ثم طهرها وردد صبغها اليها فشابه
الكبريت المجوانى وتصبغ الحق وصل قال بعض العارفين فى
منظومة ما منثورها ملخصا قال ان السر فى بيضة فيها ثلاثة
قوى وهى نفس وروح وجسد واربع طبايع وسمى النفس بالشمس
والصخر وهو الجسد بالقمر والروح بالسحاب والماء بالعقاب ثم
قال وليست هذه البيضة من طايرات اى سماوى وبهذا نفى بيض
الطيور السماوية فلو تدهش فانه مغلطة من هذا الحكيم ثم انه لما
وصفها اخذ يوصف تدبيرها فقال فصعد سحاب المجوانى به الى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

التقطير وبالسحاب الى العبد والعقاب معا وهذا رحراشة الى ورق
تضمع لان كلاهما سحاب فزار فالعبد يخرج من زاوية الشمس وهو
دهن ابيض وسموه بالزهرة ولهذا لا يفارق عطارد الشمس فى
السمآء ابدا حتى ان بعض الحكمآء الفلكيين قال ليس لعطارد وجود
ولا حقيقة وانما هو الشمس فافهم واما العقاب فيخرج من البحر الابيض
النباتى كما ان العقاب العامة مجموع من النبات ثم اسحق الصخر بماء و
العقاب ثم كلسه فى ساعة على رأس الكور مفتوحا فهو القمر الذى اشار
الى تكليسه فافهم وقد اشار الى هذا العمل الفاضل الجلدكى فى شرح
المكتسب بقوله قال الملك شاه لولده يا بنى خذ من الحجر الدون ١
فاسحقه ولته بماء القمر الرطب ثم اجعله فى معرفة من الحديد وكلسه
بالنار القوية فانه يصير مثل الثلج وهو قمر الحكمآء وطلقهم قال له
يا ابت هل يضره فتح الاناء قال لا وان ذلك اسرع لتبييضه ثم انه
لما حصل عنده القمر والسحاب والعقاب قال امزجهم بالسوية ١
واعقدهم ثم شمعهم بجزء ثالث من العقاب وهو المآء الاول ثلاث
سقيات فانه يكون اكسير البياض يعقد الزيبق ويقيم سائر الاجساد
قمرا فاذا ارت الحمرة طبخ ارض الزيبق بشئ من المآء الاول حتى اخلص
وجرها واعقدها ثم اشوها فاحمرت كالياقوت وهى التى سماها
الشمس وسماها القوم المصبغ والزاج والكبريت الاحمر والحديد المزنخر
لانه المريخ ايضا لا يفارق الزهرة وهى تحته فافهم هذه المعانى

ثم حمر

ثم حمر السحاب كما ذكر بسدسه من هذا الصبغ وكذلك العقاب
وكذلك الاكسير الابيض فافهم ثم اجمع بينهم وشمعهم بست
سقيات ٣ من السحاب وبعدها مثلها من العقاب وقد اجتمع
من هذا العمل سر الملاغم وقولهم ما نزع خصمه واوهم قول شمس
المعارف فى المآء الاول الارزق والثانى البراق تعرف كلام
هذا الحكيم ومذهبه وهو عمل شريف لا يوجد فى كتاب وصل
قال هاب الطبخ المعتدل وهو الجسد بالجامس وهو الروح بالنار
اللينة البسيرة وهى نار الطبيعة حتى يذوب الجسد ويختلط
بعضه فى بعض ويعشق بعضه بعضا ويذوب ويختلط ويجتمع وينعقد
العقاد لا يزول ابدا فقد بلغت الغاية التى وصفها الحكماء
فاكتمها وهو الباب الحق وقد بلغت الفوز من يومك وساعتك
من دون كد ولا تعب ولا تقطير ولا تطهير ولا حل ولا عقد وهو
قول الحكمآء صيروا الاجساد ارواحا وارواحها اجسادا
وقال دنوا الدون خذ من زرنيخ الحجر شمع به الزنجفرة حتى لا تدخن
ثم القى منه واحدا على عشرة من الاول يكون رابعا وهذا يتم من يومه
وساعته وان عمرته بالمآء المتقدم ذكره اعنى به الدهن وعفنته
٣ ثم فيخل اعقده والق منه واحدا على مائة من الاول يكون رابعا
وقس على ذلك اكسير البياض فى التضعيف وذلك بان تسقى الزرنيخ
على العادة وشمعه ثم القى منه واحدا على عشرة من الثالث ويعقد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

العبد اكسيرا وقال المجريطي هذا الحجر المكرم وكلسه زيفا ثم خذ الكلس
واطبخه بالماء حتى يخرج منه ملحة فاجعل هذه الملحة خذ منها والق على العبد
تعقده حجرا وان حللت هذه الملحة وعقدتها مرارا تضاعف فعلها وان
حمرتها عقدت العبد احمر ثم القى منه على الاول يقوم رابعا وقال هرمس
احفظ رطوبة الملح الروحانى ثم امزجه برطوبة الصحفتين اللتين هما
الماء والنار الى ان يصير واحدا وقد بلغت ما تريد وقال ايضا
اذا امتزج لطيف الذكر المسمى نفسا بلطيف الروح الادنى فهذا هو
الامتزاج التام فاعرف ذلك وقال اللوزانى حكيم زمانه فى كتابه المسمى
بالدر المكنون ومن علامات الحجر ومما يدل على صحته انه حجر الحكماء اذا اخذ
ماؤه الاول الابيض النقى البراق الذى لا يشوبه كدر من الزرقة
النبات فلا حرج لان عالمه اوسع وتطيفه فيه الزهرة بعد الحمى الكامل فانه يطلع روسنجيا فالق درهم
من ان يحصى ولا اظن ولا احد غيرى على خمسمائة من الزهرة الحمرا يقيم اولا واذا اخذت من هذا الزاكنة
يظن ان شيا مفردا يفعل هذه القوة ابدا وتامل لقوله الابيض النقى البراق الابيض المكلس المتقدم ذكره درهما وسحقه ناعما والحقت به رطلا من
الذى لا يشوبه زرقة فهذا يدل على الابيق فى بوتقة وسقيت عليه قليلا قليلا العقد اكسيرا يقيم واحده
ان الماء يكون الا فيه زرقة فاى شئ الفا من الزهرة والمشترى والكرب وكذلك ان اخذت من ارض الحجر
من الحيوانات ومفردات النبات والمعدنية بعد خروج الماء النقى جزوا والحقت به جزءا ملفحة القرار واحدا من ٣٠
فيه هذه الكيفية اى زرقة الماء فانه ينعقد اكسيرا واحدا منه على رطل آخر يقيمه اكسيرا واحدا منه
ولو زرت عليه النار ايضا ولهذه على الف من اى جسد شئت وان رد الماء على هذه الارض حتى يأخذ
القوة لا توجد فى اى مفرد من مفردات جميع اصباغها واذهارها فى جوفه ويصير ممتليا من الصبغ داخله
الدنيا ابدا ولا يرد انبا ما اعطيناها
الصفاء ولا تدبيرا

فاعلم

فاعلم صفايح القمر واطرحهم فى ذلك الماء فانه يكلسه كالزنجفر فيها
عيونه بصاصة واحد منه على الف من الاول يقوم رابعا خالصا ثيوقه
احسن من المعدنى وان القيت منه درهما على ثلثمائة (٣٠٠) من الاول يقوم
رابعا وان اخذت من الفضة الاولى المكلسة كالزنجفر درهما ومن
العقرب العراقى الف درهم وغمرتها بزيت الحصار وطبختها يوما وليلة
فى اناء من الزجاج المطين على النار شديدة الوصل اكل الكل دهنا
ثابتا كالياقوت الاحمر فقد منها بريشة على صفايح الكرب تقوم
رابعا كالملاحم من المعدنى لبنا كالشمع وان نقطت منها على النار
على نار لينة صار اكسيرا واحده على ثلثمائة يقوم شمسا وان جعلت
على ذلك الدرهم وزنه عبدا غبيطا وطبخته ساعة على النار انعقد
اكسيرا احمر واحده على سبعة من الف العبد يقيمه اكسيرا ولقد والله الذى
لا اله الا هو القيت من هذا العبد درهما على قنطار من الرصاص اقامه
رابعا لونه لون الزهرة الحمرا فالقيت منها واحدا على عشرة ارطال
من القمر كان عندى فجاء رابعا حائفا فزاوجته بعشرة اخرى ولم ازل
اطعمه حتى اكل قنطارين وكاد يحمل ربع قنطار آخر فسبحان من له
هذه القدرة العظيمة فى هذا الحجر الواسع العطا الذى من وصل الى بابه
منه استغنى الى الابد والناس فى الباطل طرا سلكوا وذلك شئ شئله
لا يملك وقد يصل الحكيم الى شيره فى ٣ ساعات وذلك غير مزاجنا
لان الحكيم العالم بالحجر يأخذه غبيطا ويقطره ويرد ما تقطر على ما بقى

هذه العبارة خرجت الشعر والبيض
والمرار وكل مادة حيوانية مطلقا
وكل مادة معدنية مطلقا واما

ملاء الى الفضة من قوة الفعل
التى تناسبها مع العقرب هذا شئ
لا يتصور وجوده الا كما سبق

ولكراضى ينعقد اسفل ويصير اسود كالفحم واحده على القمر من الاول
يقوم رابعا اسود مخلطا بصفرة شميه وكلما سبكته انضج حتى
يعود شمعا كاملا وان اخذت من الحجر الغير مدبر جزءا واحدا ومن
الزيت العصارة وقية ومن العبد رطلا وطبخته بنار لينة عقده
ثابتا واحده على ستين من الاجساد يقوم قمرا قال حكيم آخر ان
الله تعالى جعل فى هذا الحجر مضارا ومنافع فاما قوته فانه يخرج منه
مياها رايقة وادهانا صابغة واملاحا ثابتة تذيب الاحجار كلها
فاما ماؤه اسمه عبد ودهنه اسمه عصريا وملحه اسمه حبسا
فان اخذت جسده وسقيته من مآئه ثبت فيه واقام كل الاجساد
قمرا وان سقيته من الدهن بعد ذلك ثبت فيه احمر واقام كل
الاجساد رابعا وقال سقراط خذ من قشور الحجر فاطرح عليها
من مآء الحجر وعفنها فارفع تنخل اسودا ثم فطره فما قطر فهو
عبد القمر ثم صعد الارض فى زريخ القمر ثم خذ من الزريخ
واحدا ومن العبد واحد ثلاثة واعقدهما فينعقد حجرا ابيض
قيراط منه على اوقية من الزهرة تقوم قمرا على الخلوص وقد
تمت المباقى وصل قال حكيم لملك اعلم ايدك الله انك اذا
حللت النشادر حلا طبيعيا اى بالنار وصدها من غير دخيل
عليه فقد عملت التراكيب من يومك وذلك انك اذا اذبت
العقرب المصفى من المنخل لاجل خروج التراب والحجر وتقطر

عليه

عليه منه وهو دابر النفخ دهنا كاليا قوت الاحمر جامدا كالشمع
ثم تقطر من ذلك الكبريت الاحمر على الآبق فانه يجمد حجرا كالشمع الذ
الا تشبع على الشمس المكلس بالآبق واحمر من الجسد ومنه من النفس
ومنه من الروح ثم شمعه فى ساعة من النفس فان المركب يتحد
كالشمع الاحمر شيأ واحدا درهم على ما شاء الله تعالى من
القمر يقوم كامل العيار وتسلك بهذا العمل على البياض فيكون
بدل العقرب العلم وبدل الشمس القمر والعمل واحد واعلم ان مراده
بالعقاب الظرف الحاوى للشمس والقمر وطريق حله ان تسحق
غبيطا كما هو ويحمل فى الاعمى على قدر الماء دور الفلك بحرارة
النار فينحل كالعسل الرايب وهو النوشادر الثابت المعدنى
والطلق المحلول وله اسماء كثيرة فافهم هذا السر العظيم
ترشد باذن الله تعالى وصل قال بعض الفضلاء مقدرا
نتيجة لهرمية صاحب الشذور قال صاحب الشذور
اذا زحل احرقته بعد سبعة وكلسته حتى يعود هباء واعلم
انه اراد بزحل الجسد البارد اليابس من اجزاء الحجر وهو الجسد
المعدنى الطبيعى المسمى عندهم بالكلب والكبد والاساس
والمصلح يلبح الاعادى فان الكلب يحرس الغنم التى هى النفس من
الذئب الذى هو النار واما الاسد فانه يفترس النفس
والروح ويعقدهما ويمسكهما ويقهرهما ويغلبهما والاسد

فانه يبنى عليه واما المصلح فانه يصلح بين الذكر والانثى والذا
قال حكيم لولده اقرن حجرا اسود رطبا اذا فسد ما بين الجوع
والانس فانه يصلح بينهما وسماه خالد النار والكبريت
والشب والاملاح والسيف والكبريت لانه سريع طبخ
الاجزآء كالنار والكبريت ويفصل بين النفس وارضها
كما تفعل الكبريت باللحم وله اسمآء كثيرة ولكنه منحوس فاذا
احرقه حكيم طهر وصار مسعودا واما حرقه فهو سحقه غبيطا
وحله بمآئه ولهذا قال الحكما نحن بالمآء نحرق واما قوله سبعة
فانه اشارة الى الاستات لاغير لان مادية قالت لآرس ان الحكما
لهم خاصية يبيضون بها حجرهم الاندراموس في اقل من يوم ::
والخاصية هي المآء والاندراموس هو حجر اسود منسوب الى زحل ::
واما قوله حتى يعود هبآء فانه يكون كالشمع لاصلابة في جسده
كالاول فافهم وقوله وزاوجت مريخا بشمس وزهرة اشارة
الى التركيب والعمل الطبيعي وانه من ثلاثة اجزآء مريخ وزهرة
وشمس فمراده بالمريخ هذا الجسد لانه انتقل من درجة زحل
الباردة اليابسة الى درجة المريخ الحار اليابس ولهذا سماه
خالدا بالسيف والحديد منسوب الى المريخ فافهم وسماه
ميه الطعام وهذا اضافة قسمة المريخ ومراده بالشمس النفس
وهي الذكر وبالزهرة الروح وهي الانثى وهذه هي صفة بيضة

القوم

القوم فافهم وقوله كقسمة ميراث النسآء سوآء اى للذكر
مثل حظ الانثيين وهذا الوزن الطبيعي من اصله لان معنا
على الجسدية الا يؤزن منه الشمع لاغير وقوله واودع
اصباغ الجسوم عطاردا فمراده البطخ الطبيعي فان جميع
الاصباغ والانفاس تخرج في المآء وهو دور النبات وقوله
والحفنة الجسد المنير اقمته فمراده بالجسد المنير القمر وهو
نفس النفس وهو الجسد الثاني المعبر عنه عند القوم والحكما
بالجسد الجديد والارض البيضا التي تقوم عليها الساعة والارض
الصفيئة التي يزرع فيها الزرابع وهي النفس والمآء قال هرمس
بابني ازرع الذهب في ارض بيضا كانوريه وسماه منيرا لان
الله تعالى قال وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
وسماه صاحب الشذور مع السباخ وانه يعقد المآء والارض
مع الجسد الاول في زمان العقد فافهم ما ظهر لك وصل
قال حكيم اذا عرفت المادة فاعمد الى الطريقة الجامعة وهي
عبادة القوم لانها جمعت اهل الصنائع والطبيعي والجزوين
آدم وحوى وسموا الحجر اهل الطريق لهذا وقالوا الحجر
واحد بالنوع واثنين بالشخص عبد وعقرب وكل منهما
مناقر لطبع صاحبه فافهم واما اهل التدبير الطبيعي قالوا
الحجر واحد بالذات كما اراه الله تعالى واحد وسموا المولود

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بعيسى لانه من ام واحدة بيضاء دون اب فاذا اردت العمل
اطبخ المادة بالماء والملح وهو الغسل والاجماد الذى ذكروه
ثم قطر كل زاوية على حدتها ان شئت بالزئبق واذ شئت
بالعصار وهى قرعة القدم وهى المرئية بالنار ثم استخرج
خلاصة الارضين بمآئه وهو مذهب من قال ان حواء خلقت
من آدم او بالماء القراح وهو مذهب من قال ان آدم خلق
من الماء وعليه هرمس وهو الاوفق وفيه قال جابر ان
العبد العزبى يخرج بغيره وعد آدم النفل الفاسد ثم خذ من
الارض والدهن مثلها والماء اثنين وادخل العمل الطبيعى
حتى يتم وليس لهذا الطريق مدة ان شآء اختصرها فى
التفصيل يوما او نصف يوم واما التركيب فدور الفلك
وهذا طريق شريف وهو عبادة
المتأخرين فافهم ترشد
ان شآء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمكون الاكوان ومقدر الدهور والازمان ومولى
النعمان المدبر الميزان الشمس والقمر بحسبان وصلى
الله على سيدنا محمد سيد ولد عدنان المبعوث الى كافة
الانس والجان وعلى اله وصحبه السادة الاعيان الغر المحجلين

الى

الى وبعد فهذه رسالة ظريفة سميتها قبس القابس فى تدبير
هرمس الهرامس لم يفتح على احد برسالة على منوالها فاقول وبالله التوفيق
وهو الهادى الى سوآء الطريق اعلم يا اخى وفقك الله تعالى الى سبيله
وهداك ان هرمس هو اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهرمس لغة
سريانية ومعناه العالم وهرمس الهرامس اى عالم العلما كما ان
العبرانيون يقولون خير اى عالم وخير الاخبار اى عالم العلمآء وهرمس
هذا ليس اسمه الحقيقى وانما هو وصفه بالعلم وكذلك ادريس ليس
اسمه الحقيقى ايضا وانما سموه ادريسا لكثرة تدريسه فى العلوم
فافهم فاما اسمه الحقيقى اخنوخ وكان اخنوخ عليه السلام ساكنا
باعلا بلاد الصين كما نبه عليه صاحب الشذور حيث قال معادن
يجمعها من الصين هرمس ويدرؤ عنها عن سفالة آرس وآرس
وآرس كان فى اسفل الصين فهو اوائل الهند قال وكان اخنوخ عليه
السلام قد هاجر من اعلا الصين الى اسفله ثم دخل الى بلاد الهند الى وادى
سرنديب الى ان توصل الى جبل سرنديب الذى به هبط آدم عليه السلام
ثم توصل منه الى مغار الكنوز وسماها مغارة الكنوز اى كنوز العلوم
وجواهرها فافهم فلما توصل اليه اخنوخ عليه السلام ودخلها فوجد
فيها الوانا بها ذخائر العلوم وفضار يأخذ من كل علم احسنه وانفسه
وحمله الى ان اشرف على نوع علم الصنعة الكريمة فوجد فيها احجارا
كثيرة ولكل حجر تدابير شتى ووجد بين هذه الاحجار حجرا هو اشرفها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واجلها واقواها فعلا واغزرها صبغا واسهلها عملا ثم نظر فى تدبير هذا
الحجر المخصوص به بعد ان استخاره وميزه من غيره فوجد لهذا الحجر ايضا
تدابير شتى كغيره من الاحجار ثم وجد له تدبيرا يلى هذه التدابير هو اسهلها
وايسرها مؤنة وايسرها عملا واقربها مدة وهو ابو التدابير وامها
وهو العمل الطبيعى وهو عمل سيدنا ادم عليه السلام وقد ذكرنا صفة
تدبيره فى بعض الرسائل ولا بأس بان نذكرها هنا كيلا تخلو هذه
الرسالة اللطيفة من فائدة تدبيره وهو ان تؤخذ الشجرة الطورية وانما
سميت بذلك لانها نبتت على جبل طور التجلى والى ذلك الاشارة
بقوله تعالى وشجرة تخرج بطور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
ثم صغر اجزاءها واودعها ظرفا من الزجاج او الفخار والصابر او الحجر
الصابر على النار وسلط عليها النار من اعلاها فاذا تسيل وتجمد كالقار ثم
اجعل عليها النار من اسفل بعد جمودها محجوبة فى الزجاج المدوع
فى قدر الرماد المدوع بعد ذلك فى الصفيح ليكون شكله مثلثا فلكيا
كشكل الفلك فانه لم يزل صاعدا وهابطا الى ان يتم كونه ويكون
فرفيريا احمر مائلا الى السواد وقد تم العمل الشريف فلما رآه وعلمه
وحققه خر لله تعالى ساجدا ثم انعطف راجعا بعد ذلك من جوف
المغارة طالبا للدياز فرفع راسه وهو طالب نحو الباب فلاحت
منه التفاتة فوجد صورة انسان فى الحائط على وجه الباب وهو
جالس على كرسى وفى يده كتاب ينظر فيه فتعجب من ذلك وامعن

النظر

النظر من هذه الصورة فاذا هى صورة ابيه آدم عليه السلام
صاحب الغار ثم نظر فاذا على راسه ومتصل به شجرة كبيرة فتحققها
فاذا هى شجرة من زيتونه فى غاية السواد ثم انه نظر الى اغصان هذه
الشجرة وفروعها واعلاها فوجد اعلاها كلها متصلا بها صفة شبكة
من العنكبوت والدخان الابيض ورأى على اعلا ذلك الدخان
العنكبوتى فوجد اعوه ثعبانا عظيما وقد ادخل راسه فى ذلك
الدخان الى نصفه وكان ميتا ونصفه الذى من ناحية ذنبه فارغ
عن ذلك الدخان الابيض وقد انسكب على نصفه من اعلاه بحر من الدم
الاحمر فلما رأى هذه العلامات والرموز والاشارات تعجب غاية
العجب وبهت وغاص عقله فى هذه المعانى وعلم بطريق الاشارات
ان هذه العلامات اشارة الى عمل شريف هو اشرف من العمل الطبيعى
لانه لم يصنعه آدم عليه السلام فى هذه الالواح التى فى المغارة بل
انما وضعه للرمز والاشارات والتماثيل وهذا دليل على عزة
عليه وشرفه لديه ثم ان ادريس عليه السلام راد الاصول على
الفروع وبالعكس وتوسل الى الله تعالى وتضرع اليه فانزل ملكا
اليه آدم عليه السلام فلما علمه خر ساجدا شكرا لله تعالى ثم انه
ذهب الى مكانه ودبر هذا العمل الشريف الذى هو اشرف من
العمل الطبيعى وقيل انه دبره فى يومين ونسبه اليه ولم يصنعه
فى كتاب ابدا بل اشار اليه فى بعض قصائده البائية بعض الحكما

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وما سميت هذه الرسالة باسمه الا لكونه العمل له وحيث اقضى
بنا الكلام الى هذا المقام فلا بد من الشرح والبيان خوفا من الكتمان
من المخفيين مخافة من قول الله تعالى انه الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكنزون فاقول وبالله
التوفيق اعلم وفقك الله تعالى ان المقصود بالصورة هي النوع الانساني
فقصد لاغير واما كونه في صورة ادم لصنفين اولها انه اصل البشر
والثاني كونه صاحب هذا العمل واما الشجرة التي هي محمولة على راسه
فهي اشارة الى المادة الشريفة التي منها اعمال هذه الصناعة واما
كونها على راس ادم فهي لما انها منسوبة اليه لا الى غيره ولهذا جعلها
على راسه ولم يجعلها على راس دابة من الدواب الصامتة ولا شجر
ولا معدن فافهم هذه الاشارة التي هي من جملة الامانات التي حملها
واليه الاشارة بقوله تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
وفي ذلك معان ثلاث المعنى الاول الاشارة الى المادة لانه
حاملها دون غيره والمعنى الثاني اشارة الى العمل اذ العمل لا يتولاه
الا الانسان فقط والمعنى الثالث انه اذا وصل اليها تكون من جملة
الامانات التي تصان من الاطلاع ومن الانفاق لغير الحلال ولهذا
المعنى قال صاحب الشذور ولا تنفقا مادمتما من حلالها

سوى

سوى القوت الذي رضا الله تشكرا واما كونها شجرة زيتونة لمعنيين
الاول كونها مذكورة في كتاب الله تعالى من الازل قبل وجود آدم عليه السلام
وهي في الكتاب الذي يأتي لمحمد صلى الله عليه وسلم اذ هو اتم الانبياء
وخاتمهم الثاني لان شجر الزيتون منسوب لنخل وهي مادة قسمة ادم
عليه السلام ولهذا جعلها سودا ولم يجعلها خضرا واما الدخان الابيض
الذي هو على اعلاها فهو محل الكلام والتدبير والاشارة وسوف
نتكلم عليها ان شاء الله تعالى اعلم ان الدخان الابيض اشارة الى
زوج العقاب الكاسر من لطيف قوى طبايع الحجر الاربعة المرسوم
عند هرمس الهرامسة في هذه الطريقة بالطبيعة الخامسة وهو
من دخان ابيض وهو العقاب ولنذكر عمل الدخان الابيض وهو
ان تأخذ من هذه الشجرة الطورية ما شئت وذعه في الزجاج المطين
بعد تصغيره اجزآئه ثم تأخذ وصله وتقربه من حرارة النار فانه
يحل كالعسل السائل في اقل من لمح البصر ثم اتركه فانه يجمد في وقته
كالقار فافتح حينئذ في لعظا ثقبا كراس المسلة بالكبريت او
بحيلة فلسفية او يكون مثقوبا من اصله قبل الاخذ في العمل وسد
عند المحل والاجاد الاول المذكور ثم افتحها واقطع رطوبتها من الخرم
الاعلى ووصلها ما خوذ وكلما ظهر شئ من العرق والرطوبة
اسحقه الى ان يبدو الصاعد كالعنكبوت او كالقطن الابيض
كانه السيماني فشد الخرق بقطنة ثم صعده فيصعد كالثلج فتره

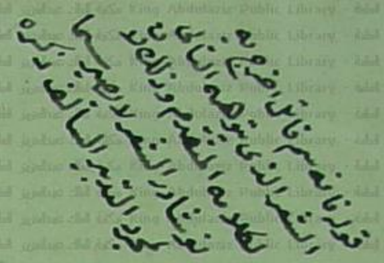

وخذه من العطا وادخره فى زجاجة واحذر ان تمسه او تشمه
او تذوقه فانه سم قاتل واعلم ان هذا العمل يتم من يومه فاجعله
فى القدح كما كانه اولا وصب عليه غُشْرَةً من الماء والقراح فينحل
بنبه ويصير فى قوام العسل وفى دخول الماء عليه تلوث فوائد
كسر سميته وناريته وحدته وحرارته لانه حار يابس فى طبع السم
ومن القى منه على الاتون قبل دخول الماء عليه بميته موتا معرطا لشدة
حرارته وبالماء يعقده عقدا صالحا معتدلا واكسيرا قاما ثانيا يجعله
حارا رطبا فى طبيعة الحياة ثالثا يكسبه سر الحياة وهذا الهضم من الماء
داخل فى جميع الابواب وطرقهم وشاربهم ولكن كتموه غاية الكتمان
فافهم واحمد الله تعالى على هذا الكشف والبيان الذى لم يبح به احد
على وجه الارض فاذا تحصل عندك هذا السر الربانى فاشكر الله
تعالى واعلم ان هذه الدرجة قد تمت وهى درجة الدخان المطلق
الابيض واما التنين الذى ادخل راسه فى هذا الدخان المطلق
وهو ساكن كانه قد مات وهذه اشارة الى الاتون الموجود عند الملك
بعينه وانه لا يرضخ راسه ويأكله وبميته موتا لا يرجى له حياة
الا بهذا العقاب الشريف الروحانى وقد اشار الى هذه اللطيفة
الربانية صاحب الشذور حيث قال شعر

وهذا هو التنين ليس لراسه ... سوى حجر القدم المكلس شافع

وكيفية هذه الدرجة وصفة التصريف بها هو انه تأخذ سنبلى دمها

من الاتون واجعلها فى اناء على نار لطيفة فاذا سخن بسيرا فالق عليه
درهما من هذا الدواء فسمع له طنينا ويفور ثم يخرج من ساعته مثل
الدقيق فى صورته كانه شمع فى ذوبه الق من هذا السم درهما على رطل
من الاجساد اى الزهرة والرصاصين فيقبلها قمرا على الروبا
وقد تمت هذه الدرجة وهى درجة البياض والتنين المصور واما
بحر الدم الذى هو نار منسكب على ذلك النصف الثانى من التنين
من الاعلا فان ذلك النصف اشارة الى التمام وعمل درجة الحمرة واما
صفة العمل به وهو انه تعمد الى مادة جديدة وافعل بها كما فعلت
اولا فاذا جمد كالقار اجعله فى رضيفة من مخمن ثم اسبطرا بخيط
وعلقها فى اناء من النحاس او فخار او برام ثم غطرا فى الماء القراح
ثم خذ وحل القدر بقطاء من جنسه ثم اغله بنار لطيفة مثل
حرارة الشمس يوما فان الصبغ ينحل من تلك المادة فى الماء
ويصبغ الماء كانه الياقوت وهذا العمل يشبه عمل الصباغين
فى استخراجهم صبغ العصفر فى الماء ثم صف هذا الماء المصبغ
بالعلقة وجد عليه ماء آخر وسق العمل الاول وهكذا الى
ان تأخذ من الصبغ حاجتك وما يكفيك ثم اجعل هذا الماء
المصبغ فى قرعة وركب عليها الانبيق وقطره بلطافة فان
الماء يقطر ويتخلف الصبغ فى اسفل القرعة كانه الياقوت
فى قوام العسل وخذ من اكسير البياض الاول الذى هو العبد

المعقود ثم ادخل عليه وزنه من هذا الدهن فى ثلوث مرات الى
اردت اوفى دفعة ثم اعقده على حرارة الرماد فانه ينعقد كالياقوت
فالق منه واحدا على مثله من الشمس ثم القى الاثنين على رطل من القراطيس
الطاهر فانها يقومان شمسا كاملا من التعليق احسن من المعدنى
واليه منه واغلى فى الثمن واعلم ان لهذه الطريقة الشريفة الكاملة
البياض والحمرة والقريبة الماخذ تضعيفين تضعيف للبياض
ومثله للحمرة فاما تضعيف البياض فتاخذ من اكسير البياض وهو العبد
المعقود وادخل عليه قدر سدسه من ذلك العقاب الاول ثم
ادخله التعفير على بخار الماء ليلة فانه يحل اعقده على حرارة
الرماد فانه ينعقد وقد تضاعف صبغه والقاؤه وكلما حللته
وعقدته تضاعف الى ان تصبغ الحبة منه قنطارا واما تضعيف
الحمرة فتاخذ من الصبغ ما اردت ثم امزجه بمثله من العقاب
الاول وعفنه ليلة على بخار الماء فانه يمتزج وينحل كالياقوت
وهو الكبريت الاحمر المحلول بالزيبق المحلول ثم ادخل على الكبير
الحمرة وزنا من الدهن ثم عفنه ليلة على بخار الماء فانه ينحل
اعقده على الرماد وقد تضاعف صبغه هكذا كلما انحللته وعقدته
صار سنى فافهم هذا الباب الخاص بهرمس الهرامسة عليه السلام
صفة نقطة خارقة خذ مما يحد الحديد من الزاج الاخضر النبلى ومن
الزرنيخ الاحمر وزنا بخضرا وعبد الحمرا وحققهم ناعما واعجنهم بصفرة

البيض

اقول منى ان المحلول بنفذ
فى تخوص الاسرب ويصلبه
هذا الصبغ فكيف ان حللته
المراره فتحمل هذا المحلول مع
صبغه ورقه غشاء المراره
فتامل

البيض وضعهم فى بيضة خاوية واغلقها بعجين ثم وضعها داخل
كسكاس واطبخ عليها لحم بقرى سمين ونزله بيد فيجده معقودا
احمر دقة ناعما ثابتة واعجنه كما مر بصفرة البيض واجعلهم داخل
مرارة بقرة خالية عن مرارها واجعلها فيما بين الكسكاس
والقدرة ويكون بينهما خلاء كخوشبر فاذا استوى اللحم جيدا
تجد عملك ماء احمر نقطة منه على شخوص الاسرب نقطه الماء
واشوها بين قرصتين شعير وضعها فى الفرن حتى يحترق
القرصتان واكسرهما وارم الشخوص فى ماء البارود والملح
فالنهم يصير واحدا قلت ولعل الاركان طاهرة ثابتة غير
ما انه ناقص صلا والعقاب المحمر الثابت وجانب من السليمانى
والتجربة تكشف المحل

وزنا ونصفا من الودع
خبثا وقطا مثله
حتى يكون بخدمة
واصل لقيد واصلكم
كدمن الساعات لا
تحظى بزين العين فى

مد وم يد	ويو	الثانى كو للناس مع
اعلا مراتبه	ا زا	ما قابل الاعلا صرع

عنها منظومة

ومن الرخام النصف دع
وبدهن نقصد يتبع
مثل اللبان اذا اندفع
للنار ميزان النفع
تغفل ودع عنك الطمع
لونا وشين قد وقع

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واحفظ فى سرابه ... تضحى عزيزا متبع
واحذر تفده لجاهل ... او فاسق يهوى البدع
فيكون عليك وباله ... ونكاله يوم الفزع

تفسيره هو ان تأخذ من الودع المحلول بماء الليم المعقود ١ وزن ونصف ومن مكلس الرخام نصفه ومن حبث الحديد الناعم الهابى مثل هذا ومن القطر مثله واسحقهم جميعا واسقهم من النفط حتى يافشيا على نار لينة بعد قرض القطن قرضا رفيعا جدا وهكذا تسقيه من النفط حتى يصير مثل اللبان المصنوع المندفع فهذه طينة شريفة احفظها ثم خذ من الزنجفر المثبت الطاهر اربعة واربعون جزوا ومن العقرب المحمد الغير محرق ولا محترق وقد سبق عمله اربعون جزوا ومن النشادر المحمر المثبت عدد الزاج والزنجار اربعة عشر جزوا ومن دواشق ستة عشر جزوا فهذه عدد سور القرآن الشريف مائة واربعة عشر جزوا اسحقهم وضعهم داخل حلة وغطها بقبال وخذ بسرة وصلها بالطينة السابقة واملأ بقية الحلة ماء وقد كنتها نار فتيلة اربعة وعشرون ساعة فيصعد العمل وكلما حمى الماء برده لئلا يفلق القنيه وخذ الصاعد حله حلا طبيعيا وتقطر منه على الاكرب واشوه او على شخص القمر المحمية يجى احسن من المذكور وصفة الحله والسرة والقبال كما تراه بالحاشية والله اعلم

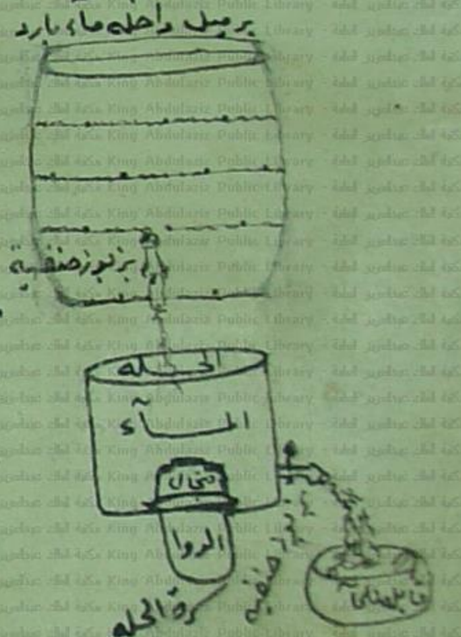

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فهذه
مائتى من الصنعة الادرية مجموعة على قبول التجربة لاولى الابصار
والله المرشد الى طريق الصواب قال بعض الثقاة انه المعادن
تصبغ بعضها بعد كمال طهارتها وليس هذا محل ذكر طهارتها وانما
نذكر لك موازينا على شرط اخذ الطاهر منها فتقول وبالله التوفيق
الميزان الاول خذ ١ من الرابع و ٢ من الاول و ٣ من الثالث
وجود بسكهم وسل بالبارود ثم جدد الثانى وسل هكذا ٩ وفى العاشرة
ادخل عليهم ١ من عطارد الجامد المشرق و ٢ من الاول و ٣ من
الرابع واسبكهم ٥ من غير الثالث جيدا يأتى رابعا احمر مع
الترابى الميزان الثانى خذ ١ من الرابع و ٢ من الاول
و ٤ من الثالث وسل بالبارود وكرر العمل ٥ بتجديد الزهرة
وفى السادسة ادخل عليهم ٤ من الاول و ٢ من الرابع يخرج
بعد الخمس سبكات رابعا ما آئفا الميزان الثالث خذ ٢ من الاول
و ٤ من الثالث و ٨ من الرابع وسل بالبارود هكذا ٥ بتجديد
الثالث وفى السادسة ادخل عليه ٤ من الاول و ٢ رابع
يخرج بعدة سبكات من ٢٤ قيراط وهذا اقرب من الثانى
الميزان الرابع خذ ٢ من الاول و ١ من الخامس مرجح و ٣ رابع
و ٦ من الثالث وسل بالبارود مرة واحدة ثم ادخل عليه آ

من الخامس

من الخامس مرجح ايضا و ٢ من الاول و ٦ من الثالث وله ايضا
بالبارودة بتجديد الثالث والخامس زهرة مرجح ثم ادخل عليهم فى
السادسة ٢ من الاول و ٤ من الرابع واسبكهم مرتان
يأتى صافيا الميزان الخامس خذ ١ من الخامس و ٣ من الاول
و ٦ من الرابع و ٩ من الثالث واسبك ٦ بالبارود وتجديد
الثالث وادخل عليه فى السابعة ٩ قمر و ٦ من الرابع ثم
اسبكهم ٦ يخرجوا كاملا هائما تنبيه اعلم ان هذا الميزان
انما جعلت البطوء بالمبتدا غير المنتهى ثمانية كالبطء
التاسع ٦ من الرابع و ١٢ قمر وان جعلتها عشرة البطء
كالبطء الحادى عشر ٦ من الرابع و ١٥ من الاول وان
جعلتها اثنى عشر بطنا كالبطء الثالث عشر ٦ من الرابع
و ١٨ من الاول وان جعلتها اربعة عشر بطنا كالبطء
الخامس عشر ٦ من الرابع و ٢١ من الاول وهكذا الى ما
لا نهاية له الميزان السادس خذ ١ من الاول و ٢ من
الخامس و ٤ من الرابع و ٨ من الثالث وسل بالبارود
وادخل عليهم ١ من الاول و ٢ من الثالث و ٨ من الثالث
وسل واعمل العمل هكذا ٨ وفى التاسعة ادخل عليه اربعة
من الرابع و ٨ من الاول يأتى جيدا الميزان السابع خذ ١ من
الخامس و ٣ من الرابع و ٥ من الاول وبى من الثالث وطير

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

بالبارود وادخل بخامس آخر واول آخر وثالث آخر على ما
سبق من الوزن وسل بالبارود هكذا اعشر مرات والحاوي يعشر
ادخل عليه ٢ من الاول وي من الرابع يخرج لك الاربعة
وسبعين درهم من الرابع صافيا الميزان الثامن آخذ من
و٢ اول و٣ من السابع و٤ من الثالث وسل واستانف
العمل هكذا اعشر مرات فيخرج وزن الثالث والاول ثلاثون
درهما وقد اخذ اللون من الثالث اعدل لونه ب ٢ من الاول
و٤ من الرابع يخرج من ٤٢ قيراط الميزان التاسع خذ آ
من الرابع و٢ من الخامس و٤ من عطارد و٨ من الاول
و١٦ من الثالث واجعلهم برادة وادسمها بوزنها بارود
فيخرج الرابع والخامس والاول وهو ما ادرهم ضف لهم
٤ من الرابع واسبكها تأتي صافيا الميزان العاشر وهو
اقوى من التاسع واقرب وهو ان تأخذ من الخامس ١ و٢ من
عطارد و٤ من الاول و٨ من الثالث وسل بالبارود وضف
لهم ٥ من الرابع يخرج غاية الميزان الحادي عشر خذ من برادة
الخامس ٣ و٦ من برادة عطارد و ٩ من برادة الرابع
و يب من برادة الاول و سد من برادة الثالث ووزنهم
دواشعث ويد سموا ليلة الى ٣م بنار التدريج واخرجهم ثم
اسبكهم يخرج المريخ والشمس والقمر شيئا صافيا فضض على حدة

١٦	٩	٣
الحمل		الميزان
٢٤		

ز حمل ١ ثور قلي
٦ مشتري ٧ اندراني
٥ مريخ ٣ طعام
٤ شمس ٤ شمس
٣ زهرة ٥
١ عطارد ٦ نشادر
٢ قمر ٧ ش

الميزان بالنواجز واعرف مقدار ما اوصلناه اليك
وليس الخبر كالعيان الميزان الثاني عشر خذ من برادة
الرابع ١ واثنين من السحاب و٤ من برادة الخامس
و٨ من برادة عطارد و١٦ من برادة الاول و٣٢
من الراسخة وسد من الشعث ويد سموا بنار
التدريج اسبوعا واخرجهم واسبكهم جيدا يأتوك
اجود من الاول ولا تنسا امانتنا عليك والفضل
لله وانها يا اخي تخرج كالشهاب الثاقب ولها ايضا
وجها اخر وهو ان تأخذ من الرابع ١ و٢ من المريخ
و٤ من عطارد و٨ من الاول و١٦ من الراسخة و٣٢
دواشعث وتكون الاجساد كلها برادة ويد سموا ايضا
اسبوعا بنار التدريج فيخرج لك الرابع والاول
والخامس لا غير تنبيه اعلم ان الحكماء رمزوا بنار الرمس
وقالوا انها نار السبك وانما قصدوا سبك الاجساد
بهذه النار من عهد ابينا ادم عليه السلام الى وقتنا هذا
ومعناه انه سبعة الاف عام ولعله سبع سبكات
تمام والسلام الميزان الثالث عشر خذ من عطارد
١ ومن الرابع ٣ ومن الاول ٥ و٧ من الثالث
واسبكهم وسل بالبارود وضفهم ٢ من الرابع فانها

تخرج خالصة وان كانت الاجساد برادة ودستت بقدرها
من دوآء الشمع كان اتم واكمل واسهل وهذه الاكرار
كلها بالدرس فى الدوا المذكور وهو سر الله كتمه فلا تغفل
عنه ابدا **الميزان الرابع عشر** ضد ٢ من الرابع و ٤
من الاول و ١٤ من الثالث و دور وكل بالبارود وضد
مثلها من الرابع يخرج غاية **واما تطهير الاجساد**
بوجه مختصر فاما **تطهير المريخ** فبان تسحق برادته
بمثله ثلثها من الزهج الابيض ومثله طرطير ويوضع داخل
بوط ويجعل عليه بالزجاج ويسبك ويروبص بالكرب
وزهرة واما **تطهير النحاس** فذوب بمانى وعسل
نحلى ومرايو والهرج فى مخلوطها بحمى صفايحه واما
تطهير الراسخت فبالطفى بعد الحمى ٣٠ مرة فى عسل
ومثلها فى سمن واما **تطهير الاسرب** فبان يكلس
بالزاج ويستنزل بالزيت والنطرون واما **تطهير**
الروح فبان تكلسها بالبارود وملح القلى اجزآء
سويه بالدرس وصفته ان تصفح الروح وتدهن
بعسل وتمرغ فيه وتدس ثم تدار وعليها جانبا
من الكبريت وتقلب فى خل مقطر تدخل فيه كل من
العلم المورق ٥ دراهم زهج اصفر ١٠ دراهم عقاب ٥ اجزا

يسحقوا

يسحقوا ويوضعوا على الخل قدر مائة درهم ويوضع
على النار يوميع وتقلب فيه حتى تثلث واما **تطهير**
المشترى يلقى بمثله عبد ويغسل بمآء وملح حتى ينقطع
سواده ثم يكلس بالاملاح المدبرة والانفاس المدبرة
المطهرة ثم يسمع هذا المكلس حتى يذوب بادنى نار
كالشمع وهذا هو زئبق الحكما اذا القى على الزهرة
المدبرة قبلها الى عين العمر ولا بد فيه من الحلاوة
بسر الميزان وهو خمس عشر وهذا الشمع
يقوم مقام المآء الاول فى جميع الخواص **عقد عبد**
يقيم الزهرة خذ رطل من الزيت الطيب وارفع على النار
ويلقى عليه اوقية زئبق ويغلى الى ان تخرج خاصيته
فيه ويصفى ويرفع على النار ويلقى عليه اوقية زايج
ويغلى حتى تخرج خاصيته فيه ويصفى ويغلى على النار
ويلقى عليه اوقية مظروف ثم يغلى بالمتين ثم الشادر
فلا يبقى من الزيت الا القليل فارفعه على النار واطحن
به آنية واجعلها على النار وخذ فى يدك من العبد مما
شئت فاذا حمى نقط عليه نقطة بعد نقطة من
ذلك الزيت فينعقد حجرا واحدا على اربعين من
الزهرة النقية تأتى قمرا وان كان العبد معه حبه

مشمع كان ابلغ واولى فحينئذ يجوز به الحمل واذا
كانت الزهرة طاهرة فلا حاجة الى الحمل الا فليد وهذه
من برانيات الحوانى وفيها الفائدة **فصل فى التوتيا**
وهى تنقل الزهرة من درجة الى درجة حتى تكملها فلذا :
قال صاحب البرهان اذا القى على الزهرة مثل وزنها
من التوتيا المجموعة الاجزاء خرجت خضراة اللون وهذا :
اللون يسمى فى الرابع ناقص العيار واذ كان ثلث الزهرة
خرجت صفرتها رقيقة واذ كان السدس كان ابيض
فاذا دبرت الروح باخلاطها وطعمت منها الزهرة اوتوفاوتا
فانها تنتقل من لون الى لون من الحمرة الى البياض ثم الى
الصفرة الرقيقة ثم اعلم الى ان يصير الصبغ شيها :
بالرابع الكامل للعيار وربما زاد على ذلك فاذا كانت الزهرة
مدبرة ايضا كما سيذكر ان شاء الله تعالى كانه ابلغ فاما
تدبير الروح فهو ان تاخذ من القلقند الاخضر والزاج
المصرى الذى مثل صفرة البيض المطبوق والزاج الابيض
المسمى قلقديس عشرة دراهم من كل ومن الشب الاحمر
او المحمر والنوشادر الابيض الصافى وصفرة البيض
المطبوق من كل واحد عشرة دراهما ومن العسل الرطب
الاحمر نصف رطل فتسحق الزاجات وحدها بالسة ناعمة

ويلقى

ويلقى عليها العسل وتسحق حتى تجتمع ثم يلقى على ذلك صفرة
البيض وتسحق الى ان تتداخل الاجزاء وبعد ذلك تقرص بحل
حاذق جدا وزيادة اربع اصابع فى زجاجة وجوه صماها
بالصاروخ وهو الجير والقطن ومكلس الملح وبياض البيض
او تبدل الزجاجة بالكيزان المطينة وتودع تنورا مثقوبا
من قبته قدر الخنصر وضع نار الدمس عليها وضعها حتى
تبرد النار ويصير الدواجسد ذا آنيا اسود مائلا الى الحمرة
وقيل تجعل فى الكيزان المطينة او الزجاج ليوضع الرمل
وتعلق فى الشمس الحارة واذ كان شتاء فاجعلها
بجوار البيوت ويكون الرمل او الرماد على قدر الدواء
واوقد النار حتى تصير الحرارة مثل شمس السرطان
او اشد ٢٠ ايام او ١٣ يوما فى الشمس وثلاثة ايام
بليليها ثم اتركه يبرد ثم صف الخل ودع الثفل داخل
اناء صاير على النار واشوه على نار لينة الى توسط
يوما وليلة فانه يخرج احمر كالشفيق فاحفظه وخذ
من التوتيا المرازى الصافى الجيد واسحقه بالراسخت
واخلطهما كالهباء واجعل على كل رطل من الراسخت
والتوتيا وزن ثلاثين درهما من الثفل الاحمر واسحقه
جميعا حتى يصير بقطايره من شدة السحق ثم اسقه

من الخل المصنوع عندك فاذا صار كذلك فاغزله وخذ
من الزهرة التي تخرج بالخرم وصفرها كالدرهم واجمعها
واغمرها في الخل الحاذي الذي عندك عشرين مرة ثم
اسكبها والق على كل ثلاثين درهم منه درهمين من
الدوا المدبر عندك فترى عاجبا فهذا المراد
منه عند الحكما تدبير الزهرة بالراسخت والزنجار ؛
وهذا قولهم دبروا المجرمنة والشرط فيه تليين الروح
وتطهير الزهرة والعقاب ابيض والراسخت والتوتيا
بوزن واحد والاضافة لكل رطل ثلاثين درهم من
النفل وصل في الزهرة قيل في السر الرباني اذا اذيب درهم
من المس ودرهم من القمر ورجم بيورق وصب مدورا مثل
الشخوص واجمعها والقيها في النقيع الاولى يعود حتى تسود
في يوم وليلة ثم اخرجت وغسلت ومرخت بالملح واجمعت هكذا مرارا
كثيرة حتى انها تسود في الحمى فانها تصير نقية بتكرار ؛
السبك وبالبورق وبالغسل بالملح والماء العذب بالصبابة
فانها تقدم للحمى لا للرو وباض واذا مزجت بالقمر لا يتغير
لونه في الحمى وهذا النقيع ؛ اخذ عشرة دراهم شجيره
درهم واحد ملح طعام ثلاثة دراهم نشادر درهم زنجار
مستخرج منه زهرة ونشادر خمس دراهم وصب عليهم من الخل

عزهم

غمرهم او من الماء القراح وكلما عتقته كان اجود وابلغ وقال اذا
قطر الخل على الملح المرتب والملح ربع الخل ثم جمعت صفايح الحديد الرقيقة
وغمستها فيه بحيث انها تشرب من الماء شربة الى الآخر ثم مرغت
او نثر عليها من الزاج الاخضر والزنجار والشاب سوية وقدرهم
من بزر الرشاد المحوقين الى ان تليس بطرادزها ثوبا منه ؛
وكحل لها من الدوا في صفط عظما ووطا وتاخذ وصله ويجفف
وافتح راسه بخشا لينفس ويضرف منه البخار واجعله في نار
اقوى من حرارة الشمس الرمضا او الدمس دورا كاملا واخرجه
وانفض ما عليها من القشور فلو ترمي القشور قال لها بشيرا
قائما بنفسه وظهور القشور هو علامة الصلاح فتحمى
الصفيحة فان حزع عليها سواد فهي لم تنفق عد العمل عليها حتى
تنقص مقدار النصف ثم تسيك بيورق الحكا وتفرغ في الشمع
الخام فتخرج سبيكة جوهرية الى الحمرة الشمسية فاذا مرخت
بالقمر لم يتغير حالها الى السواد بل تقصر صفرة ذهبية واذا
مزج بالعشرة منه اي من هذه الصفايح بثلاثة دراهم ورانيق
فضة بالنار ومزج الجميع بالشمس حزع رابعا رطبا لا علة فيه
اصلا وهذه ارقام الادوية واعلم ان اداة التعريف في قولك
العشر للعهد اي العشر المعهود بين القوم وهو خمس العشر
او سدسه وقد جربته الى الثمن قياسا على الاكليل بالباب الاوسط

فجآء حسنا والصفير فى منه مفعول مالم يسم فاعله وهو عائد الى
الروح الثابت فالق بالك من رموز القوم بطريق النحو وفى من ازلق
مايكون للاقدام واما القشور التى خرجت من المس فتسحق بمثلها
زاجا خالصا من الحجارة والتراب مدبرا ومثل وبزرها زرنيخا مدبرا
ومثل الزرنيخ زجاجا ومثل الجميع واسحق الكل بخل جيد وتشوى
مرارا الى ان ترى الثوتيا قد احمرت ثم تشمع ويلقى منها على القمر
فيصيفه صبغا حسنا واذا رايت التدبير المتقدم ذكره زادت ناره
وتفتت وتكلس فقد فسد فلا ينفعه اذن الا الاستنزال عالم بكيفية
فدكليا واذا اخذت من نحاس الشبة التى القى عليها قد السدس
من الثوتيا المدبرة بعد تصفيحها رقاقا وطبخ بمثل وزنه من
البسفايج مضروبا بخل خمر عنبى فى قدر فخار مزجج او البرام او من
الزجاج المبيض ساقا ساقا الى نصف القدر ويداوم طبخه اربعة
وعشرون ساعة بنار لينة فانه يخرج ابيض الملكسر والمحمى
فان شئت امزجه بمثله من الاول فيكون عجيبا فضبه د ٢ ه ١٤
والفقه خالصا بالعلة وكلما نقص الخل تزوده وهذا بالخاصية
فيه وهذا دقيقة جيدة اذا تم الطبخ والميعاد واخرجته
فاحميه واطفيه فى الماء العذب ثم احميه فان لم يظهر عليه سواد
فحينئذ تمزج من الاول مثله بمثل فتأتى على الخلاص فهذا
والزعفران قبله يغنيان عن الاحتياج لما فى ايدى الناس وهذا

زاج
زرنيخ
زنجفر

حلال وياب من الخواص صح قال الاستاذ جابر وهو اعجب الخواص
اذا اخذت كبريتا اصفر ومثله مرتكا معلى مرا ومثل نصفه زاجا
ومثل الزاج زنجارا ويغلى الكل بالخل والماء العذب ويذر
عليه منه شيا بعد شى ويجفف بالنار ويسحق يدهن صفرة بيض
مثل وزنه ويشمع بذلك ثم يلقى منه على القمر فانه يصيفه
واذا القى منه على المس بيضه واخرجه من ظله واذا مزج
بالقمر وموزج هذا القمر بالرابع فانه لم يغيرهما البتة بل يزيد
فى نورهما وهذا الباب لمن اراد الله خيره وكرامته ودفاء دينه وانما
فى التدبير رمز عجيب فى قوله شيا بعد شى وهو بتشديد الشين
بمعنى الشى كشى اللحم على النار واما قوله يجفف بالنار فالمراد
به العقد لكل ما اكل من الدواء وقوله بالخل والماء فانه ابتدأ
بالخل ثم بالماء وهو اشارة لطالب الاجزاء تنحل اولا بالماء عكسا
لاطردا وهو مغلطة اعزى ثم اذا بقى من هاضيتها شيا يستخرج
بغلى الماء وقيل انه لابد من تدبير كل منه العقرب والزاج غير
محترقين والزنجار متخذا من الزهرة الطاهرة عقد عبد ثابت
الهرقى مطهر الكوكب على رماد البلوط المعزوى على العبد فى بوتقة
من الارض او القلعى وكرر العمل فينعقد ومن السر الربانى
فى العلم الميزانى للمؤلف المجيد فى تطهير الكوكب الطريق الاقرب فيه
ان يغسل بالمياه الحلالة او بالملاح المدبرة ثم يستنزل بزيت

حلال

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ويظرون ويكرر عليه العمل الى ان ياتى فرخة بيضاء كالقمر زيبقا
غاية وكذا القلعى ثم اذا اخذت منها بالسوآء واذبتهما
فالمولود هو الجسد الكريم فاذا قاما بالحديد بعد بياضه يصابون
الحكمة فيكون قمر البر الميزان المشار اليه بقولهم الحمد لله وهو
سدس العشر واذا حمر بالزاج الاحمر يصير جسدا ذهبيا
باضافة مقدار من الشمس والمريخ اقرب تطهيره غسله برادة
بالخل اوما الملح مرارا ويوضع فى البوط فى نار شديدة فاذا استرخا
يلقى عليه مع قشر الاهليلج المسحوق بملح القلى حتى يذوب
ويجرى فيلقى عليه مده محلول المرتك بالقلى المجفف فيسرع
دورانه كالكوكب ثم يسبك بالزاج مرارا حتى يصير جسدا
ابيض ثم يرويض بالعظم المحرق حتى يخرج منه رائحة المرتك
وهنا مجرب والمدار على جودة السبك ومن السر المكتوم ان
برادة
تخلط المريخ بقدر ربعها من برادة الشبة قبل التدبير فانها
تجمع اجزآء المريخ لسرعة الذوب وتذيبه بالخاصية الباقية
فى الشبة من النوشادر ثم يدبر بما ذكرناه فيصير جسدا كالقمر
ابيض وهذا الجسد هو اكسير المشترى يقيمه على الحذق والروباض
وقال اذا اخذت برادة الحديد بعد غسلها ولعقها بالعسل بواسطة
النوشادر اذهب المؤلف والخل فى معرفة حديد ثم يصعد
العسل وتذاب البرادة فى غاية الليمون والصفا ولابد فى حالة ذوبه

صح الورق

من البورق وملح القلى والزنجار والنطرون والعقاب معجونة
بدهن
بصفار البيض والكل منها بوزن السدس وهذا اكسير عظيم
يليق بجميع الاجساد وقد كتمه الحكماء وقال تاخذ المياه الحادة
وتذوب البرادة بالاشياء المذكورة حتى يكون جسدا طاهرا
فى غاية البياض واقرب منه ان تذاب البرادة بقدر ربعها من
العلم ثم تذاب ثانيا بملح القلى والمرتك ويكرر استنزاله
بزيت ونشر ثم يدار ببورق المريخ وبورق الصاغة فيكون
جسدا ابيض صحاريا للقمر واحسن منه ان تغسل صفائحه
المحمية فى الزيت الحار بعد الحمى الشديد ويكون الزيت فى
اواعى عدة كل واحدة ثلثمائة مرة لسرعة ورشاقة وكل
اسود الزيت يغير ثم تدبر الراسخة بهذا التدبير
وتستنزل بنشر وزيت وبورق يخرج منها جسدا
زهريا اصفر ثم يرويض بالسرب حتى يبقى المريخ
على وزنه ثم يرويض بالروباض البابس حتى لا يبقى فيه
من رائحة السرب شيأ ثم يحمى هذا الجسد ويطفى
فى الزيت مرارا يخرج ما بقى فيه من الوسخ والسواد
ويسبك ويراجع بالشمع والبورق فياتى جسدا رابعا
واقرب منه ان يؤخذ جزء من المريخ ومثله من الزهرة ثم
يوضعان فى مآء الفاروق او المشتر على وجه لا يبقى فيهما

اثر الجسدانية ويخفف بالطبيعة للماء فيكون اسود فيستنزل
بالبورق بأتى غاية فى الصفرة والنقا فاذا وصل الطالب
على المريخ المحمر الطاهر فان اقرب موازينه الى بمازج الزهرة
بواسطة القمر المرزن بالميزان فيقلب الى عين الكمال
فائدة اعلم ان الاسرب اذا طهر وابيض ونقى فقد ناسب القمر
اذا تصلب واذا لم يتصلب وبقى على سرعة ذوبه فقد صار
مماثلا للمشترى من غير فرق وصلحا لما يراد منهما واما اذا طهر
القلعى وتصلب ثم اليمه المريخ وطهر مثل طهارته فانه يمازج
المريخ ويصير قابلا للحمرة والبياض واذا احمر وناسب الزهرة
كما ذكرنا فى الطهارة كان اكسير الحمرة واذا اخذ تركيبه مع
الطهارة بشئ من الماء الالهى عاد عبدا رجراجا وكذا اذا
صفر صفرة ذهبية استحال بنفسه رابعا والاسرب
اذا طهر وتكلس بالحكمة اللائقة به فيصير تربة بيضا مثل
الثلج فتشمع الى ان تجرى وتذوب فاذا القى الجزء منه
على خمسين من المريخ النقى فيذيبه ويجعله لبنا كالشمع
ودرهم من الاسرب المشمع ايضا على ستين من القمر بعد
غسله فيعقده قمرا قابلا ودرهم من هذا الاسرب على
عشرين من الزهرة المطهرة ودرهم من المريخ المليمة المتقدم
ذكره وثلاثين من القمر يصير الكل قمرا خالصا يقبل

التشميع يكون بالعين المحلول اى لبن العذرا الذى يحيى الاجساد بعد موتها ثم ليبقى الزرنيخ المحلول الثابت الدخان وهذا على يتم فى ثلاثة اشهر لشرط الوقوف الدائم على صحة العلم والعمل فتدبر

جميع

جميع الامتحان وايضا درهم من هذا المريخ المذبور ودرهم من
الزهرة المطهرة ودرهم من القمر المعقود فهذه الثلاثة تلقى
على خمسين من القلعى المطهر تقيمه للخلوص فهذه هى
الموازين التى هى كنوز الحكمة واشار اليها فى خطبة
البيان للامام على كرم الله وجهه ورضى الله عنه وذكرت
فى كتاب البرهان فتنبه يا غافل عن سنة النوم واترك
الهذيان وقال فى المريخ اذا طهر ونقى فقطره هيلنة
الزاج والعقرب والشعر اجزاء متساوية مع جزء من
مادة السريانية التى هى النوشادر مع حل حاذق
جدا وتكرر القاطر على مالح بقطر حتى يقطر هنا احمر
كشقايق النعمانية فاذا سقيت البراده المريخية الطاهرة
ثلاثة امثالها منه فتحمر وتصير زعفرانة فشمع
ثم القه درهم على عشرة من الاول واحمل عليه بنفقه
من الرابع واسبكه ٣ ساعات فانه وجدت به صبغا
زائدا نفقه مع القمر حتى يرضيك لونه وان الفت هذه
الزعفرانة المشمعة على العبد المغسول فى مغرفة مريخ
على نار لينة فذرهم على اثنى عشر درهم عبد بعقده اكسيرا
فيلقى بجلنة على مثله من الخمس ثم يلقى من الشمس الواحد على
عشرة من القمر ترى عجبا وقال فى تثبيت العبد وجهها

قريبا وهو انه تمزج كل من سحالة القمر بسبعة اجزآء من
العبد المحى الفاما جيدا ويجعل فى قدر صفيح ويصب عليه من خل
الخمر المقطر مع الزاج وكرر عليه ٣ او ٤ ثم يجعل فيه شب
يمانى خلا طبيعيا ويقطر عنه فان هذا الخل قد حصل فيه قوة
الخل الشب والزاج فتغربه الملقمة وتأخذ الوصل جيدا
ويغلى على نار لينة اى متوسطة كيث لا يقوى الغليان فيكسر
الزجاجة او ينفلق الوصل ٣ كوامل فينجرح منعقدا عند
العمل ثانيا وثالثا فيعقد قمرا خالصا على الرويا ص وان
اخرت السرعة فيكونه واحدا من القمر وثلاثة من العبد
او اربعة او خمسة او ستة او سبعة فافهم ويجوز
الكشف اكثر من هذا وعليك بمطالعة الكتب فيحتملة

منظومة عثمان بك

مسبع البراة الترفقة

خذ الرابو المشهور للضيق والفرج ... زكى انعم سلطانه عالى الدرج
مقيم لعثرات الفقير بلا خفا ... صحيح بلا شك حقيق بلا حرج
هو الكوكب الدرى هقا بلا غبا ... واعدو قد رانى المقام ومزدرج

فخذ منه يا آء جوف نار جهنم ... واجريه بالشيخ العظيم بلا وهج
واطعمه زبد الروم من غير مهلة ... ترى وجهه قد صار احمر كالسبج

فيصير

الى ان
فيصير الوزن لاما محررا ... مضروزة اجزا ثلثون تمتزج
مع الاول المذكور والشيخ قائم ... بالف ورا الف الى آخر المزج
وفى كل مزج هآ ملحقة به ... من البيضة الشقرآء فكره فاهم الزج
اذا تحت الزيبان والبرضة التى ... ٤ السعد والاجبال والجمر والبيج
ترى الياء صارت هاء كالجمل ... ولونه يعلو فوق كل من الدرج

فالقى مدبرك الجميع بسرعة ... على حمض مع السعيدى واخش من الوهج
بصير بوزن الف فمه غير زائد ... تقدم مقام الحق والله لا حرج
ففى يومنا تأخل منه العلم كرعة ... حلا لا بلا شك وحق الذى عرج

فقرنيه عقد عبد به لاملح وفيصير كبدا

قبل خذ منه البارود الابيض النقى اوقية وشب يمانى مثله
ونشادر وملح قلى مثله واعمرهم بوزنهم مآ راس واتركهم محلها
مدى كمحل الزيبر الى ان يحل مآده الابيض واهدم اوقية قبلها
منه الزاج وخذ وصلها داخل زجاجة واتركها فى المحل الذى فيحل
مآء ازرق كالمنى نقطا على مفعول العبد بالملح على مغفرة اذابا
بقر فيصير قرصا كالدرقبق الوزن الواحد على اثنى عشر من المشترى
الطاهر فيقوم للمحن والخلوص لتشويدة فزيادة زاهرة حمرا
وشلها من زجفر السوق ويسحقا جيدا على صلابة وبوهج
فى بوطة افرنجى وتجيب بزجاجة مكلس فى مآء قلى بالحمى والطفى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وسوطعليها قليلا قليلا فاذا ادارت الكشط ملحها على وجهها من
شئ وارمه وارجعه بالبارود الى ان يصير الاوقيتين اوقية
ثم اسبك مع هذه الاوقية اوقية من القمر المسود ونصف اوقية
شمس فاذا ادار وايا طواويرجما يجمن وزنهم من طرطير وشادر
سواسحقهم بصفرة بيض محققين محبيين كالبنادق الصغيرة
جدا اى كالحمص ويقلب ويوزن ويعاد الى السبك والمراجعة
٥ شا حتى لا يبقى الا الشمس ٢ وتحرق الزهرة ثم يصفح ويقطع ثلاث
قطع ويعلق فى شققة حمرا ملحوفا بالملح والطوب ثلثان
طوب وثلث من الملح باتيك كامل العيار **وتسويد القمر** فناخذ
اوقية عبدا ومثله عقربا ومثقالا ونصف الفلح قلى ونصف
مثقالا عقابا ويسحقوا ويدمسوا فى اناء مزجج كالدواة
او الحق ويوخذ وصله ويجفف جيدا وادمسه بناريجوبة
بشققة ليله ويخرجوا واسحقه بارد اعلى صلابة ونصف
لهم لمصف مثقال عقابا ونصف مثقال عقربا ويعاد الى
الدمسة بخمس ليالى وكل ليلة بنصف مثقال من كل منهما
العقاب والعقرب فاذا تحت خذها تربة كالكحل لونا الى
منها نحو عشر قراريط على درهم من القمر المشيب بصفة هذه
الحوايج وتشر رماده واحد هنا واحد عفص واحد شب واحد
واغليهم حتى تخرج خاصيتهم ويطفى فى ماديهم دايرا القمر ثلاث

مرات

٢ والقمر

اوقيه مثقال

١	..	عبد
١	..	عقربا
٣	١	٤ فلح
—	..	عقاب

مرات فيتشيب **وتزيينه** بان يدار ويطفى فى جير بلوطى مرة
وفى القطران مرة ثم دوره وارجعه بشعر مقرمن وقطران
وزنجفر وزاج وعيد وصفرة بيض بالسوا ثم ثوره آخر وانى
عليه العشرة قراريط المذكورة فى التسويد وادى التسويد
بعد التشييب والتزيين فيسود سوادا جيدا نضفه
بعرها الى ما معك من الميزان المذكور **واعلم ان هذه الطريقة**
خير من جميع الطرق واحسنها فى براى الاكسير الاعظم ايضا
تسويده خير منها وهو ان يحل الشعر فى ماء الراس بالغليان
حتى يسود الماء ويذوب جميع الشعر صفيه برفق وسياة
وشيب القمر ورزنه ودوره واقلبه فى ذلك ٣ ت يسود
كما ذكرنا **فائدة مهمة** عند العارف خذ اوقية عقرب
واوقية زنجفر تسحق كل واحد وحده واقسم العقرب ثلاثة
اقسام ثم تضيف الثلث الى اوقية راسخت واسحقهما
جيدا واجعلهما فى مقعرة مريخ فاذا دار العقرب حبه
على صلابة واسحق وضف الثلث الثانى ثم الثالث
كما فعلت اولا ثم امجن الزنجفر بصفار البيض واجعله
احد وعشرين حبة ثم اجعل الراسخت المطرعنه العقرب
فى مقعرة مريخ على النار وحركه الى ان يدور القه على
صلابة وترمى فيه بندقة من الزنجفر وتسحق بليغا وتد

الى المقعرة وتدعه على النار من غير تحريك ولا تريح
بل دعه بمقدار قرآءة عشر فواتح ثم تكرر هذا العمل الى
ان يشرب البادق كلها على هذا الحكم ولتهم بنظرك
وزيبة وبورق ودوهم ٣١ فيدور فرخة حمرا يلقى منه
تمن درهم على مثقال قمر وامزج بمثقال رابع يا بانى شمسا
طيبا حسنا وهذه تعمل بغير منفاخ ولا كور وايضا خذ
جزء من الزهرة والق عليها واحد القطعى وسوطلم وارفيلم
بجمدا ثم خذ واحدا من الشمس دوره واطعمه درهم قمر
على ٥ مرات وكل مرة تجمدهم ثم اقطع بجميدة الشمس والقمر
لاجزآء ودورهم ودور التجميدة الاولى ثم طاعمها هذه
السبعة دراهم درهما درهما على ٧ وكل مرة تجمدهم وتقلب
فى صفرة البيض الهرى وتصبغ وتعلق بالتعليق المتقدم
واصبغ منها شيئا مجرب وايضا خذ رطل ملح مر ومن صفرة
البيض اسحقها ونكسها على قابلة مدفونة فى الارض
مجوبة بصحن مخروق على فتية القابلة مدكوكا حولها رمادا
حاميا وضع عليها ملو ماجور من نار الدمس اى الزبل
ودعها من بكرة النهار الى آخره او من اول الليل الى الصباح
وخذ هذا القاطر واقلب فيه اوقيه من دابر الزهرة الصفر
مأة مرة وغير كل عشر مرات تنضير كالدم الاحمر وتقف

الثلثين

الثلثين او اكثر فخذ منها اثنين ونصفا ومن القمر نصفا
ومن الشمس اثنين فيأتيك مال جيد محكما محك الرابع
المغربى عن عمل وتجربة وهذه الفوايد لو رأس مال لم تخلو
المشقة والمعرفة وهذا هو قول البعض من اقتدر على
تخليص الشبة من الاوساخ واستحكام مزاجه بالنار القويم
على الرويا من وصل الى كنز الله واحمد الله تعالى وكن شاكرا

فصل فى ذكر وشرح ما قاله الامام على كرم الله وجهه ورضى
الله تعالى عنه فى خطبة البيان المذكورة فى الجزء الثانى من
البرهان فى علم الميزان حيث سئل عن اهل الصنعة اصل
ام لا فقال انه كائن وسيكون وكائن فقال نبئه لنا
يا امير المؤمنين فقال الا فى الاكسير والزاج والزيبق
الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر للكنوز لا يوقف
على حدهن فباطن هذه هو الاكسير الاعظم والظاهر على ما
ذاب من جسد وعقاقير جامدة اذا برئ وهذبت واستخرجت
منها لطايفها وجمعت على معرفة واتقان فيأتى منها ما فيه
المراد فاما الاول الذى هو الاكسير الاعظم حذفناه لقلة
وجود اهله وعدم وصول ابنآء هذا الزمان اليه واما
الصفة الثانية فتأخذ من الاكسير رطلا وتذيبه فى نار
اذابة فقط ثم تراجمه بالنار المتوسطة والزاج المجوبين

بياض البيض بندقة بندقة واطلبه في الطبخ الحليب المحزوج
بربعه من بياض البيض ولم تزل هكذا مع المطاعمة والاجراج
فيه الى ان يرضيك لونه في البياض ويصير كالعضه وهذا
الامر يتيسر في اليوم الواحد فاذا ابيض فقطر عليه الماء
المقشر او الفاروق في زجاجة بعد ان تبرده بخل اعقده
واغله حتى ينقطع عنه طعم الملح فتراه كالجير ومن هذا
المعنى قول الجلدكي من قدر على ان يستخرج ماء هذا بحيث انه
اذا وضع فيه الاجساد نطست وتنقت فقد وصل الى الملك
الاعظم ثم شمعه بالزرنيخ المفسوق بماء البحر ونكس
البيض بعد ذلك فيقطر منه دهن ابيض غليظا معدنيا
فشمعه به بطريق التشميع الى ان يذوب بالحرارة
ويجمد بالبرودة فواحده بقيم سبعة زهر طاهر قم واحد
للمخلص ويقيم واحده سبعين من العبد المغسول المسنحة
قمرا للمخلص ويليق واحده سبعين من المريخ وبقيه وبيضه
كالقمر ثم اذا القيت من هذا العبد المعقود واحد على
واحد من القمر وواحد من المريخ المذكور على سبعة اسرن
طاهر او المشتري اقامه للرياض فهذا الوصول واي
وصول واما الفوز على الزاج فهو انك تاخذ من الزاج
الاخضر القبرصي وهله بماء قراح وجره واعقده مرة

واحدة

واحدة ثم حله وجره وتطبخه في طنجير برام في ماءه وكلما
نقص الماء زده ماء اخر والنار نار لطيفة وعلامة
نهايته انك اذا عقدته صار دهنا لطيفا مفسوخا جامدا
كالشبح الرايب يذوب بادنى شئ ويبرد بادنى برودة فاذا
وصلت الى هذا الحد الخف العبد منه داخل زجاجة وطينها
وادفنها في قدر رماد لحد الروا وقد النار اللطيفة مدة تخرجها
فيعقد ابيض صالحا واكسيرا نافعا يقيم الزهرة والرصاص
اولا باذن الله تعالى واعلم ان هذا الزاج يكون لونه في هذه
الدرجة ابيض الى صفرة فافهم واذا جعلت من هذا
الزاج على النار اللطيفة فيظهر بالمنه وبحمر فغيرها بعد
ان يعقد العبد احمر كما مر سياقا ويقيم الاكرب المظهر
والقمر رابعا واما الزيبق الرجراج فتاخذ من العبد بيضه
وخذ ما شئت من الاكرب الغسيل وامزجه بمثله مشتره
واذبها ونزلها من النار وتجعل في وسطها وهما في الاتون
حجرا طويلا او عصاه واسكه باليد حتى يتخذ له موضعا مثل
الجورة فاذا جمد ارسل العبد المغسول (بملح طعام محلول
المطلس بعدها والخزف) الى الجوره التي جعلتها وتكون
الاجساد حامية قبل ان يبرد عنها السخونة وغطيه
بصفيحة زهر واحذر ان تلمسه بها واتركه الى ان يبرد

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فتراه معقودا كالبنج اجعله فى زجاجه مطينة الحاذ الروا
وصعده فيصعد ويبقى له ارضية وهو كالجسد ذائبا.
ثابتا كالذهب الرصاص القلعى او القرالابيض لكنه يتفتت
الى منه واحد على مثله قمرا والاثنيه على عشرة فى الزهرة
الطاهرة تفوم قراجيد يخرج من الرو باص وان حميت
صفايح المريخ وطفيتها فى ماء القرون مرارا فتليين وتليف
فاقرضها بالمقراض واجعلها فى بوطه وسوق عليها الى ان
تحمر الى على العشرة منه واحدا من هذا العبد المعقود
الرصاص الذى صعد عنه لطيفه فيسرع ذوبه كالرصاص
ثم الق من هذا المريخ واحدا على عشرة من طاهر الاسرب
او القلعى الطاهر فانها يقومان على الخلاص فاذا شمست
هذا العبد الرصاص بدهن الشعر جزؤ والبيض الرطب
والزاج الربع وقطرت منهم وهنا احمر فشمعه بطريق
التشميع حتى يذوب ويجرى فالق واحدا منه على مثله من
الرابع فيحيله لوقته رابعا طريا شمعيا وتخضر ذهبيا
الق الاثنيه على عشرة من الاسرب المطهر فيقوم رابعا
على الامتحان والتعليق واما الحديد تحمى صفايحه وطفها
فى ماء القرون كما سبق واقرضها واجعلها فى بوطه وسوط
عليها وطاعمها الهليلج وملح قلى وشكار كما سبق بنارقا

بياض

بياض البيض حبوبا فيسرع ذوبه اسرع من القر افليه
ابيض فواحده بقيم ٩ من الزهرة القلعى والاسرب المطهر
يقومان قمرا وانه مزجته بزاوته بربعه مصعدا على الملح
مرة وندبته بالخل المقطر عن مثل ربعه من العقاب
المذكور فيصير زعفرانا مشرقا شمعه بالزاج الروحى الذى
تقدم ذكره فواحده بقيم ثلاثين من القمر وعشرين من
الاسرب الطاهر شمسا كاملا للتعليق واما نجار النحاس
فيحمى النحاس ويطفى فى صفار البيض المنلس الذى مزج
بمثله من ماء الليم او الخل المقطر ومثله من العسل النحل ثم
يطفى فيه مرارا فيصير كالرابع فابرده رقيقا وامزجه بمثل
ربعه عقابا قد صعدته عن الملح المرة واحذه بالخل
المقطر عن مثل ربعه عقاب من المذكور فينزنجر نجارا
فائقا وهو نجار الحكما شمعه بما شمعت به المريخ آنفا
اى الزعفرانة الى ان يسيل بادنى حرارة ويجمد بادنى
برودة واحده على مثله شمس على عشرته قمر يقوم غاية
للتعليق واذا استنزلت هذه الزنجارة قبل التشميع
بالدهن اقام واحده اربعين من القمر بعد الفائه على
مثله من الرابع واذا استنزلت هذه المشمعة ثانيا ينزل
جسدا احمر مشرقا كامل المحك فزنجره ثالثا وشمعه فوله

على مائة من القمر يقوم شمسا فافهم وهذه فروع من
الاصول فاسئل الله تعالى على الوصول صفة دهنة اذا
هرجيت فيها سيما مواذيج العذرى الاربعة عشر بعد تمامها
هرجيت كاملة وصفتها خذ من الزاج الاخضر والزنجار
بالسوية وبتوى بالخل الى ان يحمر ثم حلهم وخذ من
صفار البيض واضربه بعود وصفيه بخرقة واجعل
عليه مثله عفص واضربهم جيدا حتى يصير كالعجين
وصب عليهم من محلول الزاج والزنجار نصفهم وربعهم
عقاب وشل العقاب ملح اندرانى بعد السحق وقطرهم
يا لانبيق ورد القاطر على ما لم يقطر وقطره ثانيا وهكذا
الى ان تخرج لك دهنة يا قوتية كالعنبر فهذه هى الدهنة
المخروقة فاحرق فيها الاحجار المذكورة للمحرة بعد صيرها
واذا غشت بها القمر وهو اقامته رابعا كما ملا عقد عبيد
بريح الاترج اجعل بورة على دايره بيدها وكل فاذا اجمد مع تحريك يد
الهاون حتى تأخذ محل ضع قطعة جوز يقيلها العبيد وعد العمل عشرين
او ثلاثين مره ثم ضع شيأ مسحوقا مكان يد الهاون والاترج حاميا جيدا
فى كل العمل واجعل عليه العبيد بدون جوز هكذا ايضا ٢٠ مره واذا اردت
للمحرة ابدل الشب بالزاج صفة الماء الاولى حل فى بياض ثلاث
بيضات عشرين درهما من الشب وعشرة من ملح القلى وخمس دراهم من

الاندرانى وبقطر ويوضع نصف الاملاح على القاطر ويقطر هكذا
ثم الى السبع ويشمع به صفة تعتيقة جيدة فمن علما وعتق فى
زجاج جيدة زاج قبرصى وقشر رمان ونشادر اجزاء سويه
ويسحقوا ويجعلوا فى زيت طيب ويضرب ويدهن به العمل
ويدفن فيه فى الزبل اسبوع فيخرج العمل قريما جيدا بعد تعالى
صفة ما يمنع الاحتراق والاحتراق مع الانفاس كخوالزبرنيخ وكذا
العقرب وهو كحل فى عشرة من روح الخل ٣٠ من ملح القلى وغل
به ما اردت مرة او مرتين واستعمله وذلك الحكما تطهير القلى
وتطييبه حتى يدخل على الاجساد خذ عشرة اجزاء قلى وحرق
قشر البيض ونصف جزء طلق يدق دقا ناعما وتضعه مع القلى
فى قدر فخار براس وطينه واجعله فى نار جمر قوية الحرارة يوما
وليلة واخرجه واكسرها بعد تبريدها واطرح لهذا القلى على
ما تريد واستعمله فى اى شئ اردت قمرية سليمانى وروح
من كل نصف جزء ويسحق بمثليه من الماء ورجيدا ويوضع فى
زجاجة مطينة على نار لينة واصبر عليه حتى ياكل بعضه بعضا
بعد قطع الدخانه واكسر الزجاجة واسحقه يجزيا ودنانيا
واعد العمل ٣ مرات فواحده على فحمة ذكره على واحد قمر صفة
عقد عبيد للبياض مع الوسد يهرق دايره فى الحليب بنفيه كل مرة
ثم تلس او قبتيج منه بمثله من دهن الخروع وصفرة البيض واعقد العبيد

ملغمة حتى يصير قرصا ابيض درهمه على ٥ من الزهرة والاضافة
بالثلث جلا للشمس زاج بارود نشادر ملح طعام ملح مرجير بلوطى
اجزاء سويه والبعض اختصر على البارود والنشادر ومنهم من جعل
البارود والنشادر ٣ فصل فى الروح التوتيا فاما تياتها قال
محمد ابن ايبل فى كتابه سر الاسرار هو بالاملاح هذا الروح التوتيا التى
صارت هباءً اسحقها بماء العقاب والزاج المحلولين وعرقها فى مادورته
افعل بها ذلك الى ان تتشمع وتذوب وتجرى بادنى حرارة آخر اسحق
مكلسها واسقه بقطر الزنجار مع العقاب وعرقه وكرر العمل حتى تحمر
ملحة تذوب آخر اسق مكلسها بالقلقند والزنجار والنوشادر
المحلول بالرطوبة مثل احدها اسق بالبنها واجمع وعرق بالليل افعل
هكذا الى ان تحمر وتصير ملحة تذوب بالذاوة آخر تشمع لها هذه
التوتيا التى صارت ذرورا من كثرة السحق ثم اعجنها بالنظرون
والزيت واستنزلها مرارا ثم اسحقها يوما واشوها واغسلها بقلى
حتى تذوب ثم اشوها ٣ ساعات بنار قوية ثم اسحقها ساعة اخرى
واشوها ٣ ساعات افعل بها هكذا حتى تتشمع وتذوب ثم صفها
الى مثلها من العبد المحمر ومثل العبد من الكبريت الابيض واسقها
ببزاق الرعوة قدر ما يعجنها واسحقها به ساعة واشوها افعل
بها ذلك مرات ثم اسقها عشر سقيات من الزاج المحمر المحلول واشوها
عند كل سقية فى قارورة مطينة حتى تصير نفرة حمرا يقيم

الدراهم

الدرهم مائة من اى جسد كان ابرزا واعاعقد العبد الاحمر المحلول
هو ان يؤخذ عبد مصعد للحمرة ومثله عقرب احمر واسقه بالزاج
المحلول يوما ثم صعده فى قارورته فانه يصعد احمر كالدم فخذ منه جزء
ومثله زعفرانة المريخ واسحقهما وصب عليهما الزنجار والعقاب المحلول
والزاج ثم اسحق وادخل بهم التفل فيحمل ماء احمر ثم قطره وخذ
الارض وشمعها بماء الزاج والزنجار والعقاب المحلول ثم حله
وقطره حتى يقطر جميعا ثم تشمع الارض ايضا بماء الزاج ثم شمسه
اربعة عشر يوما وارفعه واما زاد الرعوة فخذ نوره حارة واطبخها
بمثلها كبريت فى اربعة امثالهما ماء حتى يحمر الماء وجره بالعلقة
وضع على التفل ماء آخر واطبخه وجره بعلقة ثم اجمع الماءين واطبخ
حتى ينقص الثلث وارفعه وتكليس الزاج بان ترش على مسحوقه ماء
مقطر وحركه دفعات فى ٣ م وفى اليوم الرابع روقه وصفيه وزده
الى ماعونه وفى خامس يوم اوقد عليه وحركه ولا ترش عليه شيئا
ثم اخرجه هباءً يذوب على طرف السكين افهم قال الغزى فى اثباتها
تكلس اولا بالعبد ثم بعمل جبة من المرتك والحرقوص وتدس فيها
فى الارض ٣ م بليلها فتخرج ثابتة واحرقها على مثله من الاول
وهلم على عشرة مع الثالث المطهر ويضاف بالثلث من الاول
بكونه قمرا على الامتحان وان صفحتها ولبنتها بالزيبق ومرغتها
فى عقرب ممزوج بمثله زاج واقرش وغطه بملح مكلس فى بوطه واجعل

واجعل الصفايح على بعضها وشد الوصل واجعلها فى حفرة ٣م كحده
ثابتا وان كلست الروح بالعبد وشحمتها بالدر ٢٥ الحمرة او
البيضة حتى تثبت وتقبل الامتزاج بالنيرين ويحل منه كاسير
روحانية فتلقى على الاجساد الناقصة تبلغها الى رتبة الكمال عجلا
احد النيرين بحسب الحمرة والبياض وان كلست الروح وسحقته بمثله
زنجفرا ومثله زاجا ومثله عقربا ومثل نصفه من المرازنجوش فخلط
الجميع وليته بالزيت الطيب ودمسته بنار الوسط بين اناءين
مشدود بحيث الوصل بطينة الحكمة ثم اخرجه واسحقه ثانيا وليته
بدهن سيرج وادمسه ايضا ٣م بنار اشد من الاولى ثم اخرجه
واسحقه وليته بالسمن البقرى وادمسه ٣م بنار اشد من الثانية
فاذا تم ٣م اخرجه واسحقه مع مثله من النطرون المصرى وليته
بالزيت واستنزله ينزل جسدا احمر ثابتا القه منه درهم على مثله
من الشمس والاثنين على عشرة من القمر او الزهرة يصير كامل
العيار وان اردت البياض اجعل مكانه الزنجار والمرازنجوش اسفيداج
والزنجفر السليمانى والعقرب العلم والشمس القمر والتدبير واحد
وفيها ايضا من دهن العقرب هذ يم عقرب درهم وهاء من صفار
البيض اسحقهم حتى يكونوا كالعجين ونكسه ينزل دهن احمر ثم خذ من
برادة الروح هاء دراهم اسحقها حتى تعود كالمجس لها ثم خذ كه
درهم من الراسخ المسحوق واخلطه واسحق حتى يعود كالمجس لها ثم

اسقها

هذه الحاله فرنيه
من السنويه وفى
فى نمره ١١٦

صفة عمل التوتيا المرازنجوشى
تاخذ منه رووع التوتيا المحدوقة عشره
اجزاء ومن الرصاص الاسود المحروق
بالكبريت اربعة دراهم وزنجار
عرانى درهما واحدا ومن الكبريت
الرشادى اربع دراهم وشب يمانى
درهما ومثله عروقى ومثله عظم
محروق) ثم يسحقوا وقطر عليهم قليلا
من ماء الليمون مع مداومة السحق
البالغ حتى تجد لهم عرقا كعرق
الحلاوة ثم افرشها على قشف
او قصبة فارسية وبلية بالفرند
مع الهد والفرند الى الصباح فانها
تنصب بيضا بخضار وزرقة
فى غاية الحسن) واعلم ان العلة
التى تفقشت من الشب الى المعلم
المحروق سببها انى وجدتها هامش الكتاب
ولا اعلم الى منها اصلا والله الموفق انتهى

اسقها بالدهن المذكور سحقا وسقيا وتشوية الى ان تشرب الدهن
جميعا استنزله من بوط الى بوط بالزيت والنطرون ينزل جسدا
اصفر شمسى حنذه ٣ دراهم ودرم قمر و٣ شمس اجعلهم داخل
بوط جديد واسكبهم جيدا بالبورق يخرج رايقا كامل العيار واما
تظهير الروح يرجم بمقدار عقرب مخلوط بمثله زجينه واقلبها على جمر
حار ثم تدمس بقرص وغطا من ملح الطعام المكلس وملح
القلى ثم تذاب وتقلب على الجمر كذلك فتظهر شمسيه نقيه من
مجموع الصحاف دواشعث ميم بزادة مريخ يا آه دراهم عروقى يا آه دراهم
عقاب يا آه دراهم يسحقوا ويبل البزادة المريخ بنبشة دراهم سليمانى
ثم المحروق ثم العقاب حتى يكونوا شيئا واحدا ثم يجعل فى زجاجة
المجمر وتدمس ليلة وفى الصباح تخرج من الزجاجة ويسحق بعشرة
دراهم سليمانى ويدمس هكذا حتى يتم الاربعين درهم سليمانى فى
اربعة دهسات ثم يجعل المجموع فى ظرف زهرة جديد صغير يجعل
فى مكانه نادى فيكون المدعوس فيها زنجارا لطيفا اذا علمت
منه بدرهم الى عشرة من القمر كانه رايبا فانه جميع بالرابع الخالص
بميزان الحلاج كانه خالصا دهنة البيض عشرة دراهم عقرب وشربه
درهم زاج وثلثه مع صفار البيض يخلط ثم يكس ينزل دهنة
ترصيص العلم اسحقه بشارة الصابونة ونواة الشمس والسمسم
ونكسه ينزل دهنة زرقا تقطير الرطوبة يوخذ طاجن طوين

مدور على فمه لوع مقور على قدر فم القرعة التى فيها الدوا وتعلق
بعد ان تكسرها توبا من لباد يكون بينها وبين القدرة شبر
والماء قدر شبر والاسفل خارجا من الخشب وشد الوصل كما
هو معلوم **تصعيد العبد** يشوى محرور الملح سبعة ايام ويودع
العبد فى الاتال واذرن له فى اسفله ملحا مكلسا ويصعد بعد
قطع الرطوبة ويعاد التصعيد ٣ت واله صعدته عوج المنظرون
والملح الاندرانى وزيد البحر وملح القلى وبارود وزاج وشب
او عن الاملاح السبعة سوية كانه احسن **ومدة تصعيده**
اذا كانه العبد رطلا مصريا فانه يصعد فى يوم ولا يخفى على الحكيم
كمال صعوده فيكونه اعلا الاتال ثقبا رفيعا فيه عود قد عقد
عليه خرقة فما دام العبد صاعدا لا تحترق الخرقة **صفة يورق**
البياض شب يمانى جزء ملح مرجزء ملح اندرانى جزء نيلوا يعقدوا
ويورق الحمرة زاج نطرون ملح قلى بقلم اجزاء متساوية
يحلوا ويعقدوا ٣ت ثم احذم هذه الاملاح ببياض البيض
المقطر فاذا كانه البورق بلبياض فبالبياض المقطر من البيض
واذا كانه للحمرة فبدهن صفرة البيض المنكلس المستخرج بالقلى
على وجه الماء القراح واجود عمل هذا البورق سحقا وسقيا
وتشوية لطيفة حتى يذوب على طرف السكين فهذا هو البورق
والمصنوع مع ملح القلى والنادر المدبر هو قطب البوارق والاول

هو البورق الذى لم يسمح الحكماء بذكره ايدا **روحية السنوسى**
المدفون فى ادرنه قال تذيب الروح توتيا وتكلسها بملح محلول
معقود واسحقها يوما كاملا وتنظف عنها الملح بالماء ثم مزجها
بمثلها ملح قلى واسحقها ليلة واغسل الملح وتسحق الى ان
وتغسلها وتدسرها بملح قلى هكذا حتى تعقود كالكافور بيضا
بغير سواد ثم حل الزاج واعقده وادسه هكذا ٤٠ مرة وتسقى به
التوتيا المذكورة ثم تدسرها حتى تعقود من الدم امزج عليها
تنكارا وزيبا ودورها فتخرج حمرا سبيكة كالمرجان خذ منه
الرابع اشيئه وسمها وترجم بهم بخزج الجميع كالكلس الابيض
ابرده واعطيه مثله عبدا واسحقه واحفظه بخزج كله
احمرا سفيه يذهب صفار البيض المتقدم الى الابجرى
والق واحده على اربعة وعشرين من القمر المرزن تسربه
ان شاء الله تعالى **تنقية الروح** وتبارزها يوخذ على
بركة الله تعالى وعونه علم مورق خمسة اجزاء ملح اصفر عشرة
اجزاء عقاب خمسة اجزاء تسعة عشرية دراهم ويوضع فى مانة
درهم من بكر ويوضع على النار يومين واذا كان الخمن مقطرا كان
اجود ثم تدور العجوزة فى مقعره حديد وفوقها شمع عسل
لاجل ازالة التطير واقلبها فى الخمن المذكور (حتى تنشب) **صفة ثانية**
روح درهم ونصف درهم زيبة درهم سنة شمع عسل درهم اثنى عشر

سخن الزيت والق عليه الشمع حتى يختلطوا ارفعه فى الهوى ..
حتى يبرد ويجمد ثم دور الروح وراجمها حتى تشرب اقلبها فى زيت
اوشحم ماعز ثم دور درهم زهره وشلها قرحتى يمتزجوا فى بعضهم ثم
اطلع البوط الى رأس القصرية والق عليهم نصف درهم من الروح
وحركهم فى بعضهم حتى يمتزجوا وراجمهم بالسليمانى والبارود
قدر نصف درهم اودرهم ثم اقلبهم فى صفار البيض اوالعسل حتى
يثبت القرنى وزنه الاول وتحتاق الزهرة والروح ففى ثالث مرة
يخرج ابريز انضيف لكل عشر قراريط اثنية شمس وقبل الاضافة
تعلقها **وصفة التعليق** تأخذ من الاحمر ٣ دراهم ومن الطلع (البوط) ستة
ولتهم بصفار البيض جيدا وتعمل قطير نايج وتطبق عليها على
العمل ويجفف وتوضع فى نار الكلس واحذر الهوا الى ان تبرد النار
وتصير رمادا اخرج المحمول واحذر ان تخرجه قبل ان يبرد ..
صفة العقرب الاحمر وشميته يؤخذ جزو زنجفر شله علم
احمر عقرب جزانى جزو يسحقوا افرادى وجمعى ثم تضعهم داخل
زجاجة وركبهم على النار فيدوروا قرصا احمر اكسر الزجاجه وخذه
فهذا هو عقرب الحكماء الاحمر الذى اخفوه فلا تبح به فهو امر
عظيم فاكتمه عن العامة والخاصة وخذ مرارة بقرة سوداء ضف
لها جزو نبع شب يمانى وخمسة اجزاء عسل واخلطهم مع المرارة
يوما كاملا ثم اغلهم قدر ساعة وبردة ليلة كاملة فتجد على الاناء

قرصا

قرصا فارفعه فتجد تحته دهن العقرب احمر مثل الدم خذه
واسحق ذلك القرص الذى هو الكبريت الاحمر واخذه بها سحقا
وسقيا وتشميعا على نار فرن حتى تذوب ويجرى فاحم الصفيحه
القرنفقد عليها فتحمر ظاهرا وباطنا فاذا رضت فشمع حتى
لاتدخن فخذ حينئذ مثقالا منها وثلث الرابع مثقالين ودورا جم
فتطلس الشمس تربة حمراء مثل الدم درهم منها على ثمانية من القمر
يكون رابعا للحل والتعليق والحل والبرد والشدة واذا اردت
درجة اعلا اسق ذلك المطلس مع الدهنة بعد ان تزوجه
مثقالين منه الكبريت الاحمر المذكور وشكا يكون مثقال من الشمس
ومثقالين منه واسحق واسق وشمع حتى يذوب ويجرى حله
فى بطن الفرس واعقده فواحده على واحد وعشرين من القمر
يقلبه شمسا يقبل جميع الاسحاله فهذه امانة الله فى عنقك
الى يوم القيمة **صنعة السوريين** اى الزاج الاحمر شمع الزاج بماء
لعله الزنجار
الزاج محلولا واشوه حتى يحمر ثم خذ منه جزو وشله ذرنيخ احمر
وشله زنجفر يسحقوه الجميع ويحمل فى صبولة بقره مع المرارة ويحمل فى
الحمام تجدها غيارا ارم منها درهم على رطل اسرب مصفى واعمل فيها
ستة من الميزانيات اى منه ٣ وقمر ٢ ورابع واحد يسيكوا
ويعلقوا القوموا **تطهير الراسخ** تطفى سبعا فى كل مرة الزيت
والعسل ودهن صفار البيض ثم غل السندروس والكركم بدهن

صفار بيض وتطفى فيه ٤ وتحل الزنجار الهندى فى الخل وتطفى فيه
٤ فتخرج غاية تليينه كل قاصح ثم دره فوافرخيل بزيادة اغرهم
بماء البصل قدر ليلة اواقل ودوه العمل واطفه فيه ٣ ودوره كل
مرة وارجمه بسليمانى ممجون بزيت الكتان مثل الحمص

شميه منظومة شعر

عقب — لله شكرا دائما ومحامد — على نعم فاضت علىّ بزايد
عقب — منحت بعلم من شريف خزمته — لتصفير شمس خاله البدر واقد
مرازبه — الا ايها المحتاج خذما اقوله — ولا تخشى من كبد الحسو المعانده
يسحق — فخذ العامى عقرب ثم مثله — من العبد لا تبغى على المثل زايد
يحمر — كذا التوتيا المرازبية مثله — وشلهم عرقوصة الحق حامد
محمد — وجزء بى زنجفر او زاجا محمرا — وشحقهم سحقا بليغا مشاهد
واخرهم فى سيرج عد جميعها — كذلك فى شحر وزيت الطوايد
ولتهم بالنشر من بعد شيه — واسكبهم سيكا بنار النمارد
فيخرج بلون التبر فى قاع بوطة — وقد تم ما قلنا فلا تك جاحد
فهذا تمام اللفظ والله قلته — مجرب فلا تبخل تكون معاند
واوصيك بالاكرار بالله فاحفظ — بذا الجهد لا تجحد تكون معاند
صديق حبيب صادق العهد والوفا — يقوم بشكر الله نقصا وزايد

لعله سيمن فانه الرسم محرف وقيمته كما رايته فى الاصل او الى اراه السمن تامله

تليينه عقاب شحم سيزدق قرود المعز يلين قوا ويرجم بهم نظله تلين
افرنج وعفد داهل يوط للقلى بمجوه شب وعقاب بياض بيض واسه
صفاع

ودوره واقليه فى غسل محلول فيه ملح وقرسول مرارا وضف
بالخمى ثم صفة الطلى الابيض درهمين شب ربصهم
داخل يوط كباجيد وعليهم درهم سليمانى وعلى السليمانى
درهمين صرافة تلى قصب وعفد بدرهم وداشت وبالعكس
وضعه على النار بدون نفخ فيغلى حتى يصير الشب كالجير
مكسا استحقهم جميعا تيلدت درهم ملح طعام و٣ دراهم من
الطرطير الاحمر ثم بل اصبغك بحمض اوليم وتبله فى الدوا
واطل به ما شئت اوخذ منه درهم وضعه فى طاسة من
احمر الزهرة بدون بياض واعصر عليها قدر ليمونة كبيرة
جدا اوليمونتان له وزده قدر اربع فناجيل ماء وقدر ثلاث
دراهم ملح وارم ما شئت طليه فيه واغليه فتخرج جيدا
رمله وعده فعل غسل وترميل واعادة بما ثة يعم اقامه
فى لونه غيره بارود عشرين درهم شب يمانى عشر دراهم
ملح طعام عشرة دراهم حلهم بالماء وضع فيهم من الحراقة
٣٠ دراهم واغلهم حتى يجف احلهم واغلهم هكذا ٣١ وفى
ثالث مرة صنع فيه ما شئت واغليه جيدا قدر ما يصبغ
لونه واذا اردته للصفرة فابدل الحراقة شمسا فانه
لا يحل جميعه مثل الحراقة بل يحل منه جانبا بقدر ما يصبغ
لك العمل فاذا لم يعجبك لونه كرر العمل للغاية القصوى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ويشترط فى طلا الرابع انه يلون فى المطلى رابعا والا لا يقبل
الجلا فافهمه واكتمه

صفة المسائل التى ترجمناها فى التركيبة

قمرية خذ كل عشر بيضا ومثله عبدا سحقها مع القضة ماء البيض
زمانا ثم بخففه على نار رجيم وليكن داخل قرعة بيضاء وكلما فار
ولصق فى القرعة بسحق قليلا حتى انه تصير هذه الاجزاء كالقوز
وتثبت فى القرعة فالق حينئذ واحده على مائة مرة اى جسد ناقص
يقوم قمرا **قمرية** يسقى مسحوق العقرب بورا حتى يصير ويفرش ويغطى
لوزنه عبدا ملفوفا بعشرهم مشترى وسحقه يوما حتى يمتزجوا بالشبا
والملح فى قرعة مطينة ويغطى بقرعة اخرى ويؤخذ الوصل على ورمار
وصبغ ثم تحمى تنورا وضع القرعة فيه فاذا صعد العمل اسحقه ورد
السماء على الارض وصعده ثانيا وثالثا فواحده على ثلاثين من
الزهرة النقية تكون قمرا خالصا **صفة اخرى** وهى مشرية من احد
المغاربة بعشرة الاف درهم يكلس الطلق ويحل حتى يصير كالعبد واغسل
عشرة دراهم عبدا بالماء الملح وضعه فى مقعره من الطريح على جمر الفحم فاذا
سخن نقط عليه دانقا من محلول الطلق اربع مرات فينعقد ويصير
كالحجر فضعه لمباشرة النار فيتكلس كالتراب درهمه على ثلثمائة
من منقى القلعى يقوم **قمريه** يؤخذ اربعين درهم من مكلس الفلى
ومثله مكلس قشر البيض ومثله علم مبيض ومثله من العبد المصفى

الدرهم ١٦ قيراطا والقيراط
اربع فسحات والدانق قيراطان
اى ثمان فسحات ٣٦

ومثل

ومثل الجميع من محلول العبد ويسحق ويشمع بمفتاح ماويدس
ويعاد حتى يثبت فواحده على مائة من الزهرة او منق المشترى

صفة ماء يحل كل جسد حتى انه لم يعقد بعدها وهذا يؤخذ
من كل من قشر البيض والراسخ والنوشادر متساوية ويقطروا
ثم يؤخذ من مقطره ٣٣ درهما ومثله ملح قلى ومثله ماء النشادر
ومثله ماء الاشنان الاخضر ويخلطوا ويقطروا ويرد القاطر
على ما لم يقطر وهكذا حتى لا يبقى له ثقل ويوضع بعدها فى زجاجة
خفيفة ويطير عنه الماء فينعقد ملحة اذا اخذت خرزية منه
اى دانق والقيتها على اى جسد كالطلق والذهب والفضة او
العبد او الاكسير يحله حلا ابديا **حل المريخ** ضع برادته فى عصارة
قشر الرمان الى مض ويترك فيها اياما بالمخض الدائم وتعلق الزجاجة بالشمس
وتكون البرادة غليظة لكى يعلم حله ثم يجر الماء عنه ويحفظ داخل
زجاجة **حل القمر** توضع برادة الرصاص على محلول العبد بزجاجة
ويركب عليه الانبيق ويؤخذ الوصل ويركب على الرمل داخل ما عمول
والرمل على حد الدم ويقطر حتى ان العبد يحل القمر واعقده فيكون
اكسيرا نافعا **حل الطلق** يوضع داخل زجاجة وعليه ماء العنصل
ويخض الزجاجة كل يوم مرة مدة ٤٠ ايام **حل اللؤلؤ** يحل مصعد
العقاب فى حماض الاترج ويغمر داخل زجاجة ويترك حتى يحل فى
اثنين وعشرين يوما **لبوع الصدر** ينصف مقطر الحنى عن محلول

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المرداسنك المغمور على نار لينة ويفعل بالقلى كالمرداسنك ثم
يؤخذ ثلاثة اجزآء من كل من الخلين ويخض حتى يمتزج ويترك حتى
يظهر جسد براق ابيض يجرعنه الخل بجلقة ويخلط ويسحق ويلقى عليه
ربعه كلس قشر وربعه من مصعد النشادر ويسحق بليغا ويوضع بقرعة
مطينة وتغطى وتعلى على نار لحين الجفاف ثم حله كما تريد فى الذى
او الزيل فاسحق به حينئذ الارواح المكلسة اوالاكاسير او الزرانيخ
او الكباريت وتشويها على نار لينة شيأ وتسقيه حتى يثبتوا فهو جيد
مآء يحل الطلق صنع حماض الاترج على مزيخ الراسخ بالنشادر
ويترك زمانا ويحل الطلق وتصفا عليه منه فينحل تنبيه اذا اردت
حل روح او جسد او نفس طهره اولا من ادناسه والا لا يمتزج المخلط
اذا الروساخ مانعة عن الامتزاج التام واعلم ان الاجساد لا يحلها الا
مآء حاد قوى او روح كالعبد او النشادر فاذا حللت العبد واعطيته
الى الاجساد القابلة الاذابة ذائبة كانت او بزادة تتخلس واذا
اردت وجها آخر لحل الطلق والقمر والمشترى كلسهم اولا ثم تسحق
بمحلول الصابون ومآء الشب ثم دعه يحل ٤٠ يوما فينحل فائدة
مهمة اعلم انه اختلف الاجزآء بعضها فى بعض وامتزاجها من الهم
لوازم الصناعة ومكتوبها ولهو وجه قريب الماخذ دونك كما تلقيا
من الاستاذ فنقول اذا اردت ان تخلط محلول الزاج بمحلول العبد او
محلول الطلق او روح بجسد فخذ اولا محلول الروح ومحلول العبد

واخلطها

واخلطهما معا داخل مطبخ القراع وركبها على رمضا اى ضعيفة جدا
والق عليهما جانب من المياه الحادة السالفة ثم اسحق وقطر هكذا
حتى لا يبقى له ثقل واعقده على نار لينة فى بياه قمر الطلق جزء
من الجسد وجزء من النفس وجزء من الروح واذا كان اربعة
من الروح كان جيدا لان الصبغ يكون غزيرا وقوته نافذة زائدة
وطريق عقد الجواهر لهوان تكون الجواهر المذكورة محلولة جميعا وتخلط
كما سبق وتوضع فى مطبخ القراع وتعقد بطريق السحق والتسميع
صفة مايحل المرقشيثا والذهب والبلور والمرجان واللؤلؤ
والشمس والقمر وجميع المنطرقات يؤخذ من كلس القشر والنشادر
والراسخ ويخض بروح الخل خمسة عشر يوما حفظا دائما ويوضع
للحل والله المعين تمت المسائل المترجمة من التركية ويليها ايضا
الفوآئد المستخرجة من تذكرة داود الوكه الانطاكى مرتبة
على حروف المعجم حاذفين منها الزآئد من القول للاختصار قال
رحمه الله تعالى مآء الاشنان القاطر للحق السادس بالاول اذا
طفى فيه وموع بالنشادر واعد سبكه احدى وعشرين مرة وعرق
الثقاة انه اذا دمس بالزجاج وقشر البيض ليلة ثم غلى به ماذكر
كان غاية الى مآء وه حكى لى من اثق به اذا سقى به الكبريت عشرة
اوزانه وقطر سبع دفعات صبغ الاول رابعا اتمد سبك مع القمر
فيفعل بها كالقصدير وسبك بالصابون اياما فيعود رصاصة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

نقيم الاجساد **يادنجاح** من خواصه انه اذا حل فيه النوشادر في
الذوق وافرغ فيه المشترى نفاه تنقية عجيبة مجرب **واذا ابدل** بالشب
وسحق به العقرب بيضه وصار بابا للتثبيت ويزره يطرح على
المعادن الصلبة يسرع ذوبها ‡ **يارود** من خواصه انه اذا درس
به المريخ مع العلم وسبك مع مثله زهرة ورجم به صعد الى من
وعاد الحديد الى لينه بعد اليبس مجرب **يخور مريم** اذا قطر مع
الشمع وطفى فيه ذآنب السادس الحقه بالاول عن تجربة ‡
سيما اذا حللته فيه الاملاح **بقلة حمقا** من خواصها تليين المريخ
اذا طفى في مآئها ومرخ في ارضيتها بعد التقطير وكذا تكرر حتى
تنقص العشر **بورق** من خواصه اذا طفى عجن ببياض البيض
واحرق ثم اعيد ذلك وقطر مع المخطل حل سائر الاجساد عن تجربة
ونقى اوساخها والحق الوضيع منها بالشريف **بيض** قال
بعض اهل الصناعة انه اشد الاشياء تنقية للسادس وانه
مع البورق والعقاب يطهره خالصا وانه عن تجربة **تنكار**
من خواصه انه متى طرح على الضار محلولا بمآء العقرب عقده
وينقى القلعي ويليين المريخ المغناطيسي وهو الذي طفى في
السيرج تارة والمآء اخرى وهو يسرع اذابة الذهب مجرب
حلزون سائر الحلزون من خواصه يليين كل صلب من المنظرقات
حتى يلحق الادنى منها بالاعلى ويقال انه اذا سحق بوزنه من

والنشادر

النشادر ونصفه من العقرب وسدسه ملح نفي وقطر فعل
في المشترى افعالا جليلة وعقد الهارب **رصاص** حامض
الليمون مع الكمون ينقيه قال سحق بعد ذلك بقاطر الزاج حتى
يتشمع الحق الاول بالرابع مجانبا سبه اوزانا نسبة مجرب
زاج اذا قطر بثلثه ثم ارباعه خلوصحق به الاصليين
والمعادن كمل باب الاسرب بشرط ان يدام سحقهم حتى يتشمع
قال الجلدكي في البرهان انه اعظم من الزنجفر فعلا واذا عقد به
بعد التعفين فهو دواء الذخاير المخزونة **زجاج** فيه كرنجيب
ومعنى غريب قد اشاروا اليه بالرموز ويعرف عندهم في
الصناعة بالملوح وهم يعنون به المطوى وهو ان يصير
في كباث المنظرقات ويلف ويرفع **وصفته** ان يؤخذ من
الطلق والكبريت وكلس البيض وتابت العقاب ومحرق الرصاص
والحلزون اجزاء متساوية تمزج وتعجن بمآء الفجل والعسل
وترفع ذخيرة العشر منها على مآئة تسبك وتقلب في
دهن الخروع وهذا مما لم يصرح به في المجربات ويقلب بزيت
المنظرقات عليه وان اخذت منه ومن الاسفيداج وكلسه
والزنجفر كسدسه ومن كل من الشب والنشادر والتنكار
والدارصيني سواء يذاب بالخل ويطلى به ويدخل في النار وفي
وفي المجرب ان هذه الاخيرة مع مثلها من الزاج تجعل المريخ

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المراد منه هاهنا تدبير المفتاح بالزيت المدبر وهو ان يطبخ
الزيت بمثله من الماء حتى يذهب الماء ويضاف ثانية شيئا
وهكذا ثالثا فاذا ثم طبخ بلا ماء حتى يذهب ثلثه ثم يوخذ
من كل من الماء والخمير الخمار وملح القلى والنطرون الشديد
الحمرة بالسوية وتذاب فى ثلاثة امثالها ماء وخمير ويعقد
ثم يعاد عليها الماء والخمير ويعقد عشرون مرة ثم يطبخ الزيت
المذكور وهو يسقى بذلك الماء حتى يقطع شعيله ودخانه
ويطفئ النار فهذا هو المشار اليه المدعى كتمه وهو المفتاح
على سائر الطلسمات اذا ثوقل بكل من الاصل الخمار وورق
الشجرة الطودية ورد فى التقطير سبعا ثبت واقام
على تجربة غير مشكوك فيها وقد يسمى الزاكف بهذا
الصابون حتى يجرى فمن بسدمنة مقعرة ويطينه
بالزاج المحمر بالزنجار والقى فوق ذلك القزاز وغطاه
بعقاب احمر وعطى الجميع بما وطئ به من المجارى على
نار لطيفة العقد فى خمس دروج ثابتا يرفع الاول
رابعا والسابع كذلك واما بدل العقرب فمكان الزنجفر
والزاج بالشب عصده للكوكب الليلى هذا كله من تجارب
مشهورة طلق من خواصه انه لم يحرق الا بمحو النوشادر
وقشر البيض وانه يحل فى الفجل اذا وضع فيه وهو كن

فى كيان القمر وفى غيره اذا جعل المشترى كذلك ولا يبعد
بطلوعه هذا الاخير للتضاد والتناقض نعم يقبض الطبع
ان يصيره قابلا للامتزاج زيت اذا طبخ بوزنه من الماء
ستين مرة محرقا وكلما جف ماؤه يوضع عليه مثله ثم
يغلى بعد ذلك حتى يذهب نصفه ويرفع فان طبخ خمسة
اجزاء منه بماء وجزء من كل من الخمير والقلى والنشر
الاحمر المجرور عنها ثلاثا حتى يستوعب من الزيت ثلاثة
امثاله ثم يغلى حتى يعود الى النصف وشمعت الاصليين
به او الذكر خاصة ثم سلطته على العقد بعد ذلك كان
غاية نقل من التجارب وهذا هو المشار اليه المدعى كتمه
وقد شاهدنا علامته وهو انه يحرق سليم طاقا من الخرق
الملفوفة حال غمسها فيه وبه يعمل وهو الزاج المشهور
شعر يوخذ من اول الحمل ممن جاوز ستة عشر سنة ولم
يفت ما وبلا نوى وثوقل بالاصل الخمار وزوجا سحقا
وشرب الزيت المدبر آخرا فى الصابون ان شاء الله تعالى
وكرر تقطيره بشرط ان يسحق بارضه ويعاد سبعا ويبلغ
بلغ الاوب فى نقل المراتب وتحليل الكواكب وان كان
مفارقا فهو اثر ظاهر وقد فعله هو بالزيت الله بوفى غفه
القزاز حكما كثيرة وهذا مكتوم وممنوع صابون

عظيم عند اهل الصناعة ومن احسن تصانيفه انه يسحق
بماء ثمرة العقرب الطاهر حتى ينقطع دخانه ثم يدمس العقاب
مع كلس البيض سبعا فيؤخذ ما وزنه ويسحق به ذلك العقرب
ايضا فيعقد الفرار من وقته بالملك الذى ذكرناه سابقا
وماء الطلق ينفى المشترى بنفسه عن تجربة اذا سبك
فيه ورجم بالشعر قتل الحمار عصارته بالخل تنفى المعادن
القاصرة وفيه تثبيت وتبييض وتنقية عن تجربة
قلى ان حل بالخل وعقد ومزج مع صفرة البيض المصلوق
بعد ما يلقى لكل واحدة ثلاث دراهم نشادر ويسحق به
الرصاص المار ذكره كمل عمله وبدونه صفرة يقطع ظل
المعادن وينقلها الى ما يراد منها لفاع من خواصه انه
يعقد الهارب عن تجربة اذا قطر مع قشر الرمان والآس
فيه تكملة للاعمال السابق ذكرها مجربة مشهورة ملح
معقوده مع سابقة اذا كلس به المشترى وغسل ثلاثا
وقطر عنه اربعا مازج مجرب نشادر يقصد بتصعيده
تصعيده عن الزاج وعن عشره زنجار وحله يراد به ان
يصعد حتى يتثبت ثم يوضع فى طاجن ويغمر بالبيض ويساق
عليه حتى يستوى ويعصر فلا ينعقد ابدا وان قطر مع
الشعر فهو الصلاح الاعظم للعقرب الابيض او قطرت

الثلثة

الثلاثة اصلحت ملاغم الشمس والقمر والفرار سحقا وسقيا
وتشميعا عن تجربة وان مزج بما يدمع السادن بحسب نسبة
الوسط وقطرا قامه فى الرابعة قابل مزاج ما ناوره مجرب
وذلك القاطر يثبت اصل العناصر المعدنية بالقانون
المشهور صفة ترزنية للقراطف الراسخة
فى مقطر الخل ٦٠ وشادنج الزيت الطيب ثم اسحقها وضف
اليها خمسة من كل من صاعد العلم والعقرب السطكى
والعبد واسحقهم جيدا وادمسهم بحجوبيه جيدا ثم اعملهم
حبوبا بمجوبيه بصفرة البيض وارجم منهم دائر القرص حتى
يعجبك لونه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان من طين وجعل نسله من نطفة فى قرار
مكين مخلقة بدور ومبقات بارزة للوجود بعد زاية الحركات
بخبر يقين صادق وعلم مبين سابق ومثاله عالم المولدات المعدن
والنبات وكلها لاحق بالحكمة الالهية والارادة الكونية على
صح مثال واتم منوال فالحقير منها يدل على الحقير والجليل على
الجليل وكل شئ له دلالة تدل على ماهيته وجنسه وعرض صناعته
فى عالمه من حيوان ونبات ومعدن وكل بداية لها زايه ولا يخفى
من كونه عز وجل قد علم منها طرح اختاره من عباده وافاض عليه
من بحر امداده كشف اسرار الحقايق وهتك استار الدقايق والصلوة
والسلام على المبعوث للخلق الناطق بالحق واله اهل الصدق
وتابعيهم آمين اما بعد فقد سالنى بعض الاخوان ان
اهاديه برسالة ذات بيان للسر المكتوم فى العمل المعلوم وان
اكشف له برقع عن اسرار الصناعة الالهية المتعلقة بالحجر المكتوم
وتدبيره المكتم مع خاصته قبل الصيرورة فى حال الهيولية دون
الخفا وان اخرق حجاب اجماع القوم باظهار ما ابطنوه وايضاح
ما ذهب اليه اصطلاحهم من رموزهم فى كلامهم ولغزهم فى كل المرام
وان اسفر عن كل ما ادهشوا به عند المطلوب وعرفوه عند اللازم
والمرغوب واظهر ما اخفوه من البابين اللذين هما غير مرقومين

بكتاب

بكتاب بل جعلوا مقرهما الفوآد والصدور وهما العمل الاول
المكتوم والبدء المحذوف وان اكشف له ايضا عن حقيقة
نسبتهم مواد الحجر مع اصل الشجرة التى تؤخذ منها كونهم
قد سموها باسماء كثيرة والقاب عزيزة متنوعة وقد
قدموا واخروا فى الادوار والتراكيب والحل والعقد وكذا
حذفهم الحجر الرابع مع عالم التفضيل الثانى الذى هو مكتم
ولم يصرحوا به قط الا باشارة عارف لعارف فاخذها
بطريق الاشارة دون تلويح العبارة فاجبته الى
مطلوبه ورقمت له هذه الرسالة وجعلت مدارها على
اركان الحجر الاربعة التى منها يكون القيام والتكون وحيث
وحيث غب عمل كل ركن من هذه الاركان يتجرد للطالب
من الكثافة قد اوضحت الاعمال بعبارات ليست خفية ولا
تقديم فى سياقها ولا تاخير بل متتابع ليسهل على الطالب
معرفة الكيفية ويسلك طريقها بدخوله على عالم هذه
الصنعة الالهية مع تمام معرفة تدبير تلك المواد
المستخلصة من المادة الاصلية من تهذيب وتطهير
وتعفين وتقريب ومواقيت وادوار وعقد وحل
ثم وقد اوضحت اصل الشجرة مع بيان تلك الثمرة وتفصيل
هاتيك المواد بطريقة لا يخالطها فساد مرتبة على ثلاث

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

دورات من الفلك حسب مهن الصناعة الموافقة والمناسبة للكواكب
فالدور الاول لزحل ثم المريخ فالمشترى وقد جعلت نهاية الرسالة
الى تمام دور المشترى الذى هو نهاية الادوار وقيام المواد
وتمام الاركان فحينئذ يطلق على الاحجار الاربعة الاسماء الهيولية
ويقال نفس وروح وجسد ومولف ويقال ادم المطهر
وحوى الطاهرة وهيولى الحجر المكرم فمتى وصلت الى هذا المقام
فقد ادركت المرام **وقد سميتها كشف راز الصناعة**
خاصة لاهل القناعة فاقول وبالله التوفيق ان اصل
الشجرة التى تؤخذ منها الاحجار الاربعة فهى واحدة فى نفسها
متعددة فى جنسها متنوعة فى شكلها موجودة فى كل زمان وعصر
واوان فاذا عرفتها بالصفة وحققتها بالمعرفة واردت منها
العمل فبادر اليها وخذ الرطب من اوراقها واترك اليابس والرطب
ماكان اصفر واصهب واسود واليابس ماكان اغبر وازرق
وابيض **واعلم** ان هذه الشجرة التى تعلوها تلك الثمرة فلا يخلو
منها مكان وليست هى الملعونة فى القرآن بل هى التى مدحها الرحمن
وفضلها على سائر الحيوان **فافهم** ايها الانسان انك ان شجرة
وتاج راسك هو على الثمرة فخذ من سن الخمسة عشر الى سن
الثلاثين ولا تكن باخذه من الجاهلين افهم واعلم ان لقطك يكون
على قدر حتى تجمع منه مقدارا ينوف عن السبعة والعشرين رطلا

لتحصل

لتحصل منه كمية المواد المطلوبة الى عملك الاتى فمتى وصلت الى
درجة الكفاية فابدأ حينئذ بالعمل المكوم الذى هو عالم
التفصيل الاول **باب فى التفصيل الاول** وهو دور
زحل وهو ان تجمع المادة الاصلية واغسلها جيدا بالصابون
والماء الكاوى جدا ثم جففه واقرضه وادخله آنية التقطير
مشدودة الاوصال واتركها على وجاق مهندم واضرم
تحتها نار الحطب حتى يبدو اقاطر الماء الاول وهو الاصفر
المشار اليه **بالعقار والآس وبالخادم** وبجملة اسمائه
ثم درج النار حتى ينتهى قاطر الماء المرقوم وشد النار فترى
سحابا ابيض قد علا راس البربا وملا الميزاب والقابلة
وبدا ينقط نقطا غليظة وبرسوبه قعر القابلة ينعقد
ملحا شفافا مملورا يشبه بصاعد الزرنيخ فراقب نقطه
فلربما فى حال هطولها ينعقد منها شئ فى مجرى الميزاب
فان حصل ذلك فقرب جمرة نار تجاه المنعقد فانه يحل
لانه ينعقد بادنى رطوبة ويحل بادنى حرارة واذا انعقد
منه شئ فى خندق الانبيق فلا تحله فانه لا يضيق القاطر
وهذا هو **الزيبق الغربى** وعطارد **وحوى** والنشادر الجنسى
بعد تصعيده **والنشادر الغبيط** فى هذه الحالة **والصمغة**
والمرة الصفرا وبالحجر القمرى وباسماء كثيرة من جنس طبعه

ثم قو النار فيصعد الماء الاحمر الدهنى وليسيل الى القابلة وهذا
الدهن هو الذى اشارت اليه الحكما بادم وبالذكر الاول وبالى
الطيب وبالجسم وبالحجر الثالث والحجر المركب الذى يتركب فى
حال تطهيره بدون المريخ وباسماء كثيرة مما وافق طبيعته فمتى
انتهى قاطره اقطع النار واترك الآنية حتى تبرد واخرج منها
الارضية وارفعها الى التكليس الذى هو دور تهذيبها وكلسها
جيدا بان تضعها فى التون او فرن حمامى مدة ٣٠ ايام حتى تتخلص
من فضلات المواد ويظهر بها اللون الاغبر الواضح القريب من
البياض وان لم يعطك هذا اللون فاعدها للتكليس حتى يرضيك
لونها الذى هو علامة على ذهاب فضلات المواد المفسدة
الغيطة فخذها حينئذ واحتفظ عليها فهى الحجر الرابع والارض
الضابطة المسماة بالمغنيسيا ولم يتكلم عليه احد من الحكماء
ولم يصرحوا به واخفوه مع علم التفصيل الثانى فاقسم بر ب
البيت والحجر والركن وبساكن هذه المدينة عليه الصلاة
والسلام ان هذا الحجر المكلس لم يخرج عن كونه هو الركن الرابع
ولا عن كونه المغنيسيا ويقال له ايضا جسد الاجساد وارضية
التصعيد وانى قد شاهدت من طرح هذا الحجر فى حال
الصنعة فى العمل الاول وذلك جهلا به وسمعت بسمعى من
على
تكلم بطرحه ومن هو مصر وطرحه وذلك قبل سلوكى سبل الرشاد

فاقول

فاقول والله انهم فى طغيانهم يعمهون افلا يتدبرون القول والله لو
دقوا الباب لظهر لهم الحق وكشف لهم العمل ليت شعرى اذا عدم هذا الركن
فبم يعوضونه واى الرابع من الاركان الذى يكون ضابطا لهذه الثلثة
الارواح الصاعدة الغير مستقرة بنفسها وفى اى ارض تستقر جواهرها
ادم وحوى واى الارض التى يكون عنها صاعد النشادر الجنى حيث مما
لا يمكن صعود الانفاس مجردة وبدون الارض يستحيل صعودها فاعلم
ان مكلسك هو مهنة ذلك فافهم واعلم انه قدتم تفصيلك الاول
وحزت على الاربعة احجار الغيطة وحصلت على الموالد الثلثة
والمؤلف والى هنا قدتم العمل الاول المكتوم باب التهذيب للاركان
الاربعة وهو ركن اعظم وكيفيته اولا تبتدى بتهذيب الماء الاول
وهو المفتاح والعقار والاس وكيفية ذلك ان تاخذ من الحجر جزء
اى من المكلس واقسمه سبعة اقسام وتجعل كل قسم من هذه السبعة اضلاع هذا
الماء وتقطع عنه وبين كل تقطير تين تعفينة هكذا سبع مرات
والتعفين يوما وليلة فانه يتهذب ويتروح وتزول عنه
بعض اعراضه ويصير صالحا للتقريب حينئذ يسمى مفتاحا
للدهنة الحمرا فى حال تسكين الصمغة النافرة وبتهذيبه على
هذا الوجه اشار حكيما بقوله قطر الاس عن تعفينه سبع مرات
فالمراد بالاس الماء بمناسبة الورق والتعفين اصل الورق
وذلك نسبة للمكلس فافهم ولهم الاشارة بقولهم لا يبغى تقريب

والحجر فى باطنها لا فانه فى كل مرة يخل كالشيرج دهنا فاتركه
حتى يبرد الماء فينعقد عند برد الماء ويرسب بقاع الآنية قرصا
شفافا فخذه حينئذ واهرق الماء عنه ثم اغسل الآنية وضع
القرص بها وانصب عليه ماء جديدا هارا هكذا ثلاثا فانه يهذب
ويزول عنه افنه واعراضه ويصلح للتقريب والتطهير الموجب
لسكونه واستقراره فارفعه ولا تجزع من دخول الماء القراح
فهو غير مفسد وانه داخل بنفسه خارجا بافنى غيره لا مختلطا ولا
ممازجا ولا تنظر الى ما قاله فخر الدين الرازى ووافقه عليه الرمز
خالد ان الغريب لا يدخل الصنعة فقد فاته مراده من قوله ان الغريب
اى لا يكون ركنا من الاركان ولا جزءا من الاجزاء والله
اعلم ووسى سيد الحكما الاشارة بدخول الغريب وكذلك لبعض
العارفين كجابر وذانون والجلدكى الاشارة بدخول الغريب
فى مواطن كثيرة من اعمال الحجر وصرحوا بها فى كتبهم وكتمه
الماء ولم يشيروا الى دخوله بل اشاروا بدخول بعضا لا ملح
وقالوا انها خادمة للاركان وبعضهم جعل الملح المكلس ركنا رابعا
ملازما فى حال التزويج كى يكون بواسطته المزاج والضبط ويكون
عند التصعيد ايضا بعد نهاية التفصيل الثانى فهو من منهم بحسب
اصطلاحهم وقد اشارت مارية بقولها عجاب الثلاثة اعجار وقايتهم
ملح مكلس واعلم ان الاشارة للملح ترهيبى وتعجبية وان الاملاح

المفتاح الابعد تهذيبه وقولهم تهذيب الفرع الاول لا يكون الا
بالاصل الخارج عنه فافهم وللحكيم الفاضل فيثاغورس كرة الغسل
لعقارك الاول وآسك الاخضر ونقه من الدنس الارضى بمكلسك
الارضى وارفعه لوقت فتح اقفال دهنك الحمرا فافهم فقد انتهى
تهذيب مائك الاول واما تهذيب مائك الثانى وهو
الدهنة الحمرا السماة بادم وبالزيبق الشرقى وبجملة اسمائه وكيفية
تهذيبه هو ان تضعه فى اناء زجاج ذو رقبة وتفرغ عليه ماء
قراحا شديد الحرارة وخضه به برهة واعزله عنه وجدد له
ماء غيره حارا تفعل ذلك ثلاثا حتى يزول احتراقه الظاهر وافنه
المفسد وتلطف رائحته الكريهة وان لم تتلطف والا فاعد
عليه العمل بالغسل حتى ترضيك رائحته ولونه فهو بالتكرار يكون
مشرقا فى اللون الى اللون الياقوتى الاحمر الناصع ومتى رايت العلامة
فارفعه واما تهذيب الماء المعقود وهو عطارد والزيبق
الغربى وحوى واصل النوشادر والخمير والبيضة الاولى التى
لبابها يلحق بجواهر الحجر الاحمر خلافا للباب البيضة الثانية وهو
الحمرا الرقيق لبابها يتجسم ويصير جسدا زيبقيا سيالا وظاهرا
وباطنا وذلك فى عالم التفصيل الثانى وسمت الحكما هذا الجسد بطيب
البحر وبجملة اسمائه وكيفية تهذيبه يعمل به كالعمل بالدهنة بل
انما هذا الماء زجاجته بدون رقبة واسعة دائرة الفم وتفرغ الماء

عليها

هذه مماذجة وكل مماذج للاركان فهو مفسد وان ليس للمماذج
دخل فى الصناعة قط واما مالم يماذج كالماء فهو عمدة الصمغيتين
وخادم الركنين فلا حرج عليه وظاهرة الاشارة بدخوله الاانه
لا يعلم منها الجنس ولا الماهية ولم يشر اليه بالدخول اشارة
بيان وايضاح للماهية والجنس مع كيفية دخوله وخدمته خاصة
فى دور التهذيب بعد التفصيل الاول سوى شيخى وفق الله تعالى
امورة وضاعف اجورة سيدى واستاذى على افندى خطيب زاده
المدنى وايضا لصاحب المكتسب اشارة واضحة البيان بقوله اخذ
مع تهذيب الدهنتين العنبيطيتين المتولدتين من تفصيلك
الاول ان تدخل عليهما ماء دهنيا كالزيوت وغبة القمقى
والعروى فانهما يمازجان ويفسدان عملك وليكن الداخل
عليهما ماء بسيطا داخلا خارجا وان تكون حرارته عرضية
لا طبيعية افهم واعلم ان هذا العمل هو المكتوم والسر المحذوف
الذى حذفته الحكماء من كتبهم وقد مدح دخول هذا الغريب الى
تم العراقى حيث قال ∴ شعر ∴ وللغريب اياد لا كفاء لها ∴
وهل يجازى اخو النعماء بكفران ∴ فافهم ان الغريب لا يكون سوى الماء
القراح الحار الذى هذبت به الركنين الدهنة الحارة الحمراء
الرطبة والدهنة البيضاء وهى الماء المعقود وهى حارة يابسة
واعلم ان الدهنة الحمراء طبيعة الدم والبيضا طبع المرة الصفرا

فصل

فمتى اتممت تهذيبهما بهذا العمل مع تهذيب مائك الاول
بالكيفية المتقدمة والرابع فقد اتممت العمل ولنزيدك علما فى
تهذيب الركن الرابع وهو ان تأخذه بعد فصل المواد عنه وتدخله فى
آنية بعد التقية وتضعها فى اتون او فرن ٣م او ٤م فهو جود حتى
يعطيك العلامة وما ذلك الا لتزول عنه البقية من اثر الاحجار
والسواد ويشرق لونه الذى هو دليل على النار الكامنة فى اجزائه
اذ لابد ان تخرج هذه النار من القوة الى الفعل وذلك فى دور
التقريب بعد العقد والحل الى هنا تم التهذيب وحق للتطهير

باب التطهير وتجسيم الحجر الثالث وهو دور المريخ

اعلم ان التطهير هو السعى الحكمى خاصة لسكون عطارد وحلوله
بالحجر الاحمر وكيفية ذلك هو ان تجمع بين الثلاثة الماء الدهنى
والحجر القمرى عطارد فى آنية التقطير والتعفين وترفعها للتعفين
بعد ادخالهم على بعضهم فى الانية وتغطى الدبة بقدح كرلس لوتيق
وتشد وصله جيدا وتعفن الدوا ثلاثة ايام ثم اخرجه وقطر
عنها الماء اى المفتاح اى عن الدهنة الحمرا وعطارد بالقاطر
سبعة ايام وبين كل تقطير تين تعفينة هكذا ابدا واعلم ان
مدة كل تعفينة ٣م بليها واعلم ايضا ان فى كل تقطيره من
ذلك يحصل القاعدة من الحجر الثانى وهو عطارد ويصعد
الى اعلا البربا كالسحاب الابيض ويهرول الى القابلة فهناك

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

يعقد حسب عادته فلا تنفك عن ملاحظته لئلا يعقد منه
شيا فى مجرى الميزاب فيعيق القاطر فان حصل ذلك فقرب منه
النار كما سبق فى باب التقطير فيخل ويلحق بالمآء ثم اجعل ميزان
النار واحدا بحيث يكون التقطير منتظما كان يكون بين النقطة
والاخرى عشرة اعداد واعلم ان عطارد المعقود يخل بسبب
سطوة المآء عليه ومبانج الدهنة الحمرا شيا فشيا الى التعفينة
الخامسة وخامس تقطيرة يخل الخلا تاما ويستقر مع الدهنة
التى هى ارضه ويسكن بها بعد الحركة فهذا ثباته واعلم انه بغير
هذا المآء لا يخل ولهذا اشارت الحكما بقولهم انه هو الصخر
الشديد وذلك نظرا ليبس طبيعته وانه لا يخل بغير المفتاح ولم
يسطوا عليه غيره ابدا وهذا المآء الشريف هو المشار اليه
بالعقار وقد مدحه ابن اميل لقوة سطوته فى حل الصخرة الا
انه رحمه الله تعالى قد جعل فى بيته الاول اعز معنى والاخراول وقد
سلك فيه مشارب القوم واصطلاحاتهم الخفية شعرا

ايا طالبا علم الصناعة هائما ... فدونك نص العلم ان كنت عالما
فاولها نار من المآء اصلها ... وثانيهما صخر شديد الصلادما
وثالثها مآء شريف اذا سطى ... على الصخر هيأه هشيما ن مائما
فتلك ثلاث كاملة شغالها ... كما بيضة قالوا لديها الغمائما

فالمراد من قوله فاولها نارا شارة للدهنة التى هى طبيعة الحرارة

ثبات عطارد بارضه

وهى

وهى الذكر الطاهر الناتج فى عالم التفصيل الثانى وحيثما ان هذا
العالم هو مبدا ظهور الاحجار الظاهرة واول حجر يظهر به وينتج
من العدم الى الوجود هى الدهنة الحمرا طبيعة النار ثم النشادر
الجنسى وهو الحجر الصلب ثم المآء الالهى الشريف فهذا مراد
الشيخ حسبما اشارة كونه صير الاخرا اول نظرا لمحذوفات
القوم وكتمهم الاعمال الاولية واما اشارته بقوله نار من
المآء اصلها فلا شك ان هذا الحجر تولده من اجزآء الرطوبة
ومزاجه بالرطوبة لا ينفصله عنها شئ سوى الهدم الحكمى
وهو التفصيل الاول وطبيعة هذا الحجر حار رطب وهو بالكيفية
ناقص عن كمية الرطوبة ثلاثة اجزآء واما بالكيفية مساو
لها بل ومعادل لها كما ان جزؤ الحرارة يعادله اربعة اجزآء
من الرطوبة ومن اجل ذلك ان قيل ان اصله من المآء فلا مانع نظرا
لتولده فى اصل طبيعته وان قيل اصله من المآء نظرا فى
كونه قد تولد فى عالم الصنعة عند تشاتى المآء له بدور
التفصيل الاول الثانى وبسبب ذلك قد نتج وظهر ومن
اجله فلا مانع مما سبق وكلا الاشارتين مصيبة وهذا
قياس صحيح واما اذا نظرها الى وجود هذه الاحجار فى العالم
الاول فى الصنعة فانه لا يتيسر معنا وجودها اى النار
اولا مع هذه الاحجار سوى المآء ثم الصخرة وهو الحجر المعقود

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

ثم الدهنة الحمرا وهى آدم الذى هو طبيعته كالنار فافهم ولنرجع لما
نحن بصدده من عمل هذا التطهير الذى هو ثبات عطارد واعلم ان
هذا الحجر الاحمر فهو قيده وسلسلة والمآء سوطه وآنية التعفين سجنه
وحجاب الارنية ظلمة اماكنه ولهذا الدور قد اشار الفاضل بقوله
يحبس فى ظلمة الاماكن ويقيد بالسلاسل ويجلد بسوط الحكمة وهذا
هو المراد واعلم ان هذا العمل يسكته ويثبته وكل من المآئين اخذ
منه حظه والاصح انه يلحق بالحجر الاحمر الذى هو آدم الشرقى لانه
اخو با الطبيعة الحارة وان عطارد المرقوم اخته والمآء يكتسب
من بعض جواهره شيأ قليلا حيث بعد هذا الدور يسمى المآء بحوى الغبية
وخاصية عطارد مع جواهره هذه تزرع فى ارضه اى بالحجر
الاحمر فى هذا الدور وقد سمت الحكما هذا الدور بزراعة الذهب
فى ارض القوم الغبيطة ولم يكن للقوم ارضا غبيطة سوى الذكر
الاحمر ويلزم ان تلطف التقطير فى هذا الدور وتردد عطارد برفق
خوف الاحتراق لان عطاردا فى هذا الدور المرقوم نسبته الى الحجر
الاحمر نسبة ذكر فنى وقد اشارت حكمآء هذه الصنعة على ان عطاردا
هو دهنة الحجر الاحمر وانها هى الصمغة البيضا ولهذا اشار بعضهم
ولا تكلفوا الابتر يد دهنة ما عليه ففى ترديده برؤسآئه
وداووه حتى تنكحوه باخته ما على مهر رقى تهوس دوآئه
وقد افاد فى نجمى ان هذا الدور ظاهره الطهاره وباطنه الحل اى حل

الحجر الثانى المشار اليه بعطارد وهو المآء المعقود وبغير هذا العمل
لا يحل ولا يغوص ولا يمازج وهذا المآء ظاهره طبيعة البرودة
والرطوبة ولذلك سماه الحكما بحسب ظاهره بعطارد وطبيعته
الباطنية فحارة يابسة وهو فى نفسه دهنة شريفة زيبقية
سيالة روحانية غلب عليها كثافة اليبس فصارها ذلك الجوهر
اللطيف ومن قوة روحانيتها تسيل بادنى حرارة وتجد باردة
رطوبة وهذا العمل خاصة لفك الحجاب وزوال اعراضها
والحاقها بالحجر الاحمر وعوض اجزآئها باجزآئه حيث كلاهما
يكونان حجرا واحدا وشيأ واحدا لا ينفصلان ولا يتميزان بفصل
وذلك لواسطة النسبة بينهما فى الطبيعة فالحكيم الحاذق يقرع
بكليته فى العمل بهذا العمل الموطن ويكون مدبرا فى مهن هذا
الدور وقد اشارت بعض العارفين فى مهن صناعة هذا الدور
مدحا للعارف المدبر لهذا المآء المعقود بقولهم اعلم الناس
من صير المآء دهنا غائصا فى لطف فالمراد من المآء هذا المشار
اليه لا غيره فاعلم انه ليس بمآء ابدا بل هو دهنة حقيقية
معقودة مع زيادة كثافة اليبس كما تقدم ولا تصغى الى ما قيل
من ان بعض الحكمآء اشار اليه بالمآء ومن ان بعضهم استشهد بهذا
القول المار ذكره اى جعل المآء دهنا وذلك عند تهذيب العقد
وهو المآء الاول ويظن الجاهل ان هذا القول اشارة للعقد

وهو من التدهيش والتعمئة فى الاعمال كما هو مذهبهم فافهم **واعلم** انك
انه متى تم عملك هذا واخذت الماء بالتعفين والتقطير سبعا وثبت معدا
عطارد والحق بالحجر الاحمر فقد تم معك نصف التطهير وجاوزت نصف
مفتقا وتم الدور الرخامى وانقسم مركبك قسمين قسما طائرا ماء احمر وهو
الذى ثبت به عطارد وقسما راسبا ماء كالبيض وهو حوى فاعزلهما فى
آنيتين فهما الجزآن الشريفان فافهم **والتعفين** فانه يكون ببطن
الفرس او بحمام مادية او نار اليبوسة **فاما بطن الفرس** ان تدمس
العمل بنار الزبل الطرى من زبل الخيل وحينما تخرجه للتقطير كل اسبوع
الا وجدت حرارة الزبل نقصت درجتها فاحضر زبلا طريا وضعه باطن
الزبل القديم وطم عليه فوق معمولك انتهى **وحمام مادية** فانا آخذ
مزج طوله ذراع ونصف مصرى وعرضه شبر واربعة اصابع داخله ماء
قراح الى ثلثيه معظى بغطاء كروى وآلونية داخله مربوطة بخيط معلقة
فى راس الغطاء يثقب به من وسطه وينعقد طرف الخيط فوق ثقب
الغطاء وتكون الآنية هابطة فى الماء الى حد الدوآء ويشد
دايرة الغطا مع الثقب كى يخرج منه بخار الماء وركبه على تنوره باب
لاجل ادخال الوقد فيه ومقابل الباب كوة واحدة وليكن الوقيد
بالنار الساكنة الصابرة وهى نار السن ودائما تكون حرارة النار
ملطفة حيث حرارة الماء الحاضنة للدوآء تكون كحرارة شمس فصل
الشتا وهذه هى **نار الحضانة** واما **حمام اليبوسة** فكحمام مادية

طوله

طولا وعرضا وانما يدخل الوجاق الى ثلثيه وغطاء غير مثقوب
ويكون مغروشا بقاعه رمادا منخولا مقدار خمس قراريط سمكه الآنية
واكزه على كرسى مدير داخله وقاعها مرتفعا عن الرماد ثلاث قراريط
ودايرة الوجاق مستقيمة وله كوتان متساويتان اى متقابلتين
وله باب للوقد **ونار فتيلة** سراج اربعة وعشرون خيطا حيث
يكون معدل الحرارة واحد وتباشر وقده دائما حيث انها لا تطفى
مدة التعفين والا تفسد الحضانة واحذر عند اخراجها للتقطير
فلربما ان العمل يكون منفسا وقت التعفين وبخاره محتقنا بالحمام
فلو تفتحه الا وانت مول وجهك عنه لئلا يضرك البخار واتركه لا
الا ينصرف بخاره مقدار درجة واحدة فافهم هذه الدقيقة

باب دور المشترى

وهو عالم الصلاح واللقاح والمعارفة والتزويج والقوة الناطقة
والحمل بمولود الفلاسفة وتربية جنين الحكما والحل والعقد
والتمايل الثلاثة والجواريات السبعة ودور عالم النفس الكلى
المحذوف فافهم **واعلم** ان هذا الحجر الاحمر السيال المركب الذى
تمتزج معك بالعمل المتقدم فهو ادم الشرقى والذكر وزئبقه
للتزويج والماء الحى المفتاح فهو حوى الغربيه ولبنه الانثى

باب التزويج والتقريب

اعلم ان الاحجار التى تتهيأ معك نوعا وهى الذهبى الاحمر الذى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

تجبع به عطارد والماء الابيض وهو المفتاح والحجر المكلس **وصفة**
التزويج ان تأخذ جزؤ من ادم المركب وهو الدهنة الحمرا التي يقام
النفس ومثله من حوى وهو الماء الابيض اى المفتاح وهو بمنزلة الروح
ونصف جزؤ من الارض المكلسة وهي المغنيسيا التي هي بمنزلة الجسد
فاجمعهم في آنية التعفين بان يحمل اولا الجسد بعد السحق في الآنية
وصب عليها جزؤ آدم صبا قليلا وانت تحركه بعود حتى يمتزجا
ويصير اقى قوام العسل فحينئذ صب عليهما الماء بلا تحريك
واحذر من خلط الماء اولا بالمغنيسيا فانها تعلو على الماء ولخفتها
وتنقلب فيصعب لغمها بالمغنيسيا بالدهنة فيتبدد شئ من
اجزائها في جوانب القرعة وذلك بميقات التعفين فافهم
ان الماء اذا صب عليهما لا يفصلهما عن بعضهما وبدور
هذا الخلط اشار الحكيم الفاضل بقوله تنبيها للفاعل
وخلط مغنيسياهم من ثلوثة احجار مركبة جسم وروحان
وذلك في باب التزويج والتقريب فالمراد من قوله خلط مغنيسيا هم
من ثلوثة احجار فمعلوم ان المغنيسيا الارض المكلسة الضابطة
وجسد الاجسام الحجر المحذوف من كتب الحكماء ثم الماء وهو
المفتاح المسمى بالعقار والحجر الثاني وهو الماء المعقود المسمى
بعطارد الذي سكن به الدهنة الحمرا ومازجها وصارا حجرا
واحدا وبرتبة من جزئها اشارت الحكماء اليه بالحجر المركب وبالجسم

وثالثهم

وثالثهم الحجر الثالث اى الدهنة الحمرا المرقومة المسماة ايضا ادم وبالذكر
الاول الذي سكنه عطارد المرقوم فهو لاء الثلثة احجار التي اشار
اليها الشيخ وبيانه في قوله مركبة جسم وروحان فهو زيادة ايضاح
للحجر الاحمر الذي ثبت به عطارد وقويت روحانيته وهو بالنسبة
للاحجار يعبر عنه بحجر مركب وجسم لواسطة امتزاج عطارد به وهو
المفتاح فهو حجر روحاني لاشك فيه وللشيخ ايضا زيادة ايضاح فيه
قال
انثى تحمل بعلا وهو بنكحها والثالث الجسم ارض ذات شرباب
فالانثى عطارد المعقود وهو الحجر الثاني تحمل بعلا مراده التأليف الذي
صار بينه وبين المفتاح في حال التطهير عند اسكانه الدهنة الحمرا في
فعطارد الف المفتاح في العمل المذكور ولازمه بصعوده وهبوطه المرة
بعد المرة ولم يحصل بينهما مزاج وما ذاك الا لعدم الغريزة التي في
المفتاح بل ذلك العمل خاصة لاسكان عطارد واستقراره في الحجر
الاحمر المزوجة الكائنة فيه والغريزة الموافقة لطبيعة عطارد
المرقوم من هذه الحيثية والنسبة بينهما في الجنسية لما ان ظاهر
الماء المعقود طبيعته الرطوبة واليبوسة وباطنه الحرارة واليبوسة
فافهم واعلم ان قوله ينكحها بكسر الكاف والضمير راجع للحجر الاحمر اى
يلحقها له ويمزجها به مزجا تاما وقوله الثالث الجسم ارض ذات شرباب
وهو الحجر المرقوم الاحمر الذي استقر به عطارد وبهذا الاستقرار

صار ارضا له وجسدا ضابطا لا ينفصل الاجساد اربعة ادوار وقد تممته
فلاسفة لهذه الصنعة بالارض العطشا وبذات الشربين وان هاتين
الشربتين لا يكونان الا له فافهم واعلم انهما يمكنان في بطنه مده ::
معلومة حتى يفصلا بين الطبايع ويفرقان بين اللطيف والكثيف واعلم
ان الشربة الاولى وهي تسامى التمايح التي بها يكون الحل فلذا تأخذ هذه الشربة
جميعا عن الحجر واما الشربة الثانية فهي في دور عالم التفصيل الثاني فافهم
واعلم ان المغنيسيا هي ارض ضابطة لهؤلاء الثلاثة احجار وحجاب لها
من النار ووقاية لبقية الجواهر عند التصعيد اذ لا يمكن تصعيد نفس
او روح مطلقا بدون ارض تحجب الحمارة العنصرية عن الجواهر لان النفس
والروح المجردة عن الجسم الذي هو ارضها فيستحيل صعودها بل تقلب
عليها قوة النار العنصرية فيصير لها تقشيف وعجز عن الهروب فيعدمها
الاحتراق فافهم واعلم ان المغنيسيا هذا دور خذ منها خاصة واما في
التركيبين اللذين مر ذكرهما في هذه الرسالة فدورها وخاصتها اكمل
اعظم وابلغ ولنرجع لما نحن بصدده من التزويج والتقريب وهو ان
تأخذ جزأ من ادم ومثله من حوى ونصف جزء من المغنيسيا واجمع
بينهما كما تقدم في قرعة التعفين ويركب عليها قدع كروي راسه
الاسفل ويشد وصله جيدا وارفعها الى التعفين بنار اليبوسة بحيث
تكون الحمارة كحمارة شمس فصول الصيف مدة ثلاثة ايام واقطع النار
واخرج الانية وتأملها فان وجدت المائية قد مشحها وظهر السوادين

بينهما

بينهما وعم الماء جميعه فاعلم فقد حصل المزاج وصح النكاح وسرت
النطفة وحسن اللقاح ووقعت المعارفة بعد المناكرة فارجعه
للتعفين واوقد عليه ميقاتا حتى ينعقد حجرا جامدا صلبا والميقات
من ٣ السابع الى ٤ وقال البعض ميقاته حوى وهو اربعون
يوما فينعقد حجر السود كالقار شديد السواد اذا رآه العارف
فرح واستبشر واذا رآه الجاهل ولى وادبر وقيل فيه شعر ::
فاقبل من يعرف السر خفية ** واد بر عنها جاهلا يتساقط ::
ولعلي كرم الله وجهه سوادك الاول لو ترى فيه غنآء لذوي
الفقر فافهم واعلم انك ان اخذت من هذا السواد اي الحجر ::
المعقود شيأ لاجل الخاصية ففيه صلاح كبير للاجساد المقلولة مثل
الرصاص وغيرها

باب التمايح

وهي الثانية الثلاثة وهي الشربة الاولى للحجر الاحمر الخالدة به الى
نهاية التفضيل الثاني وهو ان تأخذ قسما من المفتاح الذي
زوجته منه واقسمه ٣ اقسام وتسقيه للحجر ويبقى كل تسقية
تعفينه اسبوع حتى تنفذ الثلاثة شربات فان الحجر يحل
ويصير في قوام العسل السايل وهذا القسم الذي قسمته
وملحت به فجزؤه قد رجزؤ التزويج فافهم واعلم انه بالحلاوة
وصيرورته بهذا القوام ارفعه الى آلة التقطير وخذ منه
بالقاطر مقدار الشربة التي سقيتها له ولا تزد عليها وارفعها

هذا البيت لمحمد بن ايبك

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

عندك اى هذه الشربة لوقت الحاجة اليها فى التفصيل الثانى وانما
عند اخذك هذه الشربة يكون التقطير بلطف جدا ما استطعت بنار اهدى
ما يكون وعلامة الفساد انه يكون القاطر احمر فاذا رجع حينئذ عن قريب فهو
خطا فافهم **باب الجويريات** وهى التاسعة وهى
ان تاخذ جزوا من هوى اى المفتاح مقدار جزو التماليح واقسمه تسعة اقسام
وتضع كل قسم من هذه التسعة فى آنية لحدها ثم خذ قسما من هذه التسعة
فرغه على الحجر المحلول بعد اخذك عنه جزوا من التماليح وترفعه الى التعفين
ثلاثة ايام ثم تخرجه وتاخذ منه هذا القسم الذى سقيته له بالقاطر
وترد عليه وتضعه فى اناء من زجاج وتعمل له علامة حيث تقوم به اذا هذا
الماء هى السقية الاولى من الجويريات المأخوذة عن الحجر ثم تاخذ قسما ثانيا
من الستة الباقية وافرغه على الحجر ثم ارفعه الى التعفين واعده تاخذه بالقاطر
كالاول وتضعه فى اناء واكتب عليه انه الماء الثانى الخارج عن الحجر فى
دور ثانى الجويريات وهكذا الى تمام الجويريات بالتعفين والاعطا
والاخذ بالقاطر فى اوان بعلامة وكتابة تعلم بها الماء واحفظه عندك
دور ثانى التفصيل فافهم **باب التفصيل الثانى**
المكتوم وهو تفصيل الطبايع من بعضها وهو الشربة الثانية وهذا
الدور محذوف من كتب الفلسفة والحكما وقد جعلوا قرارها فى صدورهم
فاذا اردت العمل به فهو ان تاخذ الماء الاول الذى اخذته عن الحجر
فى ثانى الجويريات وافرغه على الحجر الذى انتهى من دور الجويريات وعفنه

ثلاثة

ثلاثة ايام ثم تخرجه وتعطيه الماء الثانى الذى اخذته من الجويريات
وعفنه هكذا حتى تنفذ السبعة اقسام من ماء الجويريات التى كتبت
عليهم آنفا وجميع العمل فى هذا الدور تسقية وتعفين لا تقطير فيه
فحينئذ تجد الطبايع تخلصت وظهر طبيب البحر وهو الذكر الطاهر المطهر
وعلامة ذلك ان ترى دهنة ياقوتية ذات بريق طافية على وجه
المعمول فيها تعلم ان الجوهر الاعظم برز الى الوجود وان لم يظهر لك هذا
فتاخذ الماء الاخير عندك وهو الذى اخذته بالقاطر من اقسام
التماليح فرغه على الدوآء وعفنه حتى يعطيك العلامة بظهور
الدهنة الشربة الطاهرة ذكرها ويشار عليها عند الحكما بالذكر
الطاهر والنفس المطمئنة وباب البيضة وابو الحجر المكرم وباحراره
وبالاصل الكريم وباول موجود خلقه الله تعالى وبالهار الرطب
وبطبيب البحر وبالاطلس وبالحجاب وهذا هو الذى عليه مدار هذه
الصنعة الربانية فخذه برفق واحتفظ عليه جيدا بان تضعه
فى آنية من ذهب او زجاج سميك جدا وسد فمه واختم عليه وضعه
فى خزينتك بمكان دو حار مفرط ورطوبة كثيرة لوقت الحاجة
اليه للتركيب الثانى وهو دورى الشمس والقمر فافهم ثم قطر الماء
وقد تروحن فوكلنا به بعض جواهرهم وانفاس من عطارد
ومن الدهنة الحمرا وفى رواية قد تذكر بعد التاثيث
وهو قول ضعيف بل هو تدهيش غالبا للطلاب حتى ان الماء يترقى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فى نهاية هذا العمل الى الرتبة التى يسمى بها هوى الغربية والزيبق الغربى
بطبيعة البرودة والرطوبة كون اركان هذه الصناعة لا تتعدى
الاربع طبايع الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس ولا يتم معك عمل بدون التسوية بينهم بالكيف
والكم ولا يتولد انا الفلوسفة المشار اليه فاذا جهلت الميزان
وطبايع الاركان ونسبتهم للطبيعة فانك خابط خبط عشواء وان
ادركت معرفة هؤلاء الطبايع فقد بلغت المراد وخلصت على
الحجر المكرم واعلم ان الذكر الظاهر الخارج فى عالم التفصيل الثانى
طبيعة الدم حار رطب واما الحجر الابيض الخارج فى دور التصعيد
فهو طبيعة الصفرا حار يابس وهو النشادر الجنسى والماء الابيض
الذى اخذته عن الحجر بعد ظهور الدهنة الحمراء الياقوتية طبع البلغم
بارد رطب وهو المسمى بالماء الالهى واما الحجر الاعفر المستخرج عندك
وهو الارض التى خرجت عنها هذه المواد فى التفصيل الاول فطبع
السوداء باردة يابس فهذه هى الطبايع الاربعة والاركان الاربعة
والمولدات الثلاثة والمؤلف واعلم انك تأخذ هذا الماء
الذى اخرجته بعد ظهور الدهنة الحمراء المسماة بطيب البحر صنعه
فى قرعة جديدة وقطر بالا بدون تعفين ويكون التقطير تارة بعض
بعضا فيزداد روحنة وتخلص من سائر الادواح والرطوبة المفسدة وربما
ان يكون قد اختلط معه شئ من اصل الدهنة الاولى التى برزتها

الذكر الطاهر المسمى بطيب البحر لكونه اى الدهنة قبل ظهور جوهرها هى
مفسدة فى الاعمال وترتصلح الى نتايج الاشياء فدانقها يفسد رجوانا
كثيرا واعلم ان الحكماء حذروا من القشور البيضا لكونها مفسدة هذا
ويصير بد نفع به وبشر واعرف لبابها وخاصته ان كان بفرده او
مركبا وهو الذكر الطاهر فى عالم التفصيل الثانى المشار اليه بطيب
البحر وهو المدخر فى خزينتك فافهم فعند تقطير الماء ينقلب
كيانه الى الصورة الروحانية وينتقل من القوة الى الفعل
وقد سمته الحكماء بالماء الالهى فاعزله ناحية واختم عليه كما
ختمت الذكر الطاهر وضعه معه وقد صار معك ٣ انجاط هرة
مطهرة فمن الماء الالهى الذى هو الزيبق الغربى ثم الذكر الطاهر
وهو الزيبق الشرقى ثم الارض المكلسة فهؤلاء الثلاثة هى نفس
وروح وجسد

باب التصعيد واخراج النشادر

اعلم ان
هذا الباب هو آخر الابواب ونهاية الاعمال المهنية الحكمية فى
اصلاح الاركان وقيامها من الفساد الى عالم الصلاح بهذه الخدامة
الموافقة تقبل بعضها بالجنسية والطبيعة فافهم واعلم
فاذا اردت التصعيد لتخرج الكثيف مع اللطيف صنع مرتبة
بآنية من خزف مزجج وضعه بالنار الذى اول يوم تكون
فاترة نشاره والثانى الدمس والثالث الفحم والرابع حطب غليظ
الخنصر والخامس اغلظ باغلظ بقدر ذلك الى السابع وارفع

وارفع صاعد كل يوم فى اناء مختوم وهكذا الى بقية تصاعيد تكون
معلومة عندك بكتابة او بخيوط تدخل الخاصية فيما بعد والا تأخذ من
صاعد كل يوم شيا قليلا تعزله ناحية واجمع الصاعد على بعضه واعلم
ان الصاعد فى السابعة يصير سمكا لا يستطيع النهوض فافتح الاناء فتجده
كالدائرة فى قاع الاناء لونه شديد البياض ذا بريق يخطف الابصار
كصاعد الزرنيخ فهذا الاكليل وهو الخمير وهو الثاندر الجنى
الطاهر والمؤلف بين النفس الطاهرة والروح المطهرة والجسد المطهر
وهذا هو الذهب الذى يزرعونه فى ارضهم وهذا الذى يبيض الارض
ويظهر الالوان وهو كالمرة الصفرا فى خدمته للطبيعة بالطبخ والنفخ
فافهم واعلم ان هذا العمل من اصطلاحات القوم المخفية ولم يذكروا بدا
صريحا فى سائر الاعمال وهذا الدور احسن تدابيره وعليه مداره فاذا
فسد فيه فسد العمل كله تنبيه اعلم انه ينبغى لك فى هذا الدور التفرغ
الكلى لصناعته بكل دقة وامعان نظر كما عاينته بحضرة شيخى
واستاذى وكيفية ذلك وهو باب التصعيد الحقيقى وهو ان
تجعل الدوا فى آنية التصعيد وركب عليه البصيص والقابلة واوقد
تحته ميقاتا وهو تسع عشرة ساعة زمانية والسبب فى تركيب الاثنين هو
ان الدوا فيه فضلات رطوبة فتخلص من الحرارة وتصعد الى الاثنين
وتكثر للقابلة فانه كان اعمى لا يصعد الثاندر لكونه الرطوبة اسبق
صعودا فيصعودها تصعد الى راس الاثنين وترتبط على الدوا وهكذا

يمشى

يمشى العمل فهذا سببه فانظر ان كانت هذه الرطوبة كثيرة فيكون وقيد
فى جميع هذا الميقات دور الرطوبة وان كانت قليلة فنصف ميقات
هذا الدور الذى هو اربعة عشر ساعة ونصف تستقصى كامل
الرطوبة والنصف الثانى يكون ميقاتا للتصعيد فيصعد شيا
من الثاندر المرقوم فارفعه واقطع النار وبرد الآنية وثانى
يوم اوقد تحته سن فحم مخلوطا بزبل البقر مدة ستة عشر ساعة زمانية
وارفع الصاعد ناحية وثالث يوم نار فحم خمس عشر ساعة وارفع الصاعد
ورابع يوم اوقد تحته حطب صغير ثلاث عشر ساعة وارفع الصاعد
وخامس يوم اوقد تحته حطب غليظ ساعتين فان صعد منه شيا
ارفعه والا فاتركه ولا بد من التدقيق فى هذا الدور وتامل من
الصاعد وتمشى الاقل من الاكثر مثلا انظر التصعيدة الثالثة
ان كانت اقل من الثانية او مساوية لها فان كانت اقل
فلطف نار الرابعة وانقصها من ميقاتها ساعة وان كانت اكثر
فلا تنقص النار وان كانت مساوية فقط تلطف النار دون
النقص وعلى هذا فقس جميع عملك فى الاولى والثانية والثالثة
والرابعة والخامسة وهذا الدور لا تمر عليه السبع ليلة
كما رويته حكاية هذا القول واما الباقى فى الآنية وهو المطلوب
وهو الثابت وبالحقيقة هذا التصعيد هو كما راه شيخى بقوله
يا بنى ان هذا الدور هو امتحان الثاندر المرقوم فى نبوذه

كى اذا ظهره بعضه غيى ثابت فلا يدمن عمل تثبيته وتبيانه عين ظهارته
الثامنة فافهم والنافر ليس بظاهر اذ مواد الحجر مستقرة غير نافرة كى
تصادم النار الشديدة والا النار تهدم اركانه **وثبانه** رد الصاعد
على العالم يصعد بقرعة وردمن الماء الاعلى الذى بخار الفلك وهو الماء
الروحانى وفرغه فوقه اى فوق النشادر وركب عليه الاعمى وشد
وصلهما وعفنه يوما وليلة واحسن واضع التعفين ٣٦ ساعة ثم قطر
عنه الماء فتجد قرصا فى قاع الانبيق ارفعه وادخره فى اناء مختوم
لوقت الحاجة والرطوبة التى صعدت عنها النشادر اطرحها خلف
عالم هذه الصناعة فلا فائدة فيها وقد انتهى دور المشترى وكذا
انتهت ادوار الصنعة الالهية مع مكتوم ومعلوم وقد تمت اركان
الحجر المكرم وهيولاه طاهرين مطهرين فى اعلا درج الكمال متهيئين
للحكيم المدبر كالعروس وبهذه الهيولى تملك اركان الحجر المكرم وهى الكبريت
الاحمر وهو النفس والذكر الطاهر ثم الكبريت الابيض وهو النشادر هو
والانثى والمؤلف بين النفس والروح والجسد ثم الروح وهو الماء الروحانى
والماء الاعلى والمغنيسيا وهى الجسد فافهم ذلك واعلم ان الهيولى هو المواد
الحجر المكرم وهيولاه اذهبها يكون قيام الصورة وبغيرها فلا عمل والى
هنا قد انتهت اعمال الهيولى فلم يبق الا الصورة وحيثما ان الهيولى
صارت جاهزة بين يديك فاصنع وركب مهما شئت وهذه الاركان
حتى ما تهيأت للحكيم فقد صار ملك الملوك حيث ان كل واحد من

لهذه

هذه الاركان بمجرده دون التركيب يفعل بالفترات فعلا
عجيبا بزوال تأثر عللها فيصير كيانهم كما كان صالح **فاذا اردت**
التركيب الشمسى او القمرى فاكفوا نحو ما نحاه القوم بكتبهم
اذ التراكيب ليست مجهوله ولا مكتومة ولم يسترها هذين
التركيبين بل اوضحوا العمل وبينوا الكيفية بادوارها وما يناسبها
واجناسها بالالوان التى تظهر فى حال تساقى هذين التركيبين
واقسم بالله العظيم وبنبيه الكريم وزمزم والحطيم ان
علماء هذه الصنعة ما غشوا **وما هشوا فى هذين التركيبين**
والذى لم يطلع على كيفية عملهم فانه كان سديما عارفا فليخرج
المجهول من المعلوم الا ان المدة من ابتداء التركيبين للانتهاء
شهرين لا ينقصان ابدا وبالله تتمة مدة مكث الجنين بطن امه
واما اعمال مواد الحجر الذى تقدم عملها فمدتها من ابتداء العمل الى
تمامه سبعة اشهر كاملة والسبب فى قوة تأثيرها المواد مجردة
قبل التركيبين كون الزواج نتيجة المولود من بطن امه سبعة
اشهر فانه يعيش معيشة طيبة ويموت بدونهم والله اعلم

تم بيمن السبت اثنا عشر جمادى الثانى من

سنة الف ومائتين وتسعة

وسبعين للهجرة على صاحبها

افضل الصلوة واتم

التحية

صفة مآء الرأس خذ من ملح قلي طوري بلوري ماشئت ومثله
جير حصي حار وانقعهما في مثليهما مآء وقيل خمسة امثالهما يوما
وليلة وجر المآء بالعلقة ورده على ارض جديدة هكذا
سبع مرات فاذا كان المآء كثيرا جريه بان تمسك بيدك شعرة
وديلها في المآء فان اكلت الى حد ما غطست فيها والا فاغله
حتى يذهب ثلثه او يبقى ثلثه وفي اثناء العليا تجريه حتى يحل
الشعر فهذه علامه نضجه **صفة عمل الحجر الكريم المكرم** حل
في المآء وطلي به طل منه نظيفا بصابونه ومآء حار مقرض بان
تقربه للشمس قليلا وهو فيه فيحل داخل فياشه ذجاج وخضه
فيصير مآء اسود كالحبر قطر على لبنة قليلا قليلا ثم تقوى النار
قليلا قليلا حتى يقطر بنار شديدة فيعزل الدهن عن المآء الاحمر
والدهن يشبه الياقوت وعليه صبغة وسره مثل الزعفران
وتمسه بيدك **فاطبخ** الزنجفر حينئذ ببقية من مآء الراس في اناء
مزجج على هادية كحرارة الشمس في ايام الصيف دون نار الفحم حتى
يصعد جميع المآء بخارا ويبقى الزنجفر مع ملحة مآء الراس فشمها
مع هذا المآء البرهماني المسمى بالدهن المغيث سحقا وسقيا وتشميما
او تشويبة الى ان ينفسخ دهنه حمرا غير جامدة تقطر على شخوص
الوسيم منها يخرج ابريزا وان قويت النار يجيء الشخوص حمرا زهوية
امزجها بمثلها فتعتدل وتخطف البصر **مآء مريم** تمو حالتين الياس

وغيره

وغيره ذكره بليناس في كتاب الهياكل النورانية ومعناه الحلول
يحل كل ما وقع فيه من الاجسام وذكر انه اصابع مفاتيح اهل الصناعة
وجميع ما ذكر فيها دونه فانه يحل ويعقد ويثبت ويسقي ولا يدع علة
في معدن ومن سلك به طريقه توصل الى غاية مطلوبه خصوصا
في تبييض الحار وعقد البارد **وصنعته** بورق شعر مقرض ملح
حلو ومرو اندراني ونوشادر من كل جزؤ بارود شب فشر بيض
مغسول من كل نصف بحكم سحق كل على حدة بعد حل ما يحل وعقده
وجمع وسقي مآء الحنظل الرطب محلولا فيه قدر عشرة ملح قلي حتى تشرب
عشرة امثالها ثم يقطر ويعاد سبعا وترفع في الرصاص مختومة ولو
تمس باليد **مآء النقطة الخارقة** من استنباط الشيخ قرده
في الشفا والمجربات وقال انه افضل من المعشر لو ران باطن المعشر
احمر يخلى الى ابواب الحمرة وهذا لا يعد والبياض في التدبير
واجوده الحديث ويبقى قوته سنتين ثم يبرد وفيه اصلاح
المريخ وقد يحمر من الرصاصين فيلحقهما بالقمر ويعمل منهما
الموازين المذكورة في بليناس ويقطع الرطل **وان**
طفي فيه الزجاج حله **اوحلت فيه الجواهر** والخزف والفحل وا
واعيد تقطيره لين كل صلب وجعل **الزجاج منطرقا** فاكمته
وصنعته طرطير جزؤ ملح من ثلاث عقده نصف جزؤ يسحقان
بقلعة امثالهما حلو ويقطر ويرفع **نقية القلي رفعة واحدة**

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

كلس اسم لما حرق وفنيت رطوبته والمراد هنا ليس لاقشر البيض وهو
ان يغسل بالملح حتى تذهب غشيته ثم يكلس حتى يصفو ابياضه
وتبقى قوته نحو العشرين سنة **واذا اردت تقشية المشترى**
فنضعه بالتنادد وقطن والهرج فيه السادس مرة وفى محلول
الزجاج المار ذكره قبل هذا مرة اخرى فانه ينقيه وهو اكبر
بلاغ له **عجيبة** ان زوج بالملح وربع بالطرطير وسقوامن
الحمى تشفى امثالهم اقام قاطر ذلك ما شئت من المعادن
المذكورة **وبيض العقرب** لعقد الهارب انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسول الله **وبعد** فيقول محمد بن اميل رحمه
الله تعالى فى علم الصنعة الربانية فى قصيدته الشهيرة

شعر

ايا طالبا علم الصناعة هآئما ۞ فدونك نص العلم ان كنت عالما
فاولها نار من الماء اصلها ۞ وثانيهما صخر شديد الصلادما
وثالثها ماء شريف اذا سطى على الصخر هباه هشيما رمائما
فالمراد **بالنار** العقرب **والصخر** الذهب الشبيه **والماء** الزيبق
وهذا الماء يهشم هذه الصخرة ويهشمها ويجلها لدن بلينها عشق
قديم فهما لا يأتلفان الا ببعضها ثم قال

فتلك ثلوث كامنوت شعابها ۞ كما بيضة قالوا لديها الفنائما

يعنى

يعنى قشر وبياض وصفرة فكل جنس خصه يسمى باسم مفرد وكل
مفرد منها له اسم قد جمعه كل طبيعة وفائدة وغنيمة فافهم هذا
الوصول ثم قال

شعر

فليس لطير بيضة قط مثلها ۞ وليس لها مثل يسام لسائما
اى ليس يوجد مثلها فى بيض طائر من سائر الطيور لانه صنع ثابت
وانما هذا مثال على السايم الذى يشترى البيض ليكيد هذه البيضة
الا اذا جمعها هو مستنبطا لها ثم قال

شعر

فصفرتها نار هواء كانها ۞ اذا الهب فيها جاذبية الفنائما
الصفرة العقرب الذى هو النار وقد حذف واو العطف مع
هوا اى الهوآء هوآء الماء من الطائر اذا الهب على الارض
اسودت وصارت كالسحاب الاسود وذلك عند جمع الذكر
والانثى وظهور السواد من بينهم وقد يسمى الظلام والشعر
والفحم وايار نحاس وبكلها كان اسود ثم قال

شعر

واظلم جوا لافق من سحب مائها ۞ فهطل مزنا هاطلا كالعمائما
اى اظلم جو السماء من السحاب وحجب نوره واخفاه فكانه
عارم مسرعا فى هميانه وقد ذكره الله تعالى فى القرآن العظيم
بقوله وارسلنا عليهم سيل العرم سحاب حمل ماء ثم ارسله
اذا هاج امره لها ميا اى كانه اى كانه سيل عارم ثم قال
اذا القشر عنه قد نزعنا كحابه ۞ بحرق وتحبيرى كالعصائما

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اى قل جميعا به هو الحرق الذى ذكر فى اول الرسالة المسمى بالدرة
النقية وذلك على القشر حتى يصير كالورد العاصى لونا
وعرفا فصفينا مياه بياضها بتصفية من منخل قد ملئ حصا
اى يصفى العبد بعد حرق القشر من المنخل وهى خرقة ما نعة جدا
رفيعة بدون استعمال لتمسك خبثه والانثى هى بياضه
ترى الماء كالبرق الخطوف ضيآؤه اذا ما سطى يجلو الظلام الفحيما
اى اذا صفيته من تلك الخرقة الجديدة ينزل كالبرق اذا علا فى
الظلام ثم قال شعر
فمن ههنا كان ابتدآء علومنا بقرع وانبيق وفار الجحيما
اى من ههنا ابتدا العمل المعلوم فان ما مضى هو المكتوم اى كان
ابتدآء العلم فى التدبير بالقرعة والانبيق الاعمى الذى يمنع
وبر البخار الى ارضه بنار مجوسم اى سراج دائم الوقود لئلا يدل
التدبير لو يكونه الا بعد التطهير الذى هو الحرق وتصفية الانثى
من خبثها كما ذكر لك فى الرسالة المذكورة ثم تبدأ بالقرعة والانبيق
الاعمى وهذا عقد قريب يتم فى تسعة ايام وربما جآء اسود
اذا كان جزآن من الماء والذى ماء بميقاتنا ليسود كالليل فاحما
اشار به الى التزويج الاول وظهور السواد فتؤخذ جزؤ من الماء
وجزؤ تراب الذى هو حوى والذى آدم اذا جمعا بالتضفين
انعقد سواد وكثر سوادهم كالقار ثم قال شعر

وتقيمنا

وتقيمنا للمآء لتسعة ايم ليل ويوم تسع مآء ملوزما
فهذا هو التدبير الاول اذا كان الجسد جزؤ كان الماء مثله
يعنى انك تقسم الماء المذكور تسعة اقسام وكل ليلة تغذى
الارض بجزؤ من الماء الذى هو تحل الذكر وتعفنها فى آخر
الى ان ترى الاشياع تكمل عدة فقد تمنينا لطرق الفنا ميما
اى تكمل الاجزآء التسعة التى اصلها جزؤ فيعقد فى تسعة
ايام بليلها وهو عقد قريب المدة لطيف الالتقآء
والقآوه فرد لفرد ذكا يهم تراه نحاسا لا يسام لسآئما
اى واحد من المدبر لواحد من ذكا يهم الذى هو ذهبهم اى
ذهب العامة تراه كالنحاس احمر لا يسومه السآئم لجهله به
وذلك لما فيه من زيادة الصبغ فيظنه الجاهل نحاسا حقا
والحال انه اكسير شريف عزيز فمثقاله لعشرية من القمر
يقوم شمسا ثم قال شعر
فواحده للكاف بدرا مشحرا يصيره شمسا مدى الدهر دآئما
يعنى ان المثقال منه على عشريه كما مر من القمر المشحر اى الذى
خرج من الرواض يقلبه شمسا ابهر ازاهى من الذهب
المعدنى والكاف بعشريه فى حساب الجمد
وفى ثانى الالتقآء مثقال زائد على حرف فآء صبغه قد تقاطما
اى فى الالتقآء الثانى تزيد مثقالا آخر من الاكسير المذكور يكو

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

على ثمانية از عرف الفاء يتمانين فى حـ ٤ الجمل وعشرين ابرزا يكون
خمسة ثم قال شعر
ترى القاف فيها وزنه مثقالا وما كما تربة بيضاء لاكالفحا ئما
اى عشرين من الشمس وثمانية من القمر يكونوا مائة يصير الكل
بيضاء ثم قال شعر
فطين به بدر الدجى فكانه مثال لناف الشمس فهو يقاوما
او المشترى او زهرة فكانما عيون لجينا منه لون للاعما
فقد بقى لك فى البياض وهو الذى تعوض واحد من القاف فى مثله
من القمر فيكسبه ترجمة بيضا بزرقة فواحد هذا على كاف
من الزهرة المطهرة تقوم قمرا وثقال ثانى من الاكسير
المذكور معلوم على ثمانية نحاس مطهر وعشرين قمر خمسة
ويلقى ايضا على ثمانية قلعى يقدم وفضة حجرا بلا اضافة
فمن ههنا يا ابا الحسين تمامه ومن ههنا ثانى التدابير ضاعما
ابو حسين هذا صاحبه وصديقه الذى خصه باسراره دون
غيره قال له ان تدبير العقد الاول الذى ذكر فى باب التدابير
قد تم وستم عليه القول ثم قال شعر
فهذا هو الفرع الجليل شآبة باسرع تدبير فينتم طاعما
وقد نبه عليه فى هذا البيت ان العلم فروعا وان هذا التدبير سريع
المرة لانه بغير حرق فى الاخر ولا مشقة كغيره وهو عجيب
وقالوا الاخنوخ لديه كرامة يا عجب تدبير سابديه فاظما

اى نقله هرمس من الهراسة عن هرمس الهراسة الذى هو اخنوخ
اى ادريس عليه السلام عن شيث عليه السلام ثم قال
عجبت بلا كلس وروح ترى بعيدة امديل باقرب قادما
تعجب لقصر المدة مع عدم التكليس لان الارض بلا ثقب اى بلا حرق
الارض بعد التفتيش لانه حرقها اولا بالسر الاعظم ثم ادخل
عليها الماء المحرق فحلها وهشمها لما فيه من الحرارة المودعة كما ذكر
ولكنه القى اليه سريرة بتحير انفشاه وحرق تدوما
اى القى سريرة الى ادم فحرقه اى الذكر وحمر الانثى التى هى حوا
بالتحير الذى ذكرته فى الدرة البيضا وهى رسالة عملتها الشرح
هذه الابيات افهمه منها ثم قال
وفى خمسة سيارة كان سعدها ادارتها دور الخماسين ناجما
يعنى انك تأخذ من الدم المحروق جزوا ومن الماء المحرق خمسة اجزاء
سماها انجما تدار على الارض ثم قال شعر
وعفنها كاليد حتى تحللت نحاتيها بالسعد اضحى تعوارما
اى عفنها حتى حل الماء نحاتيها اى الفاعل نحاس القوم المحرق وصيره
لطيفا جاريا كسيل العرم والمعفن اى الفاعل هو اخنوخ
كبداية العقد الاول ثم قال شعر
وامطرها حتى غدت ذات تربة معطشة تشتارى العمائما
اى قطر وجففها بالنار فكانت تربة يابسة عطشانة فافهم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

تشاق الى رى الغمائم اليها ثانيا ثم قال

فقسم اجزآء الموات مناظرا لاجزآئها الاحيآء كالبدء رآئما

يعنى انك تقسم الماء القاطر الذى اكلفت به الارض بنظير

الباقى من الحى لكل ميت مثله من الحي ثم قال

وعضها جزؤ بجزء مقطرا وقطرها فى كل يوم ثلاثا ما

اى وعضها فى الارض جزؤ حى بجزء ميت وقطرها بعد يوم وليلة

ولم يزل يقطرها ويكفف الارض بنار ويسحقها بجزء حى ويرد

عليه الميت ويعضه يوما وليلة وهكذا حتى يتم اى اعادة

تحفيف بار يكفف الارض ويسحقها فى صلابة من زجاج ثم

اعادها للقرعة وعضها ثم قال

الى ان تناهت فى الحيا محاولها فامطرها سحبا كوبل غمائما

اى الى ان تناهت الاجزآء الخمسة كلها فى الارض بالموت والتعفين

والتقطير ثم قال شعر

وعاد الى الترديد حتى تكاملت كواكبها عودا كما كن فاعما

يعنى عاد الى الاجزآء القاطرة المحاولة على الارض بعد قسمة الماء

خمسة اخر يعنى لما جفت الارض سحقها بجزؤ حى الخمسة اجزآء وعاد

العمل بها الى التعفين ثانيا كانه ابتدأ العمل الاول يردهم عليها

حتى تكاملوا كلهم فى الارض فقطرهم كالاول ثم اوزعهم وكمل نقصهم

وتعيدهم الى الارض ثم عضن وقطر حتى تنحل الارض وتصير كالماء

وردها

وردد ها حتى يحل كثيفها لطيفا بتراد التقاطير دائما

يعنى يعضن ويقطر ويرد هكذا حتى رقت وصفت وتصير الارض

ماء محلول كالدم الاحمر ثم قال

شعر

ورقت دماها كالمدام بصفوها فاجمدها عقدا يجوف حماحما

يعنى طافسخت بالماء وصار لونها كالمدامة صافية بلا غش

ولا تفل عقدها فى قرع بالرماد يشبه الجماجم والجماجم هى الرؤس

بالطاف حر مستدام من النفا كحر عروس الصيف حرا حزاعما

يعنى يعقد بالطف حرارة دائمة من النار كحرارة الشمس فى فصل

الصيف اذا كانت يالاشد وهى المراد بالصراعما لان الصرغام

هو الاسد وهى تعادل نار تشميع الحكماء والتشوية والعقد

فارسل منه قشعما متفحما لطوشا يخلا بيه للرلف قاصما

اى اذا ارسل متقال من هذا المنعقد على الف من مصفى العبد

يفترسها كما يفترس القشعم بمخاليبه جملة الطيور فلا تجوسه

ويتركها رميما هالكة يعنى يعقد واحده الفا ويفترسها كما

كفترس العقاب الطيور اى يصير العبد ابيض مكلس بالقرعة

يصير طيارا لجوى الرس اعظما وهبأه اجسامهن رمائما

يعنى يجعل العبد كالعظام الرميمة مكلسة من شدة قوته

فما كانه الاسبعة ثم عادها لبعث حى كامل الخلق قائما

اى ما عضن الالف بواحد من الاكسير الا ثبتت تلك الالف

المذكورة وكان ذلك عين حياتها اى فما لبثوا اسواعا غير سبعة
فى الرمس التى هى القرعة التى عفنوها فيها اسبوعا بالنار فلما
انعقد وثبت للنار صار حيا قائما فى احسن خلق تراه ،،
اقام بها الاجساد بعد مماتها ،، بنفخة بعث لاتقاد رمادها
اى ان ذلك يقيم الاجساد الناقصة الى درجة الكمال بعد ان
كانت ميتة فتحيى ابدا ثم قال ،،
فلوح كبدرا التم فى يوم بعثهم ،، ضياء واضاء الظلمات انا جما
اى نارت وبقيت الاجساد المظلمة السوداء تضيء كالنجوم
ازالة الحتفى الظلمة ثم قال ،،
كذلك فى موت الرماد اقامة ،، لاطلوع شمس الدفق طلعا صورا ما
اى اذا القى واحد هذا الاكسير على الف مثقال من العبد المحمر
يقوم شمسا ابريزا حاضرا صحا ومعنى آخر اى اذا القى من هذا
الدواء مثقال على الف من العبد المصفى المحمر وعفن اسبوعا
العقد محمرا احمر يصبغ مثقاله الف مثقال من اى جسم كان ذهبا
وهذا اعجب عمل دبره الحكماء الاقدمون فقام باقل من شهر وكنت
منه عاملا ما شاء واستغنى به عن غيره وقد فعلت ذلك مرة
واحدة بعيشة مناقيل يا ابا الحسين فقام معى من طويلة اكتمه

لان العمر قصير والامل طويل
الى لقياها انتهت غاية مطلبى
فاجعله حظا من حصا يفز مرشد

ثم قال ،،
برئت وما من بعد مولى غرامها
خصصتك ترحيما على مداواما

اى البيت الذى احدثه بنفسى من الفقه من بعدى علم الصنعة فى العالم

خاطب بذلك ابا الحسين اذ خصصه واراد منه الترحيم لاجل ما
خصصه به من التدبير الاول ومدته ٩ ايام وهذا الثانى ومدته
اقل من شهر ثم قال ،،
شعر
وهذا هو التدبير لست لغيره ،، معدا ولا فى غيره لست قادرا
اى انى قد اخبرتك انى لم ادبر سوى هذين التدبيرين منحتك بهما
وخصصتك بعملهما ثم اكتفيت بتدبير ابا عبد الله محمد المراكشى
فاحفظه يعنى دبرت الاول والثانى وطريقة ابى عبد الله محمد
المراكشى التى ذكرتها لك فى رسالة الدرة ولم اتعداهم الى غيرهم
لقصر العمر وقرب الاجل فافهم ذلك واما التدبير الثالث
فهو ان تأخذ من النحاس المحرق جزءا ومن الماء لا اجزاء
ثم تزوجه بقسم من الماء المذكور وثانى وثالث الى ان تنحل
الارض قطرها كما فعلت بالتدبير الخامس ثم اقسم الميت وهو
القاطر نظير الباقى حى والمراد بالحى هها الماء والميت هى الارض
ثم جفف الارض بالنار ثم اسحقها بجزء من الحى ثم عفنه يوما
وليلة الى ان تفرغ الاجزاء ويموتوا كلهم فى الارض وينحلوا
ويقطروا ثم جفف الارض بعد ذلك واقسم الماء اقسام واجعل
بقسم على الارض وعفنها يوما وليلة وقيل تدخل الماء جملة
واحدة بعد موته على الارض وقطره كله بعد تعفينه سبعة
ايام وكمل نعقه من الماء الحى ويكونه عندك الى ان يقطر

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الماء كما كان وهذا هو الصحيح وكذلك تفعل بالتدبير الذى قبل
هذا فافهم ليكمل سر الماء الذى هو طلسم الحكماء واصل الصناعة
الكريمة والله الهادى وهو الرزاق ثم قال

كفانى من عمر قريب عمامه ● وعصر شباب قد تولوه هادما

اى قرب الاجل يا ابا الحسين وتولى عصر الشباب وزمانه وجاء
هادم اللذات ومفرق الاخوان والجماعات فخذ من القوت ما تيسر
واترك ما تعسر فاين اشياخنا الاولين واين اخواننا الصادقين
قضاهم الزمان وما نفعهم غير ما قدموه لآخرتهم فاياك يقوى الله
ولكننى اتمم جواهر علمهم بنظم قصيد فاصح اللفظ جازما

اى انتم لك فى هذه القصيدة تدابير الحكماء التى اخترعوها
فى الحجر الكريم ولو نوعت باكثر من هذا لذكرته لك وليس
المراد من العلم غير ما قام بالادوآ والكفاية من احوال الخلق
التى اكثرها حرام وانت باختيارك وقد ملكت العلم فى شبابك
فدبر ما اردت فقد انفذ لك الله ومن على رسالتى هذه التى لم
تضع الحكماء لها نظير ثم قال

فقطرها واتمم كمال نقوصها ● مع المزن اتماما كما طلد سما

اى قطر الماء كله وزنه وان نقص شيأ فكمله من الماء الحى وقطره
كما ذكرت لك ليكمل سر الماء الذى هو طلسم الحكماء واصل حكمتهم
وقسمتها سبعة اثلاثا واربعا ● وكلس لارض الهند فى الثلاثة طاما

اى

اى قسم هذه السبعة ٣ اقسام للبياض واربعة للحمرة
وتسمى الثلاثة عندهم الزيبق الغربى والاربعة الزيبق الشرقى
ثم كلس الارض كما قال ثم قال

شعر

واسق لها الاجزا ثلاثا لبدرها ● واربعة للشمس حين حمائما

اى اسق الارض السوداء بعد تكليسها ثلاثا للبياض واربعة
للحمرة وتسمى الارض حالة سوادها ارض الهند وتكليسها وتبيضها
بالماء والنار والسبعة فى ٧ ايام وكذا كل التدابير والمواقيت
وغيره رمز ويسمى ذلك الاول قمر الحكماء يقيم واحده الف
من العبد بالحبس يوما وليلة فى النار يقوم قمرا خالصا
وهذا هو الدرج فافهم واعلم انك تسقيها من الثلاثة
جزوا وعفنها يوما وليلة كما تبين ذلك مشروحا فزا بعد
جزوا الى تمام الثلاثة بثلاثة ايام بلياليها فتبيض كالثلج فوز
فسموها القدم قمرا لانه قمر العامة فاذا القيت منها واحد على الف
عبد واسقيته فى القرعة يوما كاملا يقوم قمرا خالصا وكذلك
على العادة واما الاجزاء الاربعة فاسقيها لها فى اربعة
ايام بلياليها كما تقدم ثم القى منها مثقالا على الف عبد محمر وعفنه
اسبوعا فانه ينعقد حجرا احمر قانيا صباغا لكل العادن
لها بسواد هذه فافهمه ثم قال شعر

فاما لصبغ البدر منى تريدها كفى ● واما لصبغ الشمس فاعقد قوارما

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

نبه على ان اكسير البيا من هو تراب الارض كما تقدم وهو يقيم العبد
قمراحا لصاحبها والحجرة تقيم الآبق المحرا كسيرا والفقير المراديه
العبد المحرر الذى يكره وهو الحقه المنقال منه لالف ضمه العبد
فتصبغ به الاجساد ثم جواهرا مضى شرحها فى درة حقه فا ظلمسا
اى يقيم الاجساد قمرا وشمسا والاحجار والزجاج ياقوتا ودرا
كما ذكرته فى الدرة ثم قال شعر
ومن ههنا لم تبلغ الناس قدرما اشار اليه هرمس متقادما
يعنى ان اكسير الحكما بعد هرمس لم يجاوز هذين وانما شط اليها
المزار لما كلسموه من الرموز وهو المراد بقوله ومن ههنا
الخ ثم قال رحمه الله تعالى شعر
فهذا الذى قالوا هو الكنز فاز من حواه بأمن ضاع غانما
اى فاز من ظفر بالعلم كنز اليس ككنوز الملوك اذ الكنز اذا
اختلس افتقر صاحبه وهذا ثابت مع الروح فلا يختلس الا
مع موت فاذن نعم الكنز هذا ثم قال
فطوبى لمن اضحى لذا الكنز مالكا وطوبى لمن اضحى لصحنيه نائما
الصحنين هما الصفيح الابيض والاحمر وهو نائم اى من
حوادث الفقر الذى يذرى بالاشراف فافهم قدره شعر
ومن نال هذا العلم اضحى بمعزل عن الناس طرا لايقاس بغاشما
اى لايقاس مالك العلم بالغاشم فليعتزل عن الناس طرا خبره له

لدنه

السفنا والسنة فى شرح اللمية والخمسة

لدنه تعالى اغنب الاوقات يهديه لاوليآئه ولا ستدراج منه كرهه
والعياذ بالله تعالى من الاخير ثم قال شعر
سما للعلا والفرقدين مقامه وليا عفيفا صائم الدهر قائما
اى ليكونه موصوفا بهذه الاوصاف التى لا يليق طلبه غيرها
فاذا لم ينزع عن الناس اشتغل عنها ثم قال
ساشرح اتماما لتكمل قصيدتى فخذها على اسم الله والحمد دآئما
اراد بالشرح التدبير الرابع وبه يكمل كتابه شعر
هذا الما من هذا الشريف متسعا وعشرة من الابار حرق جحيما
اى تسعة من الما وعشرة من الابار المحرق بالجحيم يعنى النجس
وكونوا كما التدبير فى السبع انه عليه مثالا قائما متلازما
اى كونوا فى تدبيره كتدبير السبعة اجزآء المشروحة فى الرسالة
كانه هو بعينه اى تدبير كالتدبير الثالث بعينه فانه جعله
مثالا عليه ثم قال شعر
ولكن قالوا فى التدابير كثرة بحاصدها ان قد يخيب غرامها
اى اضنوع اظهر كثيرا من التدابير الحجرية لا تحصى
فمن رام توليد التوليد فليكن لهرمس صاغ فى التدبير هائما
اى من اراد ان يولد التدبير الرابع الذى هو لسبعة اجزآء
فعليه بتدبير هرمس من رسالته فيفهما رشده
لقد ابنت التوليد فى خير دره مشايخ شيبت ثم اضنوع كارها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اى انه وضع للتواليد الكثيرة رسالة عظيمة كان هادوة ذكر فيها
التواليد العجيبة التى استخرجها من كتب شيث على نبينا وعليه
افضل الصلوة والسلام وسماها مفتاح الكنوز وفيها التدبير
الرابع ولايليق اظهاره ههنا لضيق العصر والله يتولانا جميعا
وهدانا الى سواء السبيل وهو
اعلم كتبه مراد مختار

المورد وما
بالقدس
الله
يغفر
لهم

فائدة ومما نقض من كتاب ابن الحاج فى تنقية العبد خل حار
ومن الراسن المتخذ منه رماد البطم والغاسول والجير
يقطر بتلاثة اشاله من الماء كل مثل بمفرده ويخلط
مع المن ويطبخ ومعهم ملح اندراني وماء ليم اجزاء سواء
ويطبخ فيهم ت والاولى طبخ بكل خلط بمفرده ت بتلاثة ايام
الماء كل مرة مع التحريك له ثم يطبخ فى عسل وصابونه
وملح بفعل مثل الاول فيطلى وتنقية المجذام ت بماء
خل عقاب ملح اندراني صابونه بارود زيت طيب سواء

الزيت فى ماء الملوحات ويخلط جيد ويهرق فيه لامرات
والزهرة خل بياض بيضه ملح اندراني يخلط وتطفى فيه
صفايح الزهرة ت وتنقية العجوز [illegible] خذ بارود وا
وماء راس وزيت وطرطير مبيض بملح بارود ومثل الطرطير
اندراني تطفى فيه ت وتنقية الروح بياض بيضه وزيت
سود يدق جيد ويفرش ويعطى لها ولو قرعليها حتى
يجف فانه الدوا تجدها كالثلج ثم خذ زيتا صافيا وعلق
القفوس المحروقة والصابونه والملح مطلقا وتدهم
احمر وعسل وخل يمتزجوا بالطبخ وتطفى فيه خنا
ت
صفة زاد المقر عبيد وقيه مثل قلى بليغما معاجيد
ثم خذ نشادر ومثله بارود واجعلها على الظفر وامزجهم
خلط وفورهم بكسكين فيخل كالثلج الخاثر احفظه من الريح
ثم اذب منها اوقية من المجذام والق عليه قدر وزنة عدس
فضة سبكه سودا اضربها على حجر المعيار يخرج السواد
وترى ما يسرك ولقطع علل المجذام يوخذ قطر الله كل منه
عروق الكبار وعروق الفجل والدفله بالتكيس وخذ
الحنضل والحلزونه وحليب المعز الاسود يخلط جميعا
اوزانا متساوية ويطفى فيه الفلفل وهو على النار ذايبا
ت الماء الفصال اربع اجزاء من النشادر وثمانيه
من الشب وتسعة من ملح البارود وجزء سليماني

وعشرة مع زنجار الحكما يمزجوا بالخل الجيد ويلتوا بالخل الحاد
ويوقد تحته نار لطيفة مثل نار الحمارى وهو المسمى بالبردبل
فيحل به كل معدنه وينفع فى تركيب الكهربا **تليين من**
اسرار البيض اجعل قشور البيض 2 بوطة او غيره واغلوه
عليه واجعله فى فرن حرارته قوية الى الصباح فاذا صار
ابيض كالجير والاعده ثم اسحقه بصفار البيض والبياض
والبياض معه ايضا اردته للبياض فيقوم شمعا
جيدا ارم على عملك منه قدر العدسه واعمل اوقية لكربه
لينا **ومنه فى التزليج** وهو منه قيل النقطة الخارقة
خذ قلى مصفى ولونيا مصفيه وبدرخا لص مثل العليل
ونصف وزنه رصاص مصفى ثم خذ مثل ما ذكرنا عبدا
واجعله فى جمبة فاسيه واخمره بالزيت والق عليه القمر
زايبا ثم الروح ثم القلى ثم الرصاص وحركهم عند
الملغم فخافه الله يحترقوا واخضهم جيدا حتى يمتزجوا ثم
اغلهم من الدنس بالملح والما السخن ثم ادهسهم فرشا
وعطاهم من كل من الملح والشب والزنجار المصفى فى الزيت
والطرطير اجزاء متساوية وارم عليهم بياض البيض
واغلوه عليهم بعجينة القمح وفورهم داخل نخالة القمح غثا
زمانيه وانزعهم واغلهم بما وملح وجففه واسحقه
ورده للبيضة مع الاملاح هكذا اربع عشرة مرة ثم اسحقه

ايضا

ايضا مع مثلهم طرطير واعلاه غسل شخوص الزهرة بملح
وشب وطرطير حتى تخرج اوساخهم وادهنهم بنشادر محلول
فى بياض بيضه وارمهم فى الزيت ليطبخوا وارم عليهم شيأ
من القبرة واردخ رأس عود وحركهم به حتى يرضيك لونهم
فى البياض وخذ الرصاص وقطعه قليلا وحركه به حتى
يزرقوا فهذه الطريقة النافذه وغيرها لا ينفذ اى لا
يمزق والهوش والغش حرام **وصنعة الكهربا** خذ
من الكهربا ثمانية اجزآء وجزء من الكافور وجزء
من الزرنيخ اسحق الكهربا كالرشيشة والق عليه بقية
العقاقير من غير دق وافرغ عليهم زيت الكتان مع
ماء الفصال خمسة عشر يوما حتى تنحل الكهربا والزرنيخ
والكافور وتخرجيدا ثم خذ زيت الكتان وادهن يدك
به وكور عملك على قدر ما تريد وانظمهم بسلك زهره
صفرا ثم اذبغ مصران بقرى بالشب والزعفران
والخرقوم واجعلهم داخل المصران من راسه الى اخره
وتعقد السلوك براسه من كل جهة من المصران
وفوره بكسكسون القمح على لحم البقر حتى يستوى اللحم
وانزع عملك واتركه يبرد ثم ادهن رخامة مستوية
بزيت كتان وذر ذر عليه شيأ من صفار البيض

اليابس وادلك فوقها العمل اليابس جيدا فيبلغ النهاية
وهذه احسن طرق الروم واعمالهم يخمرونها عشرة ايام
او خمسة وكلما خمر جاد واذا دهنا **واكسير الحيات**
ان تخيط دبرها وتربطه بسلك من رفيع النحاس وانت
خايطها بسنارتين وابطاذنبها بحجر ثقيل فانها
فالها شحوطا بالبنانير وداخل فمها جمبة حديد
وصب لبن العشار فيها حتى تشبع وصب عليه من
العبد حتى لا تعود تقبل واسقها من لبن العشار
جانبا ايضا واربط على عنقها بسلك رفيع وخط
فمها واحكم قبل ابطوها حتى يصير كالجمر بالرمث
او الزبوج او الكروش وادفع الحية به واردم عليها
حافتي القدر ادما اياها واصبر عليها حتى يبرد القدر
فتجد عبدن كالزنجار سبيكه اجعلها في الماء المحلول فيه
ملح ساعة زمانية اي من الصبح الى الظهر وخذ ما آخره
بعد تجفيف عملك وسحقه مع مثله عقاب ثابت واجعله
في بمبنة جاوية او زجاجة وافرغ عليه خل حاذق
ولوزه بخالة داخل كسكاس ساعة زمانية واتركه الى
ان يبرد كبده كالزبد واحده على حمه من الزهره او
المشترى يقوم **ثبوت الزنجفر واكسيره** اجمعه مع
مثله زعفران وشعر ومثلهما نشادر ومثله صفار
بيض وحمضه الى الصبح تجده ثابتا وهو افضل ثبات له

ثم

واعد عملك ثانيا بعد تجفيف صح

ثم خذ مثله علم مورق غبيط مرتيه وثلوثة اوزانه من
كلس القشر و٣ امثاله صفار بيض لى وامرجهم واذهن
صفايح الذهب بعسل وذر عليه من الغبار وحفنهم
للصباح تجده مكلسا اسحقه والغمه مع مثله من العبد
وافرش وغمد له من العقاقير وحمضه الى الصباح
تجده مكلسا مثوقا اسحقه مع العقاب اوزانا
متساوية واجعله في بمبنة جاوية وعلم داخل
كسكاس واحده عدة من الركب او النحاس او الفر
او القلعي يقوم نقطة خارفة خذ من
العقرب المصعد عن الزاج الوصفرة خمسة
ومن النوشادر المصعد عن الزاج الوصفرة
واحدة اربعة عشر ومن الزنجفر ستة وثلاثين
ومن الشمع اربعة عشر والوزن بعد السحق
الذي لا يجيء له ابدا ثم اجمعهم بالسحق كل اثنين
ثم الكل معا بالسحق البالغ وضعهم بقنجال
وكبه عليه بقنجال افرغهم وصلهما بالوصل
المائي واتركهما حتى يجف الوصل جيدا وضعهما
في حلة من نحاس ملانة بالماء واوقد تحتها بنار
الزعف ٤٢ ساعة فترها هايدة وزد حول الحلة
ثم بقطنا في وسط الحلة ولم يقبا ابدا وذلك لان
العقاقير ينحلوا داخلها دهنة فمزاذ عها بيرباد
وذلك الوصل بماء الليمون وافرغ الدهنة بزجاجة

وصل الماء ٨١٠٤ ا

واحتفظ عليها من الغبار وبداره محكمة ثم الحم ابو شوشة
ونقط على وجهه بملة نقطة فانه يسود نقط
على الوجه الثاني نقطه كذلك فيسود اضرب به الارض
فتطير من وجهه قشرة سودا وتنكشف حاله انتهى

ثبات زنجفر

خذ منه قطعة واحده واعمل لها جبة زاج مسحوق ملتوتة بزلال البيض
وتجفف ثم جبه من حرقوص معجونة بزلال بيضة وتجفف وتعيد جبة
الزاج ثم الحرقوص هكذا ٣ جبب من كل منها وتصيره في خرقة خام
وقطها ديوانى وطينها بطينة الحكمة وادسرها مباشرة ووسطى
وشدين ثم بتار فتنزل وسيكه مرة ثانية انتهى

شمسيه وهى مداوات العلوم وهى

منقولة عن دروسه املاها

مداعاة الترابى وهى ان تقتل براة
روح النوشادر المطهرة ثم حملها الجاوشات
تحله بالخل وتعقده ثم تدسه ليلة وتذيبه
بالخل وتدسه هكذا اربع مرات وترشه بالخل
كذلك وتسحقه جيدا وتحفظه من الغبار ثم خذ من العقاب
الابيض السالم من السواد ومثله زاجا احضر قرصيا ومثله
براة شريخ واسحقهم حتى يصيروا شيئا واحدا وذرهم بالخل
الحاذق سحقا وسقيا وتشويه يوما كاملا واجعله في قنينة
بقدرها مدهونة مطينة بطينة الحكمة المذكورة بطلس البيض
والملح ثم اقطع رطوبة عليه بالشمس وخذه وصل العمل
وباشر به النار وذلك بان تشعل نارا لحما حتى يكون جمرا
واجعل القنينة عليه على جنبها يوما كاملا مع دوام
النار وكلما خف الفحم زده ثم اقلبها على جنبها الثاني
يوما كاملا كذلك مع دوام النار ثم اعد العمل على جنبها
الثالث يوما كاملا وكذلك الرابع واخرجها اذا برد

واحتفظ عليها من الغبار وبداره محكمة ثم الحم ابو شوشة
ونقط على وجهه بملة نقطة فانه يسود نقط
على الوجه الثاني نقطه كذلك فيسود اضرب به الارض
فتطير من وجهه قشرة سودا وتنكشف حاله انتهى

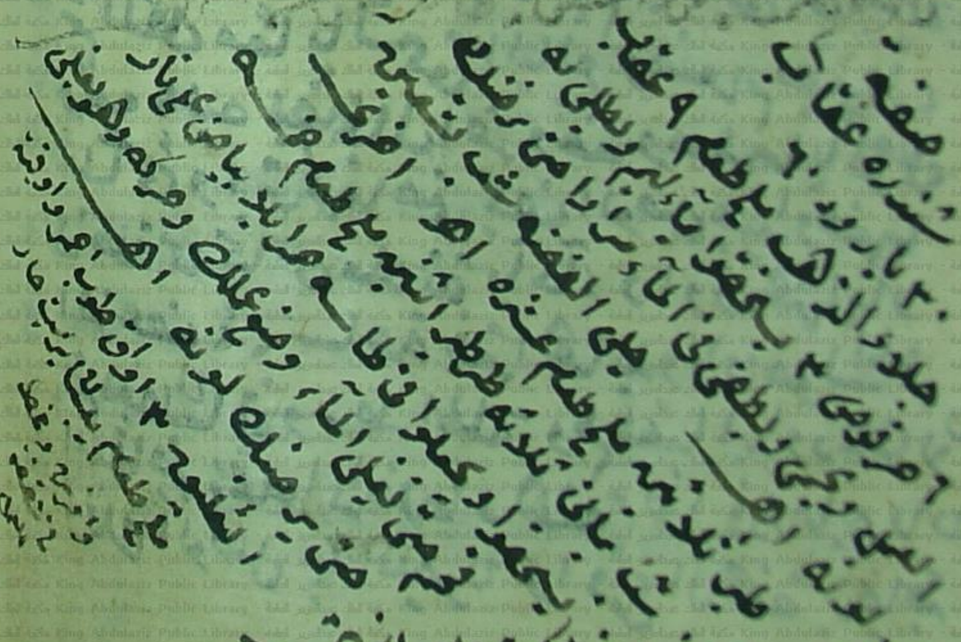

وخذ وصلها وصفرها زاكية جله انتهى

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

واكسر العباشة واخرج عملك واجعله في صحن املس وبيته تحت الندى
ليلة وخذ كلما ينحل فيكون ماء احمر اعقده وخذ منه جزأ ومن الزاج
المحرق جزأ ومزج بالقلي المكرر جزأ وحل الزاج اولا في ستة امثاله
من الخل الحاذق فاذا انحل حل فيه القلي ثم العقاب ثم جرهم بعلقة
واعقدهم فينحل ماء احمر كالدم ثم اهدم به الروح المبرودة سحقا
وسقيا وبقفيفا يوما كاملا ثم اقطع رطوبته بالشمس وضمه
في ماعون ودكه جيدا وخذ وصله وادمه ليلة كاملة واخرجه
واسحقه واسقه من الماء الاحمر طول يومك هكذا سحقا وسقيا
الى ان تصير البرادة حمراء مثل الزنجفر دور ودهما من الشمس
والق عليه واحدا من عملك والق اثنيه على عشرة من القمر
المنير المرزن واضف لهم بعد ذلك ثلاثة من الشمس
ودورهم جيدا فيخرج من اربعة وعشرين قيراطا فاحمد الله تعالى
وصنها عن غير اهلها ولا تشرك من الفضة وعليك بقوة
الله تعالى انتهى واذا هدمت بهذا الماء الزنجفر
سحقا وسقيا وتشميعا حتى يجري على الصفيحة الفرانجية
فانه يصير صباغا فعالا في ان جاد فاذا حل وعقد
وكررت عليه الحل والعقد فانه واحده يقيم ما شاء الله تعالى
فاكتم ما وصل اليك وكن من الشاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السماء وزينها بالكواكب وخص
كل سماء منها بكوكب نير وثاقب واستمد نور تلك
الكواكب كل معدنة ونبات وحيوان وكل غائبة وهارب
وصلى الله على سيدنا محمد نور الغياهب وعلى آله اولي
الفضل والكرم والجود والمواهب وبعد فهذه رسالة

صغيرة

صغيرة الحجم كثيرة النفع جمعتها من كتب الحكماء المصنفين
الفضلاء سميتها بالدرة البيضاء في الصنعة الكريمة وهي
تنبئ عن علم الصنعة الالهية والتدابير الفلسفية
وبينت فيها رموز القوم وما اخفوه في صحفهم واوضحت
فيها اعمال الحكماء وطرقهم يستغني بها الطالب ويبلغ بها
رتب المعالي والمآرب ورتبتها على مقدمة وسبعة
عشر بابا وخاتمة بالنعم ونسأل الله تعالى تسهيل
البداية وحسن الختام المقدمة في ذكر ما يحتاج اليه
الطالب من الاجساد والارواح والاجسام والاملاح
والبوارق والزاجات والادهان والمياه والسموم والزاج
والآلات وغير ذلك مما سيأتي ان شاء الله تعالى فاما
الاجساد فالذهب والفضة والرصاص والقصدير
والحديد والخارصيني وهو الروح توتيا والنحاس
الاصفر والاحمر واما الاجسام فالزنجفر والمرتك
والمغنيسيا واللازورد والشادنة والرومي والكحل
والكحل ومما اصطنعوه من عقاقيرهم الزنجار والمرتك
والزنجفر والراسخت والحرداسك والاسفيداج وكذا
السيلقون وكلس قشر البيض والزجاج ومنها النبات
والزرانيخ والزنجار والسليماني والزيبق والنوشادر
ومنها انواع الاملاح والبوارق والشبوب والزاجات
ومن المياه المعدنية كالزاجي والخلي والنباتية كالخل
والحيوانية كالمرار ومن الآلات كالقراع والانبيق

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

والفياشات والصلايات والكوانيه والاقراز وماشاكل
ذلك الباب الاول فى طبايع الاجساد ومماذجة العناصر
بعضها لبعض اعلم ان الحكماء المتقدميه والفلاسفة
البارعيه لما اشتغلوا بعمل هذه الصناعة الشريفة لاحت
لهم منها نتايج منيفة فبحثوا على طبايع هذه الاجساد
السبعة فجعلوا امرهم على ان الذهب حار رطب فى ظاهره
بارد يابس فى باطنه معتدل فى الحرارة والرطوبة كذا
البرودة واليبوسة والفضة باردة يابسة فى ظاهرها
حارة رطبة فى باطنها مائلة عن الاعتدال الى الرطوبة
واليبس والحديد بارد يابس فى ظاهره حار رطب فى باطنه
الاانه مائل الى شدة البرودة واليبس والنحاس حار يابس
ظاهره بارد رطب باطنه مائل الى البرودة وشدة الرطوبة
والقصدير بارد رطب فى ظاهره حار يابس فى باطنه
مائل عن الاعتدال الى البرودة وشدة الرطوبة اما
الرصاص فحار رطب فى باطنه بارد يابس فى ظاهره
مائل عن الاعتدال الى الرطوبة وشدة البرودة واعلم
ان باطن كل من الفضة والاسرب ظاهر الذهب واما
ظاهرها فباطنه وهما اقرب شئ اليه وكذا الحديد لولا
فرط برودته ويبسه واما النحاس والقلعى فظاهر كل منهما
باطن الآخر وباطنه ظاهر الآخر وهما اقرب شئ الى الفضة
ثم اعلم ان هذه الاجساد تمازج بعضها بعضا بالطبع اذا تم
الباب الثانى فى التكليس اى الاحراق وهو يؤدى الجسد
الى القبول والمزاج وكمال الاعمال وتهيئها لكل عمل وانفعال

وتبرز

وتبرز فوقها الفعالة للصبغ بها تنبيه اعلم ان الشمس سيد الكواكب
وهى حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وهى فى الفلك الدوار
الموافق اصلا وفرعا وشبه اليها الذهب لما فى الذهب من
اوصافها وهو سيد المعادن كذلك وهو فى الاوزان المعتدلة
من عشرين درجة من الاوزان ومن خواصه انه اذا كلس
وشرب منه صاحب البرودة المتولدة من البلغم والسودا
مثقالا فى شراب ذهب عنه ذلك ويذهب برد الكليه
ويسخن المثانة ويذهب على البول ويعدل رطوبة المعدة
ويذهب اللعاب السائل من الفم عند النوم واذا عمل منه ميل
واكتحل به قوى البصر واذا استعط مسحوقا بماء قوى
القلب وتكليسه ان تلقم بمثقاله ورقها من الزيبق واسحقه
بليمانى اناء املس بجزعة فيحله وسمى الحل الطبيعى فاجعله
فى قناشة وشد وصلها وثبقها وهضنه بنار الحمامة نوبا
وليلة ثم افرجه واغسله بماء وعذب وطر عنه الزيبق
واسحقه فيصير غبارا وقد تكلس كلسا صالحا فارفعه لوقت
الحاجة اليه الباب الثانى فى تكليس الفضة خذ بورقا
ارمينيا وكبريتا واسحقهما جيدا واجعل السحق فى مثانة ثم
اربط فم المثانة فى وثاقة واجعلها فى الماء وفمها خارج
بدرج اذا مسه الماء لا ينعقد بعد ذلك واتركه فى الماء ليلة
فيحل ماء رائقا فاسبكه فى اناء واتركه ساعة تنعقد
اسحقه ورق الفضة بقدر وابل المحلول المعقود وضعه
بوطا واقرح فيه كلس بيض وفوقه من دواء المعقود فيه
وفوقه من الصفائح ثم من الدواء ثم من الكلس ثم الدواء ثم
الفضة هكذا حتى تختم بالكلس وشد الوصل جيدا وهضنه

يوما وليلة ثم اخرجه واغسله حتى ينقى من الكلس والدردي وجففه
تجده كلسا ارفعه لحاجتك وتكلس بالثلث او كما مر بالذهب
الباب الرابع في تكليس النحاس صفحه رقيقا وخمسه في خل ولفه
بالكبريت السحوق واجعله في النار وانفخ عليه حتى يحمر واخرجه
واطفه في الخل وكرر عليه العمل حتى تتكفى ورق الخل
واغسل البرادة بالماء العذب وجففها فتصير غبارا وهو
آخر وهو عمل الراسخة واول من عملها الاستاذ البقراط وهو
ان تصفح النحاس رقيقا وتطبق في قدور بين طبقاته كبريت
وملح والجميع كعشر الزهرة وشد وصله وتودع الاتون
اسبوعا الباب الخامس في تكليس الحديد كلس برادته في ماء
الكذاب وصب عليه ماء كثيرا وروقه بالثلث واخرج الماء
عنه واعد عليه ماء صافيا واغله على النار جيدا وروقه
واعد اغله هكذا حتى لا يبقى فيه اثر الملح وخذه مكلسا
آخر اسحقه برادته بقدرها كبريتا وادفنها ليلة ثم
اخرجها صباحا وضمها في بوط وانفخ عليها حتى يطير
منه اثر الكبريت واسحقها مثلها كبريت واعد عليها العمل
ثانيا وثالثا مرة فتكلس احفظه الباب السادس في
تكليس الاسرب رققه صفائح واحفر في الارض
حفرة وافرش فيها كلس البيض ثم ضع من صفائح الاسرب
وعليه من الكلس ثم الاسرب هكذا واجعل الاخر كلسا
وسد رأس الحفرة بشقفة واجعل فوقها قدر اصبعين من
الرماد الناعم وقد عليه النار يوما وليلة واخرج وابرد ثم
نظفه من الكلس وقد تكلس الرصاص ارفع الباب السابع
في تكليس القصدير صفحه والحف صفائحه بكلس قشر البيض

واجعل

واجعل فوقه جبرا بلا طفي قدر اصبعين في مكان لا يصل
اليه الريح واوقد عليه نارا دمس مع الوقت لمثله واخرجه
واغسله مما تعلق به من كلس قشر البيض وجففه واسحقه
وارفعه مكلسا لوقت الحاجة آخر اجعل رقائقه الصفر
ورقائق صفائحه واختم بالكبريت في قدح زجاج وطينه
وخذ وصله واتركه حتى يجف واجعله على نار حمر وانفخ عليه
حتى يحمر واتركه حتى يبرد وافتح الوصل تجده ترابا اصفر
اغسله بماء عذب مما تعلق به من وسخ الكبريت وجففه
فيصير غبارا آخر الفه بمثله من العبد واجعله في آلة
النحاس وصعده مرارا فيتكلس الباب الثامن في تكليس
الزئبق وهو ان تعقده برواج الرصاص كما ياتي ببابه
وخذ بوطا جديدا واحفر حفيرة واجعل فيها فوقه
حارة بقدر نصف الحفيرة وفوق النورة ملحا وهو الزئبق
فوق الملح وغطه بقدر اصبعين من الملح واختم بشورة
ايضا واوقد عليها النار يوما وليلة واتركها حتى تحمر
النار اخرجه ونظفه مما تعلق به من الملح واسحقه
وقد صار كلسا غير ثابت ارفعه لوقت حاجتك الباب
التاسع في تطهير الاجساد وتنقيتها وتنظيفها من
الادواسخ والاوساخ والعلل والاعراض والاكدار واصلها
لما يراد منها من الاعمال ولا بد لبعضها من التنقية والتطهير
ليزول عنها الاحتراق الذي اكتسبته من المعدن فاذا طهرت
ظهرت حينئذ عجائب الافعال لا زالت متى مزجتها على غيرها

صحة كان فسادها على حسب اختلاف المزاج وفيه فصول

الفصل الاول فى الذهب أعلم ان الذهب اعدل الاجساد واشرفها واقربها الى ميزان الاعتدال ولنذكر فيه وجوها خاصا فى التصريف بالاعمال ليعلم الطالب الترقية من الادنى الى الاعلى وغرارة الصبغ وابرازه الى الخارج بالقوة باذن الله تعالى **فاذا اردت ذلك فدونك الذهب**

وطعمه مثل وزنه نحاسا احمر مطهر يحل مذاب فيه زاج احمر وكذا فى مرار البقر المذاب فيها دم الاخوين القاطر حتى يمتزجوا معانى نار السبك ثم راجمه بالبارود الابيض والسليمانى حتى يذهب النحاس ولم يبق الا وزن الذهب واسبكه بمثله زهرة ايضا وسلها كما مر بالسليمانى بعد البارود هكذا ٣ مرات ثم ابرده واسقه موح قاطر الزاج والزنجار والزنجفر والمغرب والعلم وصفار البيض سحقا وسقيا وتشميعا حتى ينشمع ويتداعى للحل اعقده والق منه على القمر يصبغه ذهبا ابريزا

الفصل الثانى فى الفضه وينبغى ان تلطف قبل ان تمازج ليذهب عنها بعض البرودة والرطوبة وصفة ذلك ان تسبك القمر فى بوطه وطاعمه بجزء من الشمر المقرض ومثله من الزاج وربع جزء من الزنجار ونصف جزء من الزنجفر مجونيه بصفار البيض او حمص كل كبيبه كما ليذق تراجم منه وزن الفضه ٣ مرات وتقليه كل مرة فى ماء محذب محلول فيه شب وقشر رمان فانها تنضم وتتداخل وتمازج الذهب وتسمى **التشبيب والتزنيك**

الفصل الثالث فى الرصاص يدار ويرجم بالزرنيخ حتى ينطلى ثم يستنزل بالنشادر المبوس بالزيت مرارا فانه ينقى **وجه آخر** يدار فى مقمرة ويطاعم دهن كلى معزى مرارا فيظهر على وجهه سواد يكشط عنه ويطاعم بالشحم قطعة قطعة هكذا ويكشط سواده الى سابع مرة فينقص من وزنه الثلثان ويصير غاية **آخر** يطاعم دايره بشب وعقاب وبارود وطرطير مجونيه ببياض البيض حيويا كما ليذق مرارا ويكشط وسخه واقلبه فى زلال البيض المحلول فيه الشب والعقاب اجزاسوية افعل ذلك ٧ مرات فانه غاية له وله فوائد جليلة واعمال شريفة فى اعمال الشمس والقمر

الفصل الرابع فى الشرى وهو القصدير وفيه وجوه منها ان يحرق احراقا تاما تم يطاعم بشحم كلى ماعز حتى يحترق الدهن عليه ثم يقلب فى جير حار ويعاد عليه العمل خمسمرات **آخر** يرجم دائره فى مقمرة ويطاعم بالزفت والشمع العسلى الابيض اجزاء متساوية ويفرغ فى اللبن البقرى المذاب فيه ملح مرارا **آخر** يطاعم النطرون المشوى ويحرك بعمار كبير الرأس تحريكا بليغا حتى ينطلس اقلبه على صلابة واسحقه كريبا بالفهر سحقا جيدا كثيرا وتقطر عليه ماء ليم واسحقه قدر ساعة ثم اغسله بماء حارجدا حتى تذهب عنه الملوحة وجففه ثم اسبكه وطاعمه مع النشادر المشوى واعد عليه العمل كما مر ٣ مرات ثم اسبكه جيدا فانه غاية **آخر** طاعمه اللبان والشمع الابيض كذا

القلقونيه والصابون اجزاء سويه حبوبا كالبندق ويقلب
فى لبن بقرى مذاب فيه الكبر افعل به ذلك ٥ مرات فانه
جيد الفصل الخامس فى المريخ اغسل برادته بماء وملح مرارا
حتى تصير كبرادة الفضه وجففها واسحقها بربعها علما
اصفر وربعها علما احمر وصرها فى خرقة واجعلها فى جبنة
مع طين الحكمة وضعها فى بوتقة ثم اخرجها وازل عنها
السرة والطين ونظفها واسحقها بربعها علما واعد العمل
٣ مرات ونظفها واستنزلها بدسمها نظرون مشوى
مسوس بزيت فى بوطه مربوط ثم اسبكه مانزل ثانيا
وطاعم بنوشادر وزجاج والهليلج وقشر رمان مسحوقيه
مجونيه بقياس بيض حبوبا كالبندق فانه يليح حتى يصير
كذوب الرصاص آخر اكحله مغسول برادته بنجم رمانى واسحقه
حتى يغوص بعضه فى بعض واتركه فى الشمس الحارة واسحقه
واجعل عليه شيئا من البورق والنظرون فيذوب ويتحلل
اجعله فى الشمس حتى ينعقد ثم اسبكه وطاعمه من البورق
والنوشادر واتفخ عليه فيذوب كالرصاص وله اعمال فى
البياض والحمرة الفصل الخامس فى النحاس اعلم انه لا ينقى
من اوساخه وظله واحتراقه الا بحميه ولهفيه فى الزيت
مرارا ثم بستنزل فينزل اصفر ومنه ان يؤخذ ملح قلى وزاج
ونشادر اجزاء سويه ويسحقوا ويجنوا بصابون ويعملوا بنادق
ويطاعم دايرا النحاس ٣ مرات واقليه كل مرة فى ملح مرمذاب
فى خل او ماء ليم فهو غاية آخر اطف صفائحه فى خل فيه ملح مر

والطخها

والطخها بشب وملح قلى وزاج واجرها حتى تحمر وتحترق الاجزاء
انفضها واعد العمل عليها كذلك حتى تنقى وتطهر من علايها
فانها تمازج القمر ويخرج منها السواد الذى يظهر عند الحمى
آخر اطف دقاق صفائحها فى بول معتوه قد حل فيه ملح
مر ونشادر وملح قلى وطرطير حميا وطفيا ٤ امرار فتنقى
من سوادها ثم اسبكها بالنظرون والقلى والزاج ثم
اقلبها فى ماء الشب مرة فتنقى غاية آخر تبل دقاقه
صفائحه بملح قلى وملح مر ونشوى وملح طعام وشب
يمانى وطوب احمر وزاج وزنجار اجزاء سواء الا الطوب
فانه قدر الكل وتحمى بعد ان تبل عنده من الاجزاء حتى
تحمر وتحترق الاجزاء ينثر ما على الصفائح ثم تبل وتحمى
هكذا ٤ مرات ثم تحمى وتطفى فى خل منقوع فيه غاسول
ازرارا وملح مر وشب ٤ مرات فتصير غاية الفصل الرابع
فى الآبوه اعمره يخل على نار لينة وينثر عليه مرارا
وهركه كثيرا حتى يالغا ويعصر من خرقة صفيقة ويعاد عليه
العمل بالخردل والخل ٤ مرات آخر يمك بياض البيض
المحلول فيه الشب معكا بالغا تفعل ذلك حتى لا يبقى فيه
شئ من السواد ويعصر من خرقة صفيقة فينزل كالثلج
آخر يحل جزء من الملح ومثله من الشب ومثله زاجا فى ماء
ليم واعمل به العمل مرارا ويعصر من الخرقة الرقيقة
ويكرر العمل حتى ينقطع سواده الباب العاشر فى اقامة
بعض الاجساد ببعضا وهو غير باب الميزاد الآتى وفيه فصول

الفصل الاول فى الاكسير وله اعمال فى البياض والحمرة فاما
البياض يكون بان تاخذ عبدا وسليمانيا وشبا وبارودا
وعقابا وطرطيرا سوية بسحق اثلاثة امثالهم من بياض بيضه
ويفطروا ٣ مرات تردد السماء على الارض واسق به مكلس
الرصاص المتقدم ماشئت بقدر وزنه سحقا وشقيا وتشميعا
اى تشويبا بالنهار وتحضينا بالليل ٣ مرات فى ٣ ايام فيتداعى
للحل اغمره بوزنه من القاطر وحله فى الحمام اوغيره ثم اعقده
فواحده فيد المشترى ويبيض الزهرة فاذا زوج كل منهما
بالقمر يقوم قمرا واما الحمرة اسحقه من كلس الرصاص ماشئت
بمثله من العقرب المحمر سحقا بالغا وصعده وردما صعد على عالم
يصعد مرارا كثيرة حتى يستقر قرصا احمر اسحقه ثم خذ زاجا وشبا
وبارودا وزنجارا وسليمانيا متساوية ومثل الكل صفار بيضه
مصلوق ثم مثل الكل عسل نحل وقطره ٣ مرات واسق بالقاطر
الرصاص المحمر سحقا وسقيا وتشويبا حتى يشرب ٣ اوزانه فى ٣ ايام
ثم اغمره وحله واعقده فيصبغ القمر رابعا آخر دور مكلسه
وطاعه مثل وزنه عقربا محمرا وادمه محجوبا ليلة واخرجه ثم
دوره وطاعه كذلك الى ثالث مرة ثم اسحقه جيدا واسقه
مثل وزنه من الماء المعشر وحله واعقده والق واحده لثمان
من القمر واضف اثنيه يقوم آخر خذ علميه احمر واصفر كونية
واسحقهما جيدا واخذمهما ميزاير البقر ٢١ مرة سحقا وسقيا وتشميعا
ثم القمر مع الاكسير المكلس ماشئت بمثله من العبد وليكن الاكسير
وزن العلميه ثم اخذم الكل ميزاير البقر ٧ ايام سحقا وسقيا وتشميعا

اى تشويبا ثم اجعله فى اناء مزجج اوزجاج وطينه عليه بطينة الحكمة
المذمومة بكلس البيض وخبث الحديد والملح المكلس وتتركه
الطينة تخينة جدا وضعه فى اتون الزجاجيه ٣ ايام بلياليها
واخرجه اذا بردت تجدها كبرادة الذهب واحرمنه على
عشرين منه القمر المشيب المزوج يقوم اكسيرا الفصل الثانى فى
اعمال المشترى فى البياض فقط وهو ان تاخذ من كلس الفلفل
المتقدم ماشئت واسحقه واسقه من قاطر العقاب بحمة العبد
اجزاء سوية سحقا وسقيا وتشويبا حتى يشرب ٣ اوزانه ثم حله
واعقده ٣ مرات والق منه واحدا على ثلاثين من الزهرة طاهرة
يقوم قمرا خالصا آخر وهو ان تسحق من كلس الفلفل ماشئت
واسقيه من قاطر الملح المحلى الثابت على النورة المارة سحقا
وسقيا وتشويبا بالنهار وتحضينا بالليل مدة ٧ ايام حتى يقوم
غبارا لا محبس له فواحده على مثله قمر وعشرة من الزهرة يقوم
قمرا وثبات الملح ان تسحقه مكلسه واسقه بزلال البيض وادمه
يوما وليلة واعد عليه العمل ٣ مرات فيصير كلسا صافيا خذ منه ما
شئت واسحقه مع مثله نورة حمارة نظيفة واغرها بثلوثة
امثالها ماء رائقا واضربه بحجر عريضة واتركه ليلة
وجره بعلفة واعقده فى برام واسحقه بمثله نوره واعد العمل
حتى ينفخ دهنة لا ينعقد ابدا اسحد منه الكلس المتقدم
غاية واعلم ان هذه الدهنة نافعة جدا فى تثبيت الارواح
وتطهير الانفاس الفصل الثالث فى اعمال المريخ للبياض
فاما البياض فهو ان تاخذ برادة مريخ نقيه مغولة ماشئت

طبعه ١٣٤٦

واسحقه معها قدر شنها قشر الهليلج وشلاثجم حنظل وشلها عقا
ولتهم بزلال البيض واجعلهم فى وعا ملسا وخذ وصلها
وارمها ليلة واخرجه واسكه فى بوط مربوط فيتزل جدا
ابيض لينا الق درهما منه على قمة من الزهرة الطاهرة
وتضاف بالثلث من القمر تفعم قمرا آخر وهو اشرف من الاول
وهو ان يبرد الجد المتنزل المتقدم ذكره برادة رقيقة جدا
واسحقه معه وزنه من الزهر سحقا بليغا وبله بالخل الحاذق
يوما وليلة بالنهم واجعله فى آلة التصعيد وطينها قدر
اصبعين بطينة الحكمة المتقدمة وصعده بالنار القوية
حتى يصعد فاذا صعد فاتركه حتى يبرد واسحقه مرارا كثيرة
الفياشة وخذ الارضية اسحقها بدسها نظرونا مشويا
وثلثا من النشادر وبورقها الصباغ وبلها بزيت طيب
واستنزله كالاول من بوط مربوط فيتزل جدا شريفا الق
واحدا منه على واحد قمر واثنيه على ستة من الزهرة الطاهرة
تقوم فضة آخر وهو شريف اسحقه البرادة المتقدمة
بمثلها علما مفسولا بالماء والملح كما سيأتى ببابه واسحقهما
زلال البيض سحقا وسقيا وتشويه زمانا روتخفيفا للا
هكذا ٣ مرات فى ٣ ايام ثم صعده وخذ الارضية واسحقها
بدس وزنها نظرونا مشويا وملح قلى وزاج نقى بكر ثم
استنزله فيتزل نقيا لينا ابره رقيقا والقه بثلثه
عبدا واسحقه جيدا يوما وليلة وصعده فيصعد الزيبق عليه
ارفعه لوقت الحاجة اليه وخذ الارضية واسكها حتى تذوب

لعلم زجاجه

وداجرها

وداجرها بيورق ونشادر ونظرون وحلبيت واقلبه فى دهن
الخروع فيتزل جدا لينا واحدمنه على ثمانية من الزهرة
الطاهرة المتقدمة مع اضافة اثنيه تقوم قمرا فضة الروح
وهذا وجه آخر وهو من اعمال الميزان فى اقامة القلبى وهو
ان تأخذ من القمر درهمين ونصفا ومن النحاس الاصفر النقى
الطاهر نصف درهم ومن هذا المريخ المليح درهما ثم اسبك القمر
والق عليه الزهرة وسوط عليهما حتى يمتزجا بالسبك ثم الق عليهما
الحديد وقع عليهم السبك حتى تلتحم الاجساد ويكونوا ماء واحدا
ثم اجمعهم بقليل بورق ونشادر فتلتحم الاجساد فاقلبهم مجيدة ثم
القها على خمسة عشر درهما من القلبى الطاهر فانها تقوم
للمحى فضة جيدة واما المحرة هو ان تأخذ زاجا محلولا معقدا
من القبرصى الرزينه الذى لم يعبر بصاصة منها اربع
واسحقه جيدا وبله بالخل الحاذق واجعله فى طاجن واجعل بينه
فى قعره بعد ان يهدى ليلة ثم اخرجه صياما واسحقه وبله
بالخل واعد عليه الدس ٣ مرات فيصير اصفرا اسحقه بوزنه
برادة حديد طاهر رقيقة وبله بالخل واجعله فى مكان ندى
فانه ينتعفن وتصير البرادة صفرا افرغ للقمر باشئ وعفنه
بها واسبكهما فى بوط فتصير بلونه الذهب كرر عليها الفعل كذلك
حتى يحمك لونه آخر اشرف مما تقدم واكثر نفعا فذلك لغرابته
مثلها فشادر احمرا كما سيأتى ببابه واسحقهما حتى يتداخلا ثم
صعده فى زجاجة وكمل النقص نشادرا حتى يستقر الوزن جله

لعفرانية
لعفرانية

فانه يحل واذا وردت القمر وقلبه فيها فينصبغ اصفر واذا اردت
ترم عليه اكحله منه ثلاث القمر ما شئت واسقه من الزعفرانة
الحديدية المحلولة سحقا وسقيا وتشميعا حتى تشرب ٣ امثاله
في ٣ ايام ثم حله واعقده فواحد منه على مثله من على عشرة قمر
مثب مرزنجوش تقوم شمسا الفصل الرابع في الذهب وهو
ان تاخذ منه ابريزا ما شئت واسكه وطاعمه بالزهرة
المطهرة بتطهير الشمس المزوج بروح القوتيا الثانية التي
اسلت عنه فاسك هذه الزهرة مع مثلها من الذهب
وسلها عنه بالبارود ثم اسكه بوزنه مرتا ثانيا وثالثا
وانت تسلها بالبارود وخذ لكل مثقال منه مثقالا من الزاج
المحرق ونصف مثقال من العقرب المحرق واخلط الكل واودعه
نار الحضانة ٣ ايام بلياليها واقرجه واغسله جاء عذب
حتى تفقد اوساخه التي تعلقت به من مخالطة الزاج
والعقرب وبيضه من رطوبة الماء واسحقه حتى يصير
غبارا ثم خذ ما شئت من الخل الحاد جدا واجعل فيه قريبا
من الزاج المحرق ومثله من الزنجفر واغسله
على النار حتى ينقص الثلثين ويبقى الثلث وليكن الخل قد
الاعتبار ٣ مرات ثم جففه بالعلفة واسق بالمجرور الذهب
المكلس سحقا وسقيا وتشميعا اي تشويه حتى يشرب ثلاثة
اوزانه فواحده على عشرة من القمر تقوم ذهبا للتعليق
الفصل الخامس في اعمال الزهرة للبياض والحمرة اما البياض

فيؤخذ من النحاس المكلس ثم يؤخذ من القلي المبيض ومن الشب
مثله ومن البارود مثله ومن الزرنيخ الابيض مثله ومن الشب
مثله يسحق افرادى ومجموعين واعرفهم في ١٣ امثالهم من الحاذق
الحاذق يوما وليلة بعد ان تحضنه فانهم يحلوا سن يوم الزهرة
المكلسة سحقا وسقيا وتشويه حتى تشرب ٣ امثالها وحله
واعقده فانه يقيم المشترى الطاهر للحمى وجه آخر يؤخذ
منه ما اريد ومثله بارود وعقاب وقلي محلول معقود واعرفهم
بثلاثة امثالهم ما يقيم مصفى ثم خذ الزهرة المكلسة ما شئت
ومثل نصفها علما مغسولا واسقه كان مرصصا كان اجود واسحقوا
بليغا جدا واسقهما ما يقيم المذكور سحقا وسقيا وتشميعا اي تشويه
حتى تشرب ٣ امثالها وجففه دورا فانه يصبغ الزهرة قمرا
وشد المشترى غاية وجه آخر خذ من الزهرة المكلسة ما شئت
ومثل نصفها زرنيخا مغسولا ومثل ربعها زهجا مرصصا واسحقهم
جيدا واسقهم من ماء العقاب المحلول سحقا وسقيا وتشويه ثم
اعمره بمحلول العقاب وادفنه ببطن الفرس ١٣ سابع فيحل لقط
منه على العين في مقمرة على نار لينة بعد ان يحلج فيسقه فانك
واجده على اربعة من الزهرة تقوم فضة خالصة وجه آخر
اسك من الزهرة الطاهرة ما شئت واجمع بمثلها من الزهرة الاربعة
المعمور بماء الراس على نار لينة يوما وليلة وكذا بالسرج يوما
وليلة وكذا باللبن يوما وليلة واجمع به الزهرة كما مر على فرد
واقلبها فتنزل بيضا مكلسة خذ منها واحدا على اربعة من الزهرة
الطاهرة فتقوم قمرا مع اضافة اثنين من القمر واما الحمرة
وهو ان تاخذ من الزهرة صفائح رقاقا احمرها واطفها في خل
محلول فيه زاج محمر مرارا وكذا في زيت الكتان ثم زاوجها القمر

بالسبك البالغ حتى تصير مآء واحدا وصل النحاس بالبارود ثم
زاوجه واخرجه عنه ايضا بالبارود وكذا ثالث مرة ثم احمل على كل
اتنيه من هذا القمر المصبوغ واحدا من الذهب الخالص فيقوم
ذهبا عن تجربة وفعل **وجه آخر** يؤخذ من الزهرة الطاهرة
وتحمى وتطفى فى الخل المتقدم ذكره وابرده رقيقا وزاوجه بمثله
برادة قمر واسحقهما جيدا مع وزن احدهما من السليمانى المصبوغ
على صفة الذهب فيقوم ثما **وجه آخر** يؤخذ من النحاس
المرقوه وادهنه بعسل نحل وتبلهم بالكبريت وقيل يخلط الكبريت
بالعسل ويجعل عليهم جبة واجعلهم على الجمر حتى تبطل شعلته
ويحترق الكبريت اتركه يبرد وانفضه فى وعآء عندك وادهنه
واعد عليه العسل حتى تتخلص جميعه ويصير غبارا اسحقه جزاءً
مع مثله قمرا مبرودا ووزن احدهما دواشقه واسبكه فيترل
مصبوغا صفة من الشمس فيقوم ثما ابريزا وهذا المجرب
وجه آخر الق على دار النحاس نصفه روح لتوتيا واقلبه فى
دهن صفار البيض وافرح له وخطه مع الزاج وملح الغلى والنشر
واقلبه فى الدهن كذلك فيصفر النحاس صفارا ذهبيا خذه منه
ماشئت وزاوجه بالصفنة واسبكه حتى يصير شيأ واحدا وراجم
بالبارود مرارا حتى يذهب النحاس عنه ويصير القمر مصبوغا صبغا
ذهبيا صفه من الشمس فانه يقوم ثما ابريزا **الفصل**
السادس فى اعمال روح التوتيا فى البياض والحمرة اما البياض
فهو ان تأخذ من روح التوتيا ماشئت وافرح لها وخطه مع
الزاج فى بوطه ومثله شبا ومثله نطرون فاشويا ودقها جيدا
وخذ وصل البوطه وادمسها يوما وليلة ودورها فى مقصرة
الى ان تذوب اغرها بزيت طيب يكون مسحناعنه له على نار فى

روحه قدر ساعتين او اكثر ثم اقطع وطوبه الزيت واغمر بما حارجيدا
واكشط ما يظهر عليها من السواد والزيت حتى تنقى ثم دورها
واقلبها فى مآء الشوم المحلول فيه ملح وشب فتخرج بيضا واحدها
على مثله قمرا على سبعة من الزهرة فيقوم قمرا عالا **وجه آخر**
خذ من روح التوتيا ماشئت وابردها بمبرد رقيق حتى تكون هباء
اسحقها بالنطرون المشوى على صلابة سحقا بليغا وتقط عليها
من مآء الليم قدر ساعة ثم اسكب عليها مآء حارا واسحقها
جيدا وصف المآء بالسواد عنها وصف لها من النطرون واعد العمل
هكذا حتى تنقى من السواد جففها واسحقها واسحقها مع العسل اوقية
صفارا دورها مع الزرنيخ الاصفر المغسول ودورها من الزهرة الابريسم
المغسول بمآء الراس مرة وبالليمة اخرى واسحقهم سحقا بليغا
ادمسهم فى قدرة الفورة الحارة او الملح المكلس يوما وليلة ثم
اخرجها اذا بردت فواحدها على مثله قمرا على ثمانية فيقوم الزهرة
فيقوم قمرا **آخر** خذ ما شئت منها برادة رقيقة واسحقها مع
مثلها سليمانيا ومثلها بارودا ابيض ومثلها نشادرا ابيض
نقيا وعرفهم فى زجاجة واجعلهم فى صحن زجاج واترك عليهم
السمآء ليلة وخذ ما يحل داخل زجاجة ومالم يحل اسقه
واسقه المحلول منه واتركه تحت السمآء فى مكان رطب الى
الصباح صف المحلول واسحقه بالارضية هكذا حتى يكمل
اعقده والق واحده على واحد قمر على فحمة من الزهرة المنفوخة
فيقوم قمرا **واما الحمرة** فبان تأخذ من الخار الصينى الثانية اوقية
فى باب البياض بالزاج والنطرون والشب واردها لفحمة
واسحقه معها جزأ من العلم الاحمر فكل اوقية دورها ومثله زنجفرا
ومثله زنجارا ونصف اوقية من العقاب المحرق ونصف اوقية
من الزاج المحرق واحلهم فى مرارة البقر اوفى خل حاذق واكثر الوقت

واسقهم به سقيا وسقيا وتشوية حتى تشرب ٣ امثالها وحلهم
واعقدهم والق واحده على عشرة من القمر الشيب المرزن واحمل على
الجميع اشيبه من الذهب فيقدم شما ابريزا **الفصل السابع** فى
اعمال القمر الكلس يؤخذ منه ما اريد ويسحق من العقاي والعبد
القطران معا اجزاء سويه سقيا وتشوية حتى تشرب وتنشفها
حصتها ليلة واسقها ثانى يوم واعد العمل ٣ مرات ثلاثة ايام
وليالها كى تشرب ٣ اوزانها وحلها واعقدها فواحدها على تربيه
من الزهر المطهرة تقوم للخلاص والروباص **الباب الحادى عشر**
فى الموازين وما يتعلق بها فى البياض والحمرة قال بعض الحكماء
ان الدهاد تصبغ بعضها وطريق البياض فبان يؤخذ من برادة
المريخ النقى نصف درهم ويكون مغسولا ومن الذهب درهم ومن
الفضة عشرة دراهم ومن الزهرة المطهرة مقطوعة الظل درهمين
واسكبهم جيدا حتى يصير شيئا واحدا ثم اسبك ثمانية عشر درهما
من القلعى المطهر والق عليه الاجزاء الاولى المسبوكة وقوى
السبك جيدا واقلبهم فى دهن كلا الماعز المذاب فيه النشادر
والملح المرو والطرطير فيخرج فضة من احسن ما يكون تقبل كامل الحمى
ميزان آخر يؤخذ من الحديد الطاهر النقى عشرة دراهم بمقدار
فى مثلها اى مائة جزء ومن الزهرة خمسة ومن المشترى خمسة
ومن الاسرب خمسة ومن القمر عشرة فالجملة مائة وسبعون درهما
اسبك القمر اولا والق عليه زحل وقو السبك واقلبهم فى دهن كلا
الماعز بحميدة واسبك الزهرة حتى تدور والق عليها المشترى واقلبهم
فى دهن كلا الماعز بحميدة ثانية ثم اسبك الاولى بمفردها وكذا
الثانية بمفردها واخلطهما معا حار وسوط عليهما جيدا
واقسم المريخ عشرة اقسام وراجم السيوك بقسم وقو السبك

وراجم

وراجم بالقسم الثانى الى العشية واقلبها فرصا وادخلها الرواضى
تخرج مائة درهم وعشرة دراهم فلوشئ صوه الفقر اوجاب الله
تعالى بالتقوى **ميزان آخر** خذ من الحديد الطاهر المغسول اثنى عشر
درهما ومن القمر ٣ ومن القلعى ٤ ومن الزهرة ٥ ثم اسبك القلعى
جيدا واطعمه الزهرة وقو السبك ثم طاعمه القمر وقو السبك حتى
يصير واما واحدا وتلقح الاجزاء ببعضها واقلبهم بحميدة ثم ايردها هاجدا
بمبرد رقيق ثم اسبكها وراجع بالمريخ درهما بعد درهم واثقوى السبك
بين كل درهمين حتى تنفذ الاثنى عشر درهما واقلبها بحميدة وادخل بين
الرواضى يخرج فضة عشر دراهم من القمر الجيد **آخر** خذ من النحاس
الاصفر واحدا ومن الاحمر ستة ومن الحديد ثلاثة ومن القلعى خمسة
ومن الفضة درهمين ومن العبد اربعة واسبك من القلعى والنوشادر
اجزاء سويه معا واقلبهما على العبد المسخن فى وعاء يعزله مصورا
شئ من الادهان فيصير بحميدة واحدة ثم اسبك القمر والحديد
النحاس ثم المريخ وقو السبك حتى يصير شيئا واحدا اقلبهم بحميدة
ثم القها على البحميدة الاولى ثم دوهم فيخرجوا من الرواضى فضة
جيدة **آخر** خذ ٣ من القمر و ٢ من المريخ و ٧ من الزهرة و ٦ من
من الاسرب اسبك القمر والمريخ معا وقو السبك جيدا والق عليهما من
الزهرة ثم الاسرب واقلبهم بحميدة فواحدها على ٦ من الزهرة المقطوعة
الظل وتضاف ٣ من القمر فتقسم من الرواضى **آخر** خذ من القمر
٣ ومن الزهرة ١ ومن القلعى ١٢ اسبك القمر والزهرة معا والق
عليهما القلعى واقلبهم عاجلا واسحقهم عاجلا بدورق فتوزن
الغنم سبعة دراهم من العبد والق معهم ٤ دراهم كل ٧ على
ثم تحل نصف اوقية قلى فى اوقيتين من الخل الجيد وحل فيها وقية

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

نصف اوقية وشق واخدم به الملغمة حتى تشرب الخل جميعه ثم
ارمه يوما وليلة ثم اسبكها وخذ منها واحدا على اثنين قمر والقلم
على عشرة من الزهرة تفقم المخلص والروباص **ميزان شمسي**
خذ من الحديد المزعفر اربعة دراهم ومن الزهرة ثلاثة دراهم
ومن القمر المرزنج درهمين ومن الذهب المعدني درهما واسبك
الزهرة والق عليها من المريخ واقلبهم بجميدة ثم اسبك الفضة
والق عليها الذهب واقلبهم بجميدة ثم القها حارة على بعضها
ثم اقلبها واحدة ورققها وعلقها واخرجها من التعليق واسبكها
وصف لها واحدا من الشمس فتقوم للتعليق **ميزان آخر** خذ
من الزهرة خمسة دراهم وخمسة من المريخ المزعفر وخمسة من
الذهب الخالص وخمسة من القمر المرزنج واسبك الزهرة
مع المريخ والشمس مع القمر ويلقون على بعضهم حارا على حار واقلبهم
سبيكة سبيكة ثم ابرد السبيكة بمبرد رفيع واسبك وتراجم بالبورده مع
النشادر وتقلب في دهن صفار البيض ثم ترفق وتعلق فتخرج
ثمانية عشر قيراطا **ميزان آخر** يؤخذ من القمر خمسة ومن الزهرة
اثنين ومن الشمس اثنين ثم اسبك الزهرة والقمر المرزنج والق
عليها الذهب المعلق اي الخارج من التعليق واقلبهم ورققهم
وعلقهم واسبكهم والق عليهم واحد شمس فيخرجوا من التعليق
ميزان آخر يؤخذ من الزهرة خمسة دراهم ومن الحديد المزعفر
سبعة دراهم وثمانية من الشمس المعلق ومن القمر المسود
٢٤ ثم اسبك الزهرة وطاعمها زعفرانة الحديد قليلا قليلا
واسبك القمر واقلب عليه الشمس ثم اقلب السبيكة الاولى
على الثانية حارا على حار ورققهم وعلقهم حتى يصير واثنى

عش

عشر ثم يسبكوا ويضافوا اربعة من الفضة المسودة و٢
شمس معلقة يقوموا للتعليق وهذا ميزان مجرب صحيح وقد
نظمه بعضهم وذكر بيتين من المعارف الكبرى وهي

يا من يريد خالص الميزان ... كاف ودال عدة الاوزان
من عسجدها وزابهرام ... والمس ها والبدر دال ثاني
ما فيهم غير الحديد مزعفر ... فاسبك وعلقهم مع الميزان
يا نيل ابرز اصحبي ثانيا ... فاشكر لذي الامكان والاحسان
صف دال من بدر تسود جسمه ... والشمس با فاعتمد لبيان
يا نيل شمسا عاليا وبرتس ... ليه العجيج يباع بالاثمان

آخر يؤخذ من القلعي الطاهر مثقال ويلقى على ٢ من الزهرة الحمرا
المطهرة ويباطوا جيدا ودور ٢ من الشمس على ٥ من القمر المسود
ويباطوا جيدا واقلب كل بجميدة واحدها ثم دور كل منهما بمفرده
ثم اقلبها على بعضها حارا على حار ورققها وعلقها فتخرج من
السليمانية ١٨ قيراطا خالصا **آخر** خذ من القمر المسود ١٣ جزأ و وخذ
من الزهرة المطهرة ودور القمر ثم الق عليه الزهرة واسحقهما جزءا
من السليماني وليتهم بعسل نحل واربعهم ليلة ثم اسبكهم جيدا والق
عليهم ٢ شمسا يقوموا ذهبا محلل ١٨ قيراطا **آخر** جزء قلعي واثنين
زهرة مقطوعة الظل والسواد و٥ من القمر المسود و٢ ذهب دور
الزهرة والق عليها القلعي وسوطها جيدا واقلبها بجميدة ثم دور
القمر والق عليه الشمس وسوطه جيدا واقلبه ايضا بجميدة ثم دورهما
والقهما على بعضهما حارا يتبح ورقق وعلق وصف ٣ شمسا فتخرج
محلل ٢٠ قيراطا **الباب الثاني عشر في اعمال العقرب**

وهو روح منجد حاد يابس في الرابعة صباغ للجاد في طريق
الشمر والحمر اذا ثبت ثبات الروح وبيض وحمر وهو صفران
مائي ومعدني اصفر وابيض واحمر والمعدني اصفر شفاف
ويسمى المصطكاوي او المصطكي وهو غزير الدهن **واعلم** ان طبع
الكبريت كطبع الزرنيخ وتدبيره كتدبيره وله اسما كثيرة عند
اهل هذه الصنعة فمنها العقرب والعروس والشمعة البيضا
ويكنى عندهم بالنفس والمراد بتدبيره ازالة احتراقه مع بقاء دهنيته
فانه كثير من الناس اتلفوا اموالهم في هذه الدرجة فمنهم من يبيضه
بياضا ساطعا لكنه اذهب دهنه وخاصيته التي انعقد منها
لانه المراد منه عدم حرقه واحتراقه مع بقاء دهنيته وهي روحه
فاذا عدمت صار ميتا لا ينفع فيه فتيقنوا انهم بلغوا مقصودهم
فركبوا مع هذه النفس روحا فلم تمتزج ابدا وتنافرا عند بعضهما
بملاقاة النار فقد تركبهم ولم يعلموا محل الفساد **فاعلم** ايها
الاخ اللبيب والطالب النجيب ان ما ذكرته به الكبريت ان يسحقه
بمثله شيئا بعد شيء بلبغا واعمره بليمة البقر على نار لينة عمرة بعد
اخرى وكلما ظهر عليه شيء من السواد اكشطه هكذا ٣١ يوما ثم اقطع
رطوبة الليم وجففه واسحقه بمثله ملحا مكلسا وصعده عنه
فيصعد ابيض يصلح للاعمال جربه على صحيفة القمر المحمية فاذا جرى
ولم يسودها فكلي به القمر واعمره بثلاثة امثاله من الجسد
والجف الملفهة بدرهم وادمه في نار محبوبة مع الوقت لمثله
فينعقد واحده على كمثله قمر على عشرة زهر او مشتري
يقومون للخلاص والرياض **آخر مثله** اسحقه خالصه بمثله ملحا
مكلسا واعمره بخل حاذق فتحصل فيه نظر ومشوى وملح قلي اجزاء سويه

عمرة

عمرة بعد عمرة على نار هادية واكشط ما يظهر على وجهه من السواد
يوما وليلة ثم اغسله بالماء الحار حتى تذهب عنه الملوحة وجففه
واسحقه بمثله ملح مكلس وصعده فيصعد ابيض نقيا شمعي بماء
القلي فانه غاية وامتحنه على الصحيفة حتى يبيض ولا يحرقه
وهو عجيب **غيره** اسحقه جيدا واعمره بيزوج على نار لينة فاذا ذاب
طعمه شمع عسل ابيض فليلا واكشط ما يظهر على وجهه من السواد
يوما وليلة ثم اغسله بالماء الحار حتى يزول عنه الدهن وجففه واسحقه
بمثله ملح مكلس ويصعد فيصعد ابيض صالح للاعمال شمعي بماء القلي
من غير تصعيد وكرر عليه العمل ٣ فانه يجد ويكون غاية في تبييض
الاجساد ويطهرها كلما صالحا العمر ثلاثة امثالها من الجسد
الحي لغا جيدا والجف الملفهة بدرهم في مكحلة وطينها وخذ وصلها
وادمها يوما وليلة فينعقد عقدا حسنا ثابتا واحده على خمسة
من الرصاص او من الزهرة فيقومون قمرا للخلاص والرياض **آخر**
اعمر مسحوقه على النار بماء الراس المكرر عمرة بعد عمرة ٧ ايام ثم
بماء عذب وجففه واسحقه بمثله نوزة هادية وصعده وهذا يصعد
واصبله في قدح على نار هادية واعمره بثلاثة امثاله من فاطس
البيض حتى يشربه ويدور رصاصة بيضا نقية تذوب على
الصفيحة الزهرة المحمية وتبيضها ظاهرا وباطنا كليس منه القمر
والغه بالعبد وادمه فينعقد واحده على واحد قمر معدني على
اربعة من الزهرة النقية او المشتري يقوم قمرا للرياض
آخر مثله اسحقه بمثله ملح مكلس وتقطر عليه من الماء العذب
نقطة بعد اخرى فانه يسود صب عليه عشر ماء وهو على الصلابة
واتركه حتى يرسب واهرقه الماء عنه واغسله بالماء العذب من

قف

حتى تذهب ملوحته اسحقه بملح آخر ونقط عليه نقطة ما بعد
اخرى واسحقه وصب عليه ما يغمره واتركه يرسب واهرقه عنه الماء
افعل به ذلك ٣ مرات فينبض ويزول سواده فصب عليه من الماء
ما يغمره واجعله على نار لينة واكشط ما يظهر على وجهه من السواد
واتركه حتى يبرد وصف الماء عنه وجففه واسحقه بملح مكلس او نوره
واتركه حتى يبرد وصف الماء عنه وجففه واسحقه بملح الصاعد
حارة وصعده فيصعد ابيض اجمع الخاطر ورصصه بقاطر
بياض البيض فيصبغ الزهر بيضا ويجري على الصفيحة ولا
يدخل اعلم به وافعل به كما فعلت اولا فانه يقع الواحد منه
على ستين من الزهر وكذا المشترى يقع قمر الرياض
آخر اعجمه العقرب بياض البيض واجعل ملحا مكلسا في قدرة
الى نصفها وتكون مدهونة واجعل عليه العقرب وكملها بالملح ابيض
وخذ وصلها وادمه ليلة ثم افرغها ونظفها من الملح واسحقها
بالبياض وادمه هكذا ٣ مرات ثم اسحقه بمثله نوشادر حارة ثم
صعده ابيضه واحمره بزيت زيتونه في قدح التشميع عمرة بعد افرى
علم نار لينة واكشط ما يظهر على وجهه من السواد
عنه الزيت ونشفه واسحقه واعمره بماء القلي البيض وجريه على
صفيحة النحاس المحمية فيصبغ ظاهرا وباطنا فتصرف فيه حينئذ
كما يقدم آخر خذ من الكبريت ما شئت واسحقه بمثله شبا يمانيا
واسحقه قدح فخاره له شبان وعنقه طويل على صورة قلة الماء
واجعل على الشبان ليفة بيضا بعد ان تجعل في القدح ليفة
الى نصفه او ثلثه واجعل الكبريت فوق الليفة وخذ وضل
القدح واجعله على حفيرة محكمة بحيث لا يظهر منه غير عنقه
واكبس حوله برمادا ناعم وكذا فوقه قدر اصبعين واجعل فوقه

زبلا

زبلا او نخالة واشعل فيه النار واتركها حتى تخمد وافرغ القدح
من الحفيرة واتركه حتى يبرد جيدا وفك الوصل برفق وافرغ
الليفة بما بقي من اوساخ العقرب والشب واكشط الشال
برفق وافرغ العقرب منه واهرقه اللبن واسحق العقرب
بالشب ولته بالعسل النحلي واجعله في قدح آخر كالاول
واعد عليه العمل باللبن الى آخر مرة ٣ مرات فينبض كالنشاء
ولا يبقى فيه سواد ابدا اسحقه واسقه لبن البقر سحقا وسقيا وتشميعا
حتى يخرق الصفيحة ظاهرا وباطنا راجع القمر يوذنه منه فتطلس
تطليا صالحا الغه ثلاثة امثاله عيدي وادمه ٤٠ يوما
فينعقد عقدا ثانيا واحده على اربعين من المشترى الظاهر وكذا
الزهر يقع قمر الرياض وان دورت منه الزهر ماشئت
وراجعته من هذا الكبريت فتطلس الغه منه العيدي والحفه بدرهم
غطاء وطاء وادمه ليلة فيصبح معقودا فالق واحده على عشرة
من الفضة المشبة المرزنة تقوم اربعين اضافة واحده من الذهب
آخر مثله خذ من الكبريت ما شئت واسحقه بملح مكلس وراسخنه
وقشر بيض حار اجزاء سويه ونديه بالخل وجففه واسحقه
هكذا ٣ ايام ثم اسحقه وصعده في اتال بنار لينة لكل رطل
يوم وليلة واتركه يبرد وخذ الصاعد واسحقه بمثله ملحا مكلسا
وندية ونشفه واعد العمل نصعيدا واسحقه بمثله نوشادر حارة
وصعده فيصعد ابيض اسحقه واعمره بزيت زيتونه في قدح تشميع
على فار لينة واكشط السواد كلما ظهر وادم عليه ذلك حتى يبرد صرص
اغله من الزيت واعمره بماء الرأس المجرور من سبع مرادم او ثلاثة مرادم
ثم افرغه ابيض ساطعا الى اردت من هنا فتطلس منه او حله
بدهن العقاب الآتي ذكره والقم القمر بالعيد والحفه او نقط عليه
في مكحله وخذ وصلها وطينها وادمه يوما وليلة فينعقد فالق منه

الواحد على ستة منه الزهرة او المشترى وتضاعف الالقا حتى يكون
واحده على الالف وذلك بان تسحقه الملغة وتسقيها من العقرب
المحلول سقيا وتشميسا حتى يتداعى للحل حله واعقده ٧ مرات
واذهب منها قضبان المشترى والفها فى ساس الكتان وادفنها
فى رمس الفريد الهادى حتى تحترقه المشاقة فتجد القضبان
قد صارا للرياض وان رمت طريقة الشمس عمر العقرب
كما ياتى بعد بياضه واخذ منه بدهنة العقاب المحمرة الثابتة
المحلولة عن زعفرانة الحديد كما ياتى بيانها فى باب المفاتيح
وكلس منه الشمس عوض القمر والفه بالعبد المصعد والوتمنه
على الفضة المرزنة المشيبه فيقع الواحد على اربعين نقوم
ذهبا ابريزا للرياض وتضاعف الالقى حتى يكون واحده على
الف كما مر تكرار حل الملغة وعقدها كما مر بملغة القمر وسياتى
بيان تحبير العقرب بفعل مخصوص على حدته فى هذا الباب آخر اسقه بياض
بيض قد حل فيه شب بالسحقه والسقى والتشميع ثم لته ببياض
بيض حتى يكون فى قوام العجينة الكماج ثم اجعله بيضة قرصنيه من
رقيق الشعير المحلول فيه ملح وبياض بيض واطبخه القرصنيه مثل
السمبوسك واجعله فى طاجن جديد واجعل على الطاجن غطا
محكم وخذ وصله وبيته فى عرصة الفريد بعد الخبيز الى الصباح
واخرجه واسحقه بالبياض المسحوق فيه الشب واجعله فى اقراص
الشعير واعد العمل ٧ مرات ثم اسحقه معه ملحا مقلوا وصده
ببعض اعمره بدهن زيتونه فى قدح تشميع حتى يرصص اغسله
بالما الحار ليذهب عنه الدهن وشمعه بما القلى يوما كاملا ثم لته
ببياض بيض واقطع رطوبته ونكسه على المسمار فيترك كفصوص

السكر يخرق صفيحة الزهرة ويبيضها بياضا حسنا ظاهرا
وباطنا صفها بالثلث من القمر تقوم قمرا وان كلس منه
القمر والفه بالعبد والحف الملغة بدهم وادمسه يوما وليلة
فينعقد الق واحده على خمسة من القلى وكذا الزهرة تقوم
قمرا للرياض وان اردت اسحق الرصاصة المستنزلة بدهن
العقاب المحلولة سحقا وسقيا وتشميسا حتى تذوب وتجرى على
الصفيحة وتخرقها ظاهرا وباطنا فان الالقا تضاعف ويلقى
واحده على ثلثمائة من اى جسد اردته فيقيمه قمرا للرياض

فصل فى تحبير العقرب وتصريفه فى اعمال الشمس وهو فصل
جليل المقدار وفيه وجوه شريفة واعمال عليه منها ان تسحقه
مبيضه بملحة الزاج المحمرة وسياتى تحبير الجاز وحله ان شاء الله تع
وندبه بالمخ الحاذق سحقا وسقيا وتشويه ثم اجعله فى اناء زجاج
واجعل فى فمه ليفة وغطيه بقطا محكم ويكون عملك فى هذا
مثل القدر المتقدم فى عمل البياض وهو قدح اللبن واجعل فى الاناء
خل حاد فاعوض اللبن واجعل الاناء فى الحفيرة المتقدمة
وردك حوله وفوقه بالرماد المنخول واشعل نارا تزيل او التى الماء
عليه واتركه حتى يبرد واخرجه وارفع اللبقة بما فيها من نفس
والهرمه الكبريت بالمخ وخذه واسحقه واخرجه بالجاز المحمر
ونكسه فى اناء المخ المذكور افعل به ذلك ٤ مرات فيخرج
مثل العقيق شمعه بدهن العقاب مسحوقا بعد المحلول فى زعفرانة
الحديد سحقا وسقيا وتشويه حتى يذوب ويجرى على الصفيحة
القمر وتخرقها ظاهرا وباطنا ثم كلس منه الذهب والفه ثلاثة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المشيب المرزنه يخرج شمسا من التعليق آخر مثله اعمر دوره بماء الثوم كما تقدم واقلبه فى ماء كاوى مرة واحدة ودوره واقلبه فى دهن صفار البيض ٣ مرات ونفره كل مرة بماء الثوم فيخرج محمرا يصلح لاعمال الشمس وكذا ان حفته بالزاج المحمر وصعدته على ارضية حديد فانه يصعد كالعقيق افضل به مثل الاول من التطليس والاثمد والالقا فواحده يصبغ ٢٠ عشريه من الفضه المرزنه المشيبه تفهم

فصل

ومما يناسب هذا المقام الزنجفر فانه يزيق منعقد على الكبريت فصار بمقام الكبريت المحمر الا ان الزنجفر اكبر نفعا واغزر صبغا وله اعمال فى الحمرة والبياض ذكر ثبات وصل وعقد وافعال جليلة واعمال شريفة فمنها

الا تاخذ منه ماشئت ويكسر مثل الفول ثم ضع ربعه ونصفه منه بزيادة الزهرة المحمرا واعجنها بصفار البيض والطخ بها قرنه صفيقة واجعل الزنجفر فى قلبها وتربط الخرقه دبوانى ثم اجعل عليها جبة من طين الحكمة واتركها حتى تجف وتحملها فى قدره بنطا ووطا من الملح المكلس وارسرها فى نار مجمره ٣ ايام بلياليها تدريجا اول يوم اضعف حراره فاعلم محابا ثم اخرجه واتركه حتى يبرد ولم يعد فيه اثر حراره ابدا حتى صار كانه لم يدمس ثم اسحقه مثله ثلثه بادورا وطهره منه ثم اسحقه بثلث ثانى وطهره عنه ثم ثالث فانه يثبت واحد منه على خمسه من القمر يقلبها شمسا ابريزا باضافه واحد من الشمس واذ بسطته بدهنة العقاب الثابت سحقا

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اعماله عيدا حيا والحفه يقليل من الكبريت المحذوم وادمسه يوما وليله يقع واحده على خمسه من القمر المشيب المرزنه فيقوم شمسا يخرج من التعليق واذ اردت ان يقع واحده على الف اسحقه الملفقه بدهنة العقاب الثانية المحلوله كما تقدم فى البياض وحلها واعقدها ٣ مرات فيقع واحده على الف بتكرار الحل والعقد من اى جسد كان يقيمه ذهبا ابريزا اخر مثله شمع العقرب بالزاج المقطر مع صفار البيض سحقا وسقيا وتشويه حتى يحمر حمارا ساطعا امتحنه على صحيفة القمر فانه فرقها وصبغها فطس منها الذهب والفه بالعبد والحفه الملفقه بدرهم غطا ووطا وادمسه ليلة فى مكحلة مطينة ماخوذه الوصل وافرجه فيقع واحده على عشره من القمر المشيب المرزنه يقلبها ابريزا آخر مثله دور العقرب وطهره من الذهب الزيدى الطرى واقلبه فى الزاج المحمر المحلول فيخرج احمر امتحنه على صحيفة القمر فانه صبغها ظاهرا وباطنا صفرها بالذهب فتقوم ذهبا واذ كلت الذهب والفته بالعبد والحفت الملفقه منه ودمسها اقام واحده ثلاثين من القمر شمسا آخر مثله الحمره تعرمقعره بالسليط واجعل فيها من العقرب ماشئت ودوره واقلبه فى ماء الثوم ثم اجعله فى المقعره حتى يدور اعمره بماء الثوم وكلما جف اعمره هكذا ٣ مرات ثم اقلبه فى ماء حار ثم دوره فى المقعره واعمره فى ماء الثوم ٣ مرات وكلما جف اعمره فى خل محلول فيه زاج محمر هكذا ٣ مرات تغير له الحل فى كل مرة فيحمر كالعقيق كلس منه الذهب والفته بالعبد ودمسه مجوبا والق منه واحدا على عشره من القمر

المشيب

سحقا وسقيا وتشميعا حتى يذوب ويجرى ويخرق صفيحة القمر
ثم اعقدها والقها منها على عشريه واحدا يقسم للتعليق
آخر مثله خذ ربع رطل من بزاقة الحديد اسحقه بأوقيه عقاب
زعفرانة مرخ وندیه بالخل واجعله فى مكانه بارد لا يابس ثم اسحقه ربع
رطل من بزاقة الزهرة بأوقية عقاب وندیه بالخل الى
تمام السبعة ايام ثم اسحقه مع الزنجفر الرمانى الطيب واعمل له
جبه من الحديد اولا واتركها حتى تجف واصبل عليها جبة من
طين الحكمة المعمولة ببزاقة الزهرة واتركها حتى تجف ثم
اجبل عليها جبة من طين الحكمة ايضا واتركها حتى تجف ثم
1 اجعلها فى قدرة ملآنة من النورة الحارة بخطا ووطاوسها
3 ايام كل يوم بنار اشد من الاولى ثم اخرجها واسحقها بعد نظافتها
ثم اسحقها ثلثيها عقابا وطيره عنها وكذا ثلث ثانى وطيره
وكذا ثلث ثالث فواحدها على مثله شمسا على ستة قمر القسم
شمسا ابريزا آخر مثله اعجن الراسخت بصفار البيض وتكونه
اوقيتين حتى تصير مثل عجين الكماج وتلطخ به خرقة واجعل
فيها اوقية زنجفر فطعة واحدة وتربط اطراف الخرقة وقطرها
ديوانى واجعلها فى قدح فيه ملح مكلس وادمسها 3 ايام بلياليها
تدريجا ثم تخرجها وتنظفها جيدا وطير عنها اوقية بارود فى
3 مرات فانها تثبت وتخرج غاية الق واحدها على 7 من القمر
الشيب المرزن بقليه شمسا باضافة واحد من الشمس وان
بسطت هذا الزنجفر الثابت بقاطر العقاب والبارود والعقرب

اجزا

اجزا سوية وتلثم صفار البيض سحقا وسقيا وتشميعا حتى
يذوب ويجرى ويخرق صفيحة القمر فواحده على مثله شمسا
على خمسة عشر قمرا يقسم شمسا للتعليق آخر مثله خذ من الزنجفر
الطيب ما شئت واجبله فى كبدة بقر واشوها فى طابق على نار
لينة الى ان تحترق الكبده وتجف اخرجه ودعه حتى يبرد وتظفره
واعد عليه العمل عشريه مرة فيثبت الق واحده على مثله من القمر
وضف له واحدا من الشمس فيخرج منه التعليق وان شئت تمم العمل
وزيادة صبغ خذ 3 اواق من الراسخت ودورها وزرها برطل
من العقاب قطعه بعد اخرى وانت تصبر حتى يقطع الدخان فى
كل مرة ثم اخرجها واسحقها واجعلها تحت الندى فتصير محلولة
وما لم يحل منعه تحت الندى الى ان يحل اضرم به الزنجفر المذكور
سحقا وسقيا وتشويه حتى يخرق الصفيحة ظاهرا وباطنا ثم
الق واحدته على مثله من الشمس على ثلاثين من القمر فيقوم وزنها
ابريزا للتعليق آخر مثله خذ من الزنجفر اوقية قطعة واحدة ثم
خذ دوهما من السيلقون ومثله على القمر واسحقه جيدا واعجنها
بصفار البيض واجعلها جبة للزنجفر واصبر حتى تجف الجبة
واجعل لها جبة من طين الحكمة واصبر الى ان تجف جيدا واجعلها
فى بوطه بقدرها وشد الوصل وادمسها 3 ايام بلياليها وافرجها
اذا برد ونظفها مما تعلق بها وطير عنها اوقية نشادر فى
3 مرات فانه يصير ثابتا واحدته على مثله شمسا على ثمانية
من القمر المشيب المرزن وان اردت تمم العمل اسحقها بعد
ما طيرت عنها النوشادر واسقها بدهنة العقاب الثابت عن

زعفرانة المريخ سحقا وسقيا وتشميعا حتى يتداعى المحل حله
واعقده ٣ مرات ثم كلس به الذهب والفضه بثلاثة امثاله
من العبد الحى والحفه بدرهم من المعقود واجعله فى مكحلة زجاج
وطينها بعد اخذ الوصل وادمسه يوما وليلة ثم اخرجها اذا بردت
واسحق الملفمة جيدا واسقها وزنها الاول من العبد والحفها بدرهم
من الزنجفر المحلول المعقود وادمسها فى مكحلة اوسع من زجاج بعد
تطيينه وحذ وصله كما تقدم وادمسها كما تقدم يوما وليلة ثم
اخرجها اذا بردت الناد وافتحه واسحق الملفمة واسقها وزنها الاول
من العبد والحفها بدرهم وادمسها كما تقدم فى مكحلة يوما وليلة
هكذا حتى تشرب الدرهم الشمى اوقية من العبد فانه يثبت
الق واحد منه على اربعيه من الفضة المشبة المرزنة تقوم ذهبا
بإضافة اربعة من الشمس **وان اردت تمم العمل** اسحق هذه الملفمة
جيدا وشمعها بدهنة العقاب سحقا وسقيا وتشميعا حتى تشرب
١٣ مثالها فى ٣ ايام ثم اغمرها بوزنها من الدهنة وادفنها فى بطن كفر
٣ اسابيع فاذا تخلل دهنة خارقة نقط منها على شخوص الاسرب
واحرقها فى نار الجمر حيا لطيفا فاذا تسرى فيه سريان السم النافذ
فى الاجساد وتقلبه ذهبا **آخر مثله** خذ من هذا الزنجفر الرمانى الجيد
قدر اوقية واعمل لها جبة من الكبريت والشب الثلث من الكبريت
والثلثين من الشب سحوقين جيدا واعجنهم بصفار البيض وادمسها
فى قدرة الملح بعد ان تأخذ وصلها جيدا يوما وليلة بنار محجوبة
واخرجها اذا بردت النار وافتحها بعد ان تذهب الحرارة كلية
والحذر ان تخرجها ساخنة فتذهب سرها ونظفها مما تعلق بها لوعه

نقطه خارقه

العمل

العمل هكذا ٧ مرات بسبع جبب وفى كل مرة تغير الملح بملح مكلس آخر
ثم نظفها فى سابع مرة وضعها فى مقعرة من الحديد مجلية واغمرها
بماء البصل الابيض على نار لطيفة واكشط ما يظهر على وجهها من
السواد هكذا يوما كاملا حتى ينقطع السواد اغمرها بالماء الكاوى
حتى يخرج عنها باقى السواد ثم جففها واسحقها بثلثها من العقاب
وطيره عنها فتخرج صفرا ذهبية كبرادة الذهب واهدمها وخذ
من الشمس على ثمانية من القمر يقوم شمسا **وان اردت تمم العمل**
وزيادة الفائدة وغزارة الصبغ والتصريف الكامل اسحقها بعد ان
تطير عنها النشادر سحقا جيدا وشمعها بدهنة العقاب الثابت المحلولة عن
زعفرانة المريخ سحقا وسقيا وتشميعا حتى تشرب وزنها ضعفها
ليلة فى زجاجة اوقدح تشميع ثم اسحقها مع العذ وشمعها وضعفها
هكذا حتى تشرب بمثالها من الدهنة ثم حلها كما تقدم واعقدها
وحلها واعقدها هكذا ٣١ مرة ثم بعد العقد الثالث الق واحدها
على مثله من الذهب والاثنين على اربعيه من القمر المشبه المرزنة
يقوم ذهبا خالصا **وتمم الامور كلها** ان تراجم واحدا من الذهب
بواحد من هذه الزنجفره المحلولة المعقودة فيتكلس اورقه جيدا
وادهنه بمثل نصف وزنه من هذه الزنجفرة واجعله فى
جوف زجاج وادمسه ليلة فيتكلس اسحقه جيدا والقه بثلاثة
امثاله من العبد الحى الخاما جيدا والحفه بدرهم من الزنجفر المذكور
المحذوم بالحل والعقد واجعل الملفمة فى جوف زجاج وطينه وخذ
وصله وادمسه محجوبا يوما وليلة واخرجه اذا بردت النار لئلا تخرج
الارواح الصابغة فيفسد العمل ويضيع سعيك والعياذ بالله تعالى

من ذلك فاذا ذهبت الحرارة افتحها واخرج منها الملفحة واسقها من العسل
كالوزن الاول واجعلها فى الحق او المكحلة والمسها وخذ وعلها واسقها
يوما وليلة واخرجها اذا بردت النار وذهبت الحرارة وافتحها واسحقها
مع العسل الحى كذلك واعد العمل الى ان تشرب اوقية من العسل فاذا
تم ذلك التدبير اسحقها على صلابة من الزجاج سحقا جيدا واسحق
معها من ذلك الزنجفر قدر وزن الذهب الذى لمفحته ولا تشمع
هذا المدبر بهذه العقاب سحقا وسقيا وتشميعا الى ان يذهب
النهار وحضنه ليلا وتشمع نهارا وحضن ليلا حتى تشرب الملفحة
٣ اوزانها فى ٣ ايام واخرجها بوزنها من الدهنة الكاشرة العقابية
وادخله بطبع الفرس ٣ اسابيع فينحل دهنا خارقا شخص من الارض
ماشئت وتقط عليه منها واحمه قليلا فتسرى فى جميع اقطارها
سريان السم النافذ ويقلبها ذهبا **وكذلك ان عقدت الدهنة**
واعدت العمل وقع واحدها على الف من اى معدن كان فيخرج من
سائر الامتحانات ذهبا ابريزا **الباب الثالث عشر فى العلم**
وهو الزرنيخ وهو روح منجد وهو نوعان احمر واصفر واما
الاصفر فانواع واحسنه المورق الذهبى وهو ذكر حار يابس
فى الرابعة قابل للحمى يفعل فى طرق الشمس اكثر من القمر والانثى هو الاصفر
وهو رطب يفعل فى طرق القمر اكثر من الشمس ويسمى حمار المدبرين
لموافقته لهم فى المحاولة والاعمال والتدابير الكبار والصغار
ولا يكاد يخطئ فى افعاله اذا دبر بتدبير صالح فتارة يكون
رصاصة ارضية بالتنكيس وتارة يكون جسدا وحانيا
بالتصعيد وتارة ماء بالحل وهو محرقها وبالحيلة فله اعمال

شريفة

شريفة وفوائد لطيفة **منها** ان يؤخذ من الزرنيخ المورق
المذهب السلا نيكى السالم من الحصى ماشئت واسحقه جيدا مثله من
الملح المكلس على صلابة ملسا وتقط عليه ما الليم او الخل وهو
اجود واسحقه حتى يكون فى قوام العجينة الكباج وصب عليه ماء عنب
وحركه جيدا واتركه حتى يروق واهرقه الماء عنه ثم اسحقه ايضا
بملح مكلس وتقط عليه الخل حتى يصير مثل عجينة الكباج واغسله
هكذا حتى يصير سحقا لا مجس له ابدا فيبقى من وسخه وسواده ويصير مثل
بلادة الفضة فاسحقه بمثله نوره هاره او ملح مكلس ابيض فيصعد
من الوقت لمثله سالما من جميع علله اسحقه بماء الغلى المبيض الحلو
المعقود سحقا وسقيا وتشميعا حتى يذوب ويجرى على الصفيحة
النحاس المحمية ويحرقها ويصبغها ظاهرا وباطنا الوصفة وهذا على
مثله من القمر على ضعة من الزهرة الظاهرة تقوم قمرا باطنا قوة
واهرص القمر **وان شئت** اسحقه واطبخ كل رطل منه باثنى عشر رطل
من حليب البقر وجففه واسحقه ثلثه من نشارة الصابون ولته
بياض البيض حتى يصير فى قوام العجينة الكباج واجعل فى طاجن
وخذ وصله بغطاء محكم بعد ان تفرج له وتغطى من الملح المكلس
وادمسه ليلة واخرجه اذا برد واسحقه ثلثه صابون ولته ببياض
البيض واخرج له وغطه فى طاجن جديد مدهون وخذ وصله جيدا
وادمسه ليلة افعل به ذلك ٣ مرات ثم اخرجه اذا بردت النار
ولته بالصابون لتا جيدا واجعله فى آلة التنكيس وتكسه على
مسمار فينزل رصاصة بيضاء مثل فصوص الكبريت قرع هنا ايضا
راجع لواحد منه واحدا من القمر والقها على عشرة من الزهرة تقتم

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

باضافة الربع من القمر **وان اردت** الفم الفضة المكلسة ثلوثة
امثالها عبد غنيطا والحق الملغمة بدرهم من الرصاصية ايضا وضعها
في مكحلة وطينها وخذ وصلها وادمسها يوما وليلة فينعقد واحده
على عشرة من النحاس الطاهر بقوم قمرا للروباص **وان سحقت**
الملغمة وسقيتها من العبد الحي ولحفتها بربع درهم رصاصة ثم
جعلتها في مكحلة مطينة واخذت وصلها ودمستها يوما وليلة ثم
كررت العمل هكذا حتى تكمل اوقية من العبد فينعقد عقدا ثابتا
واحده على اربعين نحاسا تقوم قمرا باضافة اربعة للروباص
وفيه وجوه اخرى يقيم زنها ٣٠٠ من اي جسد كان **آخر** مثله وهو
ان تدور اوقية ملح قلي في بودقة فاذا ارت القي فيها اوقية
من الزرنيخ المورق مكسرا كالفول واصبر عتى وارفعها تجده رصاصة
كلسيها القمر والغه بالعبد وادمسه يوما وليلة واحد منه على
عشرة من النحاس الطاهر باضافة ٣ من القمر يقوم للروباص
والخلوص **آخر مثله** خذ من الجير الحار واكحله واخذ واعجنه بزيت
حتى يكون في قوام العجينة وافرح قرصة وغطه بافرى للزرنيخ
المرصوص بينهما بانا، وخذ وصل بطاهي آخر واجعله في حفرة
ودك حوله برماد منخول وفوقه كذلك قدر ثلاثة اصابع
واوقد عليه نار النخالة مع الوقت لمثله واخرجه ونظفه مما
تعلق به واعد العمل ٣ مرات فانه يبرصص آكحله بربع ملحا
مكلسا ولته بياض البيض وكحله على مسام وطينه مثل فصوص
السكر النبات ابيض ساطعا كلس منه القمر والغه ثلاثة من
العبد الحي المغسول والحفه بدرهم من الرصاصة ايضا وادمسه

يوما وليلة

يوما وليلة فينعقد اخرجه وخذ منه واحدا على مثله فضة على ٣
نحاسا طاهرا يقوم قمرا خالصا للروباص **وان سحقت** هذا المنعقد
والغته ايضا بوزنه الاول من العبد ولحفته بربع درهم رصاصة
ودمسه يوما وليلة واخرجه وسقيه ثانيا من العبد ولحفته
بربع درهم من الرصاصة ايضا ودمسه هكذا ثالثا حتى تشرب
الدرهم اوقية من العبد انعقد عقدا ثابتا الق واحده على اربعين
من الزهرة تقوم قمرا باضافة اربعة من القمر **واذا اردت تمام**
العمل آكحله هذه الرصاصة العلمية بدهنة العقاب الثانية
وشمسه حتى تشرب مثل وزنها دهنا ثم اغمرها بمثل وزنها دهنة
عقاب وارخلها الحل كلسي منها القمر والغه بالعبد واجعل الملغم
في مكحلة والقط عليها من الرصاصة المحلولة وطينها وخذ وصلها
جيدا وادمسها يوما وليلة ثم اخرجها واسقها من العبد واجعلها في
المكحلة والقط عليها من الرصاصة المحلولة ايضا وخذ وصلها
وطينها وادمسها المدة المذكورة واعد العمل ٣ مرات فيزداد
عقدا حتى واحده على ١٥٠ زهرة تقوم للروباص **واذا اردت**
اسحقه الملغمة وشمسها بدهنة العقاب سحقا وسقيا وتشربه
حتى تشرب الملغمة ٣ امثالها في ٣ ايام ثم اغمرها منها وارخلها
الحل ١٣ اسابيع واعقدها وهلها واعقدها هكذا ٣ مرات
والق واحدها على فصاية من الزهرة تقوم قمرا للروباص
آخر مثله آكحله مائة بيضة بقشرها وانسمها لا انسم وآكحل
الزرنيخ المسحوق كما بيها قبل العمل بقسم وادمسه في نار متوسطة
واتم العمل بالبيضة ثم اسحقه بخل واجعله في قدرة وغطها

بسطا محكم مسخوخ وشد وصله جيدا وصعده حتى اذا انقطعت
الرطوبة فيصعد ابيض كالكافور واحده على ٢ من النحاس
يصبغه باضافة الثلث قمرا **واذا اردت** اسبك القمر
وراجعه مثله من الزرنيخ الصاعد فيطلس الغمه ثلثا امثاله
من العبد الحي والحفه بدركم وادمه في نار محجوبة يوما وليلة
فينعقد واحده على عشرين زهرة تقوم للرواض **آخر مثله**
خذ من سحوق الزرنيخ الهابي واسحقه بثلثه نوى مشمش
وثلثه سيبايه وثلثه شحم كلما عز سحقا جيدا واغمرهم
واعلهم فتايل وتكسهم على مسماد ينزل رصاصة كلس بها
القمر والغمه بالعبد والحفه بالرصاصة وادمه يوما
وليلة فينعقد الى واحده على واحد من القمر والاثنين على
عشرة من النحاس المطهر يقوم قمرا خالصا للرواض **واذا**
سحقت الملفة وشمها بدهنة العقاب الثابتة سحقا
وسفيا وتشميعا حتى تذوب وتجري وتحرق الصفيحة الزهرة
ظاهرا وباطنا اقم واحده اربعين من الزهرة قمرا للرواض
واذا غمرتها ايضا من الدهنة وادخلتها نطع القمر فانها
تنحل في ١٢ اسابيع اعقدها وحلها واعقدها ٣ مرات والى
واحدها على ٢٥٠ من الزهرة تقوم قمرا للرواض **آخر مثله**
فصصه فصوصا وخذ من النطرون المشوى واسحقه جيدا
واعجنه ببياض البيض واجعل منه قرصا في انامه هودي
وارصص فوقه الزرنيخ مهما شئت وغطه بقرص آخر وادمه
بانا آخر وادمه في نار متوسطة يوما وليلة واخرجه اذا

برد

برد النار ونظفه مما تعلق به واسحقه جيدا واجعلهم في قدر
برام من حجر ويغمرهم اقصاب البقر على نار لينة حتى يجف
ثم يغمر بسمع البقر حتى يجف اضافة ويدور رصاصة واحدها
على سبعة من الزهرة الطاهرة النقية بيضها تضاف
بالثلث تقوم فضة خالصة للرواض **واذا كلست منها**
الفضة بانا نظار وتراجم بوزنها من الرصاصة ثم اغمرها
بثلاثة امثالها من العبد الحي والحفها بدركم من الرصاصة وادمها
في نار محجوبة يوما وليلة فانه ينعقد واحد منه على مثله
من القمر على خمسة عشر من الزهرة تقوم قمرا للخلوص **واذا اردت**
تمام عمله وزيادة صبغه شمع الملفة من دهن العقاب الثابت
المحلول سحقا وسفيا وتشميعا حتى تذوب وتجري وتحرق الصفيحة
ظاهرا وباطنا يقيم الواحد منه اربعين من الزهرة للرواض
والخلوص **واذا غمرتها** من الدهنة وحلتها في نطع القمر
في ١٢ اسابيع ثم اعقده والى واحده على ٣٠٠ من الزهرة المطهرة
تقوم للرواض **آخر مثله** خذ من الزرنيخ ماشئت واسحقه
جيدا بالغا ولته بوزنه بشارة صابونه واجعله في طابق
مزجج وشد وصله بنطا محكم مثقوب وطير رطوبته فاذا جف
اجعله في عرصة القرية بعد سد الخرق واخرجه صباحا واتركه
حتى يبرد وافتحه واكشط ما على وجهه من السواد ولته ثانيا
بالصابونة واعد العمل ثلاثا ثم اسحقه بوزنه شحم كلما عز كبير
واجعله في القدرة وخذ وصلها وبنه في عرصة القرية والقمر
اذا برد واكشط سواده ولته ثانيا بشحم الكلى واغمرهما بورقا

ثم اغل ماء فى برام محمرا غليانا جيدا واجعل فيه الزرنيخ وحركه واكشط
ما يعلوه من السواد والدهن حتى ينقطع اتركه حتى يبرد ويرسب
الزرنيخ اهرق الماء عنه ونشفه واسحقه جيدا وشمعه
بدهنة العقاب الثابت حتى تشرب ٣ امثاله سحقا وتشميعا
فمن هنا واحدمنه على واحد قمر على فضة زهرة طاهرة ومن هنا
الزهرة واحد على سبعة من زهرة طاهرة ايضا يقوموا باضافة
الثلث فان ثبت دور القمر وراجعه بمثله من هنا الرصاصة
المذومة فتطلس الفضة بالزيبقه المحى والحفه بواحد واجعله
فى مكحلة مطينة وخذ وصلها وادمسها يوما وليلة فانه يوهد
يقيم اربعة زهر طاهرة وتضاف باربعة قمرا تقوم قمرا
للرواص وان سحقت الملفمة بدهنة العقاب سحقا وقيا وتشميعا
حتى تشرب وزنها وحفنها ليلة ثم اسحقها ثانى يوم بوزنها سحقا
وسقيا وتشميعا وحفنها ليلة ثم اعمرها بوزنها من الدهنة واضعا
بطن الفرس فتنحل فى ٣ اسابيع اعقدها على نار لينة جدا فانها
تنعقد ثم حلها واعقدها ثانى وثالث مرة والوح منها واحدا على
٢٥٠ زهرة تقلبها فضة للرواص آخر مثله اعمر مسحوقة بماء
الرأس فى برام محمر ويكون ماء الراس مجرورا من ٣ مرادم على نار لينة
واكشط ما يظهر على وجهه من السواد وكلما جف الماء اعمره هكذا
من الوقت لمثله ثم اغسله بالماء الحار ونشفه واسحقه واسقه
من ماء القلى سحقا وسقيا وتشميعا حتى يشرب وزنه جفف واسحق
واجعل فى قدح التشميع واعمره بقاطر بياض البيض عمرة بعد اخرى
حتى يترصص امتحنه على صفيحة نحاس فان بيضها ظاهرا وباطنا

فقدتم

فقدتم والوفاء عليه العمل ثم دور القمر وراجعه بمثل وزنه من
هذه الرصاصة فتطلس الفضة واحدة على ثمانية من الزهرة الطاهرة
يقوموا قمرا باضافة الثلث وان لعنت هذا الكلس عليه ثلثه
اوزانه عبدا ولحفنه بدرهم من الرصاصة داخل زجاجة ودسها
يوما وليلة فينعقد واحد منه على عشرين زهرة تقوم قمرا باضافة
اثنيه قمرا وان سحقت الملفمة وشمعها بدهنة العقاب الثابت
حتى تشرب مثل وزنها وحفنها وحلها وعقدها ٣ مرات
اقام الواحد ١٠٠ من الزهرة فضة للرواص والحذوم فاتم

الباب الرابع عشر فى العبد وهو الزيبقه وهو جسم

الاجساد وروح مع الارواح وله حالات احدها بكونه روحا
سائرا وجدا قائما بنفسه من غير ان يلقى عليه غيره من
الاجساد ثانيها بكونه روحا ثابتا وجدا يلقى عليه غيره من
الاجساد يقيمها ثالثها بكونه روحا غير ثابت للنيران ولا
يكونه قائما بنفسه ولا يقيم غيره ايضا رابعا بكونه روحا ثابتا
غير جسد يقيم غيره من الاجساد خامسا بكونه روحا ثابتا
صابرا للنيران جدا كالاجساد سادسا بكونه جسدا روحا
ثابتا سائرا صابرا للنيران وقد اعترضته علة من العلل
العجيبة عن صبغ الاجساد واعلم ان لهذا الباب فيه طرق
عديدة واعمال عجيبة فتارة ينعقد بنفسه من غير دخل عليه وتارة
ينعقد بواسطة نفس من الانفاس وتارة باحد الاملاح وله
حالات لا تحصى فهو ابدا من عقد عليه فاستفرغ فى تنفيته
ما ينعقد عليه من الاجساد او الانفاس والاملاح يحصل له

الشرف وعزارة الصبغ ومقابلته لحر النيران وعدم سريانه لعلة
من العلل العارضة له في الاعمال فمن ذلك ان تفرغ بعد ان
تنقيه بماء عذب في مقعرة من نحاس وتضعه على نار في روحه نحو
عشرة ايام وكلما جف الماء زده ماء آخر فينعقد عقدا صحيحا وربما
ترجرج رجراجا ثابتا فاذا وصل الى هذه الدرجة الق منه على الزهرة
يبيضها بياضا حسنا ضفه بالربع من القمر يقيم فمرا خالصا وان اردت
عقده كاملا ثابتا الغم ٣ اجزاء منه بجزء من القمر الشوك بزيادة
او قراضة رقيقة لغاجيدا واغسل الملغمة بماء وملح حتى تكون مثل
الزبد فاعمل له حبة من الاسفيداج وتفرغها جيدا واعمل لها حبة
ثانية من طيبه الحكمة وتفرغها وادمرها في نار محجوبة يوما وليلة
واخرجها والق واحدا منها على عشريه من الزهرة الطاهرة
تقوم فمرا خالصا للروباص آخر هذا من العلق الزهري الطويل
الاحمر واجعله في مقعرة واجعل فيها الزيبق الحي على نار لينة
مقدار يوم وليلة فينعقد الق واحده على مثله فمرا مكملا
والاثنيه على خمسة من الزهرة يقوموا فمرا آخر اسحقه العلقه
ثلثه نشادر سحقا جيدا فيحل النوشادر واياه ماء فطر فيقطر منه
ماء شريف اغسل العبد النقي منه في مقعرة من حديد على نار لينة
غمرة بعد اخرى من ٣ ايام بلياليها فيترجرج صالحا اجعله في
صوف من الزجاج واغمره من القاطر واجعل له غطاء من زهرة
وطينه وخذ وصله وادمسه في نار محجوبة يوما وليلة واخرجه
فانه العبد ينعقد ثابتا الق واحده على عشرة من الزهرة تقوم فمرا
للروباص آخر رض العلق النهري حتى يصير ماء وقطر وذر السما

على الارض

على الارض ٣ مرات فيتخلف له ارضه اسحقها بماء حتى تصير ماء
رائقا اغمر منه العبد فينعقد ويترجرج على حسب قوة الماء القاطر
خذ منه واحدا على خمسة عشر من الزهرة الطاهرة تقوم فمرا آخر اغمره
بالخل المحلول فيه ثلثه من الكافور في مقعرة من الحديد على نار لينة ٣ ايام
فيترجرج الغمه ثلاثة امثاله من القمر المقدس وادمسه محجوبا فينعقد
منه على ثمانية من الزهرة واضف لها الربع من القمر آخر اغل زئبقا الزنوبر
على مقعرة واسحقه بنار لينة لطيفة لقه ثلثه من العقرب فطم بعد ظلم
حتى تذوب نزله من النار وصفه من ثفل العقرب واغسل المقعرة ثم
جففها واجعل فيها من العبد ما شئت واغمره بالزيت المذكور غمرة بعد اخرى فانه
يترجرج رجراجا صالحا يبيض الزهرة ويغيرها فمرا ونعم عمل ان تسقي
القمر ٣ امثاله وهو دائر منه والق واحده على ٣٠ من الزهرة تقوم فمرا
للروباص وان اردت زيادة صبغه اسحقه القمر الملقى عليه العبد الترجرج
الاسحقه وشمه بدهنة العقاب الثابت حتى يذوب ويجري اغمره من الزهرة
وادخله بطن القرن ١٣ اسابيع فيحمل اعقده في قرعة عميا فينعقد حله
ثم اعقده ٣ مرات فيصير كبريتا وسما قتالا نافذا فعالا في الاجساد
واحده على مائة من اي جسد كان يقوم فمرا للروباص آخر اقرح الهف
اوفية من برادة المريخ المغسول لا وفية عبد في مقعرة وغطه بنصف
آخر واغمره بالخل الحاذق ٣ ايام بلياليها على كانون نار في روحه
وزد الخل كلما نقص واخرجه والغمه ثلثة فمرا مكملا على صلابة
لغاجيدا واجعل له حبة من الاسفيداج واتركها تجف اجعل له حبة ثانية
من طيبه الحكمة وجففها جيدا وادمسه محجوبا يوما وليلة واخرجه
اذا برد والق واحده على ثمانية من المشتري يقوم فمرا ابضا ٢ فمرا

آخر اغمره فى مقعرة بليح النار المحلول فيه جزء من الافيون
غمرة بعد اخرى مع الوقت لمثله فيزرع رخراجا صالحا طاعم القرر
ثلاثة اوزانه منه بجانب العصرية على نهيو النار واقليه على صلاية
واسحقه جيدا وصعده ورد السماء على الارض حتى يستقر العبد على
الارضية اسحقها جيدا واجعلها فى زجاجة بقدر معمولك وطينها
واطبق عليها بالنار وارمسها مع الوقت لمثله بنار محجوبة واكسرها
وخذ العبد معقودا ثابتا والق واحده على عشرة من الزهرة الطاهرة
تقعم قمر الروباص والخلاص **فصل فى عقد العبد** قال الحكيم
ابو بكر به وحشية لتلاميذه اعقدوا الفرار برواح الكرب او القلى
فيكونه قريبا للثبات ومقابلة النار **وقال** اعز لتلاميذه اعقدوا
الفرار برواح الوجاد وتبنوه بعدها بالانفاس او الاعلاج
تبلغوا منه المقصود والمراد **قالوا** له وكيف عقده بالرواح والاجساد
ايها الحكيم **قال** احفروا له فى الارض حفيرة واجعلوا فيها من
الفرار ما شئتم واجعلوا فوقه خرقة صفيقة وفوقها رمادا ناعما
مقدار اصبعين ثم اجعلوا فوقه الرصاص بقدر العبد واشعلوا
فيه النار واتركوه نحو ساعة او نصف ساعة بهذا المقدار
بحيث يكونه الرصاص ذائبا من غير اشتعال ثم اكشفوا
عنه بعد ان يجمد الرصاص ويبرد الرماد تجدوا العبد معقودا
كالجميع او الزبد فهذا عقده غير ثابت **قالوا له** فما الحيلة
على مقابلة النار لتكونه منه الفائق **قال** اسحقوه بوزنه
زرنيخا مغسولا مرصصا سحقا شديدا حتى يغيب فيه ثم
ارمسوه محجوبا والقوا منه واحدا على عشرين من الزهرة تقعم

للروباص **آخر** دود على الاكسير ما شئت من الاكسير فى بوطة آخر فاذا قارب الجمود افتح فى وسطه مقعرة بجريش او غيرها واملأها زيتا طيبا واصبر ساعة حتى ينقطع النشيش والق فيها من العبد بقدر ما يجمره الزيت ثم غطه بشقفة واتركه ساعتين واعد عليه العمل حتى ينعقد **فان اردت** التصرف فيه اعمل له جبة من المريك مجونا بزلال البيض والبس به خرقة صفيقة واجعل فيها العبد واطوها دبوانى واتركها حتى تجف واجعل فوقه جبة من الاسفيداج واتركها حتى تجف واجعل لها جبة من طين الحكمة وجففها وارمسها يوما وليلة فى نار محجوبة والق منها واحدا على عشرين زهرة تقعم للروباص **آخر** اسحق حجرة ولبسها بطينه الحكمة واتركها تجف ثم دود عليه من القلى او الرصاص واقلبه فيها حتى لم يبق فى الحفيرة اثر رطوبة فعند ذلك املأها زيتا طيبا اى زيت زيتون واجعل فيها وعلى عبد وغط الحفيرة بخرقة ملفوفة بالزيت ودود القلى او الرصاص واقلبه فوق الرماد هكذا الا شئ واتركه حتى يبرد واخرجه تجده معقودا ثبته كما تقدم فى البجرة او الجبة فانه غاية **عقد آخر منظوم** فاجاد حيث قال

لعمرى لقد اوضحت سرا مقربا ... ليفهم ذو عقل اذا ما تدربا
فقلت خذ الحرفوص واسحقه ناعما ... كذا اصبن عليه جزء سكر مجربا
وجزا من القلى يذاب بسحقه ... مع الملح حتى قد يصير كما الهبا
وجمعهم يا سيدى كلا ولا تدع ... دواما لهم جزأ خليا لتهربا
وشلهم عبدا عبيطا مفرشا ... بنصفهم والنصف عليه تغلبا
واجعل بنصف الرطل زيتا طيبا ... بحفرة من فوق نار تلهبا

الى ان تدور الشمس من يوم رابع ... بنصف نهار ثم فارصده وارقبا
تجد عبدك الجانى لديك مغيبا ... فتيلا بسيف الموت لن يتهربا
فارمه فى بحر الحياة فانه ... يقوم بروح فيه قد تعجبا
فواحده يبقى على عشر زهرة ... يصير رمادا بعد كونه عجبا
فصنه بصنك الله ان كنت عالما ... باسرارنا واحذر قبيحا فتجنبا
فهذا هو السر المصون الذى سما ... تقوم به الادواح ترقا ومغربا
وبعد فصلى الله تترا على النبى ... محمد من للكفر خذلا تسببا
وآل واصحاب جميعا ومن لهم ... توسل للرحمن ان يتحببا

شرحه وبيانه هو ان تأخذ اوقية صرفوص واوقية ملح طعام قلمس واوقية نشر مشوى واوقية قلى مكلس بالملح واوقية زهر تناوى ولم يذكر بالنظم ويكون غبيطا واوقية طرطير غبيط ولم يذكر ايضا واكوى الكل وعجنهم ببياض البيض الطرى حتى يصير واكا لعجين الخبيز ولبسهم فوق قرص من الشمع العسلى واترك فيه حزبا رقيقا كخزم السلة واتركه حتى يجف فى الشمس ثم قربه للنار حتى يسيح الشمع وانزله من الخزم ثم الغم اوقية عبد بدرهمى فمرونا لهم من الخزم داخل القرصة وسد الخزم بجانب من العجينة وجفف جيدا وضع القرصة فى مقمرة من الحديد واغمرها بزيت طيب وضع المقمرة فوق ٣ قوالب واوقد تحتها بنار فحم ٤ ايام ونصف ويوم يبرد ثم خذه وانزل به البحرة المذكورة يطلع معقودا كما ذكر وقد صح عن تجربة آخر خذ اوقية راسخت واوقية ملح طعام مكلس واوقية نشر مشوى واوقية قلى مكلس بالملح واسحقهم ثم افرش فى مقمرة باوقيته واغط مثلها لاوقية عبد واغمره بنصف

رطل زيت زيتون واجعل على نافخ رؤوسه اربعة ايام ونصف يطلع معقودا ثم خذ العبد واجعله فى خرقة وزجه فى بحرة فيها قلى وزاج الحمى وتدخل النار وترها بياض فافهمه فهو من الاسرار اما البحرة الغير معللة فهى ان تأخذ اربعة دراهم من ملح القلى ومثله زاج ومثله ملح اندرانى ومثله نشر مشوى مثله قزاز بكر الجميع مسحوقا واسحقهم جيدا وضعهم فى بوط وروهم حتى يصيروا كالماء الجارى ثم خذ ورقة جامدة وغطها فى زلال البيض ونشفها فى الشمس وصنع ذلك العبد المدبر فى الورقة ولفها عليه واسكها بالماسك وغطها فى تلك البحيرة ثم ضع البوط على حرف القصرة ودعها حتى يبرد البوط لوحده ثم اكسره وخذ العبد منه مجمدا معقودا ثابتا صحيح مجرب والله الموفق

فصل فى ذكر المعقودات

وهو ان تأخذ من العبد ما شئت واغله جيدا حتى ينقى من رغوته فالغه ثلثه برادة قمر لغما جيدا حتى يصير مثل الزبد واغله بان تسحقه بالملح حتى يسود والصق عليه اطاء الحمار واعد غليه العمل حتى لا يبقى فيه شئ من اثر السواد ثم خذ من المرتك واسحقه جيدا واعجنه بعسل واجعله كالعجين واملأ منه برطا وافخ وسد فمه واتركه حتى يجف واجعل الملغمة وسط الفحمة واجعل لها غطاء من المرتك المعجون بالعسل واتركه حتى يجف وخذ الوصل بشقفة واتركها تجف وادمسها كمجربة يوما وليلة واقرضه ونظفه والق واحدا منه على سبعة من الزهرة النقية تقدم قمرا للرواص والخلوص آخر خذ عفريا وعفا با وعنزروتا

وعود قرح وراسخا اجزا سوية واسحقهم فرادى ومجمى وخذ عبدا
عنبطا مغسولا جيدا والغمه بثلثه قمرا واغسل الملغة بالملح والما
جيدا حتى يصير كالزبد ثم افرح نصف الاجزا المسحوقة فى بوط
واجعل الملغة وعظ بالنصف الآخر وخذ وصله جيدا وجففه
وادمسه بنار مجوية واخرجه والق واحدا منه على ٦ من الزهرة
تقوم قمرا واذا ادخلت فى الملغة قدر سدسها شمسا يلقى على
القلى يفنيه عقد آخر خذ عقابا وعقربا وعلما ولبانا ذكرا
وعنزرونا وعود قرح وصبرا يسحقوا فرادى ومجموعيه ثم تلغم ٣
اجزا عبد بجزء قمر برادة بثلاثة اجزا عبد واغسل الملغة بالما
والملح حتى تنقى من الاوساخ وتكونه كالزبد واجعل الاجزا المجوزة
بزلال البيض فرشا وعظا فى بوصة للملغة وخذ وصلها جيدا
وليسها بالمجبنة واتركها تجف جيدا وخذ طاجين خاما وبرام فخر
واجعل فيه زيتا طيبا وضع فيه البوصة واغله بالنار غليانا
جيدا وكلما جف الزيت زده حتى يستوى المجبنة افرح البوصة
وليسها جيدة من طبخة الحكمة واتركها حتى تجف وادمسها يوما وليلة
واخرجها ودعها حتى تبرد والق واحدا منها على عشرة من الزهرة
الطاهرة وتضاف بالربع تقوم قمرا خالصا للرويا عن آخر
يسحق نصف رطل من الزهج ونصف رطل برادة صابونة وكلها قمرا
سحقا بليغا واجعل نصف الاجزا فى اناء والغم واحد قمر بثلاثة
من العبد واغسل الملغة جيدا واجعلها فوق الاجزا وعظها
بنصفها ايضا وخذ وصلها وادمسها يوما وليلة والق واحدا منها
على سنة من الزهرة الطاهرة وتضاف ٢ قمرا آخر فضة
رطل من الزهج يسحق بنصف رطل من برادة الصابون واقتيمه
مع ملح القلى واوقيتين من النشادر واسحقهم جيدا وخذ انار هونا

وليسها بالمجبنة واتركها تجف وليسها جبة من طبخة الحكمة واتركها تجف
وادخلها عرصة القرنه بعد الخبز واتركها ليلة واتركها حتى تبرد
واخرج الملغة والق واحدا منها على ثمانية من الزهرة وتضاف ٢ من
القمر تقوم قمرا خالصا آخر خذ خمسى درهم طرطيرا وشله زهجا ودرهما
ونصفا من ملح القلى وشله زاجا ونوشادر وشويا ومثله ملحا مكلسا يسحقوا
فرادى ومجموعيه ويجيبوا بزلال البيض حتى يكون فى قوام المجبنة اتركها
والغم حجرا قمر برادة بثلاثة اجزا عبد واغسل الملغة بالما
والملح حتى تنقى من الاوساخ وتكونه كالزبد واجعل الاجزا المجوزة
بزلال البيض فرشا وعظا فى بوصة للملغة وخذ وصلها جيدا
وليسها بالمجبنة واتركها تجف جيدا وخذ طاجين خاما وبرام فخر
واجعل فيه زيتا طيبا وضع فيه البوصة واغله بالنار غليانا
جيدا وكلما جف الزيت زده حتى يستوى المجبنة افرح البوصة
وليسها جيدة من طبخة الحكمة واتركها حتى تجف وادمسها يوما وليلة
واخرجها ودعها حتى تبرد والق واحدا منها على عشرة من الزهرة
الطاهرة وتضاف بالربع تقوم قمرا خالصا للرويا عن آخر
يسحق نصف رطل من الزهج ونصف رطل برادة صابونة وكلها قمرا
سحقا بليغا واجعل نصف الاجزا فى اناء والغم واحد قمر بثلاثة
من العبد واغسل الملغة جيدا واجعلها فوق الاجزا وعظها
بنصفها ايضا وخذ وصلها وادمسها يوما وليلة والق واحدا منها
على سنة من الزهرة الطاهرة وتضاف ٢ قمرا آخر فضة
رطل من الزهج يسحق بنصف رطل من برادة الصابون واقتيمه
مع ملح القلى واوقيتين من النشادر واسحقهم جيدا وخذ انار هونا

واجعل فى قعرها نصف الاجزآء واجعل فوقها نصف رطل عبدا وحبر
فوق العبد مقدار عشر دراهم دقاقا وعظلم بالنصف الثانى واكر
فوقهم اربع بيضات واخثم فوق الجميع بملح مكلس وشد الوصل جيدا
واتركه يجف وادسمها فى نار محمومة يوما وليلة واخرجها اذا برد
وافتح الوصل تجد العبد معقودا على الدراهم اسحقهم والق منهم
واحدا على غمة زهرة مطهرة تقدم قمرا **فصل فى ذكر المراجمات**
خذ براده قمر جزآ وبراده قلى ثمانية اجزآء ومن العقاب
ومثله عبدا يلغم العبد بالقلى ويضاف لهم القمر وبالاجزآء اسحقوا
جيدا ولتهم بزلال البيض واجعلهم فى بوط وخذ وصله وادسمه
بنار محمومة مع الوقت لمثله ثم اخرجها اذا برد النار واسحقها
تنزل فرخة بيضا مكلسة الق واحدا على عشريه من الزهرة تقوم
باضافة الثلث **غيره** براده قمر مثله قلى و ٣ عبدا وجزء عقاب
وجزء طرطير وجزء قلى وجزء ثعلب يسحقوا فرادى وجمعى بعد لغم العبد
والقلى والقمر ولتهم بزلال البيض واجعلهم بنادق وجففهم
ودارهم لكل عشرة دراهم زهرة ٣ من البنادق تقوم باضافة
٤ من القمر **غيره** اسبك عشر دراهم قمر وطعمهم عشرة من الكمل
وثلاثيه عملا واسحقهم بعد قلبهم على صلابة فيتحقوا لغم فيهم
ثلاثيه دراهم من العبد لغما جيدا حتى يصيروا شيئا واحدا كالزبدة
لتهم بزلال البيض واجعلهم فى بوط وادسمهم فى نار محمومة ٣ ايام
اليوم الاول اخف نار من الثانى والثالث اقوى من الثانى ثم
اخرجهم واستنزلهم فينزلوا فرخة بيضا واحدها على عشرة من
الزهرة تقوم قمرا باضافة ٣ من القمر **غيره** يؤخذ مثقال زهب
براده وخمسة مثاقيل براده قمر ولتهما ثلاثيه مثقال عبد ثم اغل

الملغمة بالماء والملح حتى تنقى وصعده ورد السمآء على الارض ٣ مرات
ثم اسحقهم جيدا ثم يؤخذ عنز روت وفربيونه اجزاء سويه وقلى
وعقاب وزفرون من كل نصف جزء يسحقوا فرادى وجمعى عجن
ولتوا ببياض البيض وافتهم نصفين واجعل نصفهم فرشا
للملغمة وغطا بالنصف الاخر فى فوق زجاج او بكلة وطينها وخذ
وصلها وادسمها فى محمومة يوما وليلة ثم اخرجها واسحق الملغمة مع جزء
من العقاب ونصف جزء من العلم ونصف جزء من الزفر وجزء قلى
وجزء طرطير ولتهم بزلال البيض وادسمهم من الوقت لمثله واخرجه
اذا برد النار واستنزله فينزل فرخة بيضا واحدها على عشرة
من المشترى المنقى يقوم قمرا للحمى والرباص **غيره** للقلى يؤخذ
اوقيتين براده زهرة تلغم باربعة اواق زيبقا لغما جيدا واسحق
معهم اوقيتين عقرب وثمانية دراهم ملح قلى ويطبخوا بخل وذفهم
زهرة ماعز واستنزلهم بالنشر والبورق ينزل فرخة
واحدها على عشرة قلى يقوم قمرا للرباص **غيره** اسبك درهم
قمر والق عليه مثله قلى وقوه السبك حتى تمزجوا اقلبهم على
صلاية واسحقهم ثم الغم فيهم اربع دراهم عبد لغما جيدا واسحق
معهم اربع دراهم علم والتهم بنصف رطل زيت طيب يوما كاملا
ثم اجعلهم فى بوط وادسمهم ليلة كاملة واصبح اسحقهم والق آ
منه على عشريه من الزهرة الطاهرة تقوم قمرا ابيض باضافة
الثلث من القمر وان لقيت واحدا على عشرة من القلى تقوم قمرا
للحمى **غيره** مثله يؤخذ من الزئبق الابيض نصف اوقية وعلما نصف
اوقية وملح قلى ربع اوقية ونوشادر ربع اوقية وطرطير ربع
اوقية وعبد نصف اوقية وزهرة صفرا صفائح مقرفصة

وقته تسحق الزهر حتى تشربه واسحقه معهم باقي الاجزا ولتهم بزلال
بيض لتا خفيفا واجعلهم في بوط وخذه وصله جيدا وادمه
في نار مجوبة يوما وليلة واخرجها اذا بردت واسحقه واقلبه ينزل بجميع
كمن مرنا القرو الق واحده على خمسة من الزهر تقدم قمرا باضافة
الثلث من القمر مثله خذ جزأ من الزيبق ومثله من العلم ومثله
من العنبه ومثله من القلي ونصف جزء من ملح القلي ومثله بارود
ابيض ومثله عقابا ومثله شبا ثم القم العنبه بالقلي واسحق
معهما باقي الاجزآء ولتهم بياض البيض لتا خفيفا ثم اجعلهم في
بوط وخذ وصله جيدا وادمه في نار مجوبة يوما وليلة واسكه
فينزل بجميرة مكملة واحدها على عشرة من الزهر وتضاف
بالثلث من القمر مثله خذ زهما وبارودا واسحقهما واجعلهما في
فياشة واذهن قعرها بزيت كتانه واجعلها على نار قرن حتى تدور
الاجزآء وينقطع الدخان اكسر الفياشة فتنزل الاجزا قرصا
ابيض اسحقه مع قدر احدهم من العنبه الملفوم بجزء من القلي وادمه
يوما وليلة واسكه وخذ واحدا منه على عشرة من ظاهر الزهر
نقم قمرا مثله يؤخذ اوقية قلي ويلغم باوقية عنبه واسحق
معهما نصف اوقية بزيج ومثله علما وربع اوقية من الكمل حتى
يصير شيا واحدا ثم خذ رطل خل وحل فيه اوقية ملح قلي ومثله
عقابا واسق به الملفوم سقيا وشربا اي تشربه
حتى تشرب الخل جميعه واجعلهم في تجيجة مدهونة وادمها
مع الوقت لمثله واخرجها اذا بردت واسكها تنزل بجميرة الق
واحدها على ١٠ زهره وضف الربع قمرا الباب الخامس عشر
في المفاتيح وحل جميع الاملاح اعلم ايها الطالب وفقني

الله

الله تعالى واياك لما يحب ويرضى انه ولي ذلك والقادر عليه من جزئيات
يؤلف بين الاجساد والارواح والانفس واشرف ما يؤلف به الانفس
وهو النشادر وكيفية حله امر عظيم وخطب جسيم وهو يتصرف في
البياض والحمرة ويبسط الاجساد وينضج الارواح ويفرح الانفس
وفيه وجوه كثيرة في البياض والحمرة ولنذكر اشرفها وافضلها وهو
ان تأخذ من قشر البيض ما شئت واخرج غلدته ثم اجعله في بادورد
وادمه في نار قوية واخرج اذا برد واسحقه واجعله في اناء زجاج
الدس واخرج واسحقه وادمه هكذا حتى يبيض كالثلج
من العقاب الابيض البلوري ما شئت واكفه واجعله في اناء زجاج
ليلة لعيدان تحركه وحره بالطفه واغله على النار حتى تطير
الماء وينعقد لحمة اسحقه وصله في الماء واتركه ليلة واخرجه
واعقده هكذا ٣ مرات ثم خذ مثله من الكلس المنقم وادمه
في النار واوزنه وكمل النقص من النشادر واغله من
يتم وزنه الاول ويستقر حاله في بطن القرع اولي الماء او غيره
او غيره فينحل ما ذاقا صار اهلا للاصباغ منعما للاجسام
آخر خذ من كلس البيض ما شئت واكفه بوزنه نشادر
جيدا واجعله في فياشة كبيرة البطن وصعده حتى يعلو
وكمل النقص من النشادر هكذا الى ان يستقر وثبت اصله في
مصرانه كبير واربط طرفه ربطا جيدا واجعل المصران في ماء
بمكان رطب فينحل ماء ذاقا شمع به ما اردت من عمل الاصباغ
آخر خذ من كلس البيض مثله ملح الهم وخذ منه جميعه عقابا
واكفه معهم عقابا بليغا وصعده وكمل النقص من العقاب كذلك

وزنه ويستقر الكل جميعا واجعله في فياشه وادفنها في بطن
الفرس حتى يكمل مآء رائقا حلالا فعالا مثليا للارواح غيره
اسحق قشر البيض واسحقه بالمآء والملح حتى تخرج غدلته جفف
واسقه من بياض البيض قدر ما يشرب وادمه ليلة في النار
الخوية واسحقه بياض بيض وادمه ٣ مرات حتى يصير
كلسا ابيض كالاسفيداج اسحقه معم وزنه عقابا ابيض وصعده
وربما صعد على هالم يصعده وكمل الوزن مع العقاب حتى يتم وزنه
ويستقر قرصا حله باي حل كان اما ان تجعله في صحن املس
وتجعله تحت الندى في مكان طري يصبح محلولا او انك تجعل
في صرار كبير وتربطه اطرافه وتجعله في اناء كبير فيه مآء
بارد فيصبح محلولا رائقا آخر خذ ملح قلي مبيض ما شئت
واسحقه معه قدر وزنه من النوشادر البلوري سحقا بالغا
وادمه ليلة واقرصه واوزنه وكمل نقصه من العقاب وادمه
ليلة افعل به ذلك حتى يكمل الوزن ويستقر كحقه وهو باي حل
كان وهو من الاسرار المفيدة فاكتمه غيره خذ نورة حارة
واسحقها بمثلها نوشادر واسحقا جيدا حتى يصيرا شيا واحدا
اغمرهم بثلاثة امثالهم مآء رائقا وحركهم جيدا واتركهم ليلة
وجرهم بعلقة وارم النقل واعمل المآء المجرور في برام او حجر حتى
ينعقد ملحة اسحقها بوزنها نورة حارة واغمرهم بثلاثة امثالهم
مآء رائقا وحركه جيدا بحرين او خشبة واتركه ليلة وجره
بعلقة وارم النقل واعمل المآء المجرور في القدر الحجر حتى يطير
المآء واعقده واعد العمل حتى ينفخ دهنة لا تنعقد بالنار

ابدا

ابدا ولو وقدت عليه الليل والنهار فهذه دهنة العقاب على
على الجبر الحار المعلومة المشهورة وهي من الاسرار الغريبة
افعال عجيبة واعمال غريبة في تقرير الانفاس وثبات الارواح
وحل الاجساد فاحفظها ولا تبح بها ابدا وهي لو بذلت
الاعمال ودهنة النشادر للحرة هو ان تاخذ من النوشادر
واسحقه بمثله من الزاج الاخضر القبرصي الطيب ومثله
سحقا جيدا حتى يصير شيا واحدا ذرها بالملح الحار في
وسقيا وتشميعا يوما كاملا ثم اجعلهم في فياشة نقية مع
مطينة بطينها الحكمة المخزونة بملح البيض والملح وجففها
وباشرها بالنار بان تشعل تحتها الفحم حتى يصير جمرا واجعل القرعة
عليه على هنيها يوما كاملا مع دوام النار وكما تنقص النار
زدها ثم اقلبها على الجنب الثاني يوما كاملا والثالث والرابع
كذلك مع دوام النار واخرجها اذا بردت النار والبسها
معمولك اجعلها في فياشة نقية وبيتها تحت الثرى وعلق عليها
خذه حتى يحل جميعه مآء احمر دهنيا رائقا فاحفظه
جيدا كالدهن اوروحانيت به التركيب واعقده فيصير
غائصا في جميع الاجساد آخر خذ من الزاج الاخضر القبرصي مثله
عقابا وصعده عنه وكمل الوزن حتى يستقر عقابا ابيض
وحله وهو من الاسرار فاكتمه فصل في تحبير الزاج
القبرصي يحل حاذق واجعله في طاجن الرمل وغطه بغطاء
محكم وخذ وصله وبيته ليلة في عرصة الدار بعد الخميس
العمل سحقا وتذيبه وربما حتى يحمر كالدم فصل

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

في حل ملح الطعام حتى يصير دهنا رائقا فعالج صالحا
للاعمال يؤخذ من الملح الرشيدي ويسحق بمثله نورة غير مطفية
حارة ويعجن بثلاثة امثاله ماء رائقا ويحرك جيدا ويترك
ليلة ويحرك بملعقة ويرمى الثفل ويحمل الماء المجرد في برام
مجرد ويغلى على النار حتى يطير الماء ويبقى الملح يسحق بمثله نورة
ويعجن بثلاثة امثاله ماء ويعاد العمل هكذا حتى ينضج دهنا
لا ينعقد ابدا فافهمه فهو سر عظيم جليل ومفتاح شريف وله
اعمال وافعال وخواص لا تكاد تحصى وبالجملة فهو يبيض
الحار ويثبت البارد والسلام الباب الحادي عشر في ذكر
الاستقطارات وما يتعلق بها اذا اردت ذلك فخذ قدحا
من الزجاج وهو القرعة واجعل فيه معمولك الذي تريد
تقطيره بشرط ان يكون الدوا الى نصف القرعة وركب
عليها انبيقا بصير واجعل القرعة على كانون مهندم مثل
التنور بان يكون واسع الوسط اعلاه ضيق وتجعل له حوله فروقا
من جوانبه يخرج منها الدخان فان كان الدوا رطبا او ممزوجا
بشئ من المياه او الادهان فاجعل الفحم في الكانون جمرا وشاغله
بحيث لا ينطفي فيقطر وان كان الدوا يابسا فاقدر بعد ان
رفيقة وان كان يابسا جدا كالاملاح فنار اليبوسة فيقطر
واعلم انك اذا اردت تقطير زبق البيض فاسلقه وقشره
وضعه في اناء من الحجر واجعل على فمها من داخل شيئا كمن ليف
او سلك حديد او غيره يمنع البيض ان يصل الى زبقه الذي
خرج منه واجعل البيض على الشيال ثم دك العظا وكذا وصله

برماد وملح جيدا بحيث لا يخرج منه نفس ولا بخار لانه اذا خرج البخار
لم يبق شئ ثم احفر حفيرة بقدر دوائك الذي فيه الدوا واوردك
التراب على جوانبها الى حد العظا ويكون العظا مكشوفا واجعل
حول الحفيرة بخشا متوصلا الى آخر الوعاء الذي فيه الدوا واجعل
فوق الوعاء نارا زبل بقدر ساعة فلكية فاذا فرغ الوقيد اتركه
يبرد فاذا برد اخرج الوعاء ونظفه مما تعلق به من الرماد وخرج الملح
وافحصه واخرج البيض وارفع الشبال وخذ ما في الوعاء فهو سر
البيض المقطر فارفعه لحاجتك وهكذا اذا استقطرت ما تريد
من الحيوانات مثل الكبد والدماغ والطحال وما اشبه ذلك والعلم
عند الله واما استقطار الادوية والنفاس والنبات والاعشاب
والاجساد وغير ذلك على حسب اصطلاح القراع والانابيق انما
يكون بان تكون القرعة مهندمة على قدر الدوا ولا يكون الدوا
الى ثلثيها او نصفها وصورة القرعة ان تكون على صفة الفلج
الا انها تكون طويلة ذات بطن وعنق له رفرف وان يكون الانبيق
ذا ميزاب فان كان الدوا رطبا او ممزوجا فيقطر بجزة الفحم
وان كان يابسا او نباتا فبنار الوقيد المعتدلة فصل
في ذكر الات التدبير منها الطابشان وهو شل كانون الجص
المقلى وهو على صفة الجدار المبني غير انه مدور مثل التنور
ضيق الفم على قدر الوعاء الذي ينصب عليه لان النار القوية
عبارة عنه ويفتح فيه بخش ويحفر تحت البخش حفرة يخرج منها
الجمر وما اجتمع في الطابشان فاعلمه واما هم ما دونه الفرن
تأخذ برمة وتبخش في قعرها بخاشا بقدر فم البرمة التي تنصبها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

عليه وتجعل فيها خشبا وتجعل الآلة والدوآء وتشد وصل البرمتين
بخرقة مبلولة ليصعد البخار من الانجاش الى الاناء التي فيها الدوا
لئلا يصعد البخار الى خارج وتنصب برمة ثالثة مرتفعة على
البرمة التي فيها الغطا وتكون ايضا منخوشة من اجنابها مما
يلي نخش البرمة التي فيها الدوآء ويكون احد طرفي الوصل
مما يلي النخش الذي فيه البرمة الثالثة التي فيها الماء وتشد
وصل الجبهة من خارج النخش برماد وملح خوفا من ان يخرج البخار
وتثقب في البرمة الثالثة الماء وتكون مكشوفة الفم فافهم
اما تنور الحكمة فهو كالتنور ولكن له راس كالمخفية ويصنع
من طينة الحكمة وتجعل لفم التنور راسا مثقبا بحيث انه اذا اريت
شد وصله لا يخرج منه شئ من السخونة واما آلة التصعيد فقارورة
تكون من الزجاج وهو ابلغ للصناعة وتارة من طينة الحكمة
طينة مزجج واما آلة الزجاج فيشترط ان تكون من زجاج طويلة
العنق واسعة الفم ويجعل فيها الدوا ويجعل على فمها قطنة وتوضع
على الطابق الذي فيه النار فاذا رايت القطن او الشعر
فوقه ابيض شد فوقه بالطينة واجعل فوقه خرقة مبلولة
بياض البيض والجير وسده سدا وثيقا لئلا يخرج البخار وشد
النار على قدر العمل كثيرا كان او قليلا واتركه يبرد واكسر من رقبته
واخرج الدوا واما آلة التكليس فهي كآلة التصعيد طينا فانها
تكون الرقبة قطعة والبطن بمفردها قطعة اخرى واجعل دوآك
فيها واتركه جيدا واجعل على فمه شباكا من حديد ويكون من داخل
ليمنعه من النزول في رقبة الآلة وادفع رقبة الآلة في الحفرة

ود

ود عليها التراب دكا جيدا وانزل البطن الذي فيه الدوا في
واوقد النار عليه واجعل حول النار حجابا واجعل النار دائمة من
الوقت لمثله ثم اتركه يبرد واخرج به وهذا نازل الى اسفل ورقته
الباب السابع عشر في ذكر الصنائع وما كانت الحاجة اليه في
ذلك صنعة الزنجفر وهو ان تاخذ رطلي عبيد واربعة اواق
من العقرب واربعة اواق من الزاج الجيد وعلى هذا يكون المقدار
في الكثرة والقلة وانحوها الا جزآ جيدا واقفل فيها العبيد حتى لا يرى
له اثر واجعله في آلة التصعيد وطينه وجففه واركبه بالقلائس
واوقد عليه النار من الوقت لمثله واتركه يبرد واكسر الآلة وخذ
ما تعلق في رقبته تجده حجرا كريما وهو الزنجفر صنعة الزنجبر
تاخذ من الزهرة ما شئت صفائحا ثم خذ من الكبريت مثله وزنا
ونصف وزنه ملحا وانحوا الملح مع الكبريت الجيد ثم خذ انا من طينة
الحكمة تكون ناشفة واجعل فيه رقاقا من الدوا ورقاقا من الزهرة
هكذا الى ان تفرغ الصفائح وشد وصله جيدا من الجوانب
الملح محلول طينة بطينة الحكمة شدا وثيقا لئلا يخرج الكبريت ثم اجعل
الاناء في كانون السبك واوقد عليه بالحطب ٣ ايام ليلها
فيتكلس في يوم وبعضه ترابا وينسبك في بقية الدور ولا
يكفي اقل من هذه المدة وهذه الاشياء مرهونة على دقائقه
الزهرة صنعة المرتك خذ من الكبريت نصف صفائح الزهرة
واسحقهما بالخل والبخ به الصفائح واجعلها في اناء من طينة
الحكمة وغط الاناء بغطا محكم وشد وصله جيدا واركبه بالقلائس
السبك كما تقدم واوقد عليه نصف يوم واخرجه واجعله
قالبا في الارض بقدر ما تريد من غلظ او رقة واخرجه
من النار وفرغه في القالب صنعة الاسفيداج

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

اعجن كلس البيض بالخل الحاذق ماشئت ومن الكلس من صفائح الاسرب
والطخها بالدوآء واجعله فى انا كما تقدم وخذ وصله واجعله فى فرن
الخبز مما يوالى جهة النار حتى يبرد الفرن واخرجه واترك الانا
حتى يبرد وافتحه وازل الكلس وخذ ما فى اسفل الانا تجد اسفيداجا
صنعة السيلقون خذ من صفائح الاسرب ماشئت ومن الكبريت
وزنا ومن الزاج وزنا واسحقهما بخل حاذق والطخ بهما الصفائح
واجعلها فى الانآء كما تقدم وشد وصله جيدا لان الكبريت روح
صاعد وادخل الانآء فى فرن الخبز كصنعة الاسفيداج واتركه
حتى يبرد واخرج الانآء وافتحه وازل ما على وجهه وخذ ما فى
اسفله تجده سيلقونا وهو من الزاج والخل صنعة
الزنجار وهو على نوعين احدهما عراقى وهو اقراص مختومة
تميل الى البياض وهو الذى يصلح للتدبير والثانى شديد الخضرة
اما العراقى فهو بان تأخذ من الراسخت او النحاس جزءا ومن
رقيق الشعير جزءين ومن الملح جزءين واسحق اولا الراسخت
او النحاس البرادة سحقا جيدا واسحق باقى الاجزاء واخلط
الجميع واسحقهم واجمع بينهم وبين رقيق الشعير ولتهم بخل
حاذق ونشفهم واسحقهم بالخل ثم نشفهم كما تقدم ولتهم
بياض بيض واعصنه اقراصا واختمه وجففه فى الظل
واما الثانى فبان تأخذ من رقيق الشعير ٣ اجزاء والملح
جزأ واعجنهم بخل والطخ بهم صفائح الزهر الحمرا واجعلهم
فى مكان ظرى لدى على شئ مرتفع واتركه ثم خذ ما على
الصفائح بجته اخضر فيه رطوبة جففه آخر مثله خذ اربع
اواق براده نحاس واوقيتين من الشادر واسحقهم جيدا
ولتهم بالخل واتركهم يجفوا واسحقهم ولتهم بالخل افعل ذلك

ثلاث

ثلاث مرات اواربعة واتركهم فى مكان رطب ٣ ايام ثم جففهم فى الظل
فيكون زنجارا صنعة الباذهر خذ من زهر الحجر اصفر ومثله
نوشادر وكركم يسحقوا فرادى ومجموعين واسقهم ما ذكر ورد تحلل
فيه زعفران حبزى وجففهم واسحقهم واسقهم ماء الورد كما مر ٣
ثم اجعله فى مكحلة من زجاج وطينها واجعلها على نار لينة مضرومة
الفم حتى تنقطع الرطوبة ثم شد فمها جيدا وادخلها فى نار الفرن
الخفيفة ٣ ايام واخرجها واكسرا المكحلة تجده عاد ذهبا احمر وقد
صار باذهر عجيب صنعة طبخ الحاوى خذ ٣ اواق نيلة
و ١٧ اواق لبان شامى واوقية مصطكى ونصف اوقية هاروت ناشر
يسحقوا ويجمعوا بالميه الفاترة جيدا واسقهم قدر ما يشربوا ما ورد
واجعلهم فى حق فخار وشد فمه جيدا واجعلهم فى فرن الخبز كما مر فى
الى الصباح وهذا هو ياعظيما الخاتمة
اعلم ايها الطالب النجيب ان علم التدبير علم جليل القدر وشهد به
القرآن العظيم فى قوله تعالى وما يوقنون عليه كلية فى الباب
حلية او متاع زبد مثله الى آخر الاية ومعرفته دليل على معرفة
الله تعالى لما ان صاحبه يطلع على سر من اسراره تعالى وآية
صنعة اعظم منها وفيها اقلاب الجواهر بما فى العالم من حيوان
ومعدن ونبات ويخرج منها الذهب والفضة اللذان قوام بهما
قوام الدنيا والاخرة ومنها اقلاب الزجاج الى الجواهر الغالية
كالزمرد والياقوت والدرة اليتيمة التى لا يقاوم بها مال والكل
معدومة فى زماننا والله يخرج الحى من الميت ويخرج الميت
من الحى وانما خفى هذا العلم لما فيه من الشرف على سائر العلوم
وكيف يظهر وقد قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى
جعل الله لكم قياما واعلم ان نشأة التدبير هى لهيئة صنعة

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الانسان فالانسان جسد ونفس وروح الى روح وحواس وعقل وتمييز
وقد سمى التدبير شجرة لقوله تعالى شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره
من يشآء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شى عليم
والشجرة تنحقر الى اصول وفروع وثمرة الفوآد والشرط والنتيجة
فالاصول هى قواعد العلم والفروع هى الطرق المتفرعة من جوانى
وبرانى وجوانى الجوانى وجوانى البرانى وبرانى الجوانى وبرانى البرانى
والمباقل وغيرها وثمرة الفوآء هى المطلوب من قلب معدن
مع كيانه الى كيانه والشرط اجتماع لوازم الصنعة مع خوف
البارى تعالى وفعل اوامره واجتناب نواهيه والنتيجة الخاتمة
الموصلة الى المقصود واعلم ان البرانى هو التدبير الطويل
من روح وجسد ونفس ومؤلف وهو يشبه الجوانى لكنه غير
وهو المسمى بالاركانيات ولا يكاد واحد الى الوصول لنتيجته
المطلوبة والثمرة الا بالكد والنفقة وطول المدة واما
برانى البرانى فهو المغشوش والعياذ بالله منه ولا يحمله
الا السبعة والملحدين ولذلك شبهه بعضهم بالقشر لانه
كثير الدخان قليل الفائدة والصبغ واما الجوانى فتدبير
الحكمة الالهية التى تدرك فى مرتبة ومرجع هذه كلها
الى قسمين اما جوانى وهو التدبير الطويل المسمى عند الحكماء
بالحجر المكرم واما برانى وهو تدبير قصير المرتبة الجدوى
وقد يكون البرانى جوانى اذا طالت مدته فى التدبير لانه لابد
لكل منها الا يجمعه طبائع اربع وعناصر اربع وقد اشارت
الحكما الى تدبيرهم المسمى بالحجر المكرم بانه مربع الكيان مثلث

الكيفية

الكيفية وانه من روح ونفس وجسد وانه من معدن ونبات وحيوان
وانه من ماء وتراب وهوا ونار وانه قشر ولب وزهر وانه دخان
وبخار وانه ارض وسما وهذه الفاظ معناها واحد وربما انهم
اشاروا ايضا الى مجرهم انه واحد فقيل هو الكبريت الاحمر وهو اكسير
قاروده عليه التحفة وقيل هو الزيبق وقيل الزرنيخ وقيل النشادر
وقيل هو الزرنيخ والكبريت والنوشادر وقيل هو الكبريت وقيل هو
الحديد وقيل هو الرصاص وقيل النحاس وقيل الفضة وقيل الذهب
وقالت بعضهم هو الكبريت والزيبق والنشادر والذهب انتهى
التركيب الاول او الفضة والزيبق والنشادر والكبريت
اذا ابتدى فى العمل الاول وقد يعوض الكبريت بالزرنيخ وهم
فى هذا التدبير لغات من اوله الى آخره فبعضهم لا تدبير لهم
فى كل درجة باسم فنارة يقولون الحديد ونارة الذهب ونارة
الفضة ونارة النحاس ونارة الفضة او الزيبق وبعضهم
ايضا كل درجة من تدبيرهم بحسب ما يظهر لهم من الوان وبعضهم
بحسب الطبايع وغير ذلك مما اصطلحوا عليه مخافة من افشائه
فيفسد كون العالم فافهم فقد حميت لك ما فرقه الفهم فى كتبهم
ورمزوه فى صحفهم واصفوه غيره عن الجهال ولذا اشار بعضهم
الى هذا فقال من طهر نفسه وفرد روحه ونقى جسمه وثبت
هواه واتبع الحق فقد ملك ملكا عظيما وهذا القول هو اقرب
للصواب وعلى هذا فقد يكون البرانى جوانيا على حسب التدبير
وطول المدة وقصرها فى العمل فافهم ذلك ترشد ولم يخفوا
الحكماء عنك التدبير وقد اشاروا اليه فى كتبهم وقد ذكرت
لك فى هذه الرسالة اطمئنانا بالدرة اليتيمة فى الصنعة الكريمة

جميع ما اخفوه الفلاسفة من التدبير والاعمال واوضحت لك الطريق
وبينت لك السبيل ودللتك الى الصواب وفرقت لك التدبير في
جميع هذه الرسالة في كل باب فافهم ما اشرت اليه من الاعمال
الصغار والكبار فان شئت ففرق او فاجمع واسال الله تعالى
التوفيق والهداية الى الصواب انه هو المطعم الكريم الرزاق الوهاب
وفي هذا القدر كفاية لمن كان له ادنى دراية والحمد لله على كل
كل حال وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
صفة تطهيره طريقه وهي عظم محروق ونشوى وملح طعام وملح
بارود وزجاج اجزاء متساوية تكبب بزلال بيض بعد سحقهم
وتاجم بها الذهب او الفضة المحموجة بالنحاس فتطهرا ان
الصنعة جميعها في هذا الجدول لمن يفهم

طبايع	نار	هوا	ماء	تراب	ذهب	فضة	قلعي	زهر	مريخ	اسرب	عليه
حراره	٥	٥	٠	٠	٨	٧	٦	١٢	١٢	٤	٤
برودة	٠	٠	٥	٥	٨	٩	١٠	٤	٤	١٢	٩
يبوسه	٥	٠	٠	٥	٨	٧	٤	١٤	٩	١٢	٢
رطوبه	٠	٥	٥	٠	٨	٩	١٢	٢	٧	٤	١٤

شمسية ٣ دراهم اسرب يذابوا ويقلبوا في زيت طيب ٣ ثم في خل ثم
يرجم بثلاثة دراهم زنجفر فيتطلى ثم خذ واحدا من الشمس وطرقه جيدا
واد هنه بالعسل ومرغه في ذلك الكلس وهضنه في نار لينة بعد شد
الوصل فيصبح لها آمنة على ٤ من القمر يصير شمسا **تحمير الانك**
كله بالزاج الاحمر ثم خذ منه جزأ وشله واسحقهما ولتهما يذهب صفاء
البعض وتزله من بوطه الى بوطه فتجده قرصا احمر ولهذا يعمل الى حبة منه
على مثقال من القمر يفيده **ثبات الروح** لوحة او قيمة منها ويفرح
لها ملح وتعطى به ويساق عليها حتى تذوب وتفرغ في زيت ويعاد ٣
فتثبت ثم خذ منها جزأ ومن جزء بجزء من اللجيه الخالص وبذابوا جميعا
ويقلبوا سبيكة ثم يؤخذ سبع اوزان من الزهر الاحمر وجزأ من الاسد
المثبوت في الزيت وجزء من الزهر الصفر وتذاب الزهر مع الاسد
والقه عليهم وزنة من الروح المتزجة مع اللجيه يخرجوا قمرا **وجه آخر**
عمله الشيخ داود قال ان سبكت الاسد بوزنه من القمر وامزجهما جيدا
والهرفهما في الصابونه وبعاد والسبك والهرف هكذا حتى يصيران في
قوام الرصاص ليبيضه وابيضيه وهذا الجد اكسر يقيم كل الاجساد قمرا
وهو سم قتال **اثبات العقاب** احمق مع مثله تشور البيض الذي
واجعلها في آنية الحديد على نار لينة حتى يجزع وخانه كله نزله بيرد ثم
زنه وكمل نقصه من العقاب ولا تزال تفعل ذلك حتى يتم وزن العقاب
الاول وثبت ثم حله على البرودة فيحمل احمر ثم قطره تقطير البارود
وهذا القاطر يثبت كل نقس فان اخذت حديدا ووزنه علما احمر ومثله
زنجفرا وسحقتهم وشمعتهم به ثم حل الكل في بيضة خاوية في كسكاس
الى ان يطيب اللحم واترك عليك يبرد تجده حجرا احمر ثم خذ عقابا والقه
في زهر البيض فيحمل من ساعته احمق الحجر المذكور واجعل

في بوط وصفنه صفانه خفيفة لبلة واخرج تجده ترية حمرا فالق منها
كحبة الخروبة على اوقية اسرب مصفى يخرجوا ابريزا الفضل من المصطكا
في الحك والنهار **تطليس الحديد** اسحق برادته بمثلها علما ثم
صفنه لبلة ثم اغسله وجففه واعجنه بآء الملح واعد عليه التدبير
حتى يعود لوزة شمعا بآء العقاب المصعد وحله واسق به العبيد
المصعد واشوه بالنار اللطيفة ٧ فينعقد الى درهمه على ١٠٠
مائة من الزهرة والزئبق يقوم قمرا **تطليس عجيب** خذ وقية
برادة ذكير وتلها في بوط وسوق عليها حتى تتصل ادهنها بنهار
ونطرود وسندروس فتنزل مآء ارم عليها وزنها بارودا بطلسها
الق درهما منه على ٥ من القمر يطلسها ثم الق درهما من القمر المطلس
على اوقية عبد يطلسه ودرهم منه على رطل من المشتري يخلصه
من كل علله صحيح **ومن الشيخ ابي الخير** خذ اوقية اسرب ثم
افرش لها وغط بالشمر واسكه ثم اتركه حتى يبرد وكرر العمل
٧ ثم خذ درهمين من القمر وعشرة من الاسرب واسكهم بنار لوقمرا
تدبير قريب خذ عقابا وشله بليم بارود مشكر ٣ واخلطها باسحقه
البابونج وحضنها في النار في بوط محكم الوضع الى الصبح واوزنها
وكل ما نقص من العقاب واعد العمل حتى يثبت الوزن من العقاب
ثم حله بالذاوة واسق به الثعبان الابيض سحقا وسقيا وشحبا
حتى يجري بلا رطانة وطلي به القمر في الحضانة برادة او ورقة
ثم اغسل القمر المطلي بالصابون والمآء الحار ثم زاوجها عبلها ايقا
وفرشا وغطآء بمثله من الثعبان وحضن في نار لطيفة فيصير عقدا
ثابتا يحقق على الصلابة وندبه بمثله من مائك المحلول من العقاب
وده للحل المتقدم لام او في فحم مارية واعقده وحله واعقده

بعد تذيبه

بعد تذيبه بالمآء فينحل اعقده وهكذا الى تمام السبع مرات ولو
العقد السابع استحق غيرة والق منه درهما على رطل من الزهرة
المفوحة تقوم قمرا خالصا **تحبير زحل** خذ وزنة حديد صافية
ووزنة عقاب اسحقها وضعها في بوط اوطا جر على النار حتى
تنحل وهبطها حتى تبرد اسحقها وفرش وغط لوزنة من زحل صافي
بعد فرش القزاز والغطا على الجميع وذوبه واكس البوط بعد برودته
تجده احمر فكرر عليه العمل ٣ ثم خذ منه ٣ ومن القمر واحد ومن
الشمس اثنين واذبهم يخرجوا شما **زاد المسافر** خذ مرتك احمر
ذهبي وزاجي نبلي محمر وعقاب وزنجفر وحديد وعبد احمر
عروقه واخرقهم سحقا واعجنهم بدهن البيض الاصفر واجعلهم في
طاسة نحاس احمر واقفل عليهم بغطآء منه وحضنه بنار لينة الى
الصباح تجد عليه مشوبا واحده على اربعة من القمر واحد شمس
يخرج صبيا **شمس** خذ وزنة حديد صافية ووزنتي عقاب
واسحقهما ثم خذ من حجر الزنجفر واطلها بالعسل وفرش وغطها
بدقيق الحديد والعقاب المذكورين وحضنه ليلة في نار لينة ثم
اخرجه واعد العمل الى ان يخرج الزنجفر اصفر غاية ثم خذ صفائح
الانك الصافي الرقيق جدا واطلها بالعسل من الجهتين وذر
عليها من دقيق الزنجفر المذكور ثم افرش الجير الحار وضع عليه
الانك وغط بالجير وخذ الوصل وحضنه من الوقت الى مثله
وكرر عليه الحضانة كما تقدم حتى تتلطى غبارا اصفر ثم خذ ما
شئت من العبد وبلم مثله من كلس الشمس وحضنه في غرة الابن
الكلس فانه ينعقد اصفر مثل الشمس الوسنة واحد على عشرة
من القمر يصبغه شما جربت وصحت

شمعية جيدة جدا خذ من العبد الرجراج اربعة دراهم ونصف ومن الروح توتيا درهما ونصف الجملة ستة دراهم وصرهم في خرقة واعمل لهم عبية من التوتيا الشقف القطب وضعها كركم اصفر امحق الجميع وليتوا بصفرة البيض وتعمل الصيرة في بوط وتدسى من الوقت لمثله وافرجها واعد عليها العمل ٣ من الوقت لمثله حتى ترى العمل مثل التبر وثبت خذ له درهما من السبذى واثنيه قرشوشه واسبكهم بخرجواشما **خذ اوقية علم اصفر** مدوق مسحوق وافرح وعطها باوقية اسفيداج سبنق جيد وياق عليه حتى يذوب ويصير رصاصة تلقى منه واحد على محنة من الزهرة والاضافة بالعبيه **قمر جيد من يومها** خذ ما يراد من القلعي الصافي واسبكه وارجع بوزنه من الاسد الابيض فانه يكلس تربة اقيمه لاقام ثم ارجع بوزنه منه وزنه من القمر الذائب شيأ فشيأ ثم ارجع بالبارود حتى يطير الشبابة والقلعي ويبقى القمر وحده وارجع بجزء آخر واعد العمل هكذا حتى تتم الاجزاء كلها فتبقى القمر كلما كالجير الق منه درهما على ستة او سبعة من الزهرة تعقم **قمرا وان شئت** الغمه بمثليه عبدا صافيا وفرح لهما بملح وعقربه حلتيت بالقطران وتدلك العطا وحضنه ليلة واخرجهم واغسلهم واعد الحضانة الى ٣ ثم حضنه ٣ اخرى في العقاب ثم اسحق واسق بماء الفاروق حتى تشبع حله واعقده الى ٣ مرات او ٧ مرات والق واحده على مائة مصوغ او مطبوع في زيت يخرجا قمرا **اثبات العقرب** الذي في زيت على نار لينة واطفه في الخل الحاذق ٧ ثم خذ من مائع الطعام المكلس

ومن الزاج جزء ومن العقرب جزؤا وامزج الجميع وصعدهم على نار لينة ساعة فتجد العقرب قد صعد رده على عالم يصعد وهكذا الى ٣ مرات فانه يثبت ويبيض فخذ منه واحدا وخمسين من المكلس ويكون العقرب المذكور فرشا وغطاء وحضنه ليلة فتجده قد الق درهما على ٢٠ من القلعي او الزهرة يعقم للرياض **وان شئت اقامة العبد قمرا نيفا** فاجعله في مقعرة من الحديد وفيها الزيت الطيب ممزوجا بالكبريت المذكور واوقد عليه نارا لينة فينعقد قمرا **ومما نقل عن الوزير عبد الحميد** اسق الاسد الابيض بماء الراس ٣ ايام في شمس حارة او على نار لينة ثم احرق عظم يقرى سميه وصعده عن رماده حتى يستقر ارضا اسق المستقر بدهن العقاب الثابت على النطرون حتى يجري فالغم درهما بثلاثة من العبد ويقرحه ويعطى من الزهج المذكور ويبس كجوبا من الوقت لمثله والق واحده على اربعة عشر من الزهرة تقدم واذا زاد الاكسير زدت الزهرة حتى يرضيك اللون انتهى **الدرهم** ١٦ قيراطا **القيراط** ٤ قمحات **الدانق** قيراطين وهو ثمان قمحات انتهى **صفة ميزان الامين برهانه الجلدكي** من زجل والشمي والقرقال يؤخذ من كيوان المصفى عشرة ومن شمس الصناعة ثلاثة ومن قمر الصناعة ٦ ويجبل الكل ٢ بوط واختم عليه بدقيق الزجاج الناعم المحكم ويسيكوا ٣ ساعات بنار لينة ويترك حتى يبرد وتكسر البوطة فتجده قد انتقل من طبع النحوسة الى طبع السعود في اسبوع من ملح الزهر بالنسبة الى كل الصنايع والاعمال فاذا امتحنته ووجدته في غاية الصفا والثقل والرزانة ولونه مركب من البياض والصفرة والحمرة بنورانية تبلأ لأ فخذ منه تسعة اجزاء ومن القمر سبع ومن الشمس ٣ وسبك

الجميع بالتدريج ٣ ساعات اخرى من غير حجاب فيجيء شمامها نافعا على
الخلوص ولكن يحتاج الى تطهير اصل كما سياتي والى التخمير بعدها
وهو ان تذوبه وتطفيه في ماء الشب عشر مرات ثم خذ اوقيه
من الراسخمه المطفيه في الزيت ٧ آ والعسل ٧ آ ثم صفهما معا
اسرب ودورهما وزنهما ثم خذ منها ٨ دراهم ومن القمر ٢ والق
عليهم عشرة من الشمى يخرج كامل العيار كذا وجه ونقل مثل
ما وجد **صفة عقد عبد ماله نظير** في ثبانه خذ براده مربع طرية
٣ اواق واغمرها بملح وماء حتى تنقى من اوساخها والقها بعد
واتركها ٤ كمل مدى ٣ ايام فانها تتحلل في العسل اغمرها برفق
واياك ان تخرج مع العسل ثم نقها تجدها ابلوت الزعفران
الجيوى ثم خذ ٣ اواق من الزاج والقيه في تسع اواق من
الخل واتركه مع الوقت مثله وجره بعلقه واهدم به زعفرانة
الحديد المذكورة حتى تشرب الخل جميعه ثم خذ خمسة ارطال جرار
وشلهم بقشل الصفر واسحقهم جيدا وصفهم في بوك ثم خذ
الماء العذب وصبه على الجير وما معه والماء قدرهم ٣
مرات واتركه يومين وليلتين وحركهم كل ساعتين بعصا
ثم روقهم وحرجهم بعلقه واعقد الماء في برمة فانه ينعقد
ملحة اسحقها نعما واغمرها بخل وكلما جف زده خلا حتى
ينفخ وهنا اجي لا يجد ابدا الق فيه الزعفرانة المذكورة
فانها تحل فيه وتصير دهنة حمراء مثل الصرف اطبخ بها ما
شئت من العبد المصفى في مغرفة من الحديد على نار لينة
يوميه فانه يصير حمرا ثابتا احمر وان زدته يوما ثالثا
في البطخ انعقد حمرا احمر يقتل سائر الاصباغ لكن فيه بعض

يبس القه في الماء العشر فيخرج سواده الكامن فيه من الزاج
ويخرج لونا كالعجمي يقتل سائر الاصباغ **تبييض شحوص**
الزهرة ظاهرا وباطنا خذ ٤ دراهم قمر و ٩ عبد و ٢ قلمي وتطعم
براده القمر وبراده القلمي للعبد ثم اطبخ الكل بخل حاذقه في طنجير
مدهون حتى يتهرى صفيه واعصره واسق به الملفوف على نار لينة او في
شمس حارة سبعا وسقيا وتشميعا مائة مرة ثم خذ صفايح الزهرة
المطبوعة وقصعها كالدراهم واجعلهم في طاجن مزجج وصب عليهم من
ذلك الخل المصفى واغمه على نار لينة وخذ من الملفوف ما تريده
بيه اصبعيك والقه في الطاجن حتى يبيض وانت تخرجهم بابا
تقصى من الدراهم في اثناء العمل حتى يظهر لك انهم تموا لهم لون
هذا العمل يبيض رقيق الزهرة ظاهرا وباطنا وكلما جف الخل
زده خلا آخر وزد من الملفوف اذا لم يبيضوا حتى يعجبك لونها
وبريقها في النهاية وكلهم حلالا طيبا **تبييض الزنك السريع**
الاسرب به خذ اولا من الاسرب ودوره واطفه في دم الماعز والجبر
الحار حتى يتفتت مثل الزهرة ثم خذ من الزنجفر قطعة واطلها
بالعسل ومرغها في العقاب المحروقة وهشه في بوط الى الصبح
وقرقش ما عليه من الادوية وكرر الحفانة كما مر عشر مرات
فيثبت فازجم منه الكرب المذكور اولا حتى يعجبك لونه وضفه
بالربع **صفة بورة الحديد** بورة الصياغين وملح قلي وشنكار وتلقيه
وعقاب وبياض بيض كل احد من الكل يعجنوا ويجففوا ويلقى منه على الاسباد
البطيئة الدوران على النار فانه يسرع في الذوبان بالقل نار وقد تبلغ الحكما
غاية الكمال

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذى خلق العالم على مقادير الحكمة
الربنية وفضلنا على جم البهائم بادراك ميزان الشريعة والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث بحدود الفرائض بالقسطاس المستقيم
فى سهام الغرائض وعلى الآل والاصحاب الى يوم الحساب **اما بعد**
فان هذه الرسالة مؤلفة فى دقائق الميزان مرتبة على المراتب والمقادير
والاوزان **وسميتها** بدقائق الميزان فى مقادير الاوزان وبالله التوفيق
وهو المستعان وهو على مراتب **المرتبة الاولى** اعلم ان العلم المسمى
بالوحى هو العلم المسمى بعلم الميزان وهو ينقسم الى اكاسير وتراكيب واوزان وكل
منها انما يكون من الاجساد المعدنية الناقصة عن درجة الكمال والغرض من هذا
العلم انقلاب الاجساد الناقصة الى عين الكمال وهذا الكمال كامن فى
هذه الاجساد وينظهره الحكيم اما بالتدابير او الاوزان او بالميزان وكل منها
ان كان من الخبائث يسمى بالطريق الابعد وان كان من الاجساد
المطهرة يسمى بالطريق الاقرب وكلاهما انما يكونان بصناعة العمل وهو الماء الحلال
الذى يستخرج من الاملاح الدهنية المصلحة للاجساد وذلك ان النار يبة الكامنة
فى الاملاح كالحرارة الغريزية فى الحيوان اقوى من النار العنصرية فى التحليل والجمع
والاذابة والاحراق الا ترى ان الياقوت لا يذوب بالنار الشديدة ويصير
ماء رائقا بالمياه الحادة كما يذوب بالحرارة الطبيعية فى صوف الحيوان واغرب
من هذا ان الاملاح تذوب بنار السبك وتصير ماء يندى الهواء اذا كرر حلها
تصير هنا محلولا فى الهواء والنار وهذا الدهن يحلل الاجساد ويحلها او يحلها
املاحا معدنية وهذا العمل يسمى بالحل البورقى ولا فائدة فيه الا فى علم الميزان
واغرب منه ان هذه الاملاح قد تنحل بالماء وتنعقد بالنار مثل الشاوج وتذوب

فى السبك كالبوارق مع الاجساد وينعقد الزيبق برائحة هذه الاملاح
جسدا ثابتا على النار وهذا من الاسرار التى لم يشر اليها احد من الحكماء وغاية
الكمال فى تدبير الاملاح استنباط الخلاصة منها بالماء الحلال ثم استنباط
الماء الحلال من هذه الخلاصة وهى رطوبة سيالة كالماء وهذه الرطوبة
الدهنية تحل الاجساد وتنقيها من الاعراض الغريبة وتحيلها الى لسانطها
الاولى وتجعلها زيبقا سيالة للاجساد مع حفظها عن الاحتراق بالنار
فى شق الميزان وهذه الرطوبة هى زيبق الحكم ومفتاح العمل والمجر الملهم
سيمانى علم الميزان **المرتبة الثانية** اعلم ان الاجساد اذا انحلت بالماء
الحلال مرارا عديدة وصارت اجسادا طاهرة قابلة للانطباق واذا امتزجت اجسادها
طاهرة استحالت الى احد القطبين فى المزاج والصفات بحسب الوزان فتنقلب
الى احد القطبين بسر الميزان وهذا المركب الكائن من الاجساد بالميزان
واذا انحلت هذه الاجساد الطاهرة بالماء الحلال حتى تتحلل وتصير اجسادا
صارا لممتزج منها بالاوزان المعلومة تركيبا جوهريا يحيل الاجساد الناقصة
الى حد الكمال والمركبة الكائنة من هذه المكلسات بالماء الحلال التى تصير
محلولة لابد ان يؤخذ منها ماء وهى وصبغ وجسد فالكائن من هذه الاربعة
يسمى اكسيرا وهذه الاعمال سواء كانت فى مرة طويلة او عشر من النهار يسمى بالطريق الاقرب
واما الطريق الابعد فهو الكائن من الاجزاء السوقية المعدنية فان بعضها منطرقة
وبعضها متكلس وبعضها محلول وان لم تكن محلولة بالفعل ولكنها قابلة للانحلال
بالندى والرطوبة تنحل بالنشادر والمرداسنج ينحل لبنا بماء القلى وجميع الاجساد تصير
ماء بالماء الحاد فالكائن من الاجساد المنطرقة ميزان والكائن من المكلسة
تركيب جوهرى والكائن من المحلولة منها اكسير جوهرى وهذه الاعمال الثلاثة تسمى

بالطريقة الاولى بعد لبعدها عن افهام العقلاء وهي اقربها عند مهرة الحكماء

العقلاء **المرتبة الثالثة** اعلم ان المركب من الاجساد البسيطة اذا

امتزجت بنار السبك استحالت الى الشمسية او القمرية بحسب الاوزان المحررة

فيكون الممتزج كالجسم المعدني مخلوطا بالاشياء الغريبة فلا تخرج خلاصته

الا بتقليب القوم او برياض الحكماء وهي الخلاصة اذا كانت قمرية يوجد فيها

اعراض القمر من المد والتطريق واللين والرزانة والقيام على النار ولا

يكون نقصانها عن القمر الخالص الا في الرونق والقيام على الاستحالة وان كانت

شمسية توجد فيها اوصاف الشمس الخالص من الثقل والاجمية والملاسة والحمرة

المشوبة بالصفرة الذهبية مع الاوصاف المذكورة في الفضة فلا يوجد

نقصانها عن الذهب الخالص الا في الرونق والصفا والقيام على التقليب

وتفطن لهذه الخاصة فهي انما تتم في الانقلاب الى احد النيرين لبسر الميزان او

وقد تحير العقول في ادراكه ولم يصرح به احد الا الامام جابر في الخواص وقد

اشار اليه بالحلاق وهو التركيب الثاني في علم الميزان المخصوص وقد تكتم القوم

هذا الميزان في غاية الكتمان خوفا من وصول العوام والكفار الى هذا

السر في اقرب زمان اعلم هذا وافهمه **المرتبة الرابعة** اعلم ان المركب

من الاجساد البسيطة المكلسة اذا امتزج بعضها بالميزان المعلوم

يكون هذا الامتزاج بالتشميع اليسير جوهرا مشعما يلقى على النحاس

ان كان للبياض وعلى الفضة ان كان للحمرة فتحيل الزهرة بجوهر البياض

الى القمر وتقوم بالحلاق على الخلاص والرياض الاتي في هذا الجسد قبل

الحلاق سوار في الجسمي فلا بد من ازالة هذا السواد بالبوارق والاملاح حتى يكون

بالحلاق تاما وهذا السواد من الاوساخ الموجودة في جوهر الزهرة فان قوة

الاحالة

الاحالة في خلاصة الجوهر وقوة الاستحالة في خلاصة النحاس والسوار في

الاشياء الغريبة المخلوقة فيها في المعدن وقوة الحلاق تتم الجسد المشمس الى القمر

واذا انقلبت خلاصة النحاس للقمر الخالص بقي هذه الاشياء الغريبة مخلوطة

بها كالاشياء المخلوطة بالقمر المعدني قبل اصلاحه بالرياض واخراج هذه

الاشياء قبل الحلاق الهون لرخاوة الجسد قبل الانقلاب وكذا الحال في القمر

الملقى عليه جوهر الحمرة فان سواد الجوهر يظهر فيها بعد الالقاء لاختلاطها

بالاشياء الغريبة الموجودة في الجوهر في الاستحالة والمزاج وانما كان التركيب

من الاجساد المكلسة لخروجها بالتكليس عن الجسدانية المانعة للصبغ

ولانبساطه الا ترى ان الاسرب يحمر بصبغ النحاس المكلس المخلوط بالمزاج بدون

الامتزاج ولا تظهر هذه الحمرة في الاسرب اذا امتزج به هذا المقدار من الزهرة

واعلم منه ان الاسرب ينقلب بهذا الصبغ الى النحاسية في المد والذوب

والطرق مع الرزانة الاسربية فاذا ذاب هذا الحمر بالزجاج المسموق

تنسلخ منه الحمرة ويزول بزوالها اوصاف الزهرة فيبقى على وزنه الاول

اسربا اسود سريع الذوب وهذا دليل على الاستحالة والانقلاب بقوة

الصبغ المنبسط في الاجساد ولما كان هذا الصبغ في الاجساد المكلسة

موجودا قصد الحكماء تلطيفها بالتشميع لتزداد روحانيتها حتى ينبسط

قليل منها في الجسد الكثير المقدار **المرتبة الخامسة** اعلم ان الاجساد

المكلسة اذا انحلت بالاشياء المحللة يخرج كل منها من الجسدانية للروحانية

بالكلية فتوجد فيه قوة الانبساط بالروحانية وقوة التشميع بالجسدانية

وقد قصد الحكماء بتشميع الجسد نقل الصبغ الكثير اليه بانتقال قوة الانبساط

اليه فلا بد لهم من اخذ الخمير ليوجد فيها قوة الاحالة فان هذه القوة فاذا

خالقا لا توجد الا فى المركبات من بسائط الاجساد فركبوا من الجسد والروح والصبغ والماء تركيبا كسيريا بالاوزان المحررة قياسا على الباب الاصغر من مجر القوم ثم شمعوا هذا المولود بالاجساد المحلولة فى اليسر الناري حتى ينمو ويزداد جسمه بخلاصة هذه الاجساد وينتقل الى قوة ما يتخمر منها بحرارة النار واذا كمل هذا المولود يبقى الماء المحلول مقدار عشرة امثاله ولو كان المحلول اربعة دراهم مثلا يزداد مقدار ربع درهم فقط فينتقل اليه قوة اربعين درهما من الماء ولهذا ان الجوهر الكائن من البسائط يلقى واحده على مائة مثقال من الجسد المناسب ويكمله بالصبغ التام ولا يتم الا بالمحلول فان الجوهر بقوة احد النيرين يكون اكسيرا تاما فينقلب به الجسد الناقص الى غاية الكمال فلما كان تتميم هذا الاكسير بسر الميزان اى المحلول عند الحكماء مع علم الميزان وهذا الميزان لا مفتاح الوصول فان جميع الالقاء فى ابواب الحجر قبل تبخير الماء لا يتم الاجساد الا بالمحلول فان الاكسير التام لا يمكن الا بعد فك الحجاب وهو تبخير الماء بعد الثانى بالتمام **المرتبة السادسة** اعلم ان الميزان الكائن من الاجساد المطهرة بالاملاح وغيرها تحتاج الى المطلوب ولا تحتاج الى الاشياء العزيبة لخروجها قبل التركيب بالفسولية بل تحتاج الى المحلول واما التركيب الكائن من الاجساد المطهرة المخلسة بالماء المحلول فهى تحتاج الصبغ لخلوها عن الاشياء العزيبة المانعة من الانبساط وكذا الحال فى الاكاسير الكائنة من هذه المملكة فانها بالانحلال بالماء المحلول تكون فى غاية الروحانية فالجوهر الكائن منها فى غاية اللطافة والانبساط كثير الاصباغ ولا تتم الاجساد الا بالمحلول الا اذا وصلت كثرة الثانى الى

مرتبة

مرتبة الباب الاصغر يجب فيه قوة ان تنقلب الى عينه الكمال وله يصل الى هذه المرتبة الا المدبرة فى تسعة ايام فانها اطول طريق الميزان لقربه للباب الاصغر الزائد غليظة ايام وله كاسير الكائنة من طريقه الميزان تسمى بالباب الاصغر فى عرفهم الخاص واعلم ان الذهب الكائنة بالمحلول احمر لزيادة الصبغ والذهب الحاصل اى الروح فيحتاج هذا الذهب الى التعديل بالمفتاح وهو القمر المزوج وميزان عشر المجموع على اى الجدة قدر الاسره والحق عندى ان يكون القمر ثلث الذهب فهو فى تعديل الميزان حتى يكون عيار الذهب الجائز الكامل العيار فاعلم ذلك وتنبه له **المرتبة السابعة** اعلم ان الميزان الكائن من جسد واحد غالبا يكون باخراج الخلاصة من الجسد القائم على النار كالمريخ والزهرة والمشترى وهذا الجسد الكامل ان كان ابيض كالقمر او اصفر كالذهب ينقلب الى عينه الكمال بالمحلول وهذا لا يكون له باخراج الكيفية العزيبة بالبوارق او بالماء الحاد المحلول واما الاكسير فيكون كل واحد من الاجساد الكاملة بالتلطيف والحل بالماء المحلول بعد ازالة الروح فمتى يكون جاريا على الصفيح يكبريتا واما اكسير فتكون من تطليس كل جسد بقدر اخذ الزعفران او الزنجار بالماء المحلول وهو كبريتى الى ثلثه وهو ان يكون الجسد وهو مما ثلاثة اجساد اكسيرا وله حد النيرين بتدبيرهم الخاص واما النيرين فليس فيهما صبغ زائد على مقدار جسدهما فلا يحتاج الاكسير منهما مفردا كان او مجتمعا ما لم يتمم بالجسد الكامل المحلول وكذا الحال فى التراكيب الكائنة منهما والوزان واما الزيبق فانه قائم على النار فكيف يكون منه الجوهر الثابت الممازج بالاجساد واما الزيبق المقوى حتى يكون جوهرا اكسيرا يدوم فيه واما يحتاج الحكيم الماهر الى القائه على ذوب الجسد حتى يدخل فى عرق الجوهر قبل المغوض فيها بقوة النار وبالله الذى لا شريك له انه يلقى الواحد على الالف قبل تبيض الحكماء وهذا سر من اسرار الله تعالى ولم يصرح به احد الى الآن وسمع هذا فى اسمع فوائد فانه لم يصل احد الى ما وصلنا علما وعملا من فلكة اهل الروم واما الروح الذى جاء فى القرن التاسع وظهرت ماكمة العلم من الدلائل والبراهين ولا تغفلوا عن جميع كتبى فانها

King Abdulaziz Public Library - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

خزانة ورثة الانبياء عليهم السلام **المرتبة الثامنة** اعلم ان الذهب جسد
ناقص عن الاكسير الذهبي في الصبغ والانبساط والفضة ايضا جسد ناقص عن الاكسير الفضي فيهما وهما
اتم من الاكسيريين في انقلاب الاجساد الناقصة الى عينه الكمال بسير الميزان وانما مع الشروط
اللازمة في الالقي بالاجماع وهذا الشرط في الحقيقة تكميل الاكسير فتتميم الاكسير من الجزئية
فان الاكسير لا ينقلب الى عينه الاكسيرية بدون هذا الميزان والفضة جسد ناقص عن الزئبق
في الفعل والقيام على الملزمي والحمرة اللازمة للاعتدال ومقارب له في الذوب والصفا
واللينة والقيام على الرياض مع الطهارة الموجبة للامتزاج وسائر الاجساد
البعد منها في هذه الاوصاف ولكنها كالاكسير في الصبغ والانبساط وفي عقد الزيبق بالروائح
جسد كسائر الاجساد غائصا صابغا ممتزجا بالاجساد كالزيبق الملقى عليه الاكسير
الثم الان هذه الاجساد ناقصة عن الاكسير في الاحالة الناقصة الى حد الكمال
والغرض من التدابير الميزانية تقريب الاجساد الى الاكسيرية او الى حد الزيبقية بالاحالة التامة ولهن
الاحالة انما تعرف بموازين الحكمة وهي مقادير الاجساد وعوارضها **المقدار الاول**
ميزان الطبيعة وذلك ان الذهب حار رطب في الاولى بارد يابس في الثانية
والنحاس حار يابس في الثانية والحديد بارد في الاولى يابس في الثانية والخارصيني حار
في الثانية يابس في الثالثة **والاسرب** بارد في الثانية يابس في الاولى والقلعي
حار في الاولى رطب في الثانية والزيبق بارد رطب في الثانية فالذهب مقابل
للفضة والحديد مقابل للقلعي والزيبق مقابل للنحاس والخارصيني مقابل
للاسرب والاسرب مقابل للذهب وكذا الحديد مقابل للذهب والقلعي
مماثل للذهب في المزاج مع زيادة الرطوبة والخارصيني والنحاس مماثلان له ايضا
في الحرارة مقابلون له في اليبوسة والزيبق مقابل له في المزاج فاذا
تركب الجسدان او الاجساد فالمركب ان كان معتدلا في المزاج فيكون حارا

عن الاجساد السبعة وكذلك اذا امتزج باي جسد كان من المعادن السبعة لكان في
حكم هذا الجسد بمقدار القدر الزائد في المزاج وان كان المركب غير معتدل فيكون بحسب
مزاجه في حكم احد الاجساد السبعة في المزاج الاترى ان المركب من النحاس والفضة والذهب
على التساوي حار يابس في الثانية كالنحاس وهذا المركب اذا انقسم الى اوجسا
الثلاثة قيل جزؤ منها حار يابس في ثلثي الدرجة الاولى فلا يخرج عن النحاسية
وكذا لا ينقلب الكل الى الذهبية لكونه داخلا في مزاج النحاس والمطلوب في الميزان
بتحرير الميزان اي الاوزان اقراج الاكسيريين او اقراج البيريين او اعتدال المزاج وكل منها
المقصود التام في علم الميزان **المرتبة التاسعة** ميزان الطبائع وهي البسائط
الاولى وذلك ان النار حارة والهواء رطب والارض يابسة والماء بارد وفي
كل جزؤ منها جزؤ من هذه الكيفيات وفي كل جسد من هذه الاجساد السبعة ثمانية
اجزاء من العناصر الاربعة على راي البعض من الفضة ففي الذهب جزآن من النار
وجزؤ من الماء وجزآن من الارض وثلاثة من الهواء وفي الفضة من النار
ومن الماء ومن اليبوسة والهواء وفي الاسرب نار ماء ارض هواء وفي القلعي
نار ماء ارض هواء وفي الحديد نار ماء ارض هواء وفي النحاس نار ماء ارض
هواء وفي الخارصيني نار ماء ارض هواء وفي الزيبق نار ماء ارض هواء
وهذه المذكورة هي موازين البسائط الطاهرة في الاجساد فالنحاس الطاهر
حار يابس في الاولى وغبيط زائد عليه بجزؤ من الحرارة وجزؤ من اليبوسة وهما الدخانية
المختلطة بجسد النحاس فاذا كان الغبيط مركبا من عشرة اجزاء فلا بد في طهارته
ينقص مقدار الخمس وكذا اربع من النحاس الطاهر بدل من الخمس الغبيط من الميزان
وقس على هذا زيادة سائر الاجساد الغبيطة على الطاهرة في الخشنا فاذا تركب
درهم من الذهب وخمسه من النحاس الغبيط بكونه الممتزج منهما مركبا من ثمانية عشر

جزؤ وهي فحمة من النار واثنان من الماء وستة من الارض وفحمة من الهوا وفي نصف هذا
الممتزج جزآن ونصف من النار وجزآن ونصف من الهوا وجزؤ من الماء وثلثا من الارض
فالجملة تسعة اجزا فيكون ظاهره حارا يابسا في نصف الدرجة الثانية وباطنه حارا
في الدرجة الاولى معتدلا في الرطوبة واليبوسة فظاهره زائد على باطنه بجزء من الرخانية التي
نصف الارض ونصف نار فاذا زال هذا الجزء ظهر الباطن جسدا حارا ظاهره من الاولى في
وفي هذا الجسد جزآن من النار وجزؤ من الماء وجزآن ونصف من الارض وجزآن ونصف
من الهوا فيكون زائدا على الذهب بنصف جزؤ من الارض وناقصا عنه بنصف جزء من
الهوا ولو نقص الزائد وتم الناقص بجزؤ من الهوا لكان في الكيان عين الذهب
الكامل العيار وهذا التتميم لا يكون الا بتحرير اوزان الاجسام واما على رأي
الجمهور فان الذهب نار ما ارض هوا الفضة نار ما ارض هوا الكرب
نار ما ارض هوا الخار نار ما ارض هوا القلعي نار ما ارض هوا
الحديد نار ما ارض هوا الزهرة نار ما ارض هوا العبد نار ما ارض هوا
فالمركب من النحاس جزء والذهب جزء اذا انقسم الى جزءين ففي كل جزء ثلاثة
ونصف من النار واثنان من الماء وثلاثة من الارض واثنان ونصف من الهوا
فالجملة احدى عشر جزأ وهذا الجسد حار في نصف الدرجة الثانية يابس في نصف
الدرجة الاولى وهذه المذكورات موازين غبائط الاجسام واما على رأي الاطبا
ان الذهب نار ما ارض هو والفضة نار ما ارض هوا والنحاس
نار ما ارض هوا والخار نار ما ارض هوا والحديد نار ما ارض هوا
القلعي نار ما ارض هوا الكرب نار ما ارض هوا العبد نار ما ارض
هوا فالمركب من الذهب والنحاس على التساوي اذا انقسم على جزءين ففي كل
جزء جزآن ونصف من النار وجزء من الماء وجزآن من الارض وجزء ونصف

من الهوا

من الهوا فيكون حارا في نصف الدرجة الثانية ويابسا في نصف الدرجة الاولى وهذه
المذكورة ايضا من موازين الغبائط ولكن اقربا الى الحق وذهب الكندي واتباعه ان يكون
في الخار في الدرجة الاولى نار ما وفي الدرجة الثانية نار ماء وفي الدرجة الثالثة
نار ما وفي الدرجة الثالثة نار ماء وفي الدرجة الرابعة نار ما وهذا ميزان
في التراكيب وكذا الاكاسير وعليه موازين القدماء واما على رأي المحدثين
موازين الحجم وذلك ان الذهب قليل الحجم كثير الوزن ويقاربه العبد في الثقل وحجم
الكرب ينقص عنه قدر الثلث والحديد ينقص قدر ثلثيه ولذا قالوا وزن العبد من
من الذهب فالمائة من الذهب يساوي ٦٧ من الاسرب و ٥٤ من الفضة و ٤٧ من الزهرة
و ٤٤ من القلعي و ٤٠ من الخار و ٣٧ من الحديد وهذا هو المختار في اوزان الحجم من
الغبائط في الظاهر واما بحسب حجم الطبائع فجزؤ من الارض مساو بالقسم لحجم اربعة
وعشرين من النار لجزء من الذهب الكامل مائة حجم بمقدار حجم جزء من الارض فان
في الذهب جزءين من الارض وجزءين من الماء وثلاثة اجزاء من النار وثلاثة من الهوا
فيكون حجما من الارض وثمانية من الماء وثمانية عشر حجما من الهوا والباقي من حجم النار المحدثة عنه حجم
بالتمام والكمال وحجم الباطن فيه خمسة وتسعون من الحجم لان الذهب الخالص فيه نقص عن الحد
الجائز بجزء من الارض وجزء من الماء ولذا حجمه اقل من الذهب الكامل العيار حجم العشرين
فالنحاس البسيط مائة وعشرون حجما على ميزان الطبائع فان فيه اربعة من النار وجزء
من الماء واربعة من الارض واثنان من الهوا الجملة اثنى عشر حجما وحجم الباطن سبعة وستون
حجما فاذا النار البسيطة في النحاس جزآن والماء جزء والارض ثلاثة اجزاء والهوا جزآن
الجملة ثمانية اجزاء فاذا امتزج جزء من النحاس بجزء من الذهب البسيط فحجم المركب الذي حجم
الارض آه الثلاثة من الذهب فاذا انقسم الى هذه الاجزاء الثلاثة كان كل جزء
في حجم الجزء الذهبي ولكمه وزنه مقدار ثلثيه من الذهب ولهذا وزن الكرب البسيط في موازين

الجسم وفى كل جزء ثلاثة وسبعون وثلث جسم من جسم العنصر وكسره وخمس جسم من جسم العنصر وهذا الجزء لا ينفك الى
عين الذهب ما لم يبارى جسمه جسم الذهب ظاهرا وباطنا فى الحك مع تساويهما فى الوزن الكمى
بالبخ والمثقال وتحت الميزان الكمى كنوز السر الرئى من علم الميزان ولذا كتمه الحكما فى غاية
الكتمان والله يرزق من يشاء بغير حساب **المقدار الرابع ميزان الالوان**
واصولها حمرة وصفرة وبياض وسواد فالصفرة لون النار والحمرة لون الهواء والسواد لون
الارض والبياض لون الماء وفى الذهب جزآن من البياض المائى وجزآن من السواد
الارضى فالحاصل منهما الزرقة واذا اجتمعت بثلاثة من الجزء النارى حصل
صفرة مائلة الى الخضرة فصارت الصفرة فثلاثة من الحمرة الهوائية مائلة الى الحمرة
وتحصل من الذهب لون كامل ذهبى فى العيار وهذا اللون لا يحصل فيه الا باعتدال
المزاج التام بحسب الطبخ التام بالحرارة المعدنية المعتدلة فى التدبير التام الموجب
لاعتدال المزاج **واما النحاس** ففيه جزآن من البياض واربعة من السواد وجزآن
من الحمرة وهو اذن اللون المسكى وهذا اللون اذا اجتمع باربعة اجزاء من الصفرة
النارية يحصل لون النحاس الاحمر المائل الى السواد والصفرة ولا تحصل فيه الصفرة
الكثيرة لغلبة السواد الارضى بالحمرة والبياض ولذا يسمى بالحمرة المتراكمة **واما**
الاسرب ففيه ثلاثة من الصفرة وثمانية من البياض وخمسة من السواد واربعة
من الحمرة وقد غلب فيه بياض الماء على الصفرة والحمرة وغلب السواد عليهما لانحلاله برطوبة
الماء فصار ازرق لازورديا **واما القلعى** ففيه ثلاثة من الصفرة وخمس من
الحمرة واربعة من السواد واثنين من البياض وقد غلب فيه البياض لتبخر الارض فصار
مختلطا بالنار والهواء سيالى رطوبة الماء غير منحل فيه فيغلب عليه الماء فيصير
بياضه مائلا الى الزرقة وصفرة ما **واما الحديد** ففيه ثلاثة من الصفرة واربعة
من البياض واثنين من الحمرة و٤ من السواد فحدثت فيه الزرقة المائلة الى الحمرة
واما الخار ففيه اربعة من الصفرة واثنان من الحمرة واثنان من البياض وخمسة مع
السواد فصار المجموع احمر متراكم مائل الى الزرقة **واما الزيبق** ففيه ٣ من الصفرة و٤

من الحمرة

من الحمرة و٤ من البياض و٣ من السواد الا ان البياض يغلب فيه لعدم امتزاج الماء بسائر
العناصر باختلاط تام فتميل الارض الى الرسوب والنار والهوا الى الكمون فى الارض فافرزه
عن برودة الماء فيعقد فى معدنه بنوع من الجمود على هذه الحالة فيظهر فيه بياض
الماء مائلا الى الزرقة **واما الفضة** ففيها واحد من الصفرة واثنين من البياض
و٣ من الحمرة و٤ من السواد فحكمها كالقلعى الا انها كاملة النضج بالحرارة المعتدلة
المعدنية فاذا تركب بعض الاجساد ببعضها بالمقصود ان كانت الاستحالة الى احد
القطبين لا بد ان توزن بميزان الاوزان ظاهرا وباطنا حتى يعلم انقلاب المركب الى
الجسد المطلوب بالحلول فان استحالة الحار الى البارد وبالعكس فى حد الامتناع الا بتحرير الاوزان
ولو كان المركب احمر فلا بد من الاوزان الثانية حتى يكون ابيض مستحيلا الى الفضة
او يكون اصفر الى الذهبية فان المقابلة تستحيل بالمماثلة اللازمة للانحلال
المقدار الخامس موازين اللين والصلابة اعلم ان اللين من الرطوبة الزائدة
والصلابة من اليبوسة الارضية وانما صار الذهب لين الاجساد لرسوبه محله
برطوبته فى غاية الانحلال فكان فى غاية اللين والصفا لقلة الرطوبة
مع هذا الانحلال وتقاربه الفضة لانحلال يبوستها برطوبتها وان كانت بغلبة
اليبوسة يابسية المزاج وتقارب النحاس فى اللين لانحلال يبوسته برطوبته
بما فيه من الحرارة ولم يصل الى لين النيرين لكثرة يبوسته مع عدم الانحلال
التام ويقاربه الحديد لما فيه من الانحلال والخارصين الاجساد الصلبة بمعنى
عدم اللين لكونه سريع الانكسار سيما عند الانطراق لعدم انحلاله بيبوسته برطوبته
والحديد والخار هما اصلب الاجساد بمعنى الممانعة لقبول الانطراق لبسهولة انسياق
انحنائهما بالبرودة المعدنية عند الانعقاد واما الاسرب والقلعى فهما اللين الاجساد
لانعقادهما بنوع جمود والذهب والفضة بين اللين والصلابة لجمودهما بالاعتدال
ويدل على ذلك ان الاجساد الصلبة لا تنطرق ما لم تكن بالحمى كالنار لانحلال اجسادها
بشدة الحرارة والفضة والذهب ينطرقان بالحمى والاسرب والقلعى ينطرقان بمجرد

حرارة الضرب ويذوبان بالنار وليس فى الزيبق ليبه وصلابة لما فيه نوع من
الجموع بدون الجمود وايضا يصير بخارا بالنار فاذا امتزج درهم مع درهمين زهرة
كان الممتزج فى غاية الصلابة لانكساره كالزجاج والليبه لقولك لا نطرق الذهبى
بالضربة الخفيفة ولا يقبل المد لعدم ليبه بالمعنى الاول وانما يتكسر هذا الجسد لان
رطوبة النحاس تمزج برطوبة الاسرب وتحجرها يبوسة النحاس فيكون يبوستها غير
منحلة برطوبتها ولا يوجد بين الاجزاء الارضيه شدة الاتصال الا ترى ان حمة الدقيق
يمتد بالامتداد التام واذا امتزج بخميرة النخالة تحجر اجزاء الدقيق من النخالة فيتكسر
هذا الخمير الممتزج بادنى حركة لعدم اتحلال هذه الاجزاء لما فيه من المائية مع امتزاجها
فى الخمير وانما يتكسر كثير من الذهب يقيراط من الاسرب لما فيه رطوبة دهنيه منبسطة
فى الاجساد وهى الرطوبة اذا انبسطت فى الذهب تمنع انبساط الاجزاء الارضيه
بالدهانة الموجبة للانفصال فان الاتصال بالرطوبة المائية المحيطة بالاجزاء
الارضيه مشبعة لها والدهانة مانعة لهذا التشبث لاتصالها بالمايعة وانفصالها
عن الماء وهذا القيراط لا يخرج عن الذهبيه وكلما يخرج الاجزاء والتكاليس عبارة
عن تفريغه اتصال الاجزاء فافهم ولا تغفل فان هذا من سر الاكسار **المقدار**
السادس موازنة القيم وذلك ان الحديد لا يذوب الا بالنار الشديدة الكثيرة
فى الزمان الطويل لاختلاطه بالارضيه المتحجرة المتكلسة بالاحراق المعدنى مع شدة
انعقاد رزيبقيته بالجمود التام والنحاس يذوب بالنار الشديدة فى زمن اطول من
سبك الذهب وهو مقدار مايه وخمسين بفخة بالمنفاخ المتوسط والشمس
تسبك بمايه وعشرين بفخة والقمر بمايه والاسرب بعشرة والقلعى باثنى عشر
والحديد بالنار فى ذوب الزهرة وهذا من قبيل الخواص فان ذوب القمر مع النحاس
يرمى النحاس كذوبهما بقليل من الكبريت فذوب النحاس مع ذوبهما كذوب الحديد
بجسه مذاب بالكبريت وخاصة فى الكبريت كذوب الحديد فى المغناطيس واذا
امتزج هذا الممتزج بجزء من الحديد المدبر كان فى الذوب والانجماد كالذهب الكامل العيار

فان كبريت الممتزج انما يقدر على ذوب بالبطوء فيحدث من اتحادهما البطوء الذهبى واما
النحاس فاذا انحل بالماء الحلاء انفصلت عنه الاجزاء الدهنية فانه لا يحل الاجساد المذكورة
من الباب الاول فاذا عاد المحلول الى صورته الاولى صار نحاسا ظاهرا مع الاوساخ
كالذهب الخالص فاذا امتزج هذا النحاس بالذهب والفضة كان الممتزج جسدا ظاهرا
قائما على النار كالذهب الكامل فلا يحتاج الى جزء من الحديد لهذا القيم واما الاسرب
بسيطا كان او ظاهرا فلا يقوم على النار الا بالمقابلة ببعض الاجساد كالروص والحديد
والخارصينا واما الفضة فتصل الى ذوب الذهب بمقابلة الشمس على الاعتدال الكلى او بمقابلة
المريخ المحمر او بالزهرة المحمرة او بالاسرب القائم على النار ولا بد ان تعلم ان كل جسد ظاهر
قائم على النار ويماثل احد البريه ولا ينقلب اليه بدون سر الميزان وهو المحلل
المقدار السابع موازنة الخلاص والجلاء اعلم ان الفضة الخالصة هى شفان تبلد
بالجلاء ويقوم على الروباص ولا يحمى من المغلوبة والخلاص لعدم ما تحكم المزاج والحديد يقاربها
فى القيم على الروباص والنحاس يقاربها فى قبول الجلاء ولا يقوم على الروباص وسائر
الاجساد اذا لم يصل لمرتبة النحاس فى قبول الجلاء لا ينقلب الى كيان القمر والنحاس اذا لم
يصل الى مرتبة الحديد فى الاستحكام لا يقوم على الروباص وكذا اخر صنه الحديد المذاب
بالنحاس كالفضة فى الجلاء والروباص وهو اقرب الاشياء المماثلة لها فى الصفاء والاحكام
والقمر انما يصل الى مماثلة الشمس اذا تلززت اجزاؤه باعتدال مزاج فلا يحترق
جسمه بنار التعليه والخلاص وعلامة هذه المماثلة ظهور الصبغ الذهبى الابريزى
ان الشبه نحاس مصبوغ بصبغ التوتيا ولا يتزنجر ولا يحترق بالكبريت ويصير
على نار التعليه والخلاص طائفه من الصبغ الذهبى ولا يقوم على الروباص لعدم استحكام
المزاج فمن اقتدر على تخليص الشبه من الاوساخ واستحكام مزاجه بالحديد القائم
على الروباص فقد وصل الى كنز من كنوز الحكما واقرب منه صبغ الجسد القائم على الروباص
بصبغ التوتيا وهذه خلاصة موازين الانقلاب. **المقدار الثامن من موازين**
الانقلاب وذلك ان مراتب الشمس الجائز من ١٦ قيراطا الى ٢٤ قيراطا فيوصد فيه

فيوجد فيه ثمانية اصناف والصنف الكامل منها ٢٤ قيراطا وما عداه من الجائز ناقص
العيار والاصناف الناقصة اما خارجة من المعدن بنقصانها كالنجالى والهندى والسندى
والخراسانى والكرورى والمغربى والمصرى واما المغسوغ بالفضة الخالصة او المخلوط
بالزهرة ولا شك ان الناقص المعدنى ذهب بجميع اجزآئه وليس بالتام لعدم الصبغ التام
فى بعض الاجزآء واما المغسوغ فليس بالتام لاختلاطه بالاجزآء الفضية الخارجة عن
مزاج الذهب والجسد المماثلة للذهب اذا انقلب بالحلال الذهبى الى الذهب الناقص المعدنى
يكون ذهبا ناقص العيار ولا ينقص عنه بمقدار حبة فى التعليق والخلاص لكونه فى المزج
الذهبى بالحلال بخلاف الناقص المعدنى فانه ينقص فى التعليق بخروج بعض اجزآئه عن
الاعتدال الذهبى بالنقصان التام واما الجسد المماثل اذا انقلب الى الناقص المغسوغ فينقص
فى التعليق لكون بعض اجزآئه كالفضة فى المزاج واما اذا انقلب الى الذهب الكامل
فينقلب به الذهب الناقص العيار الى العيار الكامل لما فيه صبغ زائد عن مقدار
جسد وكذلك الحال فى الجسد المماثل للفضة ولها مراتب ايضا فافهم ولا تغفل عما ذكرنا فانه زبدة
الموازين فى الميزان واما الاوزان المرصية للمماثلة فلها انواع فمنها اوزان الاكاسير الميزان
الاول ما قاله الامام فالد حكاية عن الحكيم مريانس ∴ وهو ∴ وعلمى عملت وزنا معجلا ∴ جزاه
الله خيرا ما كان جازيا ∴ فقال من البدر المنير صياوه ∴ كمثل ذكور الناس فى الفرض وافيا
ومن شحمه قسم الاناث فريضة ∴ ومثليهما من قسم كيوان صافيا ∴ فالمراد بكيوان العالى لبن
العذرا وهو الاسرب المحلول بالماء الحلال المستقطر من الاملاح والمراد بالبدر المنير الصبغ
المحلول بالماء الحلال من زعفران المريخ والزنجار والمراد بالشمس كل جسد ظاهر بكلس مشبع
بماء الاملاح وهذا الجسد فى البياض اسرب ونحاس وحديد وفضة ورصاص وفى الحمرة
ذهب وهذه الاجساد والصبغ فى البياض الزعفران المحلول وفى الحمرة الزنجار المحلول فاذا
اخذ جزؤ من الجسد وجزؤ من الصبغ وجزؤ من اللبن واتحدت بالسحق والتسوية بالتشميع
يسمى هذا العمل بافادة الخمير ثم يؤخذ جزؤ واحد من الصبغ وخمسة من اللبن ويسقى بها الخمير الى ان
تتم لهن الاجزآء الستة وهذا طريق الجمهور واما الظاهر من لفظ مثليهما ان يؤخذ جزؤ

من الجسد

من الجسد وجزآن من الصبغ ومثليهما من اللبن يسقى هذا المركب بعد الانعقاد التام بالمثل
الاخر وهذا احسن فى تعجيل الفائدة الاان العقد الاول فى غاية الصعوبة لغلبة روحانية
الماء على الجسدانية وهذا اللبن الخالص يسمى روح الصمغين كما يسمى اللبن المحلول بالصبغ
الاحمر روح متجسد بالنفس واللبن المحلول بالصبغ الابيض الزيبق المتجسد بالزرنيخ وفى
كلام الامير اشارة الى ان المثل الاول للبياض والمثل الثانى للحمرة واذا كان الجسد صالحا
للحمرة والبياض كالاسرب والقمر والمريخ والزهرة والاكسير الكائن بالميزان الخالد يلقى واحده
على ستة وثلاثين وهى احصاء درجات الافلاك فان الميزان ٣٦ والواحد
سدس الستة وثلث نصف وثلث وكذا الستة وثلث نصف ونصف ثلث ٣٦
العدد المذكور واذا سقى هذا الاكسير بالماء المحلول الى تمام هذا العدد يصير اكسيرا كاملا
ويلقى واحده على ثمانية وستين مما فيها من النسب المذكورة وفى كلام الامير اشارة
تركيب الجسد الملقى عليه الاكسير وهو فى الحمرة جزؤ من القمر وجزآن من الشمس وستة
من الاسرب الابيض القائم على النار وهذا سر من اسرار الالقى فى الميزان الوزن
الثانى ما قاله صاحب الشذور خذ الزيبق الفرار والحجر الذى الى وجهه ان يشترى
بالدراهم فزوجها بالمسحق واشف صداها بشربة ماء بنفخة حاكم المراد بالفرار
الصبغ الآبى عن النار وبالحجر الجسد المشمع وقد اشار بالتزويج الى التخالف وفى الثانى الى
المقدار واراد بالشربة الماء القسم الاول من روح الصمغين فيكون المجموع بازاء
الخميرة من الاجزآء الثلاثة المتساوية فى المقدار ثم قال وعزها بعد الطلاق
بثالث يصولا به فى النار صول الضارغم وقد اشار بالتعزير ترقيتها الى الاكسيرية
واشار بضمير التثنية الذى هو لها الى بقاء الزيبق والذهب والماء فى الخميرة بمقدار
الجزئين واراد بقوله بعد الطلاق الى تعريف الاجزآء التى تقبلها الخميرة عند الانعقاد
وتنفصل منها لذاتها كانفصال المائية من اللبن عند الانعقاد بالحرارة واراد بالثالث
القسم الثانى من الروح فان الجزئية الباقيتين بصيرن بهذا القسم ثلاثة اجزاء واشار
اليه بثالث واشار بهذا القسم ثلاثة اجزاء واشار بصول الضارغم الذى يشبه الماء بقوله

فى المدة الطويلة فان الحيرة اذا شربت شيأ يسيرا من هذا الماء تزداد قوتها الجسمانية فلا
ينفصل عنها حرارة النار فى المدة القصيرة حتى يحتاج الى شربة اخرى فى هذه المدة ثم
قال نطهرها من قبل ان يتراجعا بذى مرة مستعذب فى المطاعم اشار بقوله
نطهرها الى ظهور السواد فى تمام التسقية الاولى بالقسم الثانى من الروح واراد بقوله
من قبل ان يتراجعا الشروع الى التسقية الثانية بالقسم الثالث من الروح قبل
تخفيف الماء بالكلية كانه قال من قبل ان يتراجعا لوزنها الاول وفيه اشارة الى تصعيد
الماء وتبخيره بقوة النار واراد بذى مرة القسم الثالث من الروح لما فيه من القوة الفاسلة
الحارة غير ضارة بمنزلة الملح المستعذب فى المطاعم واراد بوصف المستعذب تسقية
الماء قليلا قليلا فان ذى مرة لا يكون مستعذبا الا بقلة المقدار ثم قال وحلها
باللطف حتى تراها كماء الذآء من دموع الغمائم وقد اشار الى الطهارة قد علمت
بالتسقية الثانية ولكن بقيت حد انيتها واراد باللطف القسم الرابع لما يعتبر
فيه غاية الصغر فان اللطيف لغة صغر الشئ وفى الاعمال رقيق ومقداره فى
التسقية كالبلة وكذا يريد باللطف كماء الذآء من دموع الغمائم ولو كان هذا القول
متعلقا بحلها كان المعنى وحلها كماء الذآء من دموع الغمائم فلا يوجد فيه الانحلال التام
وهو خلاف المراد ثم قال كانهما فى اللون والطعم اسقيا دم الافاعى فى مياه العلاقم
فقد اشار الى الصبغ المحلول الموجود فى المياه الثلاثة بقوله دم الافاعى فان واحدا منه
لازم فى الثانى فيكون جزؤ من الصبغ فى الخميرة وجزء فى الماء وقد ظهر حكمها فى تمام التسقية
الثالثة وقد اشار الى الجزء بدم الافاعى لان اقل الجمع اثنان وانما اتى بالجمع اشارة
الى انقسامها الى الاجزاء الاربعة ثم قال وصيرها باليبس صخرا كانما وقد عقدت
منه لعاب الاراقم وقد اشار الى العقد والتبخير فان اللعاب رطوبة القسم وعقدها جفافا
وجفاف الرطوبة فالمركب انما يكون بانعقاد البخار وانما قال كانما ضوفا على احتراق المركب
بجفاف الرطوبة الغريزية الداخلة فى الجوهر التام ثم قال وقد نلت شمائم فضخ الجسم
منه بلمس يداوتشم الخياشم وقد اشار به الى فسخ احد النيرين بهذا الجوهر

احدهما

احدهما الذهب فان تكليسه بهذا الجوهر كفسخ الجسم من السم بمس اليد وثانيهما الفضة فتكليسه
برائحة هذا الجوهر لا بجسده لان قليلا من الجسد لا يخفف اطنانه الكثيرة بالاختلاط ولا بد
ان امتزاج الجوهر بالذهب او بالزيبق من شروط الالقى ثم قال فضوضه فى خمس عشرة فضة
دراهم بيض من نقود الطلاغم اشار بالقاء التفريعية الحان هذا الطرح انما يكون بعد
الفسخ وسكت عنه تعويلا على فطنة الحية ومقدار الجسم اعتمادا على فكر الحكيم المدبر وقوله فضة يعنى
وخمسة عشر دراهم بيض صفة فضة وقوله من نقود الطلاغم لدراهم ولا يريد ان الدراهم
يلزم لهذا المقدار اى الكائنة من الفضة تكونه بمقدار الثمن من النحاس فاشار الى
وصف الدراهم يلزم هذا المقدار من النحاس فى الالقى وفوائد هذه الاشارة بقوله من
نقود الطلاغم فانهم على ما ذكرنا انه يوضع هبة على خمسة عشر درهما كان هذا المقدار
مثاقيل او غيرها بحسب قوة الجوهر فى الانبساط ثم قال تكن ذهبا يرد فى النار نوره
بقوة صبغ لا يسبوك مقاوم اشار بقوله لا يسبوك تكرار السبك بعد الالقى يزداد
نوره بقوة النار وانما يؤثر هذا الاكسير فى العدد المذكور لانه منقلة ارم وهو زحل
فى الحساب وتمام دوره تكوين المعادن سنة كاملة وهى ٣٦٠ يوما بالحركات الشمسية فحينئذ
من المثقال اذا القيت على ٥ يبقى المثقال الى دورة الافلاك الوزن الثالث
قال الامام جابر فى كتاب الاجسام السبعة ان زحل اذا كان فى الطالع ونظرته الشمس
من التربيع فى اليمنة ونظر اليه القمر من المقابلة والقمر اذ يكون وافى بالاستقامة فان زحل
ينقلب من طبع النحوسى الى طبع السعود فى اسرع من لمح البصر اشار بزحل الى الذكر الطالع وبالشمس
الى الصبغ وبالقمر الى الماء المحلول القمرى وبالطالع الى الواحد وبالتربيع الى الثلاثة بالمقابلة
الى الستة فعلى هذا الميزان جزؤ من الاسرب الطاهر و ٣ من الصبغ و ٦ من الماء القمرى تم
ان كان الصبغ ابيض وان كان احمر فشمسى واشار بالميزان الطبيعى الى اخذ الخميرة واراد
بزحل طبع الماء وبالشمس طبع الجسد الطاهر والقمر طبع الصبغ المحلول ونظر الجسد الى الماء انما
يكون بالتربيع بان يكون رابعا من الماء بثلاثة من الماء جزؤين من الجسد الثمانى بالجزء
لان الارض حملت له ثقل الماء وفيها واصرت البوسة وفى اجزاء الماء ٣ من البرودة والبوسة

لا تقابل البرودة اصلا وانما تقابل هذه البرودة حرارة القمر المحلول اذا نظرت اليه
البرودة مع المقابلة باربعة اجزآء من الحرارة فان الثلاثة منها تعدل البرودة
وتقابلها بالجزء الرابع فيكون هذا الجسد صابغا مقابلا لبرودة الماء الزحلي كمقابلة
القمر لزحل مع الميزان وهذه الاجزآء الاربعة انما توجد في جزءين من الصبغ لان كل
جزء منه حار في الثانية بالاجماع فيكون جزء من الجسد وجزآن من الصبغ وثلاثة
من الماء حارا يابسا في الدرجة الاولى مركبا من ثمانية اجزآء وعليه صبغ شمس الحكما
ولهذا المركب اسمي بزحل لظهور السواد الثاني فيبقى جزؤ من الصبغ واربعة من الماء وقد
اشار الى تمام الاكسير بان يراد بزحل الجسد المولود وبالشمس الصبغ وبالقمر الماء فانه
يصير اربعة ويصيرها الاكسير خمسة اجزآء كالاسد بعد السرطان وبان يراد
بالتربيع الشمسي ٣ من الجسد وواحد من الصبغ واشار بكونه التربيع من الميمنة الى ان يكون
الصبغ في العاشر واشار بالمقابلة القمرية الى تقسيم الماء ستة اجزاء وقد اراد
بكون الصبغ في العاشر ان يكون الصبغ محلولا بالماء قبل انقسامه الى ٦ اقسام
بان هذا الجزء من الصبغ انما يتحقق في الاجزآء الثلاثة من المركب الزحلي بعد تمام
السقية السادسة فيكون تمام الصبغ في المرتبة العاشرة من مراتب الاكسير
التام وقد اشار بالتربيع الى سر غامض اكسيري وهو ان يسقى من الخميرة ٣
اجزآء بعد انحلال الاجزآء الستة وانعقادها بحرارة النيران وهذه علامة
الوصول بالحجة والبرهان وهذه الخميرة بعد السابعة بزحل السبعة وقد اشار
بكونه زحل في الطالع الى الجزء الواحد منه وتربيع الشمس الى ٣ اجزائه الجسد
الخالص قمرا كان او شمسا بحب الحمرة والبياض وبمقابلة القمر الى ستة اجزآء
من الزيبق الطاهر المغسول فتكون هذه الاجزآء العشرة بعد الالغام والدمس
منعقدا كالاسرب في اللون والقوام وقد اشار بكونه زحل في الطالع الى الجزء الواحد
منه وبتربيع الشمس الى الاجزآء الثلاثة من الجسد الخالص وبالمقابلة القمرية الى
الفضة الخالصة والنحاس المطهر بان يأخذ من الفضة ظاهر النحاس وتكون هذه

الاجزآء

الاجزآء العشرة ذهبا صافيا اي واسعا وفضة لامعة بحسب تركيب الحمرة والبياض
بالاجساد الشمسي جديدا مبيضا كالاواسر يا اجريعه على قوة الجوهر الزحلي فيكون الصبغ
في الاجساد المنقلبة خارجا عن الاعتدال النيريين وقد اشار بزحل الى ذهب الصناعة
وفضتها وبكونه في الطالع الى الاجزآء العشرة فان طالع هذا الاجزا
وهذه العشرة عدد الجدي وهو البيت الاول لزحل واشار بالشمس الى احد النيرين
وبالقمر الى الفضة او النحاس وبالتربيع الى اربعة اجزآء وبالمقابلة الى ستة اجزآء
فانها عدد المقابلة والتربيع وقد اشار الى تركيب هذه الاجزآء العشرة اولا بكونه
التربيع من الميمنة بان موضع هذا التربيع البرج العاشر ولا يمكن ان يوجد الشمس
في الجزء العاشر من الاجزآء العشرة بدون اختلاطها بالاجزآء القمرية وهذه
العشرة اذا اجتمعت بالاجزآء العشرة الزحليه يكون مجموعها عشرين في غاية
الاعتدال وفي جزء منها الاجساد السبعة وهي الماء والصبغ والجسد والزئبق المقر
وهذه الاربعة مع الحديد والنحاس والقمر في الجزء القمري يحصل من اخذ الخميرة
الى تمام السقي بالتراكيب الخمسة وقبل اخذ الخميرة تركيب مكتوم وتركيب
محذوف وتركيب المزاج بالزوجات الاربعة وقد اشار الامام الى الاجساد السبعة
والتراكيب الثمانية واتفاقها ان يكون واقعا بالاستقامة زحل في كل سنة تامة
اشهر او دورا وقد اشار الى التراكيب الثلاثة ايضا بحيث يبارك الله تعالى
وهذا الاكسير الميزاني من فتح الله وكرمه مع كلام انهم لم يسقوا حد من الفضلا
في كشف رموزه الا ترى الى صاحب الشذور مع كمال فضله في الرموز والالغاز
قال في نظم هذا الكلام شعر اذا نظرت الشمس في عمه بيضه بعين الفضل
وهي منه بارع ولاحظه البدر المنير مقابلا له مستقيما سيره غير راجع
فان كون الشمس رابعا من زحل في التربيع مانع للاشارة الى تركيب الخمسة المذكورة
واعرب منه ان الفاضل المجدكي قال في غاية السرور ان كان الكلام لجابر
هو بعينه هذه الابيات وكلام خالد اقوى منها في التصريح وليس في

الوزن الرابع

ة د قائل هذه الاقوال ولم يصل الى ما وصلنا فى كشف هذه الاسرار
ما قال صاحب الشذور اذا جمعت ها على الدال قبلها ودال على الجيم الذى قد
تأخرا وجيم على بآء فاجمع على الف فالهآ فيه بلا امترا فقد اوجبا من علمنا
ما نفيتما فاذا انتما سلمتماه فبالمرا وذلك ان الهآء حرف الاسد من المثلثات
النارية واسم هذا الحرف على ما وقع فى اوائل السور الشريفة بها وقد شار به الى المركب
من واحد الى خمسة وقد شار بحرف هذا الكم الى برج الاسد النارى والى الاجزاء الخمسة
النارية والدال قبلها حرف السرطان من المثلثات النارية وقد شار الى الاجزاء
الاربعة الهوائية وقد شار بالجيم الذى قد تأخرا الى برج الميزان واراد به الاجزاء السبعة
الهوائية والواو فى قوله وجيم على بآء الحالية والابتدائية والجيم حرف الجوز من المثلثة
الهوائية واشار به الى الاجزاء الثلاثة الهوائية والبآء حرف الثور من المثلثة
الترابية واشار به الى الجزء من الترابيين فكانه قال والاجزاء الهوائية محمول
على الجزء من الترابيين والمراد بالحمل اختلاط هذه الاجزاء الخمسة بالمزاج الجزئى
وقد اراد ببآء جميعها الارضية الموجودة فى جميع هذه الاجزاء الخمسة بعهد البآء
وبرجه الى كون هذه الارضية جزئية فى المقدار واشار الى امتزاجها بالجزء النارى
بكون البآء محمولا على الالف فان الالف حرف الحمل من المثلثات النارية والحمل
مبدا دائرة البروج وقد شار به الى الاكليل النارى فكانه قال يؤخذ ٣ من الهوآء
ويخلط به جزآء من الارض وتمزج جزآء من خلاصة جميع الاجزاء الخمسة النارية
فتكون الجزئية من خلاصة الاجزاء الخمسة بالها الى اخر الاجزاء الخمسة والستة
موجودا فيها اى فى الثلاثة بلا امتزاج فيكون قوله وجيم على بآء الى فيها بلا امترا
بيانا لاخذ الخميرة وتفسير الهآء المحمول على الاربعة العنصرية والسبعة الزهرية وهما
اعداد التى بعد اخذ الخميرة من الاجزاء الستة واعنى بهذه الرموز الاشارة
الى بقاء الخميرة بعد الامتزاج التام على الاجزاء الثلاثة فى المقدار وقد شار بهذا
الاشارة الى العمل الاول بان يراد بالهآء شمس الاسد الكائن من الاجزاء الخمسة

الى الصفة

من اختلاط الجزء الشمسى النارى باربعة امثاله من الرطوبة العنصرية السرطانية
فانه الاربعة الواقعة قبل عدد الخمسة اربعة واحدات مثاوية المقدار وهى
الاربعة مع الواحد الاخر يكون خمسة فى الحساب وقد اشار الى هذه الرطوبات
الاربعة واختلاطها بقوله على الدال قبل اى قبل الهآء واشار بقوله ودال على
الجزء الرابع فانه حرف السرطان وهو البرج الرابع واشار بقوله على الجيم
الذى قد تأخرا الهآء والدال عنه الى الجزء الثالث فان الجيم حرف الجوزا
واشار بحمل الدال عليه الى اضافة الجزء الثالث واراد باجتماع اعداد الجزئية
اشارة الى كونه الجزء الرابع سبعة اقسم واشار بقوله وجيم على بآ الى
انقسام الجزء الثالث الى اعدادها وقد شار به ايضا الى وصول الجزء
الثالث على الجزئين الباقيين باداء اعداد البآء اثنان وقد شار بالبآء
حرف الثور الى انقسام الجزء الثالث الى الثانى اولا بالذات وقد شار بقول
بآء جميعها الى الجزئين من شمس الاسد وهما الجزء الاول والثانى من الرطوبات
الاربعة واشار بقوله على الالف الى دخولها فى الجزء النارى المرجى بعد الور
٣ اقسم فانه الالف حرف الحمل وهو برج المريخ وعدد الالف من البآء ثلاثة
فى الحساب واشار بالالف الى ان يكون الجزء الحار اليابس منقسما الى الالف
فكانه قال يؤخذ جزء من الكلس المهيا ويضاف اليه الميزاه من الرطوبة
بعد انقسامها الى الاجزاء الثلاثة قال يقسم الجزء الاول الى النصف
فيكون الجزء الثانى واحدا بتمامه ولذا قال ويضاف الجزء الثالث على الجزء
الثانى فى خمسة مرات منقسما الى الاجزاء الخمسة ويضاف الجزء الرابع المنقسم
الى الاجزاء السبعة فى ٩ فيكون الجزء الثانى مع الرطوبات الاربعة مربيا تاما فى
برج الاسد النارى بلا تعطل وقد اشار اليه بقوله فالهآء اى الاجساد الخمسة
فيها اى فى الشمس الاسدى المركب التام وقد اشار بحمل الزائد على الباقى اى الى
حصول قوة المحمول فى الحامل فكانه قال فى الهآء اى قوة الاجزاء الممتزجة فى المركب التام

فيها اى فى الالف وهو الجزء النارى فيكون سائر الاصبا خاليا عن القوى
الاكسيرية وهو مقام التفصيل وفيه اشارة اخرى وهى تصيير الالف يكون الهآء
فيها بالفعل المكتوم وانما فسره بها فان الروح انما يتكلس فى غاية النعومة والبياض
بعد انحلاله بمثليه من الرطوبة بالتقطير والتعفين والتشميع والاذابة والاجماد
فيكون الهآء اشارة الى الصنائع الخمس وفيها اشارات كثيرة قد بيناها فى كتابنا
الموسوم بالدر المنثور فى شرح الشذور فليطلب هناك تفاصيلها بقوله
قد اوجبا من علمنا جزآء الشرط والالف فى اوجبا الذ كانت للتثنية فالضمير
راجع الى الهآء والدال او المفهوم من الاشارتين الالف فى اوجبا للشيخ
والضمير المفرد راجع الى مدلول الجزء وقد اشار الشيخ فى الابيات المذكورة الى
الاكسير الميزانى واراد بالهآء فحم اجزآء من النفس الشمسية النارية وبالدال
اربعة اجزآء من الماء القمرى وبالجيم المتأخرة اجزاء من الذهن الهوائى فان
الجزء الثالث من المثلثات الهوائية والجزء الثالث مزج وهو الدلو
فكانه قال يؤخذ فحم اجزآء من الصبغ واربعة من الماء واحدى عشر من الهوآء
ويختلط هذه الاجزآء وقد اشار الى اخذ الخميرة بقوله وجيم على با جميعها
على الالف كما مر بيانه فيوجد فيه الاكسير بعد الاختلاط بجميع الاجزاء ٢٨
قوة وقد اشار الى اختلاط هذه الاجزآء والى عدد القوى بقوله والهآء
فيها فان الحاصل من ضرب ٨×٨ فحم وعشرون فى الحما وقد اشار الشيخ ايضا
بالدال والهآء الى تسعة اجزآء من الروح فان الروح شمس نارى ما قمرى
واشار بالجيم الذى تاخر عنه الهآء والدال الى ٣ اجزآء من النفس الهوائى
المخلوط بالماء القمرى وقد اشار بقوله وجيم على با الى اختلاط ثلاثة اجزاء من الماء
المخلوط بجزئين من النفس الزئبقية لاخذ الخميرة واشار الى الخلاصة الباقية فيها
والى اختلاط الاجزآء الخمس بالاكسير بقوله وبا جميعها على الالف فكانه يقول
يؤخذ تسعة اجزاء من الروح وخمس من النفس وواحد من الجسد ويختلط ٣ من النفس

بالروح

بالروح كلها ليكون المجموع بالاختلاط فى طبع الهوائم يؤخذ ٣ مرتا و٣ من النفس
الارضية الغير مخلوطة بالماء وواحد من الجسد النارى فيبقى فيه جزآن من
الخمسة ويحمل عليها جميع الماء الهوائى كما اشار اليه باطلاق قوله وجيم على با
وقد اشار بقوله فالهآء فيها الى بقآء الجوهر التام على خمسة اجزآء فى المقدار
واشار الى وجه هذا المقدار بقوله المذكور كانه قال بالهآء اى لاجزاء الخمسة
منعقدة فيها اى فى الالف وهو الجزء الواحد من الاكليل وقد صرح بذلك بقوله
بهذا الوزن حيث قال الجسد واحد والنفس والروح تسعة كذا قال عبد الجبار
الهمدانى فى كتاب الحكمة الالهية اعلموا ايها الاخوان انه ما وصل احد من
الفضلآء الى ما وصلت اليه الى الآن من اسرار لغز الابيات ولم يشر اليها
الفاضل الجلدكى على الوجه المشروح فضلا عن الكشف والبيان ولما اظهرت
هذه الدقائق فى القرن التاسع لاشارة الجلدكى فى كتاب البرهان يكشف هذه
الاسرار فى هذا القرن بيد ابنآء الزمان فلله دره لقد اشار تحقيقى فى هذا الزمان
والف كتاب البرهان لارشادى وعلمنى بالفوائد المذكورة فيه واسرارها
المخزونة ولا ريب انه من اكابر الاولياء واعاظم العلمآء نور الله مرقده وجعل
الجنة مثواه الى يوم القيام الوزن الخامس ما قال عون بن
المنذر قدس الله سره بقوله ثلاثة كاملة وهى اربع تسطرها ثلث والشطر ثنا
فاجعل نحاسك مثل النار انها عند الفلاسفة فى التركيب مثلا والمائتان الله نزلا
تبغى ازديادا ولا تتم بنقصان وذلك الحاصل من ضرب ٣×٣ تسعة وهى منقسمة
الى ٣ اقسام وكل قسم ٣ كاملة وقد اشار بالثلاثة الكاملة الى هذه الاقسام
واراد بقوله وهى اربع ان لهذه الاقسم اربعة اجزآء بالوزن الكمى فيكون ثلث الثلاثة
الكاملة ٣ وثلثا ها ستة وقد اشار بقوله وهى اربع الى المعنى الاخر وهو الثلاثة
الكاملة الاجزآء الثلاثة المنقسمة الى الاقسم التسعة وهى اربعة اجزاء بالوزن
المنفرد عنها لاخذ الخميرة وقد صرح بكون الماء اربعة اجزآء وفى قوله واحدا مثلها

فانه قال اجعل نحاسك اى الصبغ مثل النار اى الاكليل وهما مثلان ومثليهما اربعة امثال فيكون الوزن من ستة اجزآء فكانه قال على الوجه الاول يؤخذ جزء من النحاس المحلول وجزء من الجسد الطاهر واربعة اجزآء من الماء وهذه اربعة تنقسم الى تسعة اجزآء متساوية المقدار فثلثها الى اخذ الخميرة وثلثاها للثانى واما على الوجه الثانى فثلاثة من الماء تنقسم الى تسعة اجزآء ثلثها للبياض وثلثاها للحمرة والجزء الرابع من الماء لاخذ الخميرة مع جزء من النحاس وجزء من النار كما ذهب اليه ماريه وقوله فاجعل نحاسك الى قوله بنقصان بيان اوزان الاجزاء الثلثة وهى الارض والنار والماء والوزن الاول ميزان اكسيرى فى الباب الاقصر وهذا الوجه الثانى اكسيرى من الباب الاصغر وفى هذه الابيات اشارة الى ميزان الحجر فانه اراد تقسيم الاجزآء الاربعة الى الاقسام التسعة لتاتى البياض والحمرة واراد بالبيتين اخذ الخميرة فكانه قال يؤخذ جزء من الاكليل وجزء من الصبغ و٤ اجزآء من الماء ثم يبقى المعقود منها بالاقسام التسعة فيكون التركيب منه الاجزاء العشرة وهو جزء من النار وجزء من الارض وثمانية اجزآء من الماء وهذا ميزان المخصوص لهذا الامام **الوزن السادس** ماقال الفاضل الجلدكى فى اخر البرهانه انه بعد تطهير الاركان يخلط جزء من النفس بمثل وزنه من الجسد فتفرض عليه من الروح ٣ اجزآء بالسحق والتشميع بالماء الحريف الذى هو مفتاح العمل ثم يودع المركب فى الاناء ويوقد عليه بالنار اللطيفة اسبوعا ويستعان على نقص الرطوبة بمدد المفتاح فانه يعين على المزاج وبه يحصل الفلاح وفى الاسبوع الثانى تشد النار قليلا قليلا فان اللون يظهر بعد تمام انحلاله كالعسل الرقيق الاصفر وفى الاسبوع الثالث يكف يعدان تشد النار قليلا وفى الاسبوع الرابع تكمل الوانه وتشتد نيرانه ويتم انعقاده ويحصل الحكيم على نتيجة اجتهاده ثم ليمس عنه النار ثم ليسبك جهدا وقد بلغ الاوتار ولا يخفى على الحكيم فى الامتحان كمال الثبوت بعد الطيران وصحة المزاج فى السر والاعلان وبمثل هذا التدبير يفتح للطالب

الفاضل

الفاضل انواع التراكيب والطبائع ومنه تفتح له ابواب اسرار الميزان فى الاكاسير التى تبلغ فى الاسبوع الواحد من الزمان وفى اليوم الواحد عند تحرير الاركان ثم ٣ ساعات عند تمام المزاج وتحرير الاوزان فافهم والله المستعان وقد صرح هذا الفاضل فى هذا الكلام الموزن الشامل فى الطبائع والتراكيب والاكاسير الكائنة فى اقرب الاوقات وقد اشار بقوله بالسحق والتشميع بالماء الحريف الذى هو مفتاح العمل اى النشادر الثابت وملح البورق الثابت ولكن كتم مقدار هذا النشادر وقد صرح به مثاووس وقال مقداره وزن الخميرة وهو الاكليل فافهم **الوزن السابع** ماقال الامام جابر انه متى ما اخذت درهم من النار و٤ دراهم من الماء وسحقه النار مع درهم من النحاس المكلس الاحمر او زعفرانه الحديد ويبقى ذلك الدهن لذينك الدرهمين فى ٣ مرات وتشوى به تشوية خفيفة جدا بنار لينة اليد ما تقدر عليه ثم اطرح منه درهما على عشرة دراهم نحاس احمر ابيض ابريزا او على عشرين درهما من القمر اخرج ابريزا اوان اخذت من الدهن درهما وانضا من الارض درهما فسحقة الارض بدرهم من الرصاص وسقيت الدهن كما ذكرنا ومتى خلط درهم من الماء بدرهم من الدهن وعجنه بهما درهمين من النار وبدرهمين من الارض وشوى تشوية خفيفة فالقسم الذى فيه النار يصبغ الاصباغ الحمر وما كان فيه الارض يصبغ الاصباغ البيض وهذا ينبغى ان يراعى فيه طبائع الاجساد وطبائع الاكسير ويلقى منه شئ على اشياء وهذا هو الاكسير او صنعى الذى فى الطريق الاقرب واما ان خلط النار والماء والارض على نسب وتناسب فالخارج منه هو الاكسير الاعظم وعلى قدر توفية حالك فى الميزان او التدبير لوجه امره فى افعاله وقد اراد هذا الامام فى المسئلة الاولى بالدهن ليعم العذرا وبالنار الاكليل كما صرح به فى المسئلة الثانية فان المراد بالارض الاكليل وقد اراد فى المسئلة الثانية بالدهن الماء والاسرب المحلول بالماء الحلال المقطر من الاملاح واراد بالنار الصبغ وبالارض الاكليل المصعد وهو الرصاص والله اعلم

الوزن الثامن وهو اقوى فى تجميل الفائق يؤخذ آ من الجسد و ٣ من الصبغ
و آ من الروح وقد صرح به بعض القدماء واخذ الخميرة فيه آ من الجسد و ٢
من النفس و ٢ من الروح ثم بعد انعقاد هذه الاجزاء يسقى بخمسة من الروح
بعد اختلاطها بجزء من النفس وهو الصبغ الفعال فاوزنه **الوزن التاسع**
وهو ان يؤخذ جزء من الجسد وجزء من الصبغ ثم يسقى بعد اتحادهما تسعة اجزاء
من الصبغ شيأ فشيأ حتى يغمر لونه فصار بمياه الاملاح ذهبا كاملا بالحلال
التام فى الميزان **واسهل منه** ان يؤخذ جزء من المريخ وجزء من الزهرة وجزء
من القمر وجزء من الشمس ويمزج الجميع فى بوطة بنار قوية ويسبك بيورق
الحكماء مرارا حتى يكون البارز فى غاية الصفا وهذا الذهب كثير الصبغ فلا يزال
يمازج بالقمر المرزن حتى يكون كالذهب الجائز الكامل العيار **واقوى منه** ان
تحمر جزأ من الاسرب ثلاثة امثاله من النحاس المكلس بماء السيف ويضاف
اليه جزء من الذهب وجزآن من القمر ثم يدبر المجموع بعد السبك باليورق
والزنجار والزيبق المصعد حتى يكون ذهبا ثقيلا كامل العيار قائما على التقليق
والخلاص **واسهل منه** ان يؤخذ جزؤ من الحديد وجزآن من النحاس وجزء من
القمر وجزء من الشمس ويرد ويلص الجميع بعد ذوبه بالاملاح المحرقة حتى يكون البارز
ذهبا كاملا ولو علوه مرة بالطوب لكان احسن من المعدنى فى اللين والصفا
واسهل منه جزء من الحديد وجزآن من الذهب ويذاب المجموع باليورق ويطفى
فى ماء محلول فيه الاملاح المحلة حتى يتصفى من رائحة الاسرب فيكون البارز
ذهبا فربما يحتاج الى التعديل بالقمر الخالص حتى يكون ذهبا كامل العيار **واما**
الاوزان الخامسة فجزء من الحديد وجزآن من النحاس و ٣ من الاسرب
المصفى بملوحة الزاج وجزآن من الذهب و ٤ اجزاء من القمر الخالص فيخرج
منها بعد السبك باليورق ذهب كامل العيار ثابت على الخلاص **واسهل منه**
ان يؤخذ جزء من الرصاص المنقى وجزء من الحديد المذاب بملح القلى وستة اجزاء

من النحاس

من النحاس المنقى وسبعة اجزاء من القمر الخالص وعشرون جزأ من الاسرب وتذاب
كلها فى بوطة بالبورق وملح القلى ثم يرد ويلص بالعظام المحروقة فالخارج منها نقية جيدة
خالصة خارجة من الرياض **واما الاوزان الاساسية فى الرياض** فجزء من
الرصاص وجزء من الاسرب واربعة من الزيبق المعقود و ٣ من الحديد و آ من النحاس
وعشرة من القمر الخالص فالخارج منها بعد الذوب بالبوارد فى رياض الحكماء نقية
خالصة قائمة على الامتحان **واما فى الحمرة** جزء من الرصاص و ٣ من الاسرب
و ٤ من المريخ وعشرة من الزهرة وعشرة من الذهب وعشرون من الفضة و
ثلاثون من الزيبق المعقود ثم يضاف عليهم الذهب والفضة وهذه الاوزان
الساعية تجنى من الرياض والتقليه والخلاص **واعلم** ان الخارج من هذه الاوزان
انما يكون جوهرا مناسبا للتبريز فى المزاج والاوصاف ولا ينقلب لبها الا بالتبريز
وقد كتمه الحكماء ولم يتكلم عليه احد الا بالرموز البعيدة وهذا من قبيل الجواهر فانه
سر الميزان مقدار معلوم من التبريز وهما القمر والشمس بالنسبة والمشاكلة ولو كان
ناقصا عنه او زائدا لم توجد خاصة الانقلاب والانقلاب وهذا المعلوم انما
يكون على نسبة يوجد بها بالاضافة الى الجسد المماثل المقارن والتسديس والتربيع
والتثليث وميزان المقارنة ان يكون الكوكبان فى برج واحد بدرجة واحدة
الى خمسة عشر درجة وميزان التسديس انما يكون بين الكوكبين ستون درجة
وميزان التربيع ان يكون بين الكوكبين تسعون درجة وميزان التثليث ان
يكون بين الكوكبين مائة وعشرون درجة وميزان المقابلة ان يكون بين الكوكبين
مائة وثلاثون درجة وفى المقارنة نسبة الثلث وهى الخمس والعشرون
ثلاثة وفى التسديس نسبة النصف والثلث والخمس والسدس والعشر وفى
التثليث نصف وثلث وربع وخمس وسدس وثمن وعشر وفى التربيع نصف
وثلث وتسع وعشر وفى المقابلة نصف وثلث وربع وخمس وسدس وثمن
وتسع وعشر فان كان الجسد الطالع فى الاوزان عطاردا يجب الزاج

مثلا وكان طلوعه مع الاوزان المتعلقة بالحمل فبينه وبين الشمس ميزان
المقارنة لكونه الحمل شرف الشمس فينقلب هذا الجسد الى الشمس بالثلث او الخمس
اما اذا اخذ فحم عشر قيراطا من هذا الجسد وتسع عشر قيراطا من الشمس يكون
الشمس الخارج منها ذهبا كاملا لكونه ميزانها من درجات المقارنة والشرف
ولكنه لا يقوم على الخلاص لعدم انقلابهما الى عين الذهب بسر الميزان الاترى
ان الحليب ينقلب الى الجبنية بمقدار معين من الانفحة فان زاد او نقص
لم هذا المقدار لا يوجد الانقلاب المطلوب واما اذا كان الجسد العطارد ذى
طالع مع الجوزا مثلا فبينه وبين الشمس ميزان التدليس فينقلبان الى
عين الشمس بسبب هذا الميزان وكذا الحال فى سائر الاوزان **واعلم**
ان الذهب اذا كان ناقص العيار فلا بد ان يكون فيه قمر وهذا القمر يجب من
جانب الجسد المماثل وسر الميزان فيه ان يكون فيه خمسة اجزاء من التراكيب
التامة وهى ٣٦ درهم ذهب كامل العيار ولذا قال الامام جابر خمسة
اجزاء مع الشمس لجزء واحد من الاكسير فى سر الميزان وغاية الكمال فى الميزان
انقلاب العين الى العين بمقدار العشر وان كانت الاستحالة اسهل بمقدار
الثلث فى الاوزان الاترى ان الثلث من الشمس خميرة طبع التراكيب والاكتفاء
لاستحالة الثلاثين بعشرة من الخميرة فى الميزان وهذه نهاية دقائق الميزان
فى مقادير الاوزان والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث لكافة الانام
وعلى آله وصحبه وسلم ١٢٨٩هـ

تمس مع الطعام فينزل اصفر كبول الاطفال قطره وردده
فيحراس به العقرب والزاج والزنجفر والنوشادر الهنديه والزبيق
المعقود المصعد وشمهم منه حتى يجروا كلهم فاعقدهم فوادهم
على ما تثبته والله هلك ثانيا فعلى سمانة وكلما هل وعقد
زاد هكذا الى ما لا نهاية له انتهى

ضع ال ك ح ل ع ا ل ٨ ح ح ٨ ح فى مثله زئبقا داخل
انا مزجج وخذ وصله جيدا وادسه بنار مجوبة ٧ م بيالها فتجده كالدم
احم جيدا واطفه فيه فانه صار ذهبا فرا والا فادسه يوما او يومين
فينتهى فخذ منه حينئذ اوقية وتقطه منه على اوقية عبد لقطه
بعد لقطة وانت تسحقه حتى يفنيوا فى بعضهم فضعهم فى زجاجة
طينية وخذ وصلها جيدا وادسه مجوبا بالنار تصبح معقودا الى منه
واحدا على ثلثمائة منه زحل يقوم ابريزا على الامتحان
ابتداء فيرصلك توزى صكره نشادر لوزى صكر سليمانى صكره زنجفره صكر بيض
عكسه سليمانى صكره نشادر صكر زاج قرص بريوزه فصوره وصلد لصكر الذى
كلخانه تشنه كوهوب اما اوزرنيخ ورشيره صكر جباب اول لفريجه آتش آهن جمالى
رفع ايدوب النجى كن مباشره آتشه قويوب بدنجى كوه صوغوشره آلدر ثابته
اولور برقزل ثابت مفتاح اليه حل ايتدكدن صكر برى اون درهم بورة ايلشدر
بعد ازان بجوبه اولنجه ايكيوه تحريز اولنشدر

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض قسم المخطوطات